جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الأنبار
كلية العلوم الإسلامية
قسم الحديث وعلومه

طبقات الرواة عن الإمام عبدالرزاق بن همام الصنعاني ممّن له رواية في الكتب الستّة

دراسة مقارنة

رسالة مقدّمة

إلى مجلس كلية العلوم الإسلامية- جامعة الأنبار

وهي جزء من متطلّبات نيل شهادة الماجستير في الحديث وعلومه

من طالبة الماجستير

حنان مهند داود علي الفراجي

إشراف

الأستاذ المساعد الدكتور

عبدالجبار عبدالستار روكان الهيتي

١٤٤٦هـ ٢٠٢٥م

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيْمِ

﴿ وَهُوَ الَّذِي جَعَلَكُمْ خَلَائِفَ الْأَرْضِ وَرَفَعَ

بَعْضَكُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ ﴾

﴿الأنعام: من الآية ١٦٥﴾

إقرار المشرف

أشهد أنَّ إعداد هذه الرسالة الموسومة بـ **(طبقات الرواة عن الإمام عبدالرزاق الصنعاني ممّن له رواية في الكتب الستة دراسة مقارنة)** المقدّمة من طالبة الماجستير **(حنان مهند داود علي الفراجي)** قد جرى بإشرافي في قسم الحديث وعلومه في كلية العلوم الإسلامية- جامعة الأنبار، وهي جزء من متطلبات نيل شهادة الماجستير في الحديث وعلومه.

التوقيع:

المشرف: أ.م.د عبدالجبار عبدالستار روكان

التاريخ: / / ٢٠٢٥

بناءً على التوصيات المتوافرة أرشّح هذه الرسالة للمناقشة

التوقيع:

أ.د. عبدالستار إبراهيم صالح

رئيس قسم الحديث وعلومه

/ / ٢٠٢٥

الإهداء

- إلى من بلّغ الرسالة وأدى الأمانة...سيدنا وقدوتنا محمّد ﷺ.
- إلى من أمدني بالقوة والعطاء وسعى من أجل دفعي إلى طريق النجاح والدي حفظه الله.
- إلى من أمدتني بالحب والحنان والوفاء ولم تفارقني دعواتها والدتي حفظها الله.
- إلى سندي وعزي وفرحتي إخوتي وأخواتي.
- إلى رمز الوفاء والعطاء.... زوجي الغالي.
- إلى فلذات كبدي وفرحة عمري أبنائي الذين هم أمل الحياة ونور المستقبل حباً ووفاءً.

أهدي لهم ثمرة جهدي هذا

الباحثة

الشكر والثناء

الحمدُ للهِ مستحقّ الحمدِ والشكر على نعمائه التي لا تُحصى ولا تُعدّ ، والصلاة والسلام على سيّدنا محمّد وعلى آله وصحبه أجمعين، أمّا بعد:

فلا يسعني إلّا أن أتقدم بوافر شكري وثنائي مودةً ووفاءً لكل من أسهم في إنجاز رسالتي هذه ولو بكلمة، وأخصّ بالذكر مشرفي الفاضل الأستاذ المساعد الدكتور((عبدالجبار عبدالستار روكان الهيتي)) الذي شرّفني بقبوله الإشراف على رسالتي متفضلاً ، فكان نعم العون بعد الله تعالى على إتمام رسالتي، فقد أعطاني من توجيهاته القيّمة وإرشاداته السديدة.

وكذلك أتوجّه بوافر شكري وثنائي إلى أساتذتي الأفاضل في قسم الحديث وعلومه_ كلية العلوم الاسلامية – جامعة الأنبار، وأخصّ منهم بالذكر السيد رئيس القسم الأستاذ الدكتور((عبدالستار ابراهيم صالح)) وإلى جميع الأساتذة الأفاضل الذين قدّموا لي المشورة والتوجيه، وإلى كلّ من أسدى إليّ معروفاً أو قدّم لي نصحاً وتوجيهاً، فجزاهم الله عنّي خير الجزاء، إنّه سميع الدعاء.

الباحثة

ملخص الرسالة

تهدف هذه الرسالة إلى بيان علم الطبقات، لما له من أهمية في معرفة الرواة ومعرفة ضبطهم وإتقانهم وأيّهما يُقدَّم عند الاختلاف، وهذا له أهمية بالغة في خدمة الحديث النبوي، فتناولت في هذه الرسالة دراسة طبقات الرواة عن الإمام عبد الرزاق بن همام الصنعاني ممّن له رواية في الكتب الستة دراسة مقارنة، فإنّ لهذا الإمام مكانة عالية ومنزلة رفيعة في خدمة السنّة النبوية، فقد كان مقصدًا لطلاب العلم، فكثر تلاميذه وتنوّعت مصنفاته.

وتكمن أهمية رسالتي هذه في معرفة تلاميذ الإمام عبد الرزاق وتمييز الثقة من الضعيف، وهذا يحدّد أتقنَ التلاميذ في هذا الإمام من غيره وأكثرهم صحبة له وفي الحكم على رواياتهم وتمييز صحيح حديثهم من غيره.

فعمدتُ في دراسة الرواة بذكر أسمائهم وأنسابهم وكناهم وتأريخ وفاتهم وذكر بعض من شيوخه وتلاميذه، ثم ذكرت أقوال النقّاد فيهم جرحًا وتعديلًا حتى توصّلت إلى خلاصة لكل راوٍ أذكر فيها الحكم النهائي معتمدة عليه في تقسيم الرواة.

الكلمات المفتاحية: علم الطبقات، عبد الرزاق، الرواة، جرح وتعديل، مقارنة.

المحتويات

الموضوع	رقم الصفحة
المقدمة	١-٦
الفصل الأول: التعريف بعلم الطبقات وبسيرة الإمام عبدالرزاق الصنعاني	٧-٢٨
المبحث الأوّل: التعريف بعلم الطبقات	٨-١٧
المطلب الأوّل: تعريف الطبقة لغةً واصطلاحًا	٨- ١١
المطلب الثاني: بيان موضوع علم الطبقات	١١
المطلب الثالث: مشروعية علم الطبقات	١١-١٣
المطلب الرابع: فوائد علم الطبقات	١٣-١٥
المطلب الخامس: المؤلفات في علم الطبقات	١٥-١٧
المبحث الثاني: التعريف بحياة وسيرة الإمام عبدالرزاق الصنعاني	١٧- ٢٨
المطلب الأوّل: حياة الإمام عبدالرزاق الشخصية	١٧-٢٠
المطلب الثاني: حياة الإمام عبد الرزاق العلمية	٢٠-٢٨
الفصل الثاني: طبقات الرواة الذين رووا عن عبدالرزاق الصنعاني	٢٨-١٤٥
المبحث الأول: طبقات الرواة عن الإمام عبدالرزاق الصنعاني ممّن سمع منه قبل اختلاطه	٢٩- ٧٣
المطلب الأوّل: طبقة من تكرّر فيهم لفظ التوثيق (ثقة حافظ، ثقة ثبت)	٢٩-٦٢
المطلب الثاني: طبقة من وُثّق بلفظ واحد وهم الثقات	٦٢-٧١
المطلب الثالث: طبقة الصدوق من الرواة	٧١-٧٣
المبحث الثاني: طبقات الرواة عن الإمام عبدالرزاق الصنعاني ممن سمع منه بعد اختلاطه	٧٣-٨١
المطلب الأوّل: طبقة من تكرّر فيه لفظ التوثيق (ثقة حافظ، ثقة ثبت)	٧٣-٧٧
المطلب الثاني: طبقة من وُثّق بلفظ واحد وهم الثقات	٧٧-٧٩
المطلب الثالث: طبقة الصدوق من الرواة	٧٩-٨١

المبحث الثالث: طبقات الرواة عن الإمام عبدالرزاق الصنعاني ممن لا يعرف وقت سماعه منه هل هو قبل الاختلاط أم بعده	٨١-١٢٧
المطلب الأوّل: طبقة من تكرّر فيه لفظ التوثيق (ثقة حافظ، ثقة ثبت)	٨١_٩٩
المطلب الثاني: طبقة من وُثّق بلفظ واحد وهم الثقات	٩٩_١١٥
المطلب الثالث: طبقة الصدوق من الرواة	١١٥_١٢٣
المطلب الرابع: طبقة الضعفاء والمتروكين والمجهولين	١٢٣_١٢٧
المبحث الرابع: طبقات الرواة عن الإمام عبد الرزاق الصنعاني ممن ليس لهم رواية في الكتب الستة	١٢٧ _ ١٤٣
المطلب الأول: طبقة من سمع من الإمام عبد الرزاق بعد اختلاطه	١٢٧ _ ١٢٩
المطلب الثاني: طبقة من لا يعرف وقت سماعه من الإمام عبد الرزاق هل هو قبل الاختلاط أم بعده	١٢٩ _ ١٤٣
الخاتمة	١٤٤
المصادر والمراجع	١٤٥-١٦٢
ملخص الرسالة باللغة الإنكليزية	//

المقدّمة

الحمد لله ربِّ العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين وعلى آله وأصحابه إلى يوم الدين، وبعد:

إنَّ من أجلّ العلوم وأشرفها بعد القرآن الكريم السنة النبوية فبهما حفظ الله تعالى هذا الدين مِنْ أنْ يشوبه التضليل ويعتريه الظلام، وقد خص القرآن الكريم بالحفظ فقال تعالى: ﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا ٱلذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُۥ لَحَٰفِظُونَ ﴾[١] ، وحفظ السنة بأنْ هيأ لها رجالاً يذبون عنها كذب المفترين وادعاء الضالين، وكل ما أُدخل على صحيح حديث نبي الله ﷺ، لذا فقد أفرغ العلماء جل اهتمامهم بهذا العلم وأولوا أهمية بالغة من خلال جمع الأحاديث وروايتها عن رسول الله ﷺ بعد معرفة صحتها من عدمه من خلال معرفة حال كل راوٍ جرحًا وتعديلًا، فبمعرفة أحوالهم يعرف السبيل الموثوق للوصول إلى حديث الرسول ﷺ من غيره، وقد عدَّهُ العلماء من الدين، قال ابن سيرين: ((إن هذا العلم دين، فانظروا عمن تأخذون دينكم))[٢]، ولأهمية هذا العلم بذل علماء الحديث جهودهم لوضع القوانين والقواعد للحكم على الرواة.

وإنَّ من الرواة من امتاز عن غيره بالحفظ والإتقان لحديث شيخه، ومنهم من قل حفظه وضبطه للحديث فتفرض أحوال الرواة إلى تقسيمهم إلى طبقات، ونظراً لأهمية هذا العلم قمت بدراسة طبقات لتلاميذ إمام من أئمة الحديث وهو ((عبد الرزاق بن همام الصنعاني)) والتي كانت بعنوان: ((طبقات الرواة عن الإمام عبد الرزاق الصنعاني ممن له رواية في الكتب الستة – دراسة مقارنة)) فمعرفة طبقات تلاميذ الإمام من مهمات علم الحديث، فبعد دراسة أحوال الرواة جرحًا وتعديلًا يقسمون إلى طبقات.

أهمية الموضوع:

١- المكانة العلمية التي حازها الإمام عبد الرزاق الصنعاني، فهو يعد أحد الحفاظ المتقنين والمصنفين البارزين المكثرين من الرواية.

٢- أهمية علم الطبقات: من حيث مقارنة الرواة؛ فالراوي الأثبت والأكثر صحبة للإمام يصبح معياراً يقاس به حديث الآخرين عند الاختلاف.

٣- ارتباط علم الطبقات بعلوم الحديث الأخرى كالجرح والتعديل وعلم الرجال.

---

(١) سورة الحجر : آية رقم ٩ .

(٢) صحيح مسلم / المقدمة / باب في أن الإسناد من الدين : ١ / ١٤ .

أسباب اختيار الموضوع:

١- خدمة الحديث النبوي، بأن أقوم بدراسة الرواة عن الإمام عبد الرزاق جرحًا وتعديلًا وهذا له أثر في تمييز صحيح الحديث من سقيمه.

٢- كثرة الرواة عن الإمام عبد الرزاق الصنعاني، ولم تكن هناك دراسة سابقة في طبقات هؤلاء الرواة عن هذا الإمام.

٣- رغبتي في تطبيق القواعد النظرية لمصطلح الحديث وربطها بواقع أحوال الرواة.

أهداف الرسالة:

١- جمع الرواة عن الإمام عبد الرزاق الصنعاني في كتاب (تهذيب الكمال للمزي) في عمل علمي واحد ليسهل للقارئ الوصول اليهم.

٢- التوصل إلى الحكم لكل راوٍ من خلال جمع أقوال العلماء فيه.

٣- تقسيم الرواة إلى طبقات، وهذا له نفع في معرفة أي الرواة أضبط في الإمام عبد الرزاق الصنعاني وأيهما يقدم عند الاختلاف.

الدراسات السابقة:

١- أثر الاختلاط في ضبط الحافظ عبد الرزاق الصنعاني (ت٢١١هـ)، د.عبد الله بن حسن الشهري، بحث منشور بجامعة الملك خالد – كلية العلوم والآداب بتنومة.

٢- زوائد مصنف الحافظ عبد الرزاق الصنعاني على الكتب الستة، إطروحة دكتوراه: ليوسف محمّد صديق، جامعة الإمام محمّد بن سعود الاسلامية–السعودية (١٤٠١هـ–١٩٨١م).

٣- الإمام عبد الرزاق الصنعاني ومراسيله في المصنف دراسة نموذجية تطبيقية، بحث منشور في مجلة الحكمة العالمية للدراسات الاسلامية والعلوم الانسانية، عدد ٤ يناير ٢٠٢١م.

٤- ما قيل في وهم عبد الرزاق الصنعاني في ضوء مصنفه، إعداد: محي الدين سامي محي الدين كلاب– و أ. د إسماعيل سعيد رضوان، قسم الحديث وعلومه – أصول الدين – الجامعة الإسلامية–غزة– فلسطين.

٥- الإمام عبد الرزاق بن همام الصنعاني مُفسِّراً، رسالة ماجستير، إعداد الباحث: حمد عبده هادي أزيبي، جامعة أم القرى، كلية الشريعة والدراسات الاسلامية (١٤٠٣هـ–١٤٠٤هـ).

٦- منهج الحافظ عبد الرزاق الصنعاني في مصنفه، إعداد: أسماء إبراهيم سعود عجين، إشراف الدكتور: أمين القضاة، الدار العثمانية (٢٠٠٨م).

٧- مرويات الإمام عبد الرزاق الصنعاني في صحيح مسلم دراسة نقدية تطبيقية، إعداد الباحث: أحمد حسين السقار- وعبد الرزاق موسى أبو البصل، بحث منشور في مجلة الجامعة للدراسات الإسلامية (٢٠١٧م).

وبعد البحث لم أجد دراسة متخصصة في طبقات الرواة عن الإمام عبد الرزاق الصنعاني، لكن هناك العديد من الدراسات لطبقات تلاميذ إمام معين ومنها:

١- طبقات الرواة عن الإمام الزهري ممن له رواية في الكتب الستة جمع ودراسة وتصنيف، رسالة ماجستير، للباحث: فاروق بن يوسف البحريني، الجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة، المملكة العربية السعودية(١٤١٠هـ).

٢- طبقات أصحاب الإمام بن يحيى العوذي(ت١٦٤هـ) جمعاً ودراسةً، رسالة ماجستير، للباحثة: ندى بنت عبد العزيز بن داود بالطيور، جامعة الملك فيصل-السعودية(١٤٤١هـ-١٤٤٢هـ).

٣- طبقات الرواة عن ثابت البناني، للباحثة: سميحة بشاوري، رسالة ماجستير، جامعة أم القرى(١٤٢٥هـ).

٤- طبقات الرواة عن هشام بن عروة، للباحث: عبد الله محمّد الشهري، رسالة ماجستير-جامعة أم القرى(١٤٢١هـ).

٥- طبقات أصحاب الإمام عبد الملك بن عمير-رحمه الله-(١٣٦هـ) جمعاً ودراسةً، للباحث: عمر بن محمّد العيينة، قسم الشريعة والدراسات الإسلامية-جامعة الملك فيصل(١٤٣٨هـ-١٤٣٩هـ).

٦- طبقات أصحاب الإمام هشام بن أبي عبد الله الدستوائي-رحمه الله-(١٥٤هـ) جمعاً ودراسةً، للباحثة: خلود بنت عبد الله بن سعد المرير، قسم الشريعة والدراسات الاسلامية-جامعة الملك فيصل(١٤٣٨هـ-١٤٣٩هـ).

٧- طبقات أصحاب الإمام عبد الله بن إدريس الأودي-رحمه الله-(١٩٢هـ) جمعاً ودراسةً، للباحثة: نجلاء بنت مقبول بن مسلم العتيبي، قسم الشريعة والدراسات الاسلامية-جامعة لملك فيصل(١٤٣٧هـ-١٤٣٨هـ).

وغير ذلك من الرسائل المشابهة في نفس الموضوع .

المنهج المتبع في الرسالة:

١- اعتمدت في جمع الرواة عن الإمام عبد الرزاق على ما ذكرهم الإمام المزي في كتابه (تهذيب الكمال في أسماء الرجال) حيث ذكر (٨٢ راوياً) عن الإمام عبد الرزاق، فبلغ من لهم رواية في الكتب الستة (٦٤) راوياً و(١٨) راوٍ ليس لهم رواية في الكتب الستة ذكرهم الإمام المزي، وتمت دراستهم للفائدة والإحاطة بالموضوع من جميع جوانبه.

٢- أترجم للراوي بذكر اسمه وكنيته ونسبه معتمدة بذلك على كتب الترجمة، ثم أذكر طبقته ووفاته إن وجدت بالاعتماد على كتاب (تقريب التهذيب) للإمام ابن حجر فإن لم أجد فـ(تاريخ الإسلام) للإمام الذهبي.

٣- ذكرت عدد مرويات كل راوٍ عن الإمام عبد الرزاق الصنعاني، ثم أبين من روى عنه قبل الاختلاط أو بعده، فإذا لم أجد ما يدل على وقت سماع الراوي عنه أكتفي بذكر لا يعرف وقت السماعِ.

٤- أذكر ثلاثة من شيوخ الإمام عبد الرزاق على أن يكون هو أحدهم، وثلاثة من تلاميذه إن وجدت، وقد يقل العدد عن ذلك إذ لم يكن للراوي إلا واحد أو اثنان، وفي جميع المواضع مرتبين على حروف الهجاء.

٥- أورد أقوال النقّاد في الراوي جرحًا وتعديلًا، وأرتبها على الأقدم وفاة.

٦- إذا كان الراوي ممن اختلف فيه حرصت على استيعاب جميع أقوال النقّاد فيه، وأختم الأقوال بقول الذهبي ثم قول ابن حجر، واعتمدت حكمهما في الغالب تحت عنوان (الخلاصة)، فإن لم يتفق قوليهما في الراوي مع أقوال أئمة الجرح والتعديل المتقدمين اجتهدت بالتوفيق بين تلك الأقوال، وإن لم يكن الراوي من رواة الكتب الستة، أجتهد في بيان الحكم عليه.

٧- قسمت الرواة في المباحث على عدة طبقات مرتّبين على حروف المعجم.

٨- أُعَرّف بالألقاب والأنساب والبلدان الغريبة في أول موضع ذكرت فيه، بالرجوع إلى الكتب المختصة بذلك.

٩- عرّفت ببعض الأعلام غير المشهورين تعريفاً موجزاً، بالرجوع إلى كتاب (تقريب التهذيب) للإمام ابن حجر، فإن لم أجد فـ(تاريخ الإسلام) للإمام الذهبي، أو غيرها من كتب التراجم.

١٠- بينت بعض الألفاظ والمصطلحات الحديثية.

١١- عند التوثيق في الهامش أكتفي بذكر اسم الكتاب، واسم مؤلفه، والجزء والصفحة.

١٢- أمّا توثيق الآيات، فأذكر اسم السورة، ورقم الآية.

١٣- أخرج الحديث تخريجاً مبسطاً، فإذا كان الحديث في الكتب الستة، أذكر اسم الكتاب، والباب، ورقم الحديث، والجزء والصفحة، فإن لم يكن في الكتب الستة أذكر اسم الكتاب، ورقم الحديث، والجزء والصفحة.

١٤- تنوعت المصادر التي اعتمدت عليها في الرسالة، فشملت كتب الحديث دراية ورواية، وكتب التراجم والرجال، والعلل والسؤالات، وكتب الغريب واللغة، وكتب الأنساب وغيرها من المصادر.

١٥- حرصت على عزو المعلومات من أُمهات الكتب، فإذا تعذر ذلك ألجأ إلى المصادر التي نقلتها.

خطة الرسالة:

المقدمة:

الفصل الأوّل: التعريف بعلم الطبقات وبسيرة الإمام عبد الرزاق الصنعاني، وفيه مبحثين:

المبحث الأوّل: التعريف بعلم الطبقات، وفيه خمسة مطالب:

المطلب الأوّل: تعريف الطبقة لغةً واصطلاحاً.

المطلب الثاني: بيان موضوع علم الطبقات.

المطلب الثالث: نشأة علم الطبقات.

المطلب الرابع: فوائد علم الطبقات.

المطلب الخامس: المؤلفات في علم الطبقات.

المبحث الثاني: التعريف بحياة وسيرة الإمام عبد الرزاق الصنعاني الشخصية والعلمية، وفيه مطلبان:

المطلب الأوّل: حياة الإمام عبد الرزاق الشخصية.

المطلب الثاني: حياة الإمام عبد الرزاق الصنعاني العلمية.

الفصل الثاني: طبقات الرواة الذين رووا عن الإمام عبد الرزاق الصنعاني(رحمه الله)، وفيه ثلاثة مباحث:

المبحث الأوّل: طبقات الرواة عن الإمام عبد الرزاق الصنعاني ممن سمع منه قبل الاختلاط، وفيه ثلاثة مطالب:

المطلب الأوّل: طبقة من تكرر فيهم لفظ التوثيق(ثقة حافظ، ثقة ثبت).

المطلب الثاني: طبقة من وثق بلفظ توثيق واحد وهم الثقات.

المطلب الثالث: طبقة الصدوق من الرواة.

المبحث الثاني: طبقات الرواة عن الإمام عبد الرزاق ممن سمع منه بعد الاختلاط، وفيه ثلاثة مطالب:

المطلب الأوّل: طبقة من تكرر فيه لفظ التوثيق(ثقة حافظ، ثقة ثبت).

المطلب الثاني: طبقة من وثق بلفظ توثيق واحد وهم الثقات.

المطلب الثالث: طبقة الصدوق من الرواة.

المبحث الثالث: طبقات الرواة عن الإمام عبد الرزاق ممن لا يعرف وقت سماعه منه هل هو قبل الاختلاط أم بعده، وفيه أربعة مطالب:

المطلب الأوّل: طبقة من تكرر فيه لفظ التوثيق(ثقة حافظ، ثقة ثبت).

المطلب الثاني: طبقة من وثق بلفظ توثيق واحد وهم الثقات.

المطلب الثالث: طبقة الصدوق من الرواة.

المطلب الرابع: طبقة الضعفاء والمجهولين.

المبحث الرابع: طبقات الرواة عن الإمام عبد الرزاق الصنعاني ممن ليس لهم رواية في الكتب الستة، وفيه مطلبان:

المطلب الأول: طبقة من سمع من الإمام عبد الرزاق بعد اختلاطه.

المطلب الثاني: طبقة من لا يعرف وقت سماعه من الإمام عبد الرزاق هل هو قبل الاختلاط أم بعده.

وبعد هذا العرض أرى لزاماً عليَّ أن أعبر بالثناء الجميل ، والشكر الجزيل عما يكنه صدري من عرفان وفضل لكل من مدَّ لي يد العون والمساعدة في هذه الرسالة، سواء بالتوجيه والإرشاد والتشجيع والدعاء، أو الدلالة على مصدر.

وبعد: فهذا الجهد جهد المقلّ والنتاج نتاج المبتدي، ولا أدعي العصمة لنفسي والكمال؛ فإن صفة الكمال لله وحده عز وجل، ولكن كل ما افترضه أنني لم ادخر جهداً في سبيل كتابة هذه الرسالة وصياغتها، فالله يهدينا سبيل الصواب.

وآخر دعوانا الحمد لله رب العالمين، وصل اللهم على سيدنا محمّد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيراً

الفصل الأوّل

التعريف بعلم الطبقات وبسيرة الإمام عبد الرزاق الصنعاني، وفيه مبحثان:

المبحث الأوّل: التعريف بعلم الطبقات، وفيه خمسة مطالب:

المطلب الأوّل: تعريف الطبقة لغةً واصطلاحاً.

المطلب الثاني: بيان موضوع علم الطبقات.

المطلب الثالث: مشروعية علم الطبقات.

المطلب الرابع: فوائد علم الطبقات.

المطلب الخامس: المؤلفات في علم الطبقات.

المبحث الثاني: التعريف بحياة وسيرة الإمام عبد الرزاق الصنعاني، وفيه مطلبان:

المطلب الأوّل: حياة الإمام عبد الرزاق الشخصية.

المطلب الثاني: تلاميذه وشيوخه وثناء العلماء عليه ومؤلفاته.

المبحث الأوّل

تعريف الطبقة لغةً واصطلاحًا، وبيان موضوعها وفوائدها وأهميتها

المطلب الأوّل: تعريف الطبقة لغة واصطلاحًا:

أوّلًا: الطبقة في اللغة: مفرد طبقات، ومادّة (طبق) على معانٍ عدة منها:

– التوافق والتساوي: قال ابن منظور(١): وطبق كل شيء: ما ساواه، والجمع أطباق؛ وقد طابقه مطابقة وطباقًا، وتطابق الشيئآن: تساويا، والمطابقة: الموافقة، والتطابق: الاتفاق، وطابقت بين الشيئين إذا جعلتهما على حذو واحد وألزقتهما، وهذا الشيء وفق هذا ووفاقه وطِباقُه وطابَقُهُ وطِبْقُه وطَبِيقُه ومُطْبِقُه وقالَبُه وقالِبُه(٢)، ويقال: أطبقوا على الأمر أجمعوا عليه (٣).

– المنزلة والدرجة: يقال: الناس طبقات، أي: منازل ودرجات بعضهم أفضل من بعض(٤)، وطبقات الناس في مراتبهم، والسموات طباقٌ، أي: بعضها فوق بعض(٥)، ومنه قوله جل وعز: ﴿ لَتَرْكَبُنَّ طَبَقًا عَن طَبَقٍ ﴾(٦) ، كأنّها منزلة فوق منزلة (٧)، وقيل: منزلة عن منزلة وطبقة عن طبقة(٨)، وقيل: درجة فوق درجة (٩).

– أو تأتي بمعنى الحال: قال ابن الأعرابي(١٠): الطبق الحال على اختلافها، والطبق والطبقة: الحال، ومنه قوله تعالى: ﴿ لَتَرْكَبُنَّ طَبَقًا عَن طَبَقٍ ﴾(١١)، أي حالًا عن حال إلى يوم القيامة(١٢)، وقيل: حالًا بعد حال(١٣).

---

(١) هو محمّد بن مكرم بن علي–وقيل رضوان– بن أحمد ابن أبي القاسم بن حقة بن منظور، جمال الدين أبو الفضل الأنصاري الإفريقي المصري، مات سنة: (ت٧١١هـ)، ينظر: الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة لابن حجر: ١٥/٦، وبغية الوعاة للسيوطي : ٢٤١/١.

(٢) لسان العرب لابن منظور: ٢٠٩/١٠.

(٣) أساس البلاغة للزمخشري: ٥٩٥/١.

(٤) ينظر: جمهرة اللغة لأبي بكر الأزدي: ٣٥٨/١، وأساس البلاغة للزمخشري: ٥٩٥/١.

(٥) الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية للجوهري: ١٥١٢/٤.

(٦) سورة الانشقاق: الآية ١٩.

(٧) جمهرة اللغة لأبي بكر الأزدي: ٣٥٨/١.

(٨) تفسير القران العظيم لابن فورك: ١٨٤/٣، والجامع لأحكام القرآن للقرطبي: ٢٧٩/١٩.

(٩) تفسير القرآن العظيم للتستري: ص١٩٠.

(١٠) هو محمد بن زياد أبو عبد الله ، يعرف بابن الأعرابي صاحب اللغة، كان أحمد العالمين بها، والمشار إليهم في معرفتها، توفّي سنة:(٢٣١هـ)، ينظر: تاريخ الإسلام للذهبي: ٩١٥/٥.

(١١) سورة الانشقاق: الآية ١٩.

(١٢) لسان العرب لابن منظور: ٢١١/١٠.

(١٣) تفسير القرآن العظيم للتستري: ص١٩٠.

– وقد يُقصد بالطبقة الجماعة: قال ابن الأعرابي: الطبق الأمّة بعد الأمّة، وقال الأصمعي[١]: الطبق، بالكسر، الجماعة من الناس[٢]، وقال الأزهري[٣]: الطبق: جماعةٌ من الناس يعدلون جماعة مثلهم [٤].

– وقد تأتي الطبقة أحيانًا بمعنى القرن والزمان الواحد: يقال: إذا مضى عالمٌ بدا طبق، فمعناه: إذا مضى قرن ظهر قرن آخر، وإنّما قيل للقرن طبق؛ لأنّهم طبق للأرض ثم ينقرضون ويأتي طبق للأرض آخر[٥].

ثانيًا: الطبقة في الاصطلاح:

قال الإمام ابن الصلاح: ((الطبقة: هي عبارة عن القوم المتشابهين، فتشمل الناس المتقاربين في السنّ والإسناد، ويقصد بالتقارب في الإسناد بين شخصين أن يكون شيوخ الأوّل هم شيوخ الآخر أو يقاربوا شيوخه، ويصنّف كل راوٍ في الإسناد حسب الطبقة التي ينتمي إليها))[٦]، وهذا هو ما ذكره الإمام العراقي، حيث قال: ((فإنّ مدلول الطبقة لغة: القوم المتشابهون، وأما في الاصطلاح فالمراد: المتشابه في الأسنان، والإسناد، وربما اكتفوا بالمتشابه في الإسناد))[٧]، إلّا أنّ الإمام العراقي اقتصر في تعريفه الاصطلاحي على التشابه في السنّ والإسناد من غير النظر للحيثيّات الأخرى كالبلدان والقبائل ودرجة الضبط عن ذلك الشيخ، وذكر ابن حجر نحو هذا التعريف، فقال:((والطبقة في اصطلاحهم: عبارةٌ عن جماعة اشتركوا في السنّ ولقاء المشايخ))[٨].

ووّضح الإمام السخاوي المقصود منها، فقال: وللرواة طبقاتٌ، أي: مراتب وأصنافٌ مختلفةٌ، جمع طبقة؛ وعرفها في الاصطلاح، بالسنّ أي: باشتراك المتعاصرين في السن ولو تقريبًا و بـ(الأخذ عن المشايخ) وربما اكتفوا بالاشتراك في التلاقي، وهو غالبًا ملازمٌ للاشتراك في

---

(١) هو عبد الملك بن قريب بن عبد الملك بن علي بن أصمع، الأصمعي، البصري اللغوي الإخباري، ينظر: سير أعلام النبلاء للذهبي: ٢٣٢/٨.

(٢) لسان العرب لابن منظور: ٢١٠/١٠.

(٣) هو أبو منصور محمد بن أحمد بن طلحة بن نوح بن الأزهر الأزهري الهروي اللغوي الشافعي، توفي سنة:(٣٧١هـ)، ينظر: إنباء الرواة على أنباه النحاة للقفطي: ١٨١/٤ .

(٤) تهذيب اللغة للهروي: ٣٢/٩.

(٥) ينظر: الزاهر في معاني كلمات الناس لأبي بكر الأنباري: ١٧٦/١، وتهذيب اللغة للهروي: ٣١/٩.

(٦) ينظر: التقريب والتيسير للنووي: ص١٢١، وفتح المغيث بشرح ألفيّة الحديث للسخاوي: ٣٦٦/٤_٣٨٨.

(٧) شرح التبصرة والتذكرة للعراقي: ٣٤٣/٢.

(٨) نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر لابن حجر: ص١٦٩.

السن[١]، فَرُبَّ شخصين يكونان من طبقةٍ واحدةٍ لتشابههما بالنسبة إلى جهةٍ، ومن طبقتين بالنسبة إلى جهةٍ أُخرى لا يتشابهان فيها، فأنس بن مالك الانصاري وغيره من أَصاغر الصحابة مع العشرة وغيرهم من أَكابر الصحابة من طبقةٍ واحدةٍ إذا نظرنا إلى تشابههم في أَصل صفة الصحبة، وعلى هذا فالصحابة بأَسرهم طبقةٌ أُولى، والتابعون طبقةٌ ثانيةٌ، وأَتباع التابعين ثالثةٌ، وهلمَّ جرًّا[٢]. وكذلك عرفه الإمام السيوطي[٣]، والإمام الأبناسي[٤] بنحو تعريف الحافظ العراقي.

وقد خصصت الطبقة بجماعة من الناس تشترك في أمر واحد، كما ذكر الإمام عبدالرزاق الصنعاني [٥]، وهذا قلة في عرف المحدثين.

وللطبقة اصطلاح خاص أيضاً عند بعض المحدثين غير المشهور أو المراد بها في التعريف، فبالرجوع مثلاً إلى كتاب (الطبقات الكبرى) لابن سعد نجد أنّه قسّمه على خمس طبقات، وقد صنّفه على اعتبارات أخرى غير التشابه في السن والإسناد فقط ومنها: السابقة في الإسلام، ثم بدأ بالمهاجرين من أهل بدر، ثم الأنصار البدريين ... وهكذا[٦].

وكذلك فعل الإمام الحاكم النيسابوري عند تقسيمه الصحابة –رضوان الله عليهم– إلى اثنتي عشر طبقة فقال: ((النوع السابع من هذا العلم معرفة الصحابة على مراتبهم، فأوّلهم قومٌ أسلموا بمكّة مثل أبي بكر، وعمر، وعثمان، وعلي ... والطبقة الثانية من الصحابة أصحاب دار الندوة ...))[٧]، فهذا يدلّ على أنّ من سبق الحافظ العراقي في الكلام عن الطبقات–وإن لم يذكروا فيه تعريفًا اصطلاحيًا–يقسّمون الطبقة على اعتبارات أخرى، ولم يقتصروا على التشابه في السن والإسناد، أي إنّهم يعدون الطبقة في الاصطلاح مطلق التشابه دون تقييد في صفة معينة.

وللحافظ ابن حجر تقسيم خاص أيضاً، في كتابه ((التقريب))، والذي من خلاله يتبين لنا أن تقسيمه كان على الفترة الزمنية، فقد قام الحافظ ابن حجر بتقسيم الفترة الزمنية من الصحابة إلى صغار أتباع التابعين إلى اثنتي عشر طبقة، يوضح فيها أن هذا تلميذ لهذا، وهذا تلميذ لهذا، وهذا أدرك هذا، وهذا لم يدرك هذا، فهو بهذا يعتبر علماً من علوم مصطلح الحديث.

---

(١) فتح المغيث للسخاوي: ٣٨٩/٤.

(٢) مقدّمة ابن الصلاح: ص٣٩٩.

(٣) تدريب الراوي للسيوطي: ٩٠٩/٢.

(٤) الشذا الفياح للأبناسي: ٧٨٢/٢.

(٥) توضيح الأفكار لمحمد بن إسماعيل الأمير: ٥٠٣/٢.

(٦) ينظر: الطبقات الكبرى لابن سعد(مقدمة المحقق): ٨/١.

(٧) ينظر: معرفة علوم الحديث للحاكم النيسابوري:٢٣/٢٢.

المطلب الثاني: بيان موضوع علم الطبقات:

إنّ موضوع علم الطبقات هو البحث في الرواة الذين تجمعهم صفة معينة أو علاقة واحدة (زمنيّة، أو مكانيّة، أو رتبيّة) يتميّز بها ذلك الراوي من غيره[١].

قال الإمام السخاوي في الكلام عن طبقات الرواة: ((وبينه وبين التاريخ عمومٌ وخصوصٌ وجهيٌ، فيجتمعان في التعريف بالرواة، وينفرد التاريخ بالحوادث والطبقات، بما إذا كان في البدريين مثلًا من تأخرت وفاته عمّن لم يشهدها، لاستلزامه تقديم المتأخّر الوفاة، وقد فرّق بينهما بعض المتأخّرين بأنّ التاريخ ينظر فيه بالذات إلى المواليد والوفيات، وبالعرض إلى الأحوال، والطبقات ينظر فيها بالذات إلى الأحوال، وبالعرض إلى المواليد والوفيات، ولكنّ الأوّل أشبه))[٢]، فيتبيّن من ذلك أنّ موضوع علم الطبقات هو((التعريف بالرواة وأحوالهم باعتبار الأخذ عن الشيوخ ووفياتهم، وما امتازوا به من طبقات))[٣].

المطلب الثالث: مشروعية الطبقات وتطورها:

يُعدّ القرآن الكريم الأصل والمنطلق الأوّل في تقسيم الطبقات، فقد ورد في القرآن الكريم آيات تشير إلى التقسيم الطبقي من ذلك قوله تعالى: ﴿وَٱلسَّٰبِقُونَ ٱلۡأَوَّلُونَ مِنَ ٱلۡمُهَٰجِرِينَ وَٱلۡأَنصَارِ وَٱلَّذِينَ ٱتَّبَعُوهُم بِإِحۡسَٰنٖ رَّضِيَ ٱللَّهُ عَنۡهُمۡ وَرَضُواْ عَنۡهُ وَأَعَدَّ لَهُمۡ جَنَّٰتٖ تَجۡرِي تَحۡتَهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدٗاۚ ذَٰلِكَ ٱلۡفَوۡزُ ٱلۡعَظِيمُ﴾[٤] ، فالآية تدلّ على عظيم شأن الصحابة بالجملة، ولكن قد فضل الله تعالى السابقين الأوّلين عمن غيرهم الذين اتبعوهم من الصحابة[٥]، وقسّم الله تعالى الناس أيضاً إلى درجات، وذلك بقوله تعالى: ﴿أَهُمۡ يَقۡسِمُونَ رَحۡمَتَ رَبِّكَۚ نَحۡنُ قَسَمۡنَا بَيۡنَهُم مَّعِيشَتَهُمۡ فِي ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَاۚ وَرَفَعۡنَا بَعۡضَهُمۡ فَوۡقَ بَعۡضٖ دَرَجَٰتٖ لِّيَتَّخِذَ بَعۡضُهُم بَعۡضٗا سُخۡرِيّٗاۗ وَرَحۡمَتُ رَبِّكَ خَيۡرٞ مِّمَّا يَجۡمَعُونَ﴾[٦]، ومعنى رفعنا بعضهم فوق بعضٍ درجاتٍ أنّه فاضل بينهم، فجعل بعضهم أفضل من بعضٍ في الدنيا بالرزق، والرياسة، والقوة، والحرية، والعقل، والعلم، ثم ذكر العلة لرفع درجات بعضهم على بعضٍ، فقال: ليتّخذ بعضهم بعضاً سخريًا، أي: ليستخدم بعضهم بعضًا فيستخدم

---

(١) ينظر: مفتاح السعيدية في شرح الألفيّة الحديثية لابن عمار:٤٦١/١.

(٢) فتح المغيث للسخاوي:٣٨٩/٤.

(٣) طبقات الرواة عن الإمام الزهري، رسالة ماجستير: ص٦٠.

(٤) سورة التوبة: آية ١٠٠.

(٥) ينظر: الجامع لأحكام القرآن للقرطبي:٢٣٦/٨.

(٦) سورة الزخرف: آية ٣٢.

الغني الفقير، والرئيس المرؤوس، والقوي الضعيف، والحر العبد، والعاقل من هو دونه في العقل، والعالم الجاهل، وهذا في غالب أحوال أهل الدنيا، وبه تتمّ مصالحهم وينتظم معاشهم ويصل كلٌ واحدٍ منهم إلى مطلوبه، فإنّ كل صناعةٍ دنيويةٍ يحسنها قومٌ دون آخرين، فجعل البعض محتاجًا إلى البعض لتحصل المواساة بينهم في متاع الدنيا، ويحتاج هذا إلى هذا، ويصنع هذا لهذا[١].

أمّا في السنة فقد ورد ذكر الطبقات في مواضع مختلفة من ذلك الحديث الذي أخرجه الإمام البخاري في صحيحه عن النبي ﷺ قال: "خير الناس قرني، ثم الذين يلونهم، ثم الذين يلونهم، ثم يجيء أقوامٌ تسبق شهادة أحدهم يمينه، ويمينه شهادته"[٢].

ثم تطور علم الطبقات وبدأ التأليف فيه، وأكثر من استخدم هذا المصطلح المحدثون، إذ بدأوا بوضع طبقات يمكن من خلالها معرفة الراوي وقربه من النبي ﷺ وهي تختلف بحسب شروط كل مصنف، قال السبكي: ((وقد اشتدّ بحثي وكثر تنقيبي عن من صنف في الطبقات فأول من بلغني صنف في ذلك الإمام أبو حفص عمر بن علي المطوعي المحدّث الأديب ... كتابًا سمّاه المذهب في ذكر شيوخ المذهب، وهو كتاب حسن العبارة فصيح اللفظ مليح الإشارة، وأنا لم أقف عليه ولكن وقفت على منتخب انتخبه منه)) [٣].

وقد نشأ هذا العلم وتطور على أيدي علماء الحديث منذ القرن الثاني الهجري، ولم يقتصر فيه على تقسيم الرواة على الطبقات بحسب لقائهم للشيوخ، سواء كان عاماً بمعنى الجيل أو القرن كما فعل كلٌ من:

١- بحشل الواسطي(ت٢٩٢هـ) في "تاريخ واسط".

٢- أبو حاتم بن حبّان البستي(ت٣٥٤هـ) في كتابيه "الثقات" و "مشاهير علماء الأمصار".

٣- أبو عبد الله الحاكم(ت٤٠٥هـ) في "تاريخ نيسابور".

حيث جعل هؤلاء الرواة على أربع طبقات: الصحابة، التابعون، أتباع التابعين، تبع الأتباع.

أو كان بصورة أدقّ في التقسيم كما فعل كل من:

١- محمّد بن سعد الزهري(ت٢٣٠هـ) في "طبقاته الكبرى".

٢- خليفة بن خياط العصفري(ت٢٤٠هـ) في "طبقاته".

٣- أبو عبدالله الحاكم(ت٤٠٥هـ) في كتابه "معرفة علوم الحديث".

---

(١) فتح القدير للشوكاني:٤/٤٣٤.

(٢) صحيح البخاري: كتاب: الشهادات، باب: لا يشهد على شهادة جور إذا شهد:٣/١٧١، برقم (٢٦٥٢).

(٣) طبقات الشافعية الكبرى للسبكي:١/٢١٦.

حيث قسم هؤلاء الرواة إلى عدة طبقات بحسب لقائهم للشيوخ؛ لكن بصورة أدقّ، فمثلاً من لقي كبار الصحابة من التابعين يعد طبقة أولى، ومن لقي من دونهم يعدّ طبقة ثانية، ومن لقي صغارهم يعدّ طبقة ثالثة، وهكذا.

ولم يقتصر المحدثون على تقسيم الرواة بحسب الشيوخ؛ بل تطوّر استعماله عند علماء الحديث إلى معانٍ أخرى كالفضل والسابقة كما في الصحابة أو الحال والمنزلة كما تقدّم ذكر ذلك في كلام عبّاس الدوري، وكلّ هذه التقسيمات يشملها معنى الطبقة في لسان العرب، كما سبق الإشارة إلى ذلك في التعريف، وقد استمر التأليف في الطبقات يتسع ويتطور حتى نهاية القرن التاسع الهجري(١).

المطلب الرابع: أهمية وفوائد معرفة علم الطبقات

لعلم الطبقات أهمية كبيرة لما له من نفع إلى جانب علوم الحديث المختلفة، وقد بدأتْ ممارسة واعتناء العلماء به قديماً، فعن عبد الرحمن بن أبي حاتم قال: سمعت أبي يقول: ((سفيان فقيهٌ حافظٌ زاهدٌ، إمام أهل العراق، وأتقن أصحاب أبي إسحاق، وهو أحفظ من شعبة، وإذا اختلف الثوري وشعبة فالثوري))(٢).

ولأهمية هذا العلم فقد قال الإمام الحاكم النيسابوري: ((رأيت جماعة من مشايخنا يروون الحديث المرسل عن تابعي، عن رسول الله ﷺ يتوهمونه صحابيًا، وربّما رووا المسند، عن صحابي فيتوهمونه تابعيًّا))(٣)، وأفرد له الحافظ ابن الصلاح نوعًا خاصًا من أنواع علوم الحديث وهو النوع الثالث والستون، وسمّاه: معرفة طبقات الرواة والعلماء، فقال: ((وذلك من المهمات التي افتضح بسبب الجهل بها غير واحد من المصنّفين، وغيرهم))(٤).

وقال الحافظ ابن حجر: ((ومن المهم عند المحدثين معرفة طبقات المحدثين، وفائدته: الأمن من تداخل المشتبهين، وإمكان الإطلاع على تبيين المدلسين، والوقوف على حقيقة المراد من العنعنة))(٥).

---

(١) علم الرجال نشأته وتطوره من القرن الأوّل إلى نهاية القرن التاسع، لمحمّد بن مطر الزهراني: ص٤٢-٤٣.

(٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم:٦٦/١.

(٣) معرفة علوم الحديث للحاكم النيسابوري: ص٢٤.

(٤) معرفة أنواع علوم الحديث لابن الصلاح: ص٣٩٨.

(٥) نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر لابن حجر: ص١٦٩.

وقال أسعد تيم: ((يستخدم المحدّثون مصطلح "طبقة" لتمييز طائفة من الرواة أو العلماء تعاصروا زمنًا كافيًا، وتجمعت بينهم علاقة مكانية، أو علمية، أو قبلية ما))[١] .

فمن هذه الأقوال ومن عناية العلماء بعلم الطبقات يتبيّن لنا فوائد هذا العلم[٢]:

١- معرفة أصحاب الشيخ الواحد ومن يتميز من الرواة عن ذلك الشيخ ومن يقدم عند الاختلاف، فقد قيل لابن معين: عمن يكتب حديث هشيم؟ قال: عن إبراهيم الهروي وسريج بن يونس، وقال مرة: إبراهيم الهروي، ومحمّد الدولابي، ثم قال: الهروي أكيسهما وأيقظهما[٣].

٢- معرفة المشتركين في الاسم، فقد يظن أنّ هذا الراوي من طبقة الصحابة وهو في عداد التابعين لاشتراكه في اسم أو كنية أو غير ذلك.

٣- معرفة اتصال السند وانقطاعه، والوقوف على حقيقة المراد من العنعنة: مثال ذلك ما رواه مسلم في صحيحه: ((قال محمّد[٤]: سمعت أبا إسحاق إبراهيم بن عيسى الطالقاني[٥]، قال: قلت لعبد الله بن المبارك، يا أبا عبد الرحمن: الحديث الذي جاء "إنّ من البر بعد البر أن تصلي لأبويك مع صلاتك، وتصوم لهما مع صومك"[٦]، قال: فقال عبد الله: يا أبا إسحاق، عمن هذا؟، قال: قلت له: هذا من حديث شهاب بن خراش[٧]، فقال: ثقةٌ، عمن قال؟، قلت: عن الحجاج بن دينار[٨]، قال: ثقةٌ، عمن قال؟، قلت: قال رسول الله ﷺ، قال: يا أبا إسحاق، إنّ بين الحجاج بن دينار وبين النبي ﷺ مفاوز تنقطع فيها أعناق المطي، ولكن ليس في الصدقة اختلافٌ))[٩].

---

(١) نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر لابن حجر: ص١٦٩.

(٢) ينظر: علم طبقات المحدّثين لأسعد تيم: ص ٨٩-٩١.

(٣) ينظر: ميزان الاعتدال للذهبي: ٤٣/١.

(٤) هو محمّد بن عبد الله بن قُهْزاد، المروزي "ثقة" من الطبقة الحادية عشرة توفي سنة: (٢٦٢هـ)، ينظر: تقريب التهذيب لابن حجر: ص٤٨٩.

(٥) هو إبراهيم ابن إسحاق ابن عيسى البُناني، مولاهم أبو إسحاق الطالقاني نزيل مرو وربّما نسب إلى جدّه "صدوق يغرب" من الطبقة التاسعة، توفّي سنة: خمس عشرة، ينظر: تقريب التهذيب لابن حجر: ص٨٧.

(٦) صحيح مسلم: المقدمة، باب: في أن الإسناد من الدين:١٦/١.

(٧) هو شهاب بن خراش بن حوشب الشيباني أبو الصلت الواسطي ابن أخي العوام بن حوشب نزل الكوفة، "صدوق يخطئ" من الطبقة السابعة، ينظر: تقريب التهذيب لابن حجر: ص٢٩٦.

(٨) هو حجاج ابن دينار الواسطي "لا بأس به" من السابعة، ينظر: تقريب التهذيب لابن حجر: ص١٥٢.

(٩) صحيح مسلم: المقدمة، باب: في أن الإسناد من الدين:١٦/١.

٤- معرفة التدليس والمدلسين: قال أبو زرعة: قلت لابن نمير[١]: شيخ يحدث عنه الحماني[٢]، يقال له: علي بن سويد؟، فقال: لم تفطن من هذا ؟، قلت: لا، قال: هو معلى بن هلال[٣]، جعل الحماني معلى عليا، ونسبه إلى جدّه، وهو معلى بن هلال بن [٤].

٥- الكشف عن الخطأ في الأسانيد: قال البخاري: خرجت من الكتاب بعد العشر، فجعلت أختلف إلى الداخلي وغيره، فقال يومًا فيما كان يقرأ للناس: سفيان، عن أبي الزبير، عن إبراهيم، فقلت له: إنّ أبا الزبير لم يروِ عن إبراهيم، فانتهرني، فقلت له: ارجع إلى الأصل، فدخل فنظر فيه، ثم خرج، فقال لي: كيف هو يا غلام؟، قلت: هو الزبير بن عدي، عن إبراهيم، فأخذ القلم مني، وأحكم كتابه، وقال: صدقت. فقيل للبخاري: ابن كم كنت حين رددت عليه؟، قال: ابن إحدى عشرة سنة[٥] ، فقد أدرك البخاري خطأ شيخه لمعرفته من لقيهم الثوري من طبقة أصحاب إبراهيم .

المطلب الخامس: أشهر المصنفات في علم الطبقات:

وضع العلماء كتباً كثيرة في علم الطبقات، ومن أشهر هذه الكتب:

١- الطبقات الكبرى لمحمّد بن سعد كاتب الواقدي(ت٢٣٠هـ): يعد هذا الكتاب مصدراً ومرجع هام لجميع من ألف في الرجال والطبقات، قسم فيه ابن سعد الرواة بحسب سابقتهم ومنزلتهم في الإسلام طبع في ٨ أجزاء [٦].

٢- الطبقات لخليفة بن خياط(ت٢٤٠هـ): رتب فيه مؤلفه الرواة من الصحابة وفق أنسابهم وقرابتهم من رسول الله ﷺ، وكان يشير إلى منزلة كل من الصحابة في تراجمهم، ثم تحدث عن التابعين وفق أنسابهم أيضًا، واستمر في منهجه الأوّل: التقسيم حسب القبائل والنسب لا حسب الرواية[٧].

---

(١) هو عبد الله ابن نمير بنون مصغر الهمداني أبو هشام الكوفي ثقة صاحب حديث من أهل السنة من كبار الطبقة التاسعة توفّي سنة: (١٩٩هـ)، ينظر: تقريب التهذيب لابن حجر: ص٣٢٧ .

(٢) هو يحيى بن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن بشمين الحماني الكوفي حافظ إلا أنهم اتهموه بسرقة الحديث من صغار الطبقة التاسعة توفي سنة: (٢٢٨هـ)، ينظر: تقريب التهذيب لابن حجر: ص٥٣٩.

(٣) هو معلى بن هلال بن سويد أبو عبد الله الطحان الكوفي، اتفق النقّاد على تكذيبه من الطبقة الثامنة، ينظر: تقريب التهذيب لابن حجر: ص٥٤١.

(٤) سؤالات البرذعي لأبي زرعة الرازي: ص١١٠.

(٥) سير أعلام النبلاء للذهبي:٣٩٣/١٢، وفتح الباري شرح صحيح البخاري لابن حجر:٤٧٨/١.

(٦) ينظر: الطبقات الكبرى لابن سعد، مقدمة المحقق:١٢/١.

(٧) ينظر: طبقات خليفة بن خياط، مقدمة المحقق: ص١٣.

٣- طبقات الأسماء المفردة من الصحابة والتابعين وأصحاب الحديث لأبي بكر البرديجي (ت٣٠١هـ): قسم فيه مؤلفه الرواة إلى خمسة طبقات، وراعى في عرضها الترتيب الزمني، طبع في جزء واحد بتحقيق: سكينة الشهابي[١].

٤- طبقات الجذريين لابن عروبة الحسين بن محمّد بن مودود الحراني(٣١٨هـ).

٥- مشاهير علماء الأمصار لأبي حاتم محمّد بن حبان البستي(ت٣٥٤هـ): هو كتاب لمشاهير علماء الامصار واعلام فقهاء الاقطار، بقصد تفصيل المدن في الاصقاع، فقسم الرواة بحسب المدن والبلدان إلى ستة أقسام، وطبع هذا الكتاب في (جزءٍ واحدٍ)[٢].

٦- طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها لأبي محمّد عبد الله بن محمّد بن حبان المعروف بأبي الشيخ الأصبهاني(ت ٣٦٩هـ): رتب فيه مؤلفه التراجم على الطبقات، وقد استعمل الطبقة للدلالة على الجيل، طبع في (٤ أجزاء)[٣] .

٧- طبقات الهمدانيين لأبي الفضل صالح بن أحمد التميمي الهمداني(ت ٣٨٤هـ).

٨- طبقات علماء الحديث لابن عبد الهادي(ت٧٤٤هـ): اتبع فيه منهجاً قريباً مما وصل اليه عصره في فن الترجمة، وقسمه إلى ستة أقسام فقد يذكر اسم شهرة المترجم له أو ألفاظ تدل على منزلة المترجم له العلمية وغير ذلك، طبع هذا الكتاب في ٤(أجزاء)، وحققه: أكرم البوشي وإبراهيم الزيبق [٤].

٩- المعين في طبقات المحدثين للذهبي(ت٧٤٨هـ): ذكر فيه التَّعْرِيف بأسماء كبار المحدثين والمسندين، مطبوع في (جزء واحد)[٥].

١٠- إنجاز الوعد المنتقي من طبقات ابن سعد للسيوطي(ت٩١١هـ): اختصر فيه مؤلفه كتاب الطبقات الكبرى لابن سعد.[٦]

---

(١) ينظر: طبقات الأسماء المفردة للبرديجي، مقدمة المحقق: ص١٤.

(٢) ينظر: مشاهير علماء الامصار لابن حبان: ص١٩.

(٣) ينظر: طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها لأبي الشيخ الأصبهاني:١/٧.

(٤) ينظر: طبقات علماء الحديث لابن عبد الهادي، مقدمة المحقق:١/٦١.

(٥) ينظر: المعين في طبقات المحدثين للذهبي: ص١٧.

(٦) ينظر: كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون لحاجي خليفة: ٢ / ١٠٩٩.

المبحث الثاني

حياة الإمام عبد الرزاق بن همام الصنعاني الشخصية ومكانته العلمية

وفيه مطلبان:

المطلب الأوّل: حياة الإمام عبد الرزاق الصنعاني الشخصية

أولًا: اسمه ونسبه

هو العالم الكبير، والمحدث المشهور، والحافظ المؤرخ، وإمام من أئمة الحديث، عبد الرزاق ابن همام بن نافع الصنعاني(١)، الأوزاعي اليماني، أبو بكر الحميري مولاهم[٢].

ثانيًا: ولادته ونشأته وطلبه للعلم:

ولادته: ولد سنة ستٍ وعشرين ومائة (٣)، فعن أحمد بن محمّد بن حنبل عن عبد الرزاق، قال: ولدت سنة ست وعشرين ومائة(٤).

نشأته وطلبه للعلم: نشأ الإمام عبد الرزاق في بيت علم، فقد كان والده (همام بن نافع) أحد رواة الحديث في صنعاء(٥)، فأخذ العلم من أبيه، كما أنّ صنعاء اشتهرت بكثرة علمائها كمعمر، وابن جريج، وغيرهم، فساعدت هذه البيئة الحاضنة ليكون المحدث عبد الرزاق أحد علماء وأئمة الحديث المشهورين آنذاك، فطلب العلم وهو ابن عشرين سنة (٦)، وقد ذكرت بعض الروايات أنّه قد طلبه قبل سن العشرين قال هشام بن يوسف(٧): كان لعبد الرزاق حين قدم ابن جريج اليمن ثمان عشرة سنة(٨).

وعنه قال: جالسنا معمرًا تمام سبع سنين أو ثمان(٩)، وارتحل إلى الحجاز، والشام، والعراق، وسافر في تجارة(١٠)، غير أنّ رحلاته لم تكن للتجارة فحسب بل كان يصحبها أخذ العلم

---

(١) الصنعاني: نسبة إلى صنعاء وهي من أشهر مدن اليمن، ينظر: الأنساب للسمعاني: ٣٣١/٨.

(٢) ينظر: التاريخ الكبير للبخاري: ١٣٠/٦، وتاريخ دمشق لابن عساكر: ١٦٠/٣٦، وسير أعلام النبلاء للذهبي: ٥٦٤/٩، وتهذيب التهذيب لابن حجر: ٣١٠/٦.

(٣) ميزان الاعتدال للذهبي: ٢/ ٢٠٧.

(٤) تاريخ دمشق لابن عساكر: ١٦٦/٣٦.

(٥) ترجم له البخاري في كتابه التاريخ الكبير: ٢٣٧/٨.

(٦) ميزان الاعتدال للذهبي: ٦٠٩/٢.

(٧) هو هشام بن يوسف الصنعاني، أبو عبد الرحمن القاضي "ثقة" من الطبقة التاسعة، توفي سنة: (١٩٧هـ)، ينظر: تقريب التهذيب لابن حجر: ص٥٧٣.

(٨) تهذيب الكمال للمزي: ٥٨/١٨.

(٩) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٣٨/٦.

(١٠) سير أعلام النبلاء للذهبي: ٥٦٤/٩.

والتحديث، فعن صالح بن أحمد[١] يقول: عزم أبي على الخروج إلى مكة يقضي حجة الإسلام، ورافق يحيى بن معين، وقال له: نمضي إن شاء الله فنقضي حجنا، ثم نمضي إلى عبد الرزاق إلى صنعاء نسمع منه، قال أبي: فدخلنا مكة وقمنا نطوف طواف الورود، فإذا عبد الرزاق في الطواف يطوف، وكان يحيى بن معين قد رآه وعرفه، فخرج عبد الرزاق لما قضى طوافه، فصلّى خلف المقام ركعتين ثم جلس، فقضينا طوافنا وجئنا فصلينا خلف المقام ركعتين، فقام يحيى بن معين، فجاء إلى عبد الرزاق فسلم عليه، وقال له: هذا أحمد بن حنبل أخوك، فقال: حياه الله وثبته، فإنه يبلغني عنه كل جميل، قال له يحيى: تجيء إليك غدًا إن شاء الله حتى نسمع ونكتب، قال: وقام عبد الرزاق فانصرف فقال أبي ليحيى بن معين: لم أخذت على الشيخ موعداً؟ قال: لنسمع منه، قد أربحك الله مسيرة شهر ورجوع شهر والنفقة، فقال أبي: ما كان الله يراني وقد نويت نيّة لي أفسدها بما تقول، نمضي فنسمع منه، فمضى حتى سمع منه بصنعاء[٢]. فقد التقى بمكة بكبار أئمة الحديث، وإن لم يسمعوا منه بمكة إلا أنهم تبعوه إلى اليمن بقصد السماع، فهو إمام المحدثين الذي أولى الحديث النبوي عنايته واهتمامه، فقد نقل الحافظ ابن حجر عن الإمام عبد الرزاق أنه قال: ((حججت فمكثت ثلاثة أيام لا يجيئني أصحاب الحديث، فتعلقت بالكعبة، وقلت: يا ربّ مالي أكذاب أنا؟ أمدلس أنا؟ فرجعت إلى البيت فجاؤوني))[٣].

ثالثًا: مذهبه

يعدُّ الإمام عبد الرزاق من كبار العلماء الحفاظ الذين يُقتدى بهم ويُؤخذ عنهم ويرتحل إليهم لطلب العلم كما بينا، وقد جاء عنه ميله وحبه لآل البيت (رضي الله عنهم)، فعن يحيى بن معين قال: سمعت من عبدالرزاق كلامًا يومًا فاستدللت به على ما ذكر عنه من المذهب، فقلت له: إنّ أستاذيك الذين أخذت عنهم ثقات، كلهم أصحاب سنة: معمر، ومالك بن أنس، وابن جريج، وسفيان الثوري، والأوزاعي، فعمن أخذت هذا المذهب؟ فقال: قدم علينا جعفر بن سليمان الضبعي، فرأيته فاضلًا حسن الهدي، فأخذت هذا عنه[٤]، ولم يكن يدعو إلى مذهبه، وأنه كان لا يفضل عليًا ﷺ على الشيخين، فضلًا أن ينحرف عنهما، فقد قال ابن عدي: قد روى أحاديث في

---

(١) هو صالح بن أَحمد بن محمد بن حنبل، القاضي أبو الفضل، توفي سنة: (٢٦٦هـ)، ينظر: تاريخ الإسلام للذهبي: ٣٤٣/٦.

(٢) مناقب الإمام أحمد لابن الجوزي: ص٣٥.

(٣) تهذيب التهذيب لابن حجر: ٣١/٦.

(٤) تهذيب الكمال للمزي: ١٨ / ٥٩ .

الفضائل ممّا لا يوافقه عليها أحد من الثقات، فهذا أعظم ما رموه به من روايته لهذه الأحاديث ولما رواه في مثالب غيرهم[١].

وقال عبد الله بن أحمد: سألت أبي قلت له: عبد الرزاق كان يفرط في المذهب؟، فقال: أما أنا فلم أسمع منه في هذا شيئًا، ولكن كان رجلًا تعجبه أخبار الناس أو الأخبار[٢]، وعنه أيضًا قال: حدثني سلمة بن شبيب قال: سمعت عبد الرزاق يقول: والله ما انشرح صدري قط أن أفضّل عليًّا على أبي بكر وعمر، ورحم الله أبا بكر ورحم الله عمر ورحم الله عثمان ورحم الله عليًّا ومن لم يحبهم فما هو بمؤمن وإنَّ أوثق عملي حبي إيّاهم [٣].

ونقل العقيلي عن الإمام يحيى بن معين حين سئل عن عبد الرزاق، فعن محمّد بن إسماعيل الضراري، قال: بلغنا ونحن بصنعاء عند عبد الرزاق أنَّ أصحابنا يحيى بن معين، وأحمد بن حنبل وغيرهما تركوا حديث عبد الرزاق وكرهوه، فدخلنا من ذلك غمّ شديد، وقلنا: قد أنفقنا ورحلنا وتعبنا، فلم أزل في غمّ من ذلك إلى وقت الحج، فخرجت إلى مكة فلقيت بها يحيى بن معين، فقلت له: يا أبا زكريا، ما نزل بنا من شيءٍ بلغنا عنكم في عبد الرزاق؟، قال: ما هو؟ قلت: بلغنا أنّكم تركتم حديثه ورغبتم عنه، قال لي: يا أبا صالح، لو ارتد عبد الرزاق عن الإسلام ما تركنا حديثه[٤]، كما أنّ الإمام أحمد بن حنبل وهو من علماء أهل السنة أخذ بحديثه وأكثر من الرواية عنه، فعن عبد الله بن أحمد بن حنبل، قال: قيل لأبي: لِمَ كتبت عن عبيد الله بن موسى ثم تركت الرواية عنه وكتبت عن عبد الرزاق ورويت عنه وهما على مذهب واحد؟ فقال: أمّا عبدالرزاق فما سمعنا منه ممّا قيل عنه شيئاً ولم يبلغنا أنّه كان يدعو إلى مذهبه، وأمّا عبيد الله فإنّه كان يدعو إلى مذهبه ويجاهر به، فتركت الرواية عنه لذلك [٥].

رابعًا: وفاته

توفّي (رحمه الله) في النصف من شوال سنة إحدى عشرة ومائتين في اليمن، وقيل: سنة اثنتي عشرة ومائتين، والصواب الأوّل، ودفن بصنعاء، قال الإمام الذهبي: عاش خمسًا وثمانين سنة[٦].

---

(١) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي: ٥٤٥/٦.

(٢) العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله: ٥٩/٢.

(٣) المصدر نفسه.

(٤) الضعفاء الكبير للعقيلي: ١١٠/٣.

(٥) طبقات الحنابلة لابن أبي يعلى: ١٨١/١.

(٦) ينظر: الطبقات الكبرى لابن سعد: ٥٤٨/٥، والتاريخ لخليفة بن خياط : ص٤٧٤، ووفيات الأعيان لابن خلكان: ٢١٧/٣، وتهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزي: ٨١/١٦، وتذكرة الحفّاظ للذهبي: ٢٦٧/١.

المطلب الثاني: شيوخه وتلاميذه وكتبه ومكانته العلمية

أوّلًا: شيوخه

أخذ الإمام عبد الرزاق العلم عن كثير من الشيوخ وأبرزهم:

١- عبد الملك بن أبي سليمان ميسرة العرزمي، من الطبقة الخامسة(ت١٤٥هـ)[١].

٢- عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج القرشي الأموي، أبو الوليد وأبو خالد المكي، من الطبقة السادسة(ت١٥٠هـ)، وقيل: بعدها[٢].

٣- معمر بن راشد الأزدي الحداني، أبو عروة البصري، من كبار الطبقة السابعة(ت١٥٤هـ)[٣].

٤- عبد العزيز بن أبي رواد، واسمه ميمون، من الطبقة السابعة(ت١٥٩هـ)[٤].

٥- إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق الهمداني السبيعي، أبو يوسف الكوفي، من الطبقة السابعة(ت١٦٠هـ)، وقيل: بعدها [٥].

٦- عكرمة بن عمار العجلي، أبو عمار اليمامي، من الطبقة الخامسة(ت١٦٠هـ)[٦].

٧- سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري، أبو عبد الله الكوفي، من رؤوس الطبقة السابعة(ت١٦١هـ) وله أربع وستون سنة [٧].

٨- عبد الله بن المبارك المروزي مولى بني حنظلة، من الطبقة الثامنة، (ت١٨١ هـ)، وله ثلاث وستون سنة [٨].

٩- جعفر بن سليمان الضبعي، أبو سليمان البصري مولى بني الحريش، من الطبقة الثامنة(ت١٨٧هـ) [٩].

١٠- معتمر بن سليمان بن طرخان التيمي، أبو محمّد البصري، قيل: إنه كان يلقب بالطفيل، من كبار الطبقة التاسعة(ت١٨٧هـ) [١٠].

---

(١) ينظر: تقريب التهذيب لابن حجر: ص٣٦٣ .

(٢) ينظر: المصدر نفسه .

(٣) ينظر: تهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزي: ٣٠٣/٢٨، وتقريب التهذيب لابن حجر: ص٥٤١.

(٤) ينظر: تقريب التهذيب لابن حجر: ص٣٥٧.

(٥) ينظر: تقريب التهذيب لابن حجر: ص١٠٤.

(٦) تهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزي: ٢٥٦/٢٠، وتقريب التهذيب لابن حجر: ص٣٩٦.

(٧) ينظر: تهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزي :١١ / ١٥٥ ، وتقريب التهذيب لابن حجر : ص ٢٤٤ .

(٨) ينظر: تقريب التهذيب لابن حجر: ص٣٢٠.

(٩) ينظر: تهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزي: ٤٤/٥، وتقريب التهذيب لابن حجر: ص١٤٠.

(١٠) المصدر نفسه.

ثانيًا: تلاميذه

لمّا اشتهر الإمام عبد الرزاق وذاع صيته في أنحاء البلاد، وكثرت الرحلات إليه لطلب العلم، كثر تلاميذه الذين أخذوا عنه وأبرزهم:

١- حمّاد بن أسامة بن زيد القرشي، أبو أسامة الكوفي، من كبار التاسعة(ت٢٠١هـ)، وهو ابن ثمانين سنة(١).

٢- عمرو بن محمّد بن بكير بن سابور الناقد، أبو عثمان البغدادي، نزل الرقّة، من الطبقة العاشرة(ت٢٣٢هـ) (٢).

٣- يحيى بن معينٍ بن عون بن زياد، أبو زكريا البغدادي الحافظ، مولى غطفان وقيل : أصله من الأنبار، ونشأ ببغداد، من الطبقة العاشرة(ت٢٣٣هـ)(٣).

٤- علي بن عبد الله بن جعفر بن نجيح السعدي المديني ، من الطبقة العاشرة(ت٢٣٤هـ)(٤).

٥- إسحاق بن إبراهيم بن مخلد بن إبراهيم(ت٢٣٨هـ) ليلة السبت لأربع عشر خلت من شعبان(٥).

٦- أحمد بن حنبل بن هلال بن أسد بن إدريس، أبو عبد الله ، الذهلي، الشيباني، ثم البغدادي، من الطبقة العاشرة توفّي سنة(ت٢٤١هـ) (٦).

٧- نوح بن حبيب القومسي، من الطبقة العاشرة(ت٢٤٢هـ)(٧).

٨- محمّد بن أبان بن وزيرٍ البلخي، أبو بكرٍ بن أبي ابراهيم المستملي(ت٢٤٤هـ) (٨).

٩- محمّد بن عبد الأعلى الصنعاني، أبو عبد الله البصري، من الطبقة العاشرة، توفي بالبصرة سنة(٢٤٥هـ) (٩).

١٠- محمّد بن يحيى بن عبدالله الذهلي، من الطبقة الحادية عشرة(ت٢٥٨هـ)(١٠).

---

(١) ينظر: تهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزي: ٢١٨/٧- ٢١٩، وتقريب التهذيب لابن حجر: ص١٧٧.

(٢) ينظر: سير أعلام النبلاء للذهبي: ١٤٧/١١، وتقريب التهذيب لابن حجر : ص٤٢٦.

(٣) ينظر: الطبقات الكبرى لابن سعد: ٣٥٤/٧، وتقريب التهذيب لابن حجر: ص٥٩٧.

(٤) ينظر: تقريب التهذيب لابن حجر : ص٤٠٣.

(٥) ينظر: التاريخ الكبير للبخاري: ٣٠٨/١، وتهذيب التهذيب لابن حجر: ٢١٦/١.

(٦) ينظر: تقريب التهذيب لابن حجر: ص٨٤.

(٧) ينظر: تاريخ بغداد للخطيب البغدادي: ٤٣٨/١٥، وتقريب التهذيب لابن حجر: ص٥٦٦.

(٨) ينظر: تاريخ بغداد للخطيب البغدادي : ٤٢٣/٢، وتقريب التهذيب لابن حجر : ص٤٦٥.

(٩) ينظر: التاريخ الأوسط للبخاري: ٣٨٣/٢، وتقريب التهذيب لابن حجر: ص٤٩١.

(١٠) ينظر: تقريب التهذيب لابن حجر: ص٥١٢.

ثالثًا: مؤلفاته

للإمام عبد الرزاق الصنعاني مؤلفات كثيرة، فله باع طويل في التحديث والتفسير والفقه، قال فيه الرامهرمزي: ((أول من صنف وبوّب فيما أعلم ... وذكر جماعة ومنهم عبد الرزاق باليمن))[١]، ومن أشهر كتبه:

١- مصنف عبد الرزاق: وهو من أوائل الكتب لرواية الحديث في تاريخ الإسلام، ذات الأهمية الكبيرة حتى وصفه الحافظ الذهبي بأنّه: (خزانة علم)[٢]، ورتّب الإمام عبد الرزاق الأحاديث فيه على ترتيب أبواب الفقه، وهو مطبوع في (أحد عشر جزءًا) وحققه حبيب الرحمن الأعظمي.

٢ - تفسير عبد الرزاق: وهو من أشهر مؤلفاته الذي رواه عنه محمّد بن حمّاد الطهراني[٣]، مطبوع في (ثلاثة أجزاء)[٤].

٣- الأمالي في آثار الصحابة: وهو من الكتب القيمة ذات الأهمية لعلوم الحديث وما يتصل به من فقه وسيرة وغيرها، مطبوع في (مجلد واحد) وحقّقه مجدي السيد إبراهيم.

٤- السنن في الفقه[٥].

٥- المغازي[٦].

٦- تاريخ صنعاء: وهو كتاب مطبوع، حققه عبد الله بن محمّد الحبشي.

٧- الأوّل من كتاب الصلاة: وهو من ضمن المخطوطات، رواه عنه تلميذه إسحاق بن إبراهيم الدبري [٧].

رابعًا: مكانته العلمية وثناء العلماء عليه وأقوالهم جرحاً وتعديلاً

١- **مكانته العلمية:** لم يخلُ عصر من العصور الأولى من بروز علماء فيه، سواء في التفسير أو الفقه أو الحديث أو غير ذلك من العلوم، والإمام عبد الرزاق كان من كبار علماء عصره حتى

---

(١) المحدّث الفاصل بين الروي والواعي للرامهرمزي: ص٦١١.

(٢) ميزان الاعتدال للذهبي: ٦٠٩/٢.

(٣) هو محمّد بن حمّاد الطهراني أبو عبد الله الرازي، من طهران الري لا من طهران أصبهان، من الطبقة العاشرة توفي سنة (٢٧١هـ)، ينظر: تقريب التهذيب لابن حجر: ص٤٧٥.

(٤) طبقات المفسرين للداودي: ٣٠٢/١.

(٥) الفهرست لابن النديم: ص٢٧٩.

(٦) المصدر نفسه.

(٧) هو إسحاق بن إبراهيم بن عباد، أبو يعقوب الدبري الصنعاني، توفي بصنعاء سنة (٢٨٥هـ)، وله تسعون سنة، ينظر: تاريخ الإسلام للذهبي: ٧١٤/٦.

لقب بـ(عالم اليمن)[١]، قال أبو سعد ابن السمعاني: قيل ما رحل الناس إلى أحد بعد رسول الله ﷺ مثل ما رحلوا إليه[٢]، فهو إمام من أئمة الحديث والتفسير والفقه .

٢- ثناء العلماء عليه: قال أبو زرعة الدمشقي، عن أبي الحسن بن سميع، عن أحمد بن صالح المصري: قلت لأحمد بن حنبل: رأيت أحدًا أحسن حديثًا من عبد الرزاق؟ قال: لا، قال أبو زرعة: عبد الرزاق أحد من ثبت حديثه[٣].

وقال يعقوب بن شيبة، عن علي بن المديني، قال لي هشام بن يوسف: كان عبد الرزاق أعلمنا وأحفظنا، قال يعقوب: وكلاهما ثقة ثبت[٤]، وقال الذهبي بعد ذكره لكلام هشام: هكذا كان النظراء يعترفون لأقرانهم بالحفظ[٥].

ومن جملة الثناء عليه ما رواه ابن الجوزي بسنده إلى عبد الله بن أحمد بن حنبل، قال: حدثني أحمد بن إبراهيم الدورقي، قال: لما قدم أحمد بن حنبل مكة من عند عبد الرزاق، رأيت به شحوبًا، وقد تبين عليه أثر النصب والتعب، فقلت: يا أبا عبد الله، لقد شققت على نفسك في خروجك إلى عبد الرزاق، فقال: ما أهون المشقة فيما استفدنا من عبد الرزاق، كتبنا عنه حديث الزهري عن سالم بن عبد الله عن أبيه، وحديث الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة[٦]. فدلّ كلام الإمام أحمد- وهو من أبرز تلاميذ الإمام عبد الرزاق - على هون الرحلة إلى جانب ما استفاده من علم الإمام عبد الرزاق [٧].

٣- أقوال علماء الجرح والتعديل فيه:

قال معمر بن راشد: ((إن عاش فخليقٌ أن تضرب إليه أكباد الإبل))[٨].

وقال يحيى بن معين: ((ثقة لا بأس به))[٩].

---

(١) سير أعلام النبلاء للذهبي: ٥٦٣/٩.

(٢) وفيات الأعيان لابن خلكان: ٢١٦/٣.

(٣) تهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزي: ٥٦/١٨-٥٧.

(٤) المصدر نفسه.

(٥) سير أعلام النبلاء للذهبي: ٥٦٦/٩.

(٦) مناقب الإمام أحمد: ص٣٨.

(٧) ينظر: الإمام عبد الرزاق بن همام الصنعاني مفسرا (رسالة ماجستير) حمد بن عبره بن هادي: ص ١٧٦.

(٨) تاريخ دمشق لابن عساكر: ١٧٣/٣٦.

(٩) المصدر نفسه .

ونقل عنه أيضًا: جاءوا إلى عبد الرزاق بأحاديث كتبوها ليس هي من حديثه فقالوا اقرأها علينا، فقال: لا أعرفها، فقالوا اقرأها علينا لا تقل فيها حدثنا فقرأها عليهم[١].

وقال أحمد بن حنبل: ((كتب عبد الرزاق هي العلم))[٢]، وقال أيضًا: ((أتينا عبد الرزاق قبل المائتين، وهو صحيح البصر، ومن سمع منه بعدما ذهب بصره فهو ضعيف السماع))[٣].

وقال محمّد بن عثمان الثقفي البصري[٤]: ((لما قدم العباس بن عبد العظيم من صنعاء من عند عبد الرزاق وكان رحل إليه للحديث أتيناه نسلم عليه فقال لنا ونحن جماعة عنده في البيت: ألست قد تجشّمت الخروج إلى عبد الرزاق فدخلت إليه وأقمت عنده حتى سمعت منه ما أردت؟ والله الذي لا إله إلا هو إنّ عبد الرزاق كذاب، ومحمّد بن عمر الواقدي أصدق منه))[٥].

وقال البخاري: ((ما حدّث من كتابه فهو أصح))[٦].

وقال زيد بن المبارك[٧]: ((كان عبد الرزاق كذّاباً، يسرق الحديث))[٨]، وقال أيضًا: ((لم يخرج أحد من هؤلاء الكبار من ها هنا إلا وهو مجمع أن لا يحدث عنه))[٩].

وقال العجلي: ((ثقة)) [١٠].

وقال أبو حاتم: ((يكتب حديثه ولا يحتج به))[١١].

وقال النسائي: ((فيه نظر لمن كتب عنه بأخرة))[١٢]، وقال أيضًا: ((من لم يكتب عنه من كتاب ففيه نظر، ومن كتب عنه بأخرة جاء عنه بأحاديث مناكير))[١٣].

---

(١) ينظر: تاريخ ابن معين رواية الدوري: ٣/٧١.

(٢) تاريخ دمشق لابن عساكر: ٣٦/١٧٠.

(٣) ميزان الاعتدال للذهبي: ٢/٦٠٩.

(٤) هو محمّد ابن عثمان ابن أبي صفوان الثقفي "ثقة" من الطبقة الحادية عشرة، توفي سنة(٢٥٢هـ)، ينظر: تقريب التهذيب لابن حجر: ص٤٩٦.

(٥) الضعفاء الكبير للعقيلي: ٣/١٠٧.

(٦) التاريخ الكبير للبخاري : ٦/١٣٠.

(٧) هو زيد بن المبارك الصنعاني، سكن الرملة "صدوق عابد" من الطبقة العاشرة، ينظر: تقريب التهذيب لابن حجر: ص٢٢٤.

(٨) سير أعلام النبلاء للذهبي: ٩/٥٧٤.

(٩) تهذيب التهذيب لابن حجر: ٦/٣١٥.

(١٠) الثقات للعجلي: ص٣٠٢.

(١١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٦/٣٩.

(١٢) الضعفاء والمتروكين للنسائي: ص١٦٤.

(١٣) تاريخ دمشق لابن عساكر: ٣٦/١٨١.

وذكره ابن حبان في "الثقات" فقال: ((كان ممّن جمع وصنّف وحفظ وذاكر، وكان ممن يخطئ إذا حدّث من حفظه))[١].

وقال الدارقطني: ((ثقة، لكنّه يخطئ على معمر في أحاديث))[٢].

وقال ابن عدي: ((لعبد الرزاق بن همام أصناف وحديث كثير، وقد رحل إليه ثقات المسلمين وأئمّتهم وكتبوا عنه ولم يروا بحديثه بأساً))[٣].

وقال ابن عساكر: ((أحد الثقات المشهورين))[٤].

وقال الذهبي: الحافظ... أحد الأعلام... صنف التصانيف[٥].

وقال ابن رجب: ((أحد الأئمّة المشهورين، وإليه كانت الرحلة في زمانه في الحديث، حتى قيل إنّه لم يرحل إلى أحد بعد رسول الله ﷺ ما رحل إلى عبد الرزاق))[٦].

وقال ابن حجر: ((أحد الحفاظ الأثبات صاحب التصانيف، وثقه الأئمّة كلهم إلا العباس بن عبد العظيم العنبري وحده، فتكلّم بكلام أفرط فيه ولم يوافقه عليه أحد)) [٧].

وقال أيضًا: ((ثقةٌ، حافظٌ، مصنّف شهير عمي في آخر عمره فتغير))[٨].

خلاصة القول في الإمام عبد الرزاق:

الإمام عبد الرزاق الصنعاني(رحمه الله) توجه إليه الكثير من الانتقادات، فهو وإن كان ممن أكثر من الرواية وجمع وصنف وخدم الحديث النبوي، فقد اتهم بالكذب وسرقة الحديث، ورد العلماء على هذا الاتهام، ومنهم الحافظ الذهبي بقوله: ((والله- ما برّ عباس في يمينه، ولبئس ما قال، يعمد إلى شيخ الإسلام، ومحدث الوقت، ومن احتج به كل أرباب الصحاح، وإن كان له أوهامٌ مغمورةٌ، وغيره أبرع في الحديث منه، فيرميه بالكذب، ويقدم عليه الواقدي الذي أجمعت الحفاظ على تركه، فهو في مقالته هذه خارقٌ للإجماع بيقينٍ))[٩]. وأحال ابن رجب اتهامه

---

(١) ٤١٢/٨.

(٢) ميزان الاعتدال للذهبي: ٦١٠/٢.

(٣) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي: ٥٤٥/٦.

(٤) تاريخ دمشق لابن عساكر: ١٦٩/٣٦.

(٥) ينظر: الكاشف للذهبي: ٦٥١/١.

(٦) شرح علل الترمذي لابن رجب: ٧٥٢/٢.

(٧) فتح الباري لابن حجر: ٤١٩/١.

(٨) تقريب التهذيب لابن حجر: ص٣٥٤.

(٩) سير أعلام النبلاء للذهبي: ٥٧١/٩-٥٧٢.

بالكذب أنّه قد سمع منه بعد اختلاطه[١]، فقال: ((قد ذكر غير واحد أنّ عبد الرزاق حدث بأحاديث مناكير في فضل علي وأهل البيت، فلعل تلك الأحاديث مما لقنها بعدما عمي، كما قاله الإمام أحمد، والله أعلم، وبعضها ممّا رواه عنه الضعفاء ولا يصح عنه))[٢]. وردّ ابن حجر كذلك على قول عباس بن عبد العظيم، فقال: ((وثقه الأئمّة كلهم إلا العباس بن عبد العظيم العنبري وحده فتكلّم بكلام أفرط فيه ولم يوافقه عليه أحد))[٣]، وكذلك قال ابن حجر في الرد على من اتهمه بسرقة الحديث: ((إنّ هذا الكلام مردود على قائله))[٤].

كما أنّ بعض أئمة الجرح والتعديل ذهب إلى ضعف رواية عبد الرزاق من حفظه بخلاف إذ حدث من كتابه، وكذلك روايته بعد ذهاب بصره، حيث روى عنه بعض الرواة الذين سمعوا منه بعدما عمي كان يلقن فلقنه وليس هو في كتبه، وقد أسندوا عنه أحاديث ليست في كتبه كان يلقنها بعد ما عمي[٥]، وقد حدد العلماء زمن اختلاطه، فقال أحمد بن حنبل: ((أتينا عبد الرزاق قبل المائتين وهو صحيح البصر، ومن سمع منه بعدما ذهب بصره فهو ضعيف السماع))[٦]، فمن سمع منه بعد تغيّره فهو ضعيف السماع كأحمد بن شبويه[٧]، قال ذلك أحمد بن حنبل[٨]، وإسحاق بن إبراهيم الدبري[٩]،[١٠].

---

(١) معنى الاختلاط في اصطلاح المحدثين: ((فساد العقل وعدم انتظام الأقوال والأفعال؛ إمَّا بخرَف أَو ضرر أَو مرض أَو عرض من موت ابن وسرقة مال؛ كالمسعودي، أَو ذهاب كتب كابن لهيعة أو احتراقها كابن الملقِن))، ينظر: فتح المغيث للسخاوي: ٣٦٦/٤.

(٢) شرح علل الترمذي لابن رجب الحنبلي: ٧٥٣/٢.

(٣) فتح الباري لابن حجر: ص٤١٩.

(٤) ينظر: تهذيب التهذيب لابن حجر: ٣١٥/٦.

(٥) ينظر: تاريخ دمشق لابن عساكر: ١٣٨/٣٦.

(٦) المصدر نفسه.

(٧) هو أحمد ابن محمد ابن ثابت ابن عثمان الخزاعي أبو الحسن ابن شبويه "ثقة" من العاشرة توفي سنة ثلاثين، ينظر: تقريب التهذيب لابن حجر: ص٨٣.

(٨) المصدر نفسه.

(٩) هو إسحاق بن إبراهيم بن عباد، أبو يعقوب الدبري الصنعاني، توفي بصنعاء سنة (٢٨٥هـ)، وله تسعون سنة، ينظر: تاريخ الإسلام للذهبي: ٧١٤/٦.

(١٠) مقدّمة ابن الصلاح: ص٣٩٦.

وكان سماعه من عبد الرزاق سنة عشر ومائتين، وكانت وفاة الدبري سنة أربع وثمانين ومائتين، ومنهم إبراهيم بن محمّد بن برة الصنعاني[١]، ومنهم إبراهيم بن محمّد عبد الله بن سويد الشبامي[٢]، ومنهم الحسن بن عبد الأعلى البوسي الصنعاني[٣]، فهؤلاء الأربعة سمع منهم الطبراني سنة اثنين وثمانين، وسماعهم من عبد الرزاق بأخرة[٤].

(١) هو إبراهيم بن محمد بن برة ، أبو إسحاق الصنعاني اليماني، وهو أحد الشيوخ الأربعة الذين لقيهم الطبراني من أصحاب عبد الرزاق، توفي سنة(٢٨٦هـ)، باليمن، ينظر: سير أعلام النبلاء للذهبي: ٣٥١/١٣.

(٢) هو إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن سويدٍ الشبامي، وشبام جبل في اليمن، أبو إسحاق الصنعاني، توفي سنة(٢٨٦هـ)، ينظر: تاريخ الإسلام للذهبي: ٧١٢/٦.

(٣) هو الحسن بن عبد الأعلى بن إبراهيم، أبو محمد اليمني الصنعاني البوسي، توفي سنة(٢٨٦هـ)، ينظر: تاريخ الإسلام للذهبي: ٧٣٦/٦.

(٤) الشذا الفياح للأبناسي: ٧٦٩/٢.

الفصل الثاني

طبقات الرواة الذين رووا عن الإمام عبد الرزاق الصنعاني

وفيه أربعة مباحث

المبحث الأوّل: طبقات الرواة عن الإمام عبد الرزاق الصنعاني ممن سمع منه قبل اختلاطه، وفيه ثلاث مطالب:

المطلب الأول: طبقة من تكرر فيهم لفظ التوثيق (ثقة حافظ، ثقة ثبت).

المطلب الثاني: طبقة من وثق بلفظ توثيق واحد وهم الثقات.

المطلب الثالث: طبقة الصدوق من الرواة.

المبحث الثاني: طبقات الرواة عن الإمام عبد الرزاق الصنعاني ممن سمع منه بعد اختلاطه، وفيه ثلاثة مطالب:

المطلب الأوّل: طبقة من تكرر فيه لفظ التوثيق (ثقة حافظ، ثقة ثبت).

المطلب الثاني: طبقة من وثق بلفظ توثيق واحد وهم الثقات.

المطلب الثالث: طبقة الصدوق من الرواة.

المبحث الثالث: طبقات الرواة عن الإمام عبد الرزاق ممن لا يعرف وقت سماعهم عنه هل هو قبل الاختلاط أم بعده، وفيه أربعة مطالب:

المطلب الأوّل: طبقة من تكرر فيه لفظ التوثيق(ثقة حافظ، ثقة ثبت).

المطلب الثاني: طبقة من وثق بلفظ توثيق واحد وهم الثقات.

المطلب الثالث: طبقة الصدوق من الرواة.

المطلب الرابع: طبقة الضعفاء والمجهولين والمتروكين.

المبحث الرابع: طبقات الرواة عن الإمام عبد الرزاق ممن ليس له رواية في الكتب الستة، وفيه مطلبان:

المطلب الأول: طبقة من سمع من الإمام عبد الرزاق بعد اختلاطه.

المطلب الثاني: طبقة من لا يعرف وقت سماعه من الإمام عبد الرزاق هل هو قبل الاختلاط أم بعده.

الفصل الثاني

الرواة الذين رووا عن الإمام عبد الرزاق الصنعاني (رحمه الله)

المبحث الأوّل

طبقات الرواة عن الإمام عبد الرزاق الصنعاني ممّن سمع منه قبل الاختلاط

المطلب الأوّل: طبقة الرواة الذين تكرّر فيهم لفظ التوثيق (ثقة ثبت، ثقة حافظ، ثقة عابد)

١-أحمد بن حنبل

أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد بن إدريس، أبو عبد الله، الذهلي، الشيباني، المروزي، ثم البغدادي، أحد الأئمة الأعلام، ولد ببغداد من الطبقة العاشرة توفي سنة: (٢٤١هـ)، وله سبع وسبعون سنة.

بلغ عدد مروياته عن الإمام عبد الرزاق (١١٦٩) رواية، فهو أكثر الرواة رواية عنه، وأحمد بن حنبل من الملازمين لعبد الرزاق، روى ابن الجوزي بسنده إلى عبد الله بن أحمد بن حنبل، قال: حدثني أحمد بن إبراهيم الدورقي، قال: لما قدم أحمد بن حنبل مكة من عند عبد الرزاق، رأيت به شحوبًا، وقد تبين عليه أثر النصب والتعب، فقلت: يا أبا عبد الله، لقد شققت على نفسك في خروجك إلى عبد الرزاق، فقال: ما أهون المشقة فيما استفدنا من عبد الرزاق، كتبنا عنه حديث الزهري عن سالم بن عبد الله عن أبيه، وحديث الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة[١]، وقد سمع منه قبل الاختلاط، فعنه قال: ((أتينا عبد الرزاق قبل المائتين، وهو صحيح البصر))[٢].

روى عن: إبراهيم بن سعد، وسفيان بن عيينة، وعبد الرزاق الصنعاني، وغيرهم.

روى عنه: البخاري، ومسلم، وأبو داود، وغيرهم[٣].

أقوال النقّاد فيه:

قال الشافعي: ((خرجت من بغداد وما خلفت بها أحدًا أتقى ولا أورع ولا أفقه، أظنّه قال ولا أعلم، من أحمد بن حنبل)) [٤].

وقال ابن سعد: ((ثقة ثبت صدوق كثير الحديث)) [٥].

---

(١) مناقب الإمام أحمد : ص٣٨.

(٢) ميزان الاعتدال للذهبي: ٦٠٩/٢.

(٣) ينظر: التاريخ الكبير للبخاري: ٥/٢، وتاريخ بغداد للخطيب البغدادي: ٩٠/٦، ووفيات الأعيان للصفدي:٦٣/١، وتهذيب التهذيب لابن حجر: ٧٢/١، وتقريب التهذيب لابن حجر: ص٨٤.

(٤) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي: ٩٠/٦.

(٥) الطبقات الكبرى لابن سعد: ٢٥٣/٧.

وقال يحيى بن معين: ((ثقات الناس، أو أصحاب الحديث أربعة: وكيع ويعلى بن عبيد والقعنبي وأحمد بن حنبل))[١].

وقال علي بن المديني: ((أحمد بن حنبل عندي أفضل من سعيد بن جبير في زمانه؛ لأنّ سعيدًا كان له نظراء، وإنّ هذا ليس له نظير))[٢].

وقال أيضًا: ((ليس في أصحابنا أحفظ من أبي عبد الله أحمد بن حنبل وبلغني أنّه، لا يحدث إلّا من كتاب ولنا فيه أسوة))[٣].

وقال قتيبة بن سعيد[٤]: ((لو أدرك أحمد بن حنبل عصر الثوري ومالك والأوزاعي والليث بن سعد لكان هو المقدم))[٥].

وقال أحمد بن سعيد الدارمي: ((ما رأيت أسود الرأس أحفظ لحديث رسول الله ﷺ ولا أعلم بفقهه ومعانيه من أبي عبد الله أحمد بن حنبل)) [٦].

وقال أبو زرعة الرازي: ((ما رأيت أحدًا أجمع من أحمد بن حنبل، قيل له إسحاق بن راهويه؟ فقال أحمد بن حنبل أكثر من إسحاق وأفقه من إسحاق)) [٧].

وقال أبو حاتم الرازي: ((هو إمام وهو حجة))[٨].

وقال العجلي: ((ثقة ثبت في الحديث نزه النفس فقيه في الحديث متبع يتبع الآثار صاحب سنة وخير)) [٩].

وقال النسائي: ((الثقة المأمون أحد الأئمة))[١٠].

وقال ابن حبان: ((كان حافظًا متقنًا ورعًا فقيهًا لازمًا للورع الخفي مواظبًا على العبادة الدائمة)) [١١].

---

(١) العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله: ٥٣/١.

(٢) المصدر نفسه.

(٣) المصدر نفسه.

(٤) هو قتيبة بن سعيد بن جميل بن طريف الثقفي أبو رجاء البغلاني، يقال اسمه: يحيى، وقيل: علي، "ثقةٌ ثبتٌ" من الطبقة العاشرة، توفي سنة: (٢٤٠هـ)، ينظر: تقريب التهذيب لابن حجر: ص٤٥٤.

(٥) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٦٩/٢.

(٦) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي: ٩٠/٦.

(٧) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٧٠/٢.

(٨) المصدر نفسه.

(٩) الثقات للعجلي: ص ٤٩.

(١٠) تهذيب التهذيب لابن حجر: ٧٥/١.

(١١) الثقات لابن حبان: ١٨/٨.

وقال الخطيب البغدادي: ((أمام المحدثين الناصر للدين، والمناضل عن السنة، والصابر في المحنة))[١].

وقال الذهبي: ((هو شيخ الإسلام، وسيد المسلمين في عصره، الحافظ الحجة))[٢].

وقال ابن الجزري: ((أحد أعلام الأمة وأزهد الأئمة))[٣].

وقال ابن حجر: ((أحد الأئمة، ثقةٌ، حافظٌ، فقيهٌ، حجّةٌ)) [٤].

الخلاصة:

أحمد بن حنبل أحد الاعلام، والحفاظ الأثبات، عالم الأمة، وصاحب المسند، أجمع العلماء على توثيقه وحفظه وإمامته ولم يخالف في ذلك أحد، وقد أخرج له أصحاب الكتب الستة في كتبهم، فيتبين من ذلك أنه: ((ثقةٌ، حافظٌ، حجةٌ))، والله أعلم.

٢- أحمد بن يوسف السلمي

ابن خالد، أبو الحسن، السلمي النيسابوري، يلقب بحمدان، وهو جد الزاهد إسماعيل بن نجيدٍ، ولد سنة: (١٨٢هـ)، قال ابن نجيدٍ: كان جدي أحمد بن يوسف أزدياً سلمي الأم، فغلب عليه السلمي، من الطبقة الحادية عشرة، توفي سنة: (٢٦٤هـ) وله ثمانون سنة.

بلغ عدد مروياته عن الإمام عبد الرزاق(٣١١) رواية، فهو من المكثرين عنه.

سمع من الإمام عبد الرزاق قبل اختلاطه[٥].

روى عن: حفص بن عبد الرحمن، وعبد الرزاق الصنعاني، ومحمد بن عبيدٍ الطنافسي، وغيرهم.

روى عنه: مسلمٌ، وأبو داود، والنسائي، وغيرهم[٦].

---

(١) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي: ٩٠/٦.

(٢) تذكرة الحفاظ للذهبي: ٤٣١/٢.

(٣) غاية النهاية في طبقات القراء لابن الجزري: ١١٢/١.

(٤) تقريب التهذيب لابن حجر: ص٨٤.

(٥) ينظر: شرح التبصرة والتذكرة للعراقي: ٢/ ٣٣٧، وفتح المغيث بشرح ألفية الحديث للسخاوي: ٣٧٨/٤.

(٦) ينظر: رجال صحيح مسلم لابن منجويه: ٣٦/١، وسير أعلام النبلاء للذهبي: ٧٥/١٠، وتقريب التهذيب لابن حجر: ص٨٦.

أقوال النقّاد فيه:

قال النسائي: ((لا بأس به))[١].

وقال مكي بن عبدان[٢]: ((سمعت السلمي يقول: كتبت عن عبد الله بن موسى ثلاثين ألف حديث، وسألت مسلم بن الحجاج عنه فقال: "ثقة" وأمرني بالكتابة عنه))[٣].

وقال مسلمة بن القاسم[٤]: ((لا بأس به))[٥].

وذكره ابن حبان في كتابه "الثقات"، وقال: ((كان راويًا لعبد الرزاق ثبتًا فيه)) [٦] .

وقال الدارقطني: ((ثقةٌ نبيل))[٧].

وقال الحاكم أبو عبد الله: ((أحد أئمة الحديث، كثير الرحلة، واسع الفهم، مقبول عند الأئمة في الأقطار، أكثر إبراهيم بن أبي طالب، وابن خزيمة وكافة أئمتنا الرواية عنه))[٨].

وقال الخليلي[٩]: ((ثقةٌ مأمون))[١٠].

وقال ابن العديم[١١]: ((كان إماماً في الحديث))[١٢].

وقال الذهبي: ((متفق على عدالته وجلالته))[١٣].

وقال ابن حجر: ((حافظٌ، ثقةٌ))[١٤]

---

(١) مشيخة النسائي للنسائي: ص ٥٨.

(٢) هو مكي بن عبدان بن محمّد بن بكر بن مسلم، أبو حاتم التميمي النيسابوري، توفى سنة: (٣٢٥هـ)، ينظر: تاريخ الإسلام للذهبي: ٥١٥/٧.

(٣) تهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزي: ٥٢٤/١.

(٤) هو مسلمة بن القاسم بن إبراهيم، أبو القاسم القرطبي، توفي سنة: (٣٥٣هـ)، ينظر: تاريخ الاسلام للذهبي: ٦٣/٨.

(٥) الصلة لمسلمة بن القاسم: ص ١٦٧.

(٦) ٤٧/٨.

(٧) سؤالات السلمي للدارقطني: ص ٨٨.

(٨) تهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزي: ٥٢٥/١.

(٩)هو خليل بن عبد الله بن أحمد بن إبراهيم ابن الخليل القزويني توفي سنة (٤٤٦هـ)، أبو يعلى الخليلي: قاض، من حفاظ الحديث، العارفين برجاله، ينظر: الأعلام للزركلي: ٣١٩/٢.

(١٠) الإرشاد في معرفة علماء الحديث للخليلي: ٨١٢/٢.

(١١) هو عمر بن أحمد بن هبة الله ابن أبي جرادة، الصاحب العلامة رئيس الشام، كمال الدين العقيلي الحلبي المعروف بابن العديم، توفي سنة: (٦٦٦هـ)، ينظر: فوات الوفيات لصلاح الدين: ١٢٦/٣.

(١٢) بغية الطلب في تاريخ حلب لابن العديم: ١٢٦٢/٣.

(١٣) تذكرة الحفاظ للذهبي: ١١١/٢.

(١٤) تقريب التهذيب لابن حجر: ص ٨٦.

الخلاصة:

يتبين من أقوال أئمة الجرح والتعديل أنّ الراوي أحمد بن يوسف السلمي متفق على توثيقه وإمامته، فهو((ثقةٌ، حافظٌ))، والله أعلم.

٣- إسحاق بن راهويه

إسحاق بن إبراهيم بن مخلد بن إبراهيم بن مطر بن عبيد الله بن غالب بن وارث بن عبيد الله أبو يعقوب التميمي، ثم الحنظلي، المروزي، نزيل نيسابور، المعروف بابن راهويه، ولد سنة: (١٦١هـ)، رحل إلى العراق، والحجاز، واليمن، والشام، وعاد إلى خراسان فاستوطن نيسابور إلى أن مات بها، وانتشر علمه عند أهلها، توفي سنة: (٢٣٨هـ) ليلة السبت لأربع عشر خلت من شعبان، وهو ابن سبع وسبعين سنة.

بلغ عدد مروياته عن الإمام عبد الرزاق (٤٦١) رواية، وقد سمع منه قبل الاختلاط[١].

روى عن: إسماعيل بن علية، و جرير بن عبد الحميد، وسفيان بن عيينة، وغيرهم.

روى عنه: البخاري، ومسلم، والترمذي وغيرهم [٢].

أقوال النقّاد فيه:

قال أحمد بن حنبل: ((لا أعلم ولا أعرف لإسحاق بالعراق نظيرًا، وسئل عنه مرة فقال: مثل إسحاق يسأل عنه؟ إسحاق عندنا إمام من أئمة المسلمين))[٣].

وقال أبو داود السجستاني: ((تغير قبل موته بخمسة أشهرٍ، وسمعت منه في تلك الأيام، فرميت به))[٤].

وقال النسائي: ((أحد الأئمة))[٥]، وقال أيضًا: ((ثقة مأمون))[٦].

وقال ابن أبي حاتم: ((سمعت أبي يقول: إسحاق بن راهويه إمام من أئمة المسلمين))[٧].

---

(١) ينظر: التقييد والايضاح للعراقي: ص٤٦١، وفتح المغيث بشرح ألفية الحديث للسخاوي: ٣٧٧/٤.

(٢) ينظر: التاريخ الكبير للبخاري: ٣٠٨/١، وتهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزي: ٣٧٣/٢ ، وسير أعلام النبلاء للذهبي: ٣٥٩/١١، والوافي بالوفيات لصلاح الدين الصفدي: ٢٥١/٨، وتهذيب التهذيب لابن حجر: ٢١٦/١.

(٣) تهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزي: ٣٨٢/٢.

(٤) سير أعلام النبلاء للذهبي: ٣٧٧/١١.

(٥) مشيخة النسائي للنسائي: ص ٦٢.

(٦) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي: ٣٦٣/٧.

(٧) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٢١٠/٢.

وقال ابن حبان: ((كان إسحاق من سادات زمانه فقهًا وعلمًا وحفظًا ونظرًا ممن صنف الكتب وفرع السنن وذبّ عنها وقمع من خالفها))[١].

وقال الخطيب البغدادي[٢]، والمزي[٣]:كان إسحاق أحد أئمة المسلمين، وعلمًا من أعلام الدين، اجتمع له الحديث والفقه والحفظ والصدق والورع والزهد.

وقال أبو علي الجياني: ((أمام جليل ممن جمع الحديث والفقه))[٤].

وقال الذهبي: ((هو أحد الأئمة الأعلام المتبوعين، الإمام، نزيل نيسابور وعالمها))[٥].

وقال ابن حجر: ((ثقةٌ، حافظٌ، مجتهدٌ، قرين أحمد بن حنبل، ذكر أبو داود أنه تغير قبل موته بيسير))[٦].

الخلاصة:

إسحاق بن راهويه أحد الأعلام الثقات الذين جمعوا بين الحديث والفقه، بإجماع أئمة الجرح والتعديل، ولم يخالف في ذلك أحد، فهو ممن رحل وطلب الحديث وصنف (المسند)[٧]، وقد أثنى عليه كثير من العلماء ولا سيما أقرانه كأحمد بن حنبل وغيره، وقول أبي داود فيه: ((تغير قبل موته))[٨]، لا يؤثر فيه، فهي مدة يسيرة، وهذا ما حكاه الحافظ الذهبي بعد أن ذكر قول أبي داود في إسحاق، فقال: ((فهذه حكايةٌ منكرةٌ، وفي الجملة، فكل أحدٍ يتعلل قبل موته غالباً ويمرض، فيبقى أيام مرضه متغير القوة الحافظة، ويموت إلى رحمة الله على تغيره، ثم قبل موته بيسيرٍ يختلط ذهنه، ويتلاشى علمه، فإذا قضى، زال بالموت حفظه. فكان ماذا؟ أفبمثل هذا يلين عالمٌ قط؟! كلا والله، ولا سيما مثل هذا الجبل في حفظه وإتقانه))[٩]. فمن ذلك يتبين أنه ((ثقةٌ، حافظٌ))، والله أعلم .

---

(١) الثقات: ١١٦/٨.

(٢) ينظر: تاريخ بغداد للخطيب البغدادي: ٣٦٢/٧.

(٣) ينظر: تهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزي: ٣٧٣/٢.

(٤) تسمية شيوخ أبي داود لأبي علي الجياني: ٦٩/١.

(٥) تاريخ الإسلام للذهبي: ٧٨١/٥.

(٦) تقريب التهذيب لابن حجر: ص ٩٩.

(٧) وهو كتاب يعد أصلًا من أصول الكتب الستة–سوى ابن ماجه–وغيرها من كتب الحديث، وفيه أحاديث مسندة إلى أبي هريرة، حيث بلغت أحاديث مسند أبي هريرة (٥٤٣)، وأحاديث مسند عائشة (١٢٧٢)، وغيرها، وبلغت أحاديث الكتاب (٤٥١٢) حديثاً، ينظر: مسند اسحاق بن راهويه: مقدمة المحقق: ٥/١.

(٨) ينظر: سير أعلام النبلاء للذهبي: ٣٧٧/١١.

(٩) المصدر نفسه: ٣٧٨/١١.

٤- إسحاق الكوسج

إسحاق بن منصور بن بهرام الكوسج، أبو يعقوب التميمي، المروزي مولده بمرو، ومنشؤه بنيسابور، وبها توفي، من الطبقة الحادية عشر توفّي سنة: (٢٥١هـ).

بلغ عدد مروياته عن الإمام عبد الرزاق(٤٢) رواية، وسمع منه قبل اختلاطه[١].

روى عن : أحمد بن حنبل، وسفيان بن عيينة، وعبد الرزاق الصنعاني، وغيرهم.

روى عنه : البخاري ، ومسلم ، وأبو حاتم الرازي، وغيرهم [٢].

أقوال النقّاد فيه:

قال مسلم بن الحجاج: ((ثقةٌ مأمون))[٣].

وقال عثمان ابن أبي شيبة: ((ثقةٌ، صدوقٌ، وكان غيره أثبت منه))[٤].

وقال أبو حاتم: ((صدوق))[٥].

وقال النسائي: ((مروزي ثقةٌ))[٦]، وقال أيضًا: ((ثقة ثبت))[٧].

وذكره ابن حبّان في كتابه "الثقات" [٨].

وقال الحاكم: ((هو أحد الأئمة من أصحاب الحديث من الزهاد والمتمسكين بالسنة))[٩].

وقال الخطيب البغدادي: ((كان إسحاق بن منصور عالمًا فقيهًا، وهو الذي دون عن أحمد بن حنبل، وإسحاق بن راهويه المسائل في الفقه)) [١٠].

وقال الذهبي: ((الحافظ، الفقيه)) [١١].

وقال ابن حجر: ((ثقة ثبت))[١٢].

---

(١) ينظر: فتح المغيث بشرح ألفية الحديث للسخاوي: ٣٧٧/٤.

(٢) ينظر: تاريخ بغداد للخطيب البغدادي: ٣٨٥/٧، والمعلم بشيوخ البخاري ومسلم لابن خلفون: ص١٠٣، وتهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزي: ٤٧٤/٢، تقريب التهذيب لابن حجر: ص ١٠٣.

(٣) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي: ٣٨٥/٧.

(٤) تهذيب التهذيب لابن حجر: ٢٥٠/١.

(٥) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٢٣٤/٢.

(٦) مشيخة النسائي للنسائي: ص ٦٢.

(٧) تهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزي: ٤٧٦/٢.

(٨) ١١٨/٨.

(٩) تهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزي: ٤٧٧/٢.

(١٠) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي: ٣٨٥/٧.

(١١) تاريخ الإسلام للذهبي: ٥١/٦.

(١٢) تقريب التهذيب لابن حجر: ص١٠٣.

الخلاصة:

بعد تتبع أقوال العلماء في الراوي إسحاق الكوسج نجدهم أجمعوا على ثقته وعلمه، وأنه من المتمسكين بالسنة، فهو ((ثقةٌ، ثبتٌ))، والله أعلم .

٥- بشر بن السري

بشر بن السري بن الحارث بن عمير البصري، أبو عمرو الأفوه[١]، سكن مكة، من التاسعة توفي سنة: (١٩٥هـ) وله ثلاث وستون عامًا.

بلغ عدد مروياته عن الإمام عبد الرزاق رواية واحدة، سمعها منه قبل الاختلاط، لأنه توفي قبل سنة(٢٠٠)، وهي سنة اختلاط الإمام عبد الرزاق الصنعاني.

روى عن: سفيان الثوري ، وحمّاد بن سلمة، وعبد الرزاق بن همام، وغيرهم.

روى عنه: النسائي، أحمد بن محمّد بن حنبل، وعلي ابن المديني، وغيرهم[٢].

أقوال النقّاد فيه:

قال الحميدي[٣]: ((جهمي[٤] لا يحل أن يكتب عنه))[٥].

وقال ابن سعد: ((كان ثقةً، كثير الحديث)) [٦].

وقال ابن معين: ((ثقة)) [٧].

وقال أحمد بن حنبل: ((متقنًا للحديث متقنًا عجبًا)) [٨].

---

(١) الأفوه: الرجل إذا كان حسن الكلام بسيط اللسان، ورجلٌ مفوه إذا أجاد القول، وسمي بشر (الأفوه)، لأنه كان يتكلم بالمواعظ، ينظر: لسان العرب لابن منظور:٢٥٦/١٣، وتهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزي: ١٢٣/٤.

(٢) ينظر: التاريخ الكبير للبخاري: ٧٥/٢ ، والوافي بالوفيات لصلاح الدين الصفدي: ٩٣/١٠، وتاريخ الإسلام للذهبي: ١٠٨٠/٤، وتقريب التهذيب لابن حجر: ص ١٢٣.

(٣) هو عبد الله بن الزبير بن عيسى القرشي الأسدي الحميدي، أبو بكر المكي "ثقةٌ، حافظٌ، فقيهٌ، أجل أصحاب ابن عيينة" من الطبقة العاشرة، توفي بمكة سنة: (٢١٩هـ)، ينظر: تقريب التهذيب لابن حجر: ص ٣٠٣.

(٤) الْجَهْمِية اتِّبَاع جهم بن صَفْوَان الذى قَالَ بالاجبار والاضطرار الى الاعمال وانكر الاستطاعات كلهَا وَزعم ان الْجنَّة وَالنَّار تبيدان وتفنيان، ووافق المعتزلة في نفي الصفات الآلهية وزاد عليهم بأشياء منها القول بأن القرآن مخلوق، ينظر: الفرق بين الفرق لعبد القاهر الأسفراييني: ص ١٩٩، والملل والنحل للشهرستاني: ص٨٦.

(٥) الضعفاء الكبير للعقيلي: ١٤٣/١.

(٦) تهذيب التهذيب لابن حجر: ٤٥١/١، وام أجده في الطبقات الكبرى لابن سعد.

(٧) تاريخ ابن معين رواية الدارمي: ص٧٩.

(٨) العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبدالله: ١٣١/٣.

وقال عمرو بن علي[١]: ((سألت عبد الرحمن بن مهدي عن حديث إبراهيم بن طهمان، فقال: ممن سمعته، فقلت: حدثنا بشر بن السري، فقال: "سمعته من بشر وتسألني عنه؟ لا أحدثك به أبدا))[٢].

قال البخاري: ((كان صاحب مواعظ يتكلم فسُمي الأفوه، سكن مكة))[٣]، وقال في موضع آخر: ((كان صاحب خير، صدوقاً))[٤].

وقال أبو حاتم الرازي: ((ثبت صالح))[٥].

وقال العجلي: ((ثقة))[٦].

وقال العقيلي: ((هو في الحديث مستقيم)) [٧].

وذكره ابن حبان في "الثقات"[٨].

ووثقه الدارقطني[٩].

وقال ابن عدي: ((بشر بن السري هذا له غرائب من الحديث عن الثوري ومسعرٍ وغيرهما، وهو حسن الحديث ممن يكتب حديثه ويقع في أحاديثه من النكرة؛ لأنّه يروي عن شيخ يحتمل، وأما هو في نفسه فلا بأس به))[١٠].

وقال الذهبي: ((ثقة))[١١]، وقال أيضاً: هو الواعظ الزاهد العابد الإمام الحجة[١٢].

وقال ابن حجر: ((كان واعظًا ثقة متقنًا طعن فيه برأي جهم ثم اعتذر وتاب))[١٣].

---

(١) هو عمرو بن علي بن بحر، أبو حفص الفلاس الصيرفي الباهلي البصري "ثقةٌ، حافظٌ"، توفي سنة: (٢٤٩هـ)، ينظر : تقريب التهذيب لابن حجر: ص ٤٢٤ .

(٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزي: ١٢٤/٤.

(٣) رجال صحيح البخاري للكلاباذي: ١٠٩/١.

(٤) تهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزي: ١٢٥/٤.

(٥) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٣٥٨/٢.

(٦) الثقات للعجلي: ص ٨٠.

(٧) المصدر نفسه.

(٨) ١٣٩/٨.

(٩) علل الدارقطني: ١٣/٧.

(١٠) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي: ١٧٦/٢.

(١١) الكاشف للذهبي: ٢٦٨/١.

(١٢) ينظر: سير أعلام النبلاء للذهبي: ٨٢/٨.

(١٣) تقريب التهذيب لابن حجر: ص ١٢٣.

الخلاصة:

بشر بن السري من الرواة الذين وثقهم كبار النقّاد أمثال ابن معين[١]، وأحمد[٢]، والبخاري[٣]، وغيرهم، إلا أنّ الحميدي لم يأخذ بحديثه ووصفه بالتجهم، وهذا يرد بقول ابن معين: ((رأيت بشر بن السري يستقبل البيت ويدعو على قوم يرمونه برأي جهم، ويقول: معاذ الله أن أكون جهميًّا))[٤]، وقال الذهبي: ((رجع عن التجهم)) [٥]، أما قول ابن عدي فقد أوضح أنّ النكارة ليس من بشر بن السري؛ وإنما من شيخه[٦]، فمن هذه الأقوال يتبين أنّ الراوي ((ثقةٌ، ثبتٌ))، والله أعلم .

٦- حجاج بن يوسف الشاعر

ابن حجاج الثقفي البغدادي، أبو محمّد بن الشاعر أبي يعقوب، ويعرف أبوه بلقوة الشاعر، وكان منشؤه بالكوفة، وأما حجاج فبغدادي المولد والمنشأ، من الطبقة الحادية عشرة توفي سنة: (٢٥٩هـ).

بلغ عدد مروياته عن الإمام عبد الرزاق(١٢) رواية، وقد سمع منه قبل الاختلاط[٧].

روى عن: روح بن عبادة ، وعبد الرزاق الصنعاني ، ويزيد بن هارون، وغيرهم.

روى عنه: مسلم، وأبو داود، وبقي بن مخلد، وغيرهم[٨].

أقوال النقّاد فيه:

قال أبو داود السجستاني: ((خير من مائة مثل الرمادي))[٩].

وقال أبو حاتم: ((صدوقٌ))[١٠].

وقال النسائي: ((ثقةٌ))[١١].

---

(١) تاريخ ابن معين رواية الدارمي: ص ٧٩.

(٢) العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبدالله: ١٣١/٣.

(٣) رجال صحيح البخاري للكلاباذي: ١٠٩/١.

(٤) تاريخ ابن معين رواية الدوري: ١٨٨/٤.

(٥) المغني في الضعفاء للذهبي: ١٠٥/١.

(٦) ينظر: الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي : ١٧٦/٢.

(٧) ينظر: فتح المغيث بشرح ألفية الحديث للسخاوي: ٣٧٧/٤.

(٨) ينظر: تاريخ بغداد للخطيب البغدادي: ١٤٦/٩، وتهذيب الكمال للمزي: ٤٦٦/٥، وسير أعلام النبلاء للذهبي: ٣٠١/١٢، وتقريب التهذيب لابن حجر: ص١٥٣.

(٩) سؤالات الآجري أبو داود السجستاني: ص٢٨٤.

(١٠) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ١٦٨/٣.

(١١) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي: ١٤٦/٩.

وقال ابن أبي حاتم: ((روى عنه أبي وكتبت عنه وهو ثقة من الحفاظ ممن يحسن الحديث ويحفظه))[١].

وذكره ابن حبان في "الثقات"، فقال: ((كان صاحب حديث معسر))[٢].

وقال الخطيب: ((ثقة فهمًا حافظًا))[٣].

وقال الذهبي: ((حافظ رحال))[٤].

وقال ابن حجر: ((ثقةٌ، حافظٌ))[٥].

الخلاصة:

اتفقت أقوال الأئمة على أن حجاج بن يوسف الشاعر ((ثقةٌ، حافظٌ))، والله أعلم .

٧- الحسن بن علي الحلواني

ابن محمّد الهذلي الخلال، أبو محمّد، وقيل: أبو علي الحلواني[٦]، الريحاني[٧]، سكن مكة، من الطبقة الحادية عشرة، توفي في ذي الحجة سنة: (٢٤٢هـ).

بلغ عدد مروياته عن الإمام عبد الرزاق (١٤٢) رواية، وسمع منه قبل اختلاطه[٨].

روى عن: حمّاد بن أسامة الكوفي، وروح بن عبادة القيسي، وعبد الرازق بن همام الصنعاني، وغيرهم.

روى عنه: البخاري، ومسلم، والترمذي، وغيرهم [٩].

أقوال النقّاد فيه:

قال عبد الله بن أحمد: ((سألت أبي عن الحسن بن الخلال الذي يقال له الحلواني، قال: ما أعرفه يطلب الحديث وما رأيته يطلب الحديث قلت إنه ذكر أنه كان ملازمًا ليزيد بن هارون،

---

(١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ١٦٨/٣.

(٢) ٢٠٣/٨.

(٣) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي: ١٤٦/٩.

(٤) الكاشف للذهبي: ٣١٣/١.

(٥) تقريب التهذيب لابن حجر: ص١٥٣.

(٦) الحلواني: بضم الحاء المهملة وسكون اللام والنون بعد الواو والألف، هذه النسبة إلى بلدة حلوان وهي آخر حد عرض سواد العراق، الأنساب للسمعاني: ٢١٣/٤.

(٧) الريحاني: مأخوذ من ريحان، الذي يشير إلى سلالة عربية معروفة، وكذلك تطلق "الريحان" على الرحمة والرزق والراحة، ينظر: النهاية في غريب الحديث والأثر: لابن الأثير: ٢٨٨/٢، ومقاييس اللغة لابن فارس: ٤٦٤/٢.

(٨) ينظر: فتح المغيث بشرح ألفية الحديث للسخاوي: ٣٧٧/٤، والكواكب النيرات لابن الكيال: ٢٧٩.

(٩) ينظر: تاريخ بغداد للخطيب البغدادي: ٣٥١/٨، وتهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزي: ٢٥٩/٦، وسير أعلام النبلاء للذهبي: ٣٩٨/١١، وتقريب التهذيب لابن حجر: ص ١٦٢.

فقال: ما أعرفه إلا أنّه جاءني إلى هنا يسلم علي ولم يحمده أبي، ثم قال: تبلغني عنه أشياء أكرهها ولم أره يستخفه، وقال أبي مرة أخرى وذكره قال أهل الثغر عنه غير راضين أو كلامًا هذا معناه))[١].

وقال أبو سليمان[٢]: ((سألت أبا سلمة بن شبيب[٣] عن علم الحلواني، قال: يرمى في الحش، قال أبو سلمة: من لم يشهد بكفر الكافر فهو كافر))[٤].

وقال يعقوب بن شيبة: ((كان ثقةً ثبتًا متقنًا، وقال أيضًا: صاحب حديث، متقن يفقه)) [٥].

وقال أبو داود: ((الثقة الحاف))[٦]، وقال مرة أخرى: ((كان لا ينتقد الرجال، ثم قال: كان عالمًا بالرجال، وكان لا يستعمل علمه)) [٧].

وقال الترمذي: ((كان حافظاً)) [٨].

وقال النسائي: ((ثقة)) [٩].

وقال ابن أبي حاتم سئل أبي عنه فقال: ((صدوق))[١٠].

وقال الخليلي: ((كان يُشبه بأحمد بن حنبل في سمته، وديانته))[١١].

وقال الخطيب البغدادي: ((كان ثقةً حافظًا))[١٢].

وقال الذهبي: ((ثبتٌ، حجةٌ))[١٣].

وقال ابن حجر: ((ثقةٌ، حافظٌ، له تصانيف)) [١٤].

---

(١) العلل ومعرفة الرجال لأحمد بن حنبل رواية ابنه عبد الله: ٨١/٢.

(٢) هو داود بن الحسين بن عقيل بن سعيد البيهقي الخسروجردي، أبو سليمان، توفي سنة: (٢٩٣هـ)، ينظر: تاريخ الإسلام للذهبي: ٩٤٣/٦.

(٣) هو سلمة بن شبيب المسمعي النيسابوري، نزيل مكة "ثقةٌ" من كبار الحادية عشرة توفي سنة: بضع و(٢٤٠هـ)، ينظر: تقريب التهذيب لابن حجر: ص ٢٤٧.

(٤) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي: ٣٥١/٨.

(٥) المصدر نفسه.

(٦) سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود في الجرح والتعديل: ٦٩/١.

(٧) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي: ٣٥١/٨.

(٨) تهذيب التهذيب لابن حجر: ٣٠٣/٢.

(٩) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي: ٣٥١/٨.

(١٠) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٢١/٣.

(١١) الإرشاد في معرفة علماء الحديث للخليلي: ٦٢٣/٢.

(١٢) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي: ٣٥١/٨.

(١٣) الكاشف للذهبي: ٣٢٨/١.

(١٤) تقريب التهذيب لابن حجر: ١٦٢/١.

الخلاصة:

بعد دراسة حال الراوي الحسن بن علي الخلال، وعرض أقوال العماء فيه، فقد ذهب أكثرهم إلى توثيقه، وأنه من أهل الحفظ والإتقان، وله تصانيف في الحديث، غير أنّ أحمد بن حنبل تكلم فيه ولم يمدحه، وسبب ذلك اعتقاده بعدم تكفير من قال بالتوقف في القرآن[١]، فقد جاء عن أبي سليمان البيهقي، قال: ((بلغني أنّ الحلواني الحسن بن علي، قال: إنّي لا أكفر من وقف في القرآن، فتركوا علمه))[٢]، وهذه من المسائل التي لا توجب ترك حديث الراوي من أجلها، كما أنّ أكثر العلماء، قالوا: بثقته، ويكون ترك الإمام أحمد له احتياطاً، وينضم إلى ذلك إخراج الشيخين له في صحيحيهما، فهو((ثقةٌ، ثبتٌ))، والله أعلم .

٨- سفيان بن عيينة

سفيان بن عيينة بن أبي عمران ميمون الهلالي، أبو محمّد الكوفي، ثم المكي، مولى محمّد بن مزاحم أخي الضحاك بن مزاحم، ولد سنة (١٠٧هـ)، من روؤس الطبقة الثامنة، توفي سنة (١٩٨هـ).

بلغ عدد مروياته عن الإمام عبد الرزاق رواية واحدة، ولا يعرف وقت سماعه منه هل سمع منه قبل الاختلاط أم بعده.

روى عن: إبراهيم بن عقبة، وعاصم بن أبي النجود، وعبد الرزاق الصنعاني، وغيرهم.

روى عنه: الجماعة، وأحمد بن حنبل، وإسحاق بن راهويه، وغيرهم[٣].

أقوال النقّاد فيه:

قال الزهري: ((ما رأيت أحدًا يطلب هذا الشأن أصغر منه))[٤].

وسئل سفيان الثوري عن سفيان بن عيينة فقال: ((ذاك أحد الأحدين))[٥]، وقال أيضًا: ((ما كان أغربه))[٦].

---

(١) ينظر: العلل ومعرفة الرجال لأحمد بن حنبل رواية ابنه عبد الله: ٨١/٢.

(٢) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي: ٣٥١/٨.

(٣) ينظر: التاريخ الكبير للبخاري: ٩٤/٤، والطبقات الكبرى لابن سعد: ٤٩٧/٥، وتهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزي: ١٧٧/١١، وتقريب التهذيب لابن حجر: ص ٢٤٥.

(٤) التاريخ الكبير للبخاري: ٩٤/٤-٩٥.

(٥) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٢٢٦/٤.

(٦) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي: ٢٤٤/١٠.

وقال يحيى بن سعيد: ((اشهدوا أنّ سفيان بن عيينة اختلط سنة سبع وتسعين، فمن سمع منه في هذه السنة وبعد هذا فسماعه لا شيء))[١].

وقال عبد الرحمن بن مهدي: ((كان سفيان بن عيينة أعلم الناس بحديث الحجاز))[٢].

وقال علي بن المديني: ((قال لي يحيى: ما بقي من معلمي الذين تعلمت منهم غير سفيان بن عيينة، فقلت: يا أبا سعيد، سفيان إمام في الحديث؟، قال: سفيان إمام القوم منذ أربعين سنة))[٣]، وقال أيضاً: ((سفيان بن عيينة أحسن حديثًا من سفيان وشعبة))[٤]، وقال مرة: ((ما في أصحاب الزهري أتقن من ابن عيينة))[٥].

وقال نعيم بن حمّاد[٦]: ((قلت لعبد الرحمن بن مهدي: أين ابن عيينة من الثوري؟، فقال: عند ابن عيينة من معرفته بالقرآن، وتفسير الحديث، وغوصه على حروف متفرقة يجمعها، ما لم يكن عند الثوري))[٧].

وقال عبد الرحمن بن بشر بن الحكم: سمعت بهزًا[٨] يقول: ((ما رأيت مثل سفيان بن عيينة أجمع منه، قلت له: ولا شعبة؟، قال: ولا شعبة))[٩].

وقال الشافعي: ((مالك وسفيان بن عيينة القرينان، يعني: في الأثر))[١٠]، وقال أيضًا: ((لولا مالك وسفيان لذهب علم الحجاز))[١١].

وقال ابن سعد: ((كان ثقةً، ثبتًا، كثير الحديث حجّة))[١٢].

---

(١) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي: ٢٤٤/١٠.

(٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٢٢٧/٤.

(٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٢٢٧/٤.

(٤) المصدر نفسه.

(٥) المصدر نفسه.

(٦) هو نعيم ابن حمّاد ابن معاوية ابن الحارث الخزاعي، أبو عبد الله المروزي، نزيل مصر "صدوقٌ يخطىء كثيرًا، فقيهٌ عارفٌ بالفرائض" من العاشرة، توفي سنة ثمان وعشرين على الصحيح، وقد تتبّع ابن عدي ما أخطأ فيه وقال باقي حديثه مستقيم، ينظر: تقريب التهذيب لابن حجر: ص ٥٦٤.

(٧) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي: ٢٤٤/١٠.

(٨) هو بهز بن أسد العمي، أبو الأسود البصري، "ثقةٌ، ثبتٌ" من التاسعة، توفي بعد(٢٠٠)، وقيل: قبلها، ينظر: تقريب التهذيب لابن حجر: ص ١٢٨.

(٩) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي: ٢٤٤/١٠.

(١٠) المصدر نفسه.

(١١) المصدر نفسه.

(١٢) الطبقات الكبرى لابن سعد: ٤٩٧/٥.

وقال يحيى بن معين: ((ثقةٌ))[١]، وقال أيضًا: ((سفيان بن عيينة أثبت من محمّد بن مسلم الطائفي وأوثق، وهو أثبت من داود العطار في عمرو بن دينار وأحبّ إلي منه))[٢].

وقال أحمد بن حنبل: ((ما رأيت أحدًا كان أعلم بالسنن من سفيان بن عيينة))[٣].

وقال البخاري: ((سفيان بن عيينة أحفظ من حمّاد بن زيد))[٤].

وقال العجلي: ((ثقةٌ، ثبتٌ في الحديث، وكان بعض أهل الحديث، يقول: هو أثبت الناس في حديث الزهري، وكان حسن الحديث، وكان يُعدّ من حكماء أصحاب الحديث ... ولم يكن له كتب))[٥].

وقال أبو داود: ((كان وكيع لا يحدث عن هشيم؛ لأنه كان يخالط السلطان ... وضرب على حديث ابن عيينة))[٦].

وقال ابن خراش: ((ثقةٌ، مأمونٌ، ثبتٌ))[٧].

وقال أبو حاتم: ((أثبت أصحاب الزهري مالك وابن عيينة، وكان ابن عيينة أعلم بحديث عمرو بن دينار من شعبة، وكان ابن عيينة إمامًا ثقة))[٨].

وقال الترمذي: ((سفيان بن عيينة أحفظ وأصح حديثًا من أبي بكر بن عياش))[٩].

وقال ابن حبان: ((كان من الحفاظ المتقنين، وأهل الورع والدين، ممن علم كتاب الله وكثر تلاوته له وشهر فيه))[١٠].

وقال الدارقطني: ((يُدلس عن الثقات))[١١].

---

(١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٢٢٧/٤.

(٢) تاريخ ابن معين رواية الدوري: ١٠٦/٣، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٢٢٧/٤.

(٣) المصدر نفسه.

(٤) العلل الكبير للترمذي: ص ١٩٣.

(٥) الثقات للعجلي: ص ١٩٤–١٩٥.

(٦) سؤالات الآجري لأبي داود: ص ١٣٣.

(٧) تهذيب التهذيب لابن حجر: ١٢١/٤.

(٨) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٥٢/١.

(٩) سنن الترمذي: ٤٤٨/٥.

(١٠) الثقات لابن حبان: ٤٠٤/٦.

(١١) سؤالات الحاكم للدارقطني: ص ١٧٥.

وقال الذهبي: ((ثقةٌ، ثبتٌ، حافظٌ، إمامٌ))[١]، وقال أيضًا: ((أحد الثقات الأعلام، أجمعت الأمة على الاحتجاج به، وكان يُدلّس، لكن المعهود منه أنه لا يُدلس إلا عن ثقة، وكان قوي الحفظ، وما في أصحاب الزهري أصغر سنًا منه، ومع هذا فهو من أثبتهم))[٢].

وقال ابن حجر: ((ثقةٌ، حافظٌ، فقيهٌ، إمام حجة إلا أنه تغير حفظه بأخرة، وكان ربّما دلس، لكن عن الثقات من رؤوس الطبقة الثامنة، وكان أثبت الناس في عمرو ابن دينار)) [٣].

الخلاصة:

سفيان بن عيينة من الأئمة الحفاظ الكبار، وممن اتفق العلماء على توثيقه، وهو مقدم في عمرو بن دينار وغيره، ومن أعلم الناس للحديث في الحجاز، يفهم ذلك من كلام الأئمة فيه، ومن ذكر بأنه يُدلس أتبعه بأنه لا يُدلس إلا عن ثقة[٤]، وهذا لا يضرّه ، وقد تغير قبل موته بسنة كما ذكر ذلك يحيى بن سعيد[٥]، فمن ذلك يتبين أنه ((ثقةٌ، حافظٌ))، والله أعلم.

٩- عبد الله الجعفي

عبد الله بن محمد بن عبد الله بن جعفر بن اليمان بن أخنس بن خنيس الجعفي مولاهم، أبو جعفر البخاري، المعروف: بالمسندي[٦]، من الطبقة العاشرة، توفي يوم الخميس أول النهار لست بقين من ذي القعدة سنة: (٢٢٩هـ).

بلغ عدد مروياته عن الإمام عبد الرزاق(٢٣) رواية، وقد سمع منه قبل الاختلاط[٧]

روى عن: إسحاق الأزرق، وسفيان بن عيينة ، وعبد الرزاق بن همام الصنعاني، وغيرهم.

روى عنه: البخاري، وأبو زرعة الرازي، ومحمّد بن نصر المروزي، وغيرهم[٨].

---

(١) الكاشف للذهبي: ٤٤٩/١.

(٢) ميزان الاعتدال للذهبي: ١٧٠/٢.

(٣) تقريب التهذيب لابن حجر: ص ٢٤٥.

(٤) قال البزار: "إنَّ من كان يدلس عن الثقات كان تدليسه عند أهلِ العلم مقبولاً"، ثم قال: "فمن كانت هذه صفته وجب أن يكون حديثه مقبولاً وإن كان مدلساً"، شرح التبصرة والتذكرة للحافظ العراقي: ٢٣٧/١، وقال أبو الفتح الأزدي: "التدليس على ضربين، فإنْ كان تدليسًا عن ثقةٍ لم يحتج أَن يوقف على شيءٍ وقبل منه، ومن كان يدلسُ عن غير ثقةٍ لم يقبل منه الحديث إذا أَرسله حتى يقول: حدثني فلان، أَو سمعت، فنحن نقبل تدليس ابن عيينة ونظرائه لأَنه يحيل على مليءٍ ثقةٍ"، الكفاية في علم الرواية للخطيب البغدادي: ص ٣٦٢، وقال ابن حجر: "وحكم من ثبت عنه التدليس- إذا كانَ عدلاً-: أَن لا يقبل منه إلا ما صرح فيه بالتحديث، على الأصح"، ينظر: نزهة النظر لابن حجر: ص ١٠٤.

(٥) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي : ٢٤٤/١٠.

(٦) لقب بذلك لأنّه كان يعتني بالمسند، ويزهد في المرسل، تاريخ الإسلام للذهبي: ٦٠٨/٥.

(٧) ينظر: التقييد والايضاح للعراقي:٤٦١، وفتح المغيث بشرح ألفية الحديث للسخاوي: ٣٧٧/٤.

(٨) ينظر: التاريخ الكبير للبخاري بحواشي المطبوع: ١٨٩/٥، تاريخ بغداد للخطيب البغدادي: ٢٥٧/١١، وسير أعلام النبلاء للذهبي: ٦٥٩/١٠، وتقريب التهذيب لابن حجر: ص ٣٢١.

أقوال النقّاد فيه:

قال البخاري: قال لي الحسن بن شجاع[١]: أنت من أين يفوتك الحديث، وقد وقعت على هذا الكنز، يعني: المسندي[٢].

وقال أحمد بن سيار[٣]: ((غاب أبو جعفر عن بلده، وأقام في طلب الحديث في الآفاق، وكان يلقب: بالمسندي، وهو من المعروفين من أهل العدالة والصدق، صاحب سنةٍ وجماعةٍ، عُرف بالإتقانِ والضبط))[٤].

وقال أبو حاتمٍ: ((صدوقٌ)) [٥].

وذكره ابن حبان في "الثقات" فقال: ((كان متقناً)) [٦].

وقال الحاكم: ((هو إمام الحديث في عصره بما وراء النهر بلا مدافعةٍ، وهو أستاذ البخاري))[٧].

وقال الخليلي: ((الثقة، المتفق عليه))[٨].

وقال الذهبي: ((الحافظ، الحجة))[٩].

وقال ابن حجر: ((ثقةٌ، حافظٌ، جمع المسند))[١٠].

الخلاصة:

اتفق الأئمة على توثيق وحفظ الراوي عبد الله المسندي، وأنه من أهل السنة والجماعة ممن اعتنى بالمسند، فهو ((ثقةٌ، حافظٌ))، والله أعلم .

---

(١) هو الحسن بن شجاع بن رجاء البلخي، أبو علي أحد الحفاظ، من الحادية عشرة، توفي سنة: (٢٤٤هـ)، ينظر: تقريب التهذيب لابن حجر: ص ١٦١.

(٢) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي: ٢٥٧/١١.

(٣) هو أحمد بن سيار بن أيوب أبو الحسن المروزي الفقيه "ثقةٌ، حافظٌ" من الطبقة الحادية عشرة، توفي سنة: (٢٦٨هـ)، ينظر: تقريب التهذيب لابن حجر: ص ٨٠ .

(٤) تاريخ الإسلام للذهبي: ٦٠٨/٥.

(٥) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ١٦٢/٥.

(٦) ٣٥٤/٨.

(٧) تهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزي: ٦١/١٦.

(٨) الإرشاد في معرفة علماء الحديث للخليلي: ٩٥٦/٣.

(٩) تذكرة الحفّاظ للذهبي: ٥٩/٢.

(١٠) تقريب التهذيب لابن حجر: ص٣٢١.

١٠- عبد بن حميد

هو أبو محمّد عبد بن حميد بن نصر الكسّي[١]، ويقال له: الكشي بالفتح والإعجام، وقيل: إنّ اسمه عبد الحميد، مصنف المسند الكبير والتفسير وغير ذلك، من الطبقة الحادية عشرة ، توفي سنة: (٢٤٩هـ).

بلغ عدد مروياته عن الإمام عبد الرزاق(٣٥١) رواية، وقد سمع منه قبل الاختلاط[٢].

روى عن: خالد بن مخلد القطواني، وعبد الرزاق بن همام، وعفان بن مسلم، وغيرهم.

روى عنه: مسلم، والترمذي، وسهل بن شادويه البخاري، وغيرهم[٣].

أقوال النقّاد فيه:

ذكره ابن حبان في كتابه "الثقات" فقال: ((كان ممن جمع وصنف))[٤].

وقال الذهبي: ((كان من الأئمة الثقات))[٥]، وقال أيضًا: ((صنف المسند الكبير الذي وقع لنا منتخبه، والتفسير، وغير ذلك، وكان أحد الحفاظ بما وراء النهر))[٦]، وقال أيضاً: هو الحافظ الإمام الحجة الجوال[٧].

وقال ابن حجر: ((ثقةٌ، حافظٌ)) [٨].

الخلاصة:

بعد تتبع ودراسة حال الراوي عبد بن حميد ، نجد أنّ جميع العلماء، قالوا: بتوثيقه، فهو إمام رحّال ذو تصانيف ينتفع بعلمه وتصانيفه، فمن ذلك يتبين أنّه ((ثقةٌ، حافظٌ))، والله أعلم .

١١- علي ابن المديني

ابن عبد الله بن جعفر بن نجيح السعدي المديني، ويكنى أبو الحسن البصري، مولى عروة بن عطية السعدي، الإمام المبرز في هذا الشأن، صاحب التصانيف الواسعة والمعرفة الباهرة، من الطبقة العاشرة، توفي سنة: (٢٣٤هـ).

---

(١) بكسر الكاف وتشديد السين المهملة، هذه النسبة إلى بلدة بما وراء النهر يقال لها "كس"، وقد ذكر الحفاظ في تواريخهم أن اسم هذه النسبة "كس" بكسر الكاف والسين الغير المنقوطة، والنسبة إليها "كسى"، غير أنّ المشهور "كش" بفتح الكاف والشين المنقوطة، بقرب نخشب، ينظر: الأنساب للسمعاني: ١٠٨/١١.

(٢) ينظر: فتح المغيث بشرح ألفية الحديث للسخاوي: ٣٧٧/٤، والكواكب النيرات لابن الكيال: ٢٧٩.

(٣) ينظر: المعلم بشيوخ البخاري ومسلم: ٤٢٢/١، وتهذيب الكمال في أسماء الرجال: ٥٢٤/١٨، وسير أعلام النبلاء للذهبي: ٢٣٥/١٢، وتقريب التهذيب لابن حجر: ص ٣٦٨.

(٤) ٤٠١/٨.

(٥) تذكرة الحفاظ للذهبي: ٨٩/٢.

(٦) تاريخ الإسلام للذهبي: ١١٧٥/٥.

(٧) ينظر: سير أعلام النبلاء للذهبي: ٥٦٣/٩.

(٨) تقريب التهذيب لابن حجر: ص ٣٦٨.

بلغ عدد مروياته عن الإمام عبد الرزاق(٢٥) رواية، وقد سمع منه قبل الاختلاط[١]

روى عن: إسماعيل بن علية، وسفيان بن عيينة، وعبد الرزاق بن همام، وغيرهم.

روى عنه: البخاري ، وأبو داود، وأحمد بن حنبل، وغيرهم[٢].

أقوال النقّاد فيه:

قال يحيى بن معين: ((علي من أهل الصدق))[٣].

وقال البخاري: ((ما استصغرت نفسي عند أحدٍ إلّا عند علي بن المديني))[٤].

وقال أبو زرعة الرازي: ((لا نرتاب في صدقه))[٥].

وقال أبو حاتم الرازي: ((كان علي علمًا في الناس في معرفة الحديث والعلل، وكان أحمد لا يسميه؛ إنّما يكنيه تبجيلًا له، وما سمعت أحمد سماه قط))[٦].

وقال النسائي: ((كأنّ الله خلق علي ابن المديني لهذا الشأن))[٧].

وقال العقيلي: ((جنح إلى ابن أبي داود والجهمية، وحديثه مستقيمٌ إن شاء الله))[٨].

وقال مسلمة بن قاسم: ((ألّف علي بن المديني كتاب العلل وكان ضنينًا به لا يخرجه إلى أحد ولا يحدث به لشرفه وعظيم خطره وكثرة فائده وذكر القصة))[٩].

وقال ابن أبي حاتم: ((كتب عنه أبي وأبو زرعة، وترك أبو زرعة الرواية عنه من أجل ما كان منه في المحنة، وكان أبي يروي عنه لنزوعه عما كان منه))[١٠].

وقال ابن حبان: ((كان من أعلم أهل زمانه بعلل حديث رسول الله ﷺ ممن رحل وجمع وكتب وصنف وحفظ وذاكر)) [١١].

---

(١) ينظر: فتح المغيث بشرح ألفية الحديث للسخاوي: ٣٧٧/٤.

(٢) ينظر: التاريخ الكبير للبخاري: ٢٨٤/٦، وتهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزي: ٥/٢١، وتهذيب التهذيب لابن حجر: ٣٤٩/٧، وتقريب التهذيب لابن حجر: ص ٤٠٣.

(٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ١٩٤/٦.

(٤) من روى عنهم البخاري في صحيحه لابن عدي: ص ١٥٥.

(٥) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١٩٤/٦.

(٦) المصدر نفسه.

(٧) تهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزي: ١٤/٢١.

(٨) الضعفاء للعقيلي: ٢٣٥/٣.

(٩) الصلة لمسلمة بن قاسم: ص ٤٥٤.

(١٠) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١٩٤/٦.

(١١) الثقات لابن حبان : ٤٦٩/٨.

وقال الخطيب البغدادي: ((هو أحد أئمة الحديث في عصره، والمقدم على حفاظ وقته، وأبوه محدث مشهور))[١].

وقال المزي: ((الإمام المبرز في هذا الشأن صاحب التصانيف الواسعة والمعرفة الباهرة))[٢].

وقال الذهبي: ((الحافظ)) [٣]، وقال مرة : ((أحد الأعلام، وصاحب التصانيف))[٤].

وقال ابن رجب: ((أحد الأئمة الحفاظ المبرزين في علم الحديث وعلله))[٥].

وقال ابن حجر: ((ثقةٌ، ثبتٌ، إمام أعلم أهل عصره بالحديث)) [٦].

الخلاصة:

اتفق الأئمة على توثيق علي بن المديني، وأنه أمام أهل عصره بالحديث والعلل، أما ترك أبو زرعة التحديث عنه من أجل ما كان منه في المحنة كما قال ذلك ابن أبي حاتم[٧]، فهو أمر لا يجب ترك الرواية بسببه فقد أوضح ابن معين أنه كان مكرهاً عليه، فقال: ((ما هو بمرتد، هو على إسلامه، رجل خاف فقال، ما عليه؟!))[٨]، وقال النسائي: ((عابوا عليه إجابته في المحنة، لكنه تنصل وتاب واعتذر بأنه كان خاف على نفسه))[٩]، فمن ذلك فهو ((ثقةٌ، ثبتٌ))، والله أعلم.

١٢- عمرو الناقد

عمرو بن محمّد بن بكير بن سابور الناقد[١٠]، أبو عثمان البغدادي، نزل الرقة، من الطبقة العاشرة توفي سنة: (٢٣٢هـ).

بلغ عدد مروياته عن الإمام عبد الرزاق (١) رواية، وقد سمع منه قبل الاختلاط[١١].

روى عن: حفص بن غياث، وعبد الرزاق بن همام، ويعقوب بن إبراهيم بن سعد، وغيرهم.

---

(١) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي: ٤٢١/١٣.

(٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزي: ٥/٢١.

(٣) الكاشف للذهبي: ٤٢/٢.

(٤) تاريخ الإسلام للذهبي: ٨٨٧/٥.

(٥) شرح علل الترمذي لابن رجب: ٤٨٤/١.

(٦) تقريب التهذيب لابن حجر: ص ٤٠٣.

(٧) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ١٩٤/٦.

(٨) سؤالات ابن الجنيد ليحيى بن معين: ص٣٧٣.

(٩) تقريب التهذيب لابن حجر: ص ٤٠٣.

(١٠) وهو لقب جماعة من حفاظ الحديث لقبوا به لنقدهم ومعرفتهم بالحديث وعلومه المختلفة، ينظر: الأنساب المتفقة لابن القيسراني: ص ١٥٧.

(١١) ينظر: فتح المغيث بشرح ألفية الحديث للسخاوي: ٣٧٧/٤.

روى عنه: البخاري، ومسلمٌ، وأبو داود، وغيرهم [١].

أقوال النقّاد فيه:

قال ابن سعد: ((هو ثقةٌ، صاحب حديث، ثبتٌ، وقد كتب عنه أهل بغداد كتبًا كثيرةً، وكان من الحفاظ المعدودين، وكان فقيهًا))[٢].

وسئل أحمد بن حنبل عن عمرو الناقد والمعيطي، فقيل له: كيف هو عندك؟ قال: ((عمرو كأنّه يعني أحب إليه، قال عبد الله: وسمعته مرة أخرى يقول: كان عمرو يتحرى الصدق))[٣].

وعن عبد الخالق بن منصور[٤]، قال: ((سألت يحيى بن معين، عن عمرو الناقد، وقيل له: إنّ خلفًا يقع فيه، فقال: ما هو من أهل الكذب، هو صدوق))[٥].

وقال أبو حاتم : ((ثقةٌ امين وصدوق))[٦].

وقال الحسين بن فهمٍ[٧]: ((كان ثقةً، صاحب حديثٍ، فقيهاً، من الحفاظ المعدودين))[٨].

وقال أبو داود: ((ثقة))[٩].

وذكره ابن حبان في كتابه "الثقات"[١٠].

وقال الذهبي: ((الحافظ))[١١].

وقال ابن حجر: ((ثقةٌ، حافظٌ، وهم في حديث))[١٢].

---

(١) ينظر: التاريخ الكبير للبخاري: ٣٧٥/٦، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه: ٧٧/٢، وسير أعلام النبلاء للذهبي: ١٤٧/١١، وتقريب التهذيب لابن حجر: ص ٤٢٦.

(٢) الطبقات الكبرى لابن سعد: ٣٥٨/٧.

(٣) ينظر: العلل ومعرفة الرجال لأحمد بن حنبل رواية ابنه عبد الله: ٥٦٦/١.

(٤) هو عبد الخالق بن منصور، أبو عبد الرحمن القشيري النيسابوري سكن الشام أو مصر، توفي سنة: (٢٤٦هـ)، ينظر: تاريخ دمشق لابن عساكر: ١٠٢/٣٤.

(٥) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي: ١١٤/١٤.

(٦) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٦٢٦/٦.

(٧) الحسين بن محمّد بن عبد الرحمن بن فهم بن محرز، أبو علي البغدادي الحافظ ، توفي سنة: (٢٨٩هـ)، ينظر: تاريخ الإسلام للذهبي: ٧٤٣/٦.

(٨) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٦٢٦/٦.

(٩) سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني في الجرح والتعديل: ٢٩٣/١، وتاريخ بغداد للخطيب البغدادي: ١١٤/١٤.

(١٠) ٤٨٥/٨.

(١١) الكاشف للذهبي: ٨٧/٢.

(١٢) تقريب التهذيب لابن حجر: ص ٤٢٦.

الخلاصة:

من مجموع أقوال النقّاد في الراوي عمرو الناقد الذين أجمعوا على ثقته وحفظه، يتبين أنّه ((ثقةٌ، حافظٌ))، والله أعلم.

١٣- محمّد بن رافع النيسابوري

محمّد بن رافع بن أبي زيد، اسمه: سابور القشيري، مولاهم أبو عبدالله النيسابوري، ولد: سنة نيفٍ و(١٧٠هـ)، في أيام مالك الإمام، من الطبقة الحادية عشرة، توفي سنة: (٢٤٥هـ).

بلغ عدد مروياته عن الإمام عبد الرزاق(٣٥١) رواية، فهو من المكثرين عنه، وقد سمع منه قبل الاختلاط[١]

روى عن: أزهر بن سعد السمان، و سفيان بن عيينة، وعبد الرزاق الصنعاني، وغيرهم.

روى عنه: الجماعة سوى ابن ماجة، وإبراهيم بن أبي طالب، ومحمد الذهلي، وغيرهم[٢].

أقوال النقّاد فيه:

سئل أحمد بن حنبل عن محمد بن يحيى- ومحمد بن رافع، فقال: ((محمد بن يحيى أحفظ، ومحمّد بن رافع أورع))[٣].

وقال البخاري: ((كان من خيار عباد الله))[٤].

وقال مسلم: ((ثقة مأمون صحيح الكتاب))[٥].

وقال أحمد بن سيار: ((محمّد بن رافع، كان ثقة حسن الرواية عن أهل اليمن))[٦].

وقال النسائي: ((أخبرنا محمّد بن رافع الثقة المأمون))[٧].

وقال جعفر بن أحمد الحصيري[٨]: ((ما رأيت من المحدّثين أهيب منه))[٩].

وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم: ((سألت أبا زرعة عنه، فقال: شيخ صدوق، قدم علينا وأقام عندنا أيامًا، وكان رحل مع أحمد بن حنبل))[١٠].

---

(١) نظر: فتح المغيث بشرح ألفية الحديث للسخاوي: ٣٧٨/٤.

(٢) ينظر: تهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزي: ١٩٢/٢٥، وتاريخ الإسلام للذهبي: ١٢٢٤/٥، وتقريب التهذيب لابن حجر: ص ٤٧٨.

(٣) التعديل والتجريح لمن أخرج لهم البخاري في الجامع الصحيح لأبي الوليد الباجي: ٦٣٣/٢.

(٤) تهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزي: ١٩٤/٢٥.

(٥) تاريخ الإسلام للذهبي: ١٢٢٤/٥.

(٦) تهذيب التهذيب لابن حجر: ١٦٢/٩.

(٧) سنن النسائي: ٦٧/٧.

(٨) هو جعفر بن أحمد بن نصر، أبو محمّد الحصيري النيسابوري "الحافظ الحجة القدوة"، توفي سنة: (٣٠٣هـ)، ينظر: سير أعلام النبلاء للذهبي: ٢١٩/١٤-٢٢٠.

(٩) تاريخ الإسلام للذهبي: ١٢٢٤/٥.

(١٠) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٢٥٤/٧.

وذكره ابن حبان في كتابه "الثقات"، فقال: ((كان تقيًّا فاضلًا))[١] .

وقال الحاكم: ((هو شيخ عصره بخراسان في الصدق والرحلة)) [٢].

وقال الذهبي: الزاهد الحافظ، وقيل: بعث إليه ابن طاهر بخمسة آلاف فردّها مع فقره المدقع وكان مهيبًا كبير القدر[٣]، وقال أيضًا: أحد الأعلام، وعني بالأثر حالًا ومالًا [٤].

وقال ابن حجر: ((ثقةٌ، عابدٌ))[٥].

الخلاصة:

اتفق الأئمة على توثيق وعدالة محمّد بن رافع، فهو إمامٌ، وأحد الأعلام، كبير القدر، وشيخ عصره، فهو ((ثقةٌ، عابدٌ))، والله أعلم.

١٤- محمد بن مهران

محمد بن مهران الجمال، أبو جعفرٍ الرازي، من الطبقة العاشرة، توفي سنة: (٢٣٩هـ) أو في التي قبلها.

بلغ عدد مروياته عن الإمام عبد الرزاق(٢) رواية، وقد سمع منه قبل الاختلاط[٦].

روى عن: جرير بن عبد الحميد، وعبد الرزاق الصنعاني، ويحيى القطان، وغيرهم.

روى عنه: البخاري، ومسلمٌ، وأبو داود، وغيرهم.[٧]

أقوال النقّاد فيه:

قال أبو بكر الأعين[٨]: ((مشايخ خراسان ثلاثةٌ: أوّلهم: قتيبة، والثاني: محمّد بن مهران، والثالث: علي بن حجر))[٩].

وقال ابن أبي حاتم: ((سألت أبي عن أبي جعفر الجمال، وإبراهيم بن موسى، فقال: كان أبو جعفر أوسع حديثاً، وكان إبراهيم أتقن، وسئل أبي عنه، فقال: صدوقٌ))[١٠].

---

(١) ١٠٢/٩.

(٢) تاريخ نيسابور للحاكم: ص ٣١.

(٣) ينظر: الكاشف للذهبي: ١٧٠/٢.

(٤) بنظر: تاريخ الإسلام للذهبي: ١٢٢٤/٥.

(٥) تقريب التهذيب لابن حجر: ص ٤٧٨.

(٦) ينظر: فتح المغيث بشرح ألفية الحديث للسخاوي: ٣٧٨/٤.

(٧) ينظر: التاريخ الكبير للبخاري: ٢٤٥/١، وتهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزي: ٥١٩/٢٦، وتقريب التهذيب لابن حجر: ص ٥٠٩.

(٨) محمّد ابن أبي عتاب البغدادي، أبو بكر الأعين، واسم أبيه: طريف، وقيل: حسن بن طريف، صدوق من الحادية عشرة، توفي سنة: (٢٤٠هـ)، ينظر: تقريب التهذيب لابن حجر: ص ٤٩٥.

(٩) تهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزي: ٥٢١/٢٦.

(١٠) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٩٣/٨.

قال ابن أبي خيثمة: ((سئل يحيى بن معين عن محمّد بن مهران الجمال؛ فقال: أبو جعفر ليس به بأس))[١].

وقال مسلمة بن قاسم: ((ثقة))[٢].

وذكره ابن حبان في كتابه "الثقات"[٣].

وذكره ابن شاهين في كتاب "الثقات"[٤].

وقال أبو علي الجياني: ((ثقة))[٥].

وقال الذهبي: ((الحافظ))[٦]، وقال مرة أخرى: ((هو الحافظ، الثقة، الجوال، النقال، أبو جعفر الرازي)) [٧].

وقال ابن حجر: ((ثقةٌ، حافظٌ))[٨].

الخلاصة:

اتفق الأئمة على توثيق وحفظ محمّد بن مهران، وأنه من أصحاب الحديث المكثرين، فعلى ذلك فهو ((ثقةٌ، حافظٌ))، والله أعلم.

١٥- محمّد بن يحيى الذهلي

ابن عبد الله بن خالد بن فارس بن ذؤيب، أبو عبد الله الذهلي مولاهم النيسابوري، من الطبقة الحادية عشرة، توفي سنة: (٢٥٨هـ) على الصحيح، وله ستٌّ وثمانون سنة.

بلغ عدد مروياته عن الإمام عبدالرزاق(٣٥٥) رواية، وقد سمع منه قبل اختلاطه[٩].

روى عن: إبراهيم بن موسى الرازي، وأحمد بن حنبل، وعبد الرزاق بن همام، وغيرهم.

روى عنه: الجماعة سوى مسلم، وجعفر بن محمّد بن موسى النيسابوري، وعباس بن محمّد الدوري، وغيرهم [١٠].

---

(١) إكمال تهذيب الكمال لمغلطاي: ٣٧١/١٠، وتهذيب التهذيب لابن حجر: ٤٧٢/٩.
(٢) الصلة لمسلمة بن قاسم: ص ٦١٧.
(٣) ٩٣/٩.
(٤) تاريخ أسماء الثقات لابن شاهين: ص ٢١٢.
(٥) إكمال تهذيب الكمال لمغلطاي: ٣٧١/١٠.
(٦) الكاشف للذهبي: ٢٢٥/٢.
(٧) ينظر: سير أعلام النبلاء للذهبي: ١٦٩/٩.
(٨) تقريب التهذيب لابن حجر: ص ٥٠٩.
(٩) ينظر: فتح المغيث بشرح ألفية الحديث للسخاوي: ٣٧٨/٤
(١٠) ينظر: تاريخ بغداد للخطيب البغدادي: ٦٥٦/٤، وتهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزي: ٦٢٤/٢٦، وتقريب التهذيب لابن حجر: ص ٥١٢.

أقوال النقّاد فيه:

قال يحيى بن معين: ((اكتبوا عنه، فإنه ثقة))[١].

وقال محمد بن أحمد بن الجراح الجوزجاني[٢]: ((دخلت على أحمد بن حنبل، فقال لي: تريد البصرة؟، قلت: نعم، قال: فإذا أتيتها فالزم محمّد بن يحيى، فليكن سماعك معه فإني ما رأيت خراسانيًّا-أو قال: ما رأيت أحدًا-أعلم بحديث الزهري منه، ولا أصح كتابًا منه))[٣].

وقال محمّد بن سهل بن عسكر[٤]: ((كنا عند أحمد بن حنبل، فدخل محمّد بن يحيى يعني الذهلي، فقام إليه أحمد وتعجب منه الناس، ثم قال لبنيه وأصحابه: اذهبوا إلى أبي عبد الله واكتبوا عنه))[٥] .

وقال عبد الله بن عبد الوهاب الخوارزمي[٦]: ((سألت أحمد عن محمّد بن يحيى- ومحمّد بن رافع فقال: محمّد بن يحيى أحفظ ومحمّد بن رافع أورع))[٧].

وقال أبو عمرو المستملي: ((سمعت أحمد يقول: لو أنّ محمّد بن يحيى عندنا لجعلناه إمامًا في الحديث))[٨].

وقال أبو زرعة: ((هو إمامٌ من أئمة المسلمين))[٩].

وقال زنجويه بن محمد [١٠]: ((كنت أسمع مشايخنا يقولون: الحديث الذي لا يعرفه محمّد بن يحيى لا يُعبأ به))[١١].

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر: ٢٧٥/٧٣، وسير أعلام النبلاء للذهبي: ٢٨٣/١٢.

(٢) هو محمد بن أحمد بن الجراح أبو عبد الرحيم الجوزجاني، نزيل نيسابور، "ثقة فاضل" من الطبقة الحادية عشرة، توفي سنة: (٢٤٥هـ)، ينظر: تقريب التهذيب لابن حجر: ص ٤٦٦.

(٣) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي: ٦٥٦/٤.

(٤) هو محمد بن سهل بن عسكر التميمي، مولاهم أبو بكر البخاري، نزيل بغداد "ثقة" من الطبقة الحادية عشرة، توفي سنة: (٢٥١هـ)، ينظر: تقريب التهذيب لابن حجر: ص ٤٨٢.

(٥) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي: ٦٥٦/٤.

(٦) هو عبدالله بن عبد الوهاب، أبو محمد التميمي الخوارزمي، توفي سنة: (٢٦٧هـ)، ينظر: تاريخ الإسلام للذهبي: ٣٥٢/٦.

(٧) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي: ٦٥٦/٤.

(٨) تهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزي: ٦٢٤/٢٦.

(٩) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ١٢٥/٨.

(١٠) هو زنجويه بن محمد بن الحسن الزاهد، أبو محمد بن النيسابوري اللباد، كان أحد المجتهدين في العبادة، توفي سنة: (٣١٨هـ)، ينظر: تاريخ الإسلام للذهبي: ٣٣٩/٧.

(١١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزي: ٦٢٤/٢٦.

وقال ابن أبي حاتم: ((كتب عنه أبي بالري وهو ثقة صدوق إمام من أئمّة المسلمين، وقال أيضًا: سئل أبي عن محمد بن يحيى النيسابوري، فقال: ثقة)) [١].

وقال ابن خراش: ((كان محمد بن يحيى من أئمة العلم))[٢].

وقال النسائي: ((ثقة، مأمون))[٣].

وقال ابن خزيمة: ((إمام عصره))[٤].

وقال أبو بكر بن أبي داود[٥]: ((حدثنا محمّد بن يحيى النيسابوري، وكان أمير المؤمنين في الحديث))[٦].

وقال أبو بكر بن زياد النيسابوري[٧]: ((هو عندي إمام في الحديث))[٨].

وذكره ابن حبان في "الثقات" فقال: ((كان متقنًا من الجماعين للحديث والمواظبين عليه مع إظهار السنة وقلة المبالاة بمن خالفها))[٩] .

وسأل السلمي الدارقطني : ((من يقدم من محمد بن يحيى– وعبدالله بن عبدالرحمن السمرقندي؟ فقال: محمّد بن يحيى، ومن أحب أن يعرف قصور علمه عن علم السلف فلينظر في "علل الزهري" لمحمّد بن يحيى الذهلي)) [١٠].

وقال السجزي للحاكم: ((أيُقدمُ محمد بن يحيى على محمد بن إسماعيل البخاري؟، فقال: نعم هو شيخه وقد روى عنه نيفًا وثلاثين حديثًا في الصحيح))[١١].

وقال الحافظ أبو بكر الخطيب: ((كان أحد الأئمّة العارفين، والحفاظ المتقنين، والثقات المأمونين، صنّف حديث الزهري وجوده، وقدم بغداد، وجالس شيوخها، وحدث بها، وكان أحمد بن حنبل يثني عليه وينشر فضله))[١٢].

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزي: ٦٢٤/٢٦.

(٢) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي: ٦٥٦/٤.

(٣) تهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزي: ٦٢٨/٢٦.

(٤) تاريخ الإسلام للذهبي: ٢٠٥/٦.

(٥) هو عبد الله بن سليمان بن الأشعث السجستاني، أبو بكر بن أبي داود الحافظ الثقة، صاحب التصانيف، توفي سنة: (٣١٦هـ)، ينظر: ميزان الاعتدال للذهبي: ٤٣٤/٢.

(٦) تهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزي: ٦٢٨/٢٦.

(٧) هو عبدالله بن محمّد بن زياد بن واصل بن ميمون، أَبو بكر النيسابورِي الحافظ الفقيه الشافعي، توفي سنة: (٣٢٤هـ)، ينظر: تاريخ الإسلام للذهبي: ٤٩١/٧.

(٨) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي: ٦٥٦/٤، وتهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزي: ٦٢٤/٢٦.

(٩) ١١٥/٩

(١٠) سؤالات السلمي للدارقطني: ص ٣٠٢.

(١١) سؤالات السجزي للحاكم: ص ٩٦–٩٨.

(١٢) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي: ٦٥٦/٤.

وقال الذهبي: ((الحافظ))[١]، وقال مرة أخرى: ((هو الإمام العلامة، الحافظ، البارع، شيخ الاسلام، وعالم أهل المشرق، إمام أهل الحديث)) [٢].

وقال ابن حجر: ((ثقةٌ، حافظٌ، جليلٌ))[٣].

الخلاصة:

محمد بن يحيى الذهلي إمام من أئمة المسلمين، وأحد الحفاظ العارفين، باتفاق أئمة الجرح والتعديل، وهو ممن رحل وجالس الشيوخ وطلب الحديث وأتقنه، فهو ((ثقةٌ، حافظٌ))، والله أعلم.

١٦- وكيع بن الجراح

وكيع بن الجراح بن مليح بن عدي بن فراس بن سفيان بن الحارث بن عمرو بن عبيد، أبو سفيان الرؤاسي من قيس عيلان الكوفي، ولد سنة: (١٢٨هـ)، من كبار الطبقة التاسعة، توفي سنة: (١٩٧هـ)، وكان عمره سبعون سنة.

سمع من الإمام عبد الرزاق قبل الاختلاط[٤].

روى عن: أبان بن يزيد العطار، وسفيان بن عيينة، وعكرمة بن عمّار اليمامي، وغيرهم.

روى عنه: الجماعة، وأحمد بن حنبل، وإسحاق بن راهويه، وغيرهم[٥].

أقوال النقّاد فيه:

قال عبد الرحمن بن مهدي: ((وكيع، ويحيى يخالفاني، وهما أحفظ مني))[٦].

وقال ابن سعد: ((كان ثقةً، مأمونًا، عالمًا، رفيعًا كثير الحديث حجّة))[٧].

وقال يحيى بن معين: ((ما رأيت رجلًا قط أحفظ من وكيع، ووكيع في زمانه كالأوزاعي في زمانه))[٨]، وقال أيضًا: ((وكيع عندنا ثبت))[٩].

---

(١) الكاشف للذهبي: ٢٢٩/٢.

(٢) سير أعلام النبلاء للذهبي: ٢٧٣/١٢.

(٣) تقريب التهذيب لابن حجر: ص ٥١٢.

(٤) ينظر: فتح المغيث بشرح ألفية الحديث للسخاوي: ٣٧٧/٤.

(٥) ينظر: التاريخ الكبير للبخاري: ١٧٩/٨، والطبقات الكبرى لابن سعد: ٣٩٤/٦، وتاريخ بغداد: ٦٤٧/١٥، وتاريخ الإسلام للذهبي: ١٢٣٠/٤، وتقريب التهذيبي لابن حجر: ص ٥٨١.

(٦) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي: ٦٤٧/١٥.

(٧) الطبقات الكبرى لابن سعد: ٣٩٤/٦.

(٨) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي: ٦٤٧/١٥.

(٩) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٣٨/٩.

وقال أيضًا: ((ثقات الناس، أو أصحاب الحديث أربعة: وكيع، ويعلى بن عبيد، والقعنبي، وأحمد بن حنبل))[١].

وقال الدوري: ((قيل ليحيى إنّ قومًا يقولون إنّ الفضل بن دكين أقلّ خطأً من وكيع، فدعا على من قال هذا))[٢].

وقال ابن نمير: ((أعلم بالحديث من ابن إدريس، ولكن ليس مثل ابن إدريس، وكانوا إذا رأوا وكيعًا سكتوا، يعني: في الحفظ والإجلال))[٣].

وقال إسحاق بن راهويه: ((حفظي وحفظ ابن المبارك تكلف، وحفظ وكيع أصلي، قام وكيع يومًا قائمًا ووضع يده على الحائط وحدث سبعمائة حديث حفظًا))[٤].

وقال علي بن المديني: ((كان وكيع يلحن ولو حدث بألفاظه لكان عجبًا))[٥].

وقال أيضًا: ((أوثق أصحاب سفيان الثوري: ابن مهديٍ، والقطان، ووكيعٌ))[٦].

وقال أحمد بن حنبل: ((ما رأيت رجلًا قط مثل وكيع في العلم، والحفظ، والإسناد، والأبواب، مع خشوع وورع))[٧].

وقال أيضًا: ((ما رأيت أحدًا أوعى للعلم منه ولا أحفظ يعني وكيع بن الجراح قال أبي: ما رأيت وكيعًا قط شكّ في حديث إلّا يومًا واحدًا، فقال: أين ابن أبي شيبة؟، كأنه أراد أن يسأله أو يستثبته، قال أبي وما رأيت مع وكيع قط كتابًا ولا رقعة))[٨]، وقال أيضاً: ((كان وكيع مطبوع الحفظ كان حافظًا حافظًا))[٩].

وعن صالح بن أحمد قال: ((قلت لأبي: أيما أثبت عندك؟ وكيع أو يزيد بن هارون؟، فقال: ما منهما بحمد الله إلا ثبت))[١٠].

---

(١) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي: ٦٤٧/١٥.

(٢) تاريخ ابن معين رواية الدوري: ٥٤٨/٣.

(٣)الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٣٨/٩.

(٤) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٢٢١/١، وشرح علل الترمذي لابن رجب: ٤٧١/١.

(٥) طبقات علماء الحديث لأبي عبدالله الصالحي: ٤٤٤/١، وإكمال تهذيب الكمال لمغلطاي: ٢٣٠/١٢.

(٦) سير أعلام النبلاء للذهبي: ١٥٢/٩.

(٧) المصدر نفسه.

(٨) العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبدالله: ١٥٢/١.

(٩) العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبدالله: ٢٠٦/٣، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٣٨/٩.

(١٠) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٣٨/٩.

وقال ابن عمّار[١]: ((ما كان بالكوفة في زمان وكيع بن الجراح أفقه ولا أعلم بالحديث من وكيع، كان وكيع جهبذًا))[٢].

وقال أيضًا في وكيع، وأبي معاوية: ((وكيع أثبت))[٣].

وقال أحمد بن أبي الحواري[٤]: ((سمعت أحمد بن حنبل، يقول: الثبت بالعراق: يحيى، وعبد الرحمن، ووكيع، قال: فذكرت ذلك ليحيى بن معين، فقال: الثبت بالعراق: وكيع))[٥].

وقال العجلي: ((ثقةٌ، عابدٌ، صالحٌ أديب، من حفاظ الحديث، وهو أثبت في سفيان من جماعة ذكرهم))[٦].

وقال أبو زرعة: ((قلت ليحيى بن معين: وكيع فوق أبي نعيم؟، قال: نعم))[٧].

وقال الآجري: ((سئل أبو داود: أيما أحفظ، وكيع أو عبد الرحمن؟، فقال: وكيع كان أحفظ من عبد الرحمن بن مهدي، وكان عبد الرحمن أقل وهمًا، وكان أتقن))[٨].

وقال أبو حاتم الرازي: ((وكيع ثقة)) [٩].

وقال أبو بكر الجارودي[١٠]: ((سمعت إسحاق، وذكر من حفظ وكيع شيئًا لم أحفظه، ثم ختم بهذا، فقال: إنّ حفظ وكيع طبعي، وحفظنا تكلف))[١١] .

---

(١) محمد بن عبد الله بن عمار المخرمي الأزدي، أبو جعفر البغدادي، نزيل الموصل، "ثقةٌ، حافظٌ" من العاشرة توفي سنة: (٢٤٢هـ)، وله ثمانون سنة، ينظر: تقريب التهذيب لابن حجر: ص ٤٨٩.

(٢) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي: ٦٤٧/١٥.

(٣) المصدر نفسه.

(٤) هو أحمد بن عبد الله بن ميمون بن العباس بن الحارث التغلبي، يكنى: أبا الحسن ابن أبي الحواري بفتح المهملة والواو الخفيفة وكسر الراء، "ثقةٌ، زاهدٌ" من العاشرة، توفي سنة: (٢٤٦هـ)، ينظر: تقريب التهذيب لابن حجر: ص ٨١.

(٥) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي: ٦٤٧/١٥.

(٦) الثقات للعجلي: ص ٤٦٤.

(٧) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي: ٦٤٧/١٥.

(٨) المصدر نفسه.

(٩) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٢٢١/١.

(١٠) هو محمّد بن النضر بن سلمة العامري، أبو بكر الجارودي النيسابوري، "ثقةٌ، حافظٌ" من الطبقة الثانية عشرة، توفي سنة: (٢٩١هـ)، ينظر: تقريب التهذيب لابن حجر: ص ٥١٠.

(١١) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي: ٦٤٧/١٥.

وقال محمّد بن نصر المروزي[١]: ((كان يحدث بآخره من حفظه فيغير ألفاظ الحديث، كأنه كان يحدث بالمعنى ولم يكن من أهل اللسان))[٢].

وقال عبد الرحمن: ((سألت أبي عن وكيع عن الأعمش أحبّ إليك أو عبد الله بن داود الخريبي؟، فقال: وكيع أحفظ من ابن داود الخريبي، وأحفظ من ابن المبارك))[٣].

وقال ابن حبان: ((من الحفاظ المتقنين، وأهل الفضل في الدين، ممن رحل وكتب وجمع وصنف وحفظ وحدث وذاكر وبث))[٤].

وقال الذهبي: ((أحد الاعلام))[٥].

وقال ابن حجر: ((ثقةٌ، حافظٌ، عابدٌ)) [٦].

الخلاصة:

يتبيّن من خلال أقوال علماء الجرح والتعديل في الراوي وكيع بن الجراح أنه من الحفاظ الأثبات، فهو ممن رحل وجمع وصنف حتى صار إمامًا من أئمة الحديث، وقد وثقه كبار النقّاد، فعلى ذلك فهو ((ثقةٌ، حافظٌ، عابدٌ))، والله أعلم.

١٧- يحيى بن معين

يحيى بن معينٍ بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن، وقيل: يحيى بن معين بن غياث بن زياد بن عون ابن بسطام، وقيل: يحيى بن معين بن عون بن زياد بن نهار بن خيار بن بسطام المري الغطفاني، أبو زكريا البغدادي الحافظ، مولى غطفان، وقيل: أصله من الأنبار، ونشأ ببغداد، من الطبقة العاشرة، توفي سنة: (٢٣٣هـ) بالمدينة النبوية وله بضع وسبعون سنة.

بلغت عدد مروياته عن الإمام عبد الرزاق(٣٣) رواية، فهو من الملازمين له، فقد رحل بقصد السماع منه، فعن صالح بن أحمد قال: عزم أبي على الخروج إلى مكة يقضي حجة الإسلام، ورافق يحيى بن معين، وقال له: نمضي إن شاء الله فنقضي حجنا، ثم نمضي إلى عبد الرزاق إلى صنعاء نسمع منه، قال أبي: فدخلنا مكة وقمنا نطوف طواف الورود، فإذا عبد الرزاق في الطواف يطوف، وكان يحيى بن معين قد رآه وعرفه، فخرج عبد الرزاق لما قضى طوافه، فصلّى

---

(١) هو محمّد بن نصر المروزي، أبو عبد الله الفقيه، "ثقةٌ، حافظٌ، إمامٌ، جبلٌ" من كبار الطبقة الثانية عشرة، توفي سنة: (٢٩٤هـ)، ينظر: تقريب التهذيب لابن حجر: ص ٥١٠.

(٢) تهذيب التهذيب لابن حجر: ١٣١/١١.

(٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٢٢١/١.

(٤) مشاهير علماء الأمصار لابن حبان: ص ٢٧٣.

(٥) الكاشف للذهبي: ٣٥٠/٢.

(٦) تقريب التهذيب لابن حجر: ص ٥٨١.

خلف المقام ركعتين ثم جلس، فقضينا طوافنا وجئنا فصلينا خلف المقام ركعتين، فقام يحيى بن معين، فجاء إلى عبد الرزاق فسلم عليه، وقال له: هذا أحمد بن حنبل أخوك، فقال: حياه الله وثبته، فإنه يبلغني عنه كل جميل، قال له يحيى: تجيء إليك غدًا إن شاء الله حتى نسمع ونكتب[١]، فهو ممن سمع من الإمام عبد الرزاق قبل اختلاطه[٢]

روى عن: حفص بن غياث النخعي، وعبد الرحمن بن مهدي، وعبد الرزاق بن همام، وغيرهم.

روى عنه: البخاري، ومسلم، وأبو داود، وغيرهم[٣].

أقوال النقّاد فيه:

قال يحيى بن سعيد القطان: ((ما قدم علينا مثل هذين الرجلين: أحمد بن حنبل، ويحيى بن معين))[٤].

وقال أبو سعيد الحداد[٥]: ((الناس عيال في الحديث على يحيى بن معين))[٦].

وقال أبو عبيد القاسم بن سلام[٧]: ((انتهى العلم إلى أربعة: أبو بكر بن أبي شيبة أسردهم له، وأحمد بن حنبل، أفقههم فيه، وعلي بن المديني أعلمهم به، ويحيى بن معين أكتبهم له))[٨].

وقال محمد بن سعد: ((كان أكثر من كتابة الحديث، وعرف به، وكان لا يكاد يحدث)) [٩]

وقال أحمد بن حنبل: ((أعلمنا بالرجال يحيى بن معين))[١٠] ، وقال أيضًا: ((كل حديث لا يعرفه يحيى بن معين فليس هو بحديث، وفي رواية فليس هو ثابتًا))[١١].

---

(١) مناقب الإمام أحمد لابن الجوزي: ص٣٥.

(٢) ينظر: التقييد والايضاح للعراقي:٤٦١، وفتح المغيث بشرح ألفية الحديث للسخاوي: ٣٧٨/٤

(٣) ينظر: الطبقات الكبرى لابن سعد: ٣٥٤/٧، والتاريخ الكبير للبخاري: ٣٠٧/٨، وتاريخ بغداد للخطيب البغدادي: ٢٦٣/١٦، وتقريب التهذيب لابن حجر: ص ٥٩٧.

(٤) تهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزي: ٥٥٣/٣١.

(٥) أحمد بن داود، أبو سعيد الواسطي الحداد، توفي سنة: (٢٢١هـ)، ينظر: تاريخ الإسلام للذهبي: ٥٠٦/٥.

(٦) تاريخ الإسلام للذهبي : ٩٦٥/٥.

(٧) هو القاسم بن سلام، الإمام أبو عبيد البغدادي الفقيه الأديب، توفي سنة: (٢٢٤هـ)، ينظر: تاريخ الإسلام للذهبي: ٦٥٤/٥.

(٨) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي: ٢١٣/١.

(٩) الطبقات الكبرى لابن سعد: ٣٥٤/٧.

(١٠) المصدر نفسه.

(١١) العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله: ٥٦/١.

وقال أيضًا: ((ههنا رجل خلقه الله لهذا الشأن، يُظهر كذب الكذابين))[١]

وقال علي بن المديني: ((كنت إذا قدمت إلى بغداد منذ أربعين سنة كان الذي يذاكر أحمد بن حنبل فربّما اختلفنا في الشيء فنسأل أبا زكريا يحيى بن معين، فيقوم فيخرجه ما كان أعرفه بموضع حديثه))[٢].

وقال علي ابن المديني أيضًا: ((ما أعلم أحدًا كتب ما كتب يحيى بن معين))[٣]

وقال عبد الخالق بن منصور: ((قلت لابن الرومي: حدثني أبو عمرو، أنه سمع أحمد بن حنبل، يقول: السماع مع يحيى بن معين شفاء لما في الصدور، فقال لي: وما تعجب من هذا؟، كنت أختلف أنا، وأحمد إلى يعقوب بن إبراهيم في المغازي، ويحيى بالبصرة، فقال أحمد: ليت أنّ يحيى ههنا، قلت له: وما تصنع به؟ قال: يعرف الخطأ))[٤] .

وقال محمد بن هارون الفلاس[٥]: ((إذا رأيت الرجل يبغض يحيى بن معينٍ فاعلم أنّه كذّاب))[٦].

وقال أبو زرعة: ((ولم ينتفع به لأنّه كان يتكلّم في الناس))[٧]، وسئل أبو زرعة عن علي بن المديني ويحيى بن معين أيهما كان أحفظ؟، قال: ((كان علي أسرد وأتقن ويحيى أفهم، بصحيح الحديث وسقيمه))[٨].

وقال أبو حاتم الرازي: ((إمام))[٩]، وقال مرة: ((إذا رأيت البغدادي يحب أحمد بن حنبل فاعلم أنه صاحب سنة، وإذا رأيته يبغض يحيى بن معين فاعلم أنه كذّاب))[١٠].

وقال صالح بن محمّد الأسدي[١١]: ((سمعت علي ابن المديني يقول: انتهى علم الحجاز إلى الزهري وعمرو بن دينار، وعلم الكوفة إلى الأعمش وأبي إسحاق، وعلم أهل البصرة إلى قتادة ويحيى بن أبي كثير، وذكر كلامًا، وقال: ثم وجدت علم هؤلاء انتهى إلى يحيى بن معين))[١٢].

---

(١) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي: ٢٦٣/١٦، وتاريخ بغداد للخطيب البغدادي: ٢٦٣/١٦.

(٢) سؤالات ابن أبي شيبة لابن المديني: ص ٨٢.

(٣) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي: ٢٦٣/١٦.

(٤) المصدر نفسه.

(٥) هو محمّد بن هارون، أبو جعفر المخرمي البغدادي الفلاس شيطا الحافظ، توفي سنة: (٢٦٥هـ)، ينظر: تاريخ الإسلام للذهبي: ٤٢٥/٦.

(٦) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي: ٢٦٣/١٦.

(٧) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي: ٢١٧/١.

(٨) العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبدالله: ٥٤/١.

(٩) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ١٩٢/٩.

(١٠) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي: ٢٦٣/١٦.

(١١) هو صالح بن محمّد بن عمرو بن حبيب بن حسان بن المنذر ابن أبي الأشرس عمار، مولى أسد بن خزيمة، الحافظ أبو علي الأسدي البغدادي جزرة، توفي سنة: (٢٩٣هـ)، ينظر: تاريخ الإسلام للذهبي: ٩٠٣/٦.

(١٢) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي: ٢٦٣/١٦.

وقال أبو عبيد الآجري[١]: ((قلت لأبي داود: أيما أعلم بالرجال يحيى أو علي بن عبد الله؟، قال: يحيى عالم بالرجال، وليس عند علي من خبر أهل الشام شئ))[٢].

وقال النسائي: ((الثقة المأمون، أحد الأئمّة في الحديث))[٣].

وذكره ابن حبان في "الثقات" وقال: ((كان رحمه الله من أهل الدين والفضل وممن رفض الدنيا في جمع السنن وكثرت عنايته بها وجمعه لها وحفظه إياها حتى صار علمًا يقتدى به في الأخبار، وإمامًا يرجع إليه في الآثار))[٤] .

وقال العجلي: ((ما خلق الله تعالى أحدًا كان أعرف بالحديث من يحيى بن معين، ولقد كان يجتمع مع أحمد بن حنبل وعلي بن المديني ونظرائهم، فكان هو الذي ينتخب لهم الأحاديث لا يتقدّمه منهم أحد، ولقد كان يؤتى بالأحاديث قد خلطت وقلبت، فيقول: هذا الحديث كذا، وهذا كذا، فيكون كما قال))[٥].

وقال الخطيب البغدادي: ((كان إمامًا ربّانيًّا عالمًا، حافظًا، ثبتًا، متقنًا))[٦].

وقال المزي: ((إمام أهل الحديث في زمانه والمشار إليه من بين أقرانه))[٧].

وقال الذهبي: ((الحافظ إمام المحدثين ... فضائله كثيرة))[٨].

وقال ابن حجر: ((ثقةٌ، حافظٌ، مشهورٌ، إمام الجرح والتعديل))[٩].

الخلاصة:

أجمع العلماء على ثقة وإمامة يحيى بن معين، وأنه من أعلام عصره في العلل والرجال، وممن ميز صحيح الحديث من سقيمه، فهو (أمامٌ، ثقةٌ، حافظٌ))، والله أعلم.

---

(١) هو أبو عبيد محمّد بن علي بن عثمان الآجري البصري صاحب أبي داود السجستاني، أحد علماء القرن الثالث الهجري، صاحب أبو داود، ينظر: سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني في الجرح والتعديل، المقدمة: ص ٣٩.

(٢) سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني في الجرح والتعديل: ص ٢٩.

(٣) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي: ٢٦٣/١٦.

(٤) ٢٦٣/٩.

(٥) المعلم بشيوخ البخاري ومسلم: ص ٥٧٧.

(٦) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي: ٢٦٣/١٦.

(٧) تهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزي: ٥٤٤/٣١.

(٨) الكاشف للذهبي: ٣٧٦/٢.

(٩) تقريب التهذيب لابن حجر: ص ٥٩٧.

المطلب الثاني: طبقة من وثق بلفظ واحد وهم الثقات

١- إسحاق بن إبراهيم السعدي

إسحاق بن إبراهيم بن نصر من أهل مرو، أبو إبراهيم السعدي، المروزي، البخاري، جاء بخطّ الذهبي أنه يقال له أيضًا السغدي بضم ثم معجمة، كان ينزل بمدينة بخاري بباب بني سعد، من الطبقة الحادية عشرة، توفي يوم الجمعة غرّة شهر ربيع الآخر سنة: (٢٤٢هـ).

بلغ عدد مروياته عن الإمام عبد الرزاق(٢٦) رواية، وهو ممن سمع منه قبل الاختلاط[١]

روى عن: أبي عبد الله حسين بن علي الجعفي، وعبد الرزاق الصنعاني ، ومحمّد بن عبيد بن أبي أمية الحنفي، وغيرهم.

روى عنه: البخاري[٢].

أقوال النقّاد فيه:

ذكره ابن حبان في "الثقات" وقال: ((روى عنه العراقيّون، وكان قديم الموت))[٣] .

وقال ابن حجر: ((صدوقٌ))[٤].

الخلاصة:

إسحاق بن إبراهيم السعدي من الرواة الذين أكثر البخاري الرواية عنهم، قال مغلطاي: وفي كتاب "زهرة المتعلمين في تسمية مشاهير المحدّثين"[٥]: روى عنه يعني البخاري خمسين حديثًا ونيفًا[٦]، وقول ابن حجر إنه ((صدوقٌ))[٧]، تعقبه صاحبا التحرير، فقالا: بل ثقةٌ، فقد أكثر البخاري من الرواية عنه في "صحيحه"[٨]، ووثقه ابن حبان، ولا نعلم فيه جرحًا[٩]، فهو ((ثقةٌ))، والله أعلم.

---

(١) ينظر: فتح المغيث بشرح ألفية الحديث للسخاوي: ٣٧٨/٤.

(٢) ينظر: التاريخ الكبير للبخاري: ٣٨٠/١، وتهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزي: ٣٨٩/٢، والكاشف للذهبي: ٢٣٣/١، وتهذيب التهذيب لابن حجر: ٢١٩/١، وتقريب التهذيب لابن حجر: ص٩٩.

(٣) ١١٥/٨.

(٤) تقريب التهذيب لابن حجر: ص ٩٩.

(٥) صاحب هذا الكتاب غير معروف بالتحديد، قال ابن حجر: جمع رجال الصحيحين وأبي داود والترمذي لبعض المغاربة وسمّاه الزهرة، تعجيل المنفعة لابن حجر: ٢٤١/١-٢٤٢.

(٦) إكمال تهذيب الكمال لمغلطاي: ٧٥/٢.

(٧) تقريب التهذيب لابن حجر: ص ٩٩.

(٨) أخرج له الإمام البخاري في الاصول ومن ذلك: قال البخاري: حدثني إسحاق بن إبراهيم بن نصر، قال: حدثنا عبد الرزاق ... الحديث، صحيح البخاري: كتاب: أبواب العيدين، باب: موعظة الإمام النساء يوم العيد، ٢/ ٢١، برقم(٩٧٨).

(٩) تحرير تقريب التهذيب لبشار عواد وشعيب الأرنؤوط: ١١٤/١.

٢- سلمة بن شبيب

سلمة بن شبيبٍ، أبو عبد الرحمن الحجري المسمعي النيسابوري النسائي، نزيل مكة، مستملي أبي عبد الرحمن المقرئ، من كبار الطبقة الحادية عشرة، توفي سنة: (٢٤٧هـ).

بلغ عدد مروياته عن الإمام عبد الرزاق(١٨٢) رواية، وهو ممن سمع منه قبل الاختلاط[١]

روى عن: حفص بن عبد الرحمن النيسابوري، وعبد الرزاق الصنعاني، ومحمّد بن يوسف الفريابي، وغيرهم.

روى عنه: مسلمٌ، وأبو داود، والترمذي، وغيرهم[٢].

أقوال النقّاد فيه:

قال أحمد بن سيار: ((كان من أهل نيسابور، ورحل إلى مكة، وكان مستملي المقري صاحب سنّة وجماعة، رحل في الحديث وجالس الناس وكتب الكثير))[٣].

وقال أبو حاتم: ((صدوق))[٤] .

وقال النسائي: ((ليس به بأسٌ)) [٥].

وقال أبو بكر الخلال[٦]: ((رفيع القدر حدث عنه شيوخنا الأجلة))[٧].

وذكره ابن حبان في كتابه "الثقات"[٨] .

وقال الحاكم: ((هو محدث أهل مكة والمتفق على إتقانه وصدقه))[٩].

---

(١) ينظر: فتح المغيث بشرح ألفية الحديث للسخاوي: ٣٧٨/٤.

(٢) ينظر: التاريخ الكبير للبخاري: ٨٥/٤، وتاريخ ابن يونس: ٩٥/٢، وتهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزي: ٢٨٤/١١، وتاريخ الإسلام للذهبي: ١١٤٧/٥، وتقريب التهذيب لابن حجر: ص ٢٤٧.

(٣) تهذيب التهذيب لابن حجر: ١٤٦/٤.

(٤) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ١٢٧/٣.

(٥) تاريخ دمشق لابن عساكر: ٧٨/٢٢، وتهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزي: ٢٨٦/١١.

(٦) هو أحمد بن محمد بن هارون، أبو بكر الخلال الفقيه، توفي سنة: (٣١١هـ)، ينظر: تاريخ الاسلام للذهبي: ٢٣٢/٧.

(٧) طبقات الحنابلة لابن أبي يعلى: ١٦٨/١.

(٨) ٢٨٧/٨.

(٩) تهذيب التهذيب لابن حجر: ١٤٦/٤.

وقال أبو نعيم[١]: ((أحد الثقات حدث عنه الأئمّة والقدماء))[٢].

وقال المزي: ((أحد الأئمّة المكثرين، والرحالة الجوالين))[٣].

وقال الذهبي : ((الحافظ ... حجة))[٤].

وقال ابن حجر : ((ثقةٌ)) [٥]

الخلاصة:

سلمة بن شبيب من الرواة الرحالين والجوالين لطلب العلم، فقد رحل وطاف البلاد حتى عُدّ من المكثرين، وقد وثقه العلماء، وأخذ عنه كبار الأئمة، ومنهم مسلم وأصحاب السنن، فيتبين من ذلك أنّه ((ثقة))، والله أعلم.

٣- عبد الرحمن بن بشر العبدي

عبد الرحمن بن بشر بن الحكم بن حبيب العبدي، أبو محمد ابن الإمام أبي عبد الرحمن العبدي النيسابوري، وهو من صغار الطبقة العاشرة، توفي سنة: (٢٦٠هـ)، وقيل: بعدها.

بلغ عدد مروياته عن الإمام عبد الرزاق(٧٥) رواية، وهو ممن سمع منه قبل الاختلاط[٦].

روى عن: بهز بن أسد، وسفيان بن عيينة، وعبد الرزاق بن همامٍ الصنعاني، وغيرهم.

روى عنه: البخاري، ومسلمٌ، وأبو داود، وغيرهم[٧].

أقوال النقّاد فيه:

قال يحيى بن سعيد القطان: ((ما حدثكم عني هذا الصبي فصدقوه، فإنّه كيّسٌ))[٨].

قال عبد الله بن طاهرٍ[٩]: ((ما بخراسان رجلٌ أحسن عقلاً من عبد الرحمن بن بشرٍ))[١٠].

---

(١) هو الإمام، الحافظ، أَحمد بن عبد الله بن أَحمد بن إِسحاق بن موسى بن مهران، أَبو نعيم المهراني، الأَصبهاني توفي سنة: (٤٣٠هـ)، ينظر: تاريخ الاسلام للذهبي: ٩/ ٤٦٨.

(٢) تاريخ أصبهان لأبي نعيم الأصبهاني: ٣٩٥/١.

(٣) تهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزي: ٢٨٤/١١.

(٤) الكاشف للذهبي: ٤٥٣/١.

(٥) تقريب التهذيب لابن حجر: ص ٢٤٧.

(٦) ينظر: فتح المغيث بشرح ألفية الحديث للسخاوي: ٣٧٨/٤.

(٧) ينظر: رجال صحيح البخاري للكلاباذي: ٤٤٣/١، وتاريخ بغداد للخطيب البغدادي: ٥٥٧/١١، وتهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزي: ٥٤٧/١٦، وتقريب التهذيب لابن حجر: ص ٣٣٧.

(٨) تاريخ الإسلام للذهبي : ١١٢/٦.

(٩) هو عبد الله بن طاهر بن الحسين بن مصعب، الأمير العادل أبو العباس الخزاعي المصعبي، أمير إقليم خراسان وما يليه، توفي سنة: (٢٣٠هـ)، ينظر: تاريخ الاسلام للذهبي: ٦٠١/٥.

(١٠) المصدر نفسه.

وقال صالح جزرة: ((صدوقٌ))[١].

وقال أبو جعفر الزاهد[٢]: ((أمر عبد الله بن طاهر الأمير أن تكتب أسامي الأعيان بنيسابور، فكتبوا مائة نفس، ثم قال: يختار من المائة عشرة، فكتبوا أسماء عشرة، ثم قال: يختار منهم أربعة؛ فكان من الأربعة عبد الرحمن بن بشر))[٣].

وقال ابن أبي حاتم: ((كتب إلى بعض فوائد وكان صدوقا ثقة))[٤].

وذكره ابن حبّان في كتابه "الثقات"[٥].

وقال الحاكم: ((العالم بن العالم ابن العالم))[٦].

وقال الخليلي: ((ثقةٌ، متّفقٌ عليه، ومخرجٌ في الصحيحين))[٧].

وقال الذهبي: ((ثقةٌ صاحب حديث))[٨].

وقال ابن حجر: ((ثقةٌ))[٩].

الخلاصة:

بعد دراسة وتتبع أقوال العلماء في الراوي عبد الرحمن بن بشر النيسابوري، نجد اتفاقهم على ثقته، فعلى ذلك فهو ((ثقةٌ))، والله أعلم .

٤- محمود بن غيلان

محمود بن غيلان أبو أحمد العدوي، مولاهم المروزي، نزيل بغداد، من الطبقة العاشرة، توفي في شهر رمضان سنة: (٢٣٩هـ)، وقيل: بعد ذلك.

بلغ عدد مروياته عن الإمام عبد الرزاق(٨٤) رواية، وهو ممن سمع منه قبل الاختلاط[١٠]

روى عن: سعيد بن عامر الضبعي، وعبد الرزاق الصنعاني، وعبد الصمد بن عبد الوارث، وغيرهم.

---

(١) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي: ٥٥٧/١١.

(٢) هو أحمد بن حمدان بن علي بن سنان، أبو جعفر النيسابوري الحيري، الزاهد الحافظ، توفي سنة: (٣١١هـ)، ينظر: تاريخ الاسلام للذهبي: ٢٢٩/٧.

(٣) المصدر نفسه: ١١٢/٦.

(٤) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٢١٥/٥.

(٥) ٣٨٢/٨.

(٦) تهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزي: ٥٤٧/١٦.

(٧) الإرشاد في معرفة علماء الحديث للخليلي: ٨٠٥/٢.

(٨) الكاشف للذهبي: ٦٢٢/١.

(٩) تقريب التهذيب لابن حجر: ص ٣٣٧.

(١٠) ينظر: التقييد والايضاح للعراقي:٤٦١، وفتح المغيث بشرح ألفية الحديث للسخاوي: ٣٧٨/٤

روى عنه: الجماعة سوى أبي داود، وأبو حاتم الرازي، وأبو زرعة الرازي، وغيرهم [١].

أقوال النقّاد فيه:

قال أحمد بن حنبل: ((ثقةٌ، أعرفه بالحديث، صاحب سنّة، قد حُبس بسبب القرآن))[٢].

وسأل المروذي[٣] أحمد عن أبي بكر مستملي وكيع، فقال: ((فأيّما أعجب إليك هو أو محمود؟ قال: لا محمود غير هذا، محمود أعجب إلي))[٤].

وقال أبو حاتم[٥]، والنسائي[٦]، ومسلمة بن القاسم[٧]: ((ثقةٌ)).

وذكره ابن حبان في "الثقات" [٨].

وقال الذهبي: ((الحافظ))[٩]، وقال أيضًا: ((رحل وعني بالأثر، وتقدم في السنّة))[١٠].

وقال ابن حجر: ((ثقةٌ)) [١١].

الخلاصة:

اتفقت أقوال أئمة الجرح والتعديل على ثقة الراوي محمود بن غيلان، وأنه ممن رحل وعني بالأثر، فهو ((ثقةٌ)) والله أعلم.

٥- معتمر بن سليمان

معتمر بن سليمان بن طرخان التيمي، أبو محمّد ابن الإمام أبي المعتمر التيمي البصري، وهو من موالي بني مرة، ونُسب إلى تيمٍ؛ لنزوله فيهم، وقيل: أنه كان يلقب بالطفيل، من كبار الطبقة التاسعة، توفي سنة: (١٨٧هـ) وقد جاوز الثمانين عامًا.

---

(١) ينظر: التاريخ الكبير للبخاري: ٤٠٤/٧، وتهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزي: ٣٠٥/٢٧-٣٠٦، وتاريخ الإسلام للذهبي: ٩٣٦/٥، وتقريب التهذيب لابن حجر: ص ٥٢٢.

(٢) العلل ومعرفة الرجال عن أحمد برواية المروذي: ص ١٦٤.

(٣) هو أَحمد بن محمّد بن الحجاج، أبو بكر المروذي الفقيه، أحد الأعلام، وأجل أصحاب أَحمد بن حنبل، توفي سنة: (٢٧٥هـ)، ينظر: تاريخ الإسلام للذهبي: ٤٩٤/٦.

(٤) المصدر نفسه: ص ١٦٥.

(٥) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٢٩١/٨.

(٦) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي: ١٠٤/١٥، والمعجم المشتمل على ذكر أسماء شيوخ الأئمّة النبل لابن عساكر: ص ٢٨٨.

(٧) الصلة لمسلمة بن القاسم: ص ٦٣٤.

(٨) ٢٠٢/٩.

(٩) الكاشف للذهبي: ٢٤٦/٢.

(١٠) تاريخ الإسلام للذهبي: ٩٣٦/٥.

(١١) تقريب التهذيب لابن حجر: ص ٥٢٢.

بلغ عدد مروياته عن الإمام عبد الرزاق رواية واحدة، وقد سمع منه قبل الاختلاط، فأن وفاته سبقت سنة اختلاط الإمام عبد الرزاق وهي سنة(٢٠٠هـ).

روى عن: إسحاق بن سويد، وبهز بن حكيم، وعبد الرزاق الصنعاني–وهو من أقرانه–، وغيرهم.

روى عنه: الجماعة، وأحمد بن حنبل، ومحمّد بن عبد الأعلى الصنعاني، وغيرهم [١].

أقوال النقّاد فيه:

قال قرّة بن خالد[٢]: ((ما معتمر عندنا دون سليمان التيمي))[٣].

وقال سفيان بن سعيد الثوري: ((معتمر رجلا صالح يأخذ عن الكل))[٤].

وقال يحيى بن سعيد القطان: ((إذا حدثكم المعتمر بشيء فاعرضوه فأنه سيء الحفظ))[٥].

وقال ابن معين: ((ثقةٌ))[٦].

وقال ابن محرز: ((سمعت يحيى وسئل من الثقات من البصريين، فقال: حمّاد بن زيد– وخالد بن الحارث– وعبد الوارث– وبشر بن المفضل– ويزيد بن زريع– وإسماعيل بن علية– ومعاذ بن معاذ، قيل له: فمعتمر؟، قال: معتمر ثقةٌ، وليس مثل هؤلاء، هؤلاء أكثر منه))[٧] .

وقال ايضاً عن يحيى بن معين: ((كان معتمر بن سليمان أعلم الناس بحديث أبيه، لم يكن أحد من الناس يقوم في سليمان مقامة))[٨].

وقال أحمد بن حنبل: ((معتمر كان حافظًا، قلَّ ما كنّا نسأله عن شيءٍ إلا كان عنده فيه، يعني من الأبواب))[٩].

وقال ابن سعد: ((كان ثقة))[١٠].

---

(١) ينظر: الطبقات الكبرى لابن سعد: ٢١٣/٧، وتهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزي: ٢٥٠/٢٨، وتاريخ الإسلام للذهبي: ٩٧٩/٤، وتقريب التهذيب لابن حجر: ص ٥٣٩.

(٢) هو قرة ابن خالد السدوسي البصري "ثقةٌ، ضابطٌ" من السادسة توفي سنة: (١٥٤هـ)، ينظر: تقريب التهذيب لابن حجر: ص ٤٥٥.

(٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٤٠٣/٨.

(٤) العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبدالله: ١١٢/٣.

(٥) التعديل والتجريح لمن أخرج له البخاري في الجامع الصحيح لأبي الوليد الباجي: ٧٦٣/٢.

(٦) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٤٠٣/٨.

(٧) تاريخ ابن معين برواية ابن محرز: ١٠٩/١.

(٨) المصدر نفسه: ١١٦/١.

(٩) سؤالات أبي داود للأمام أحمد بن حنبل: ص ٣٤٨.

(١٠) الطبقات الكبرى لابن سعد: ٢١٣/٧.

وقال أبو حاتم: ((ثقةٌ، صدوقٌ)) [١].

وقال عبد الله بن أحمد، حدثني محمّد بن أبي بكر المقدمي[٢] قال: ((سمعت معاذ بن معاذ[٣] وذكر عنده معتمر فقال ما هو عندنا بدون أبيه في الفضل)) [٤].

وعنه أيضاً قال: عن يزيد بن زريع[٥] يقول: ((لم يعقب أحد من أصحابنا أراه ذكر يونس إلا التميمي، يعني: معتمر بن سليمان))[٦].

وقال أبو حاتم: ((ثقة صدوق))[٧].

وقال ابن خراش: ((صدوق يخطئ من حفظه وإذا حدّث من كتابه فهو ثقةٌ))[٨].

وذكره بن حبان في "الثقات"[٩].

وقال العجلي: ((بصري ثقة))[١٠].

وقال الذهبي: ((هو ثقة مطلقا))[١١].

وقال ابن حجر: ((ثقةٌ))[١٢] .

الخلاصة:

اختلف الأئمة في الحكم على معتمر بن سليمان، فهناك أقوال صدرت في توثيقه مطلقًا، ومنهم من ضعّفه، ومنهم من فصّل القول فيه، وما ذلك إلا لكونه حدث من حفظه ومن الكتاب، وقول ابن خراش: ((صدوق يخطئ من حفظه وإذا حدّث من كتابه فهو ثقةٌ))[١٣]، يدل على ثقة

---

(١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٤٠٣/٨.

(٢) هو محمّد بن أبي بكر بن علي بن عطاء بن مقدم المقدّمي بالتشديد، أبو عبد الله الثقفي مولاهم البصري، "ثقةٌ" من الطبقة العاشرة، توفي سنة : (٢٣٤هـ)، ينظر: تقريب التهذيب لابن حجر: ص٤٧٠.

(٣) هو معاذ بن معاذ ابن نصر ابن حسان العنبري، أبو المثنى البصري القاضي، "ثقةٌ، متقنٌ" من كبار التاسعة، توفي سنة: (١٩٦هـ)، ينظر: تقريب التهذيب لابن حجر: ص ٥٣٦.

(٤) العلل ومعرفة الرجال عن أحمد رواية ابنه عبدالله: ٤٦٧/٢.

(٥) هو يزيد ابن زريع بتقديم الزاي مصغر البصري، أبو معاوية، يقال له: ريحانة البصرة "ثقةٌ، ثبتٌ"، من الطبقة الثامنة، توفي سنة: (١٨٢هـ)، ينظر: تقريب التهذيب لابن حجر: ص ٦٠١.

(٦) العلل ومعرفة الرجال عن أحمد رواية ابنه عبدالله: ٤٦٧/٢.

(٧) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٤٠٣/٨.

(٨) ميزان الاعتدال للذهبي: ١٤٢/٤.

(٩) ٥٢١/٣

(١٠) الثقات للعجلي: ص ٤٣٣.

(١١) ميزان الاعتدال للذهبي: ١٤٢/٤.

(١٢) تقريب التهذيب لابن حجر: ص ٥٣٩.

(١٣) ميزان الاعتدال للذهبي: ١٤٢/٤.

معتمر؛ إذا حدث من كتابه، وإذا حدث من حفظه دون ذلك، وعليه يُحمل تضعيف يحيى بن سعيد القطان[١]، وبتوثيق وثناء كبار النقّاد له يتبين أنه ((ثقةٌ)) إذا حدث من كتابه، والله أعلم.

٦- يحيى بن جعفر البيكندي

يحيى بن جعفر بن أعين، أبو زكريا الأزدي البارقي البخاري البيكندي، من الطبقة العاشرة، توفي في شوال سنة: (٢٤٣هـ).

بلغ عدد مروياته عن الإمام عبد الرزاق(٨) رواية، وهو ممن سمع منه قبل الاختلاط[٢].

روى عن: سفيان بن عيينة، ووكيع بن الجراح، وعبد الرزاق بن همام الصنعاني، وغيرهم.

روى عنه: البخاري، محمّد بن أبي حاتم النحوي وراق البخاري، ومحمّد بن أبي حاتم النحوي وراق البخاري، وغيرهم[٣].

أقوال النقّاد فيه:

قال كعبان[٤] لأصحابه عندما أراد يحيى القدوم إلى العراق: ((من أراد علمًا صحيحًا نظيفًا فعليكم بيحيى ابن جعفر اكتبوا عنه))[٥].

وذكره ابن حبان في "الثقات"[٦].

وقال ابن عدي: ((هو الذي قال لمحمّد بن إسماعيل البخاري: مات عبد الرزاق، ولم يكن قد مات في ذلك الوقت، وكان البخاري متوجّهًا إلى عبد الرزاق، فانصرف، فلما مات عبد الرزاق سمع البخاري كتب عبد الرزاق منه))[٧].

قال الذهبي: ((الحافظ ... صدوق))[٨]، وقال أيضًا: ((كان من الأئمّة))[٩].

وقال ابن حجر: ((ثقةٌ))[١٠].

---

(١) التعديل والتجريح لمن أخرج له البخاري في الجامع الصحيح لأبي الوليد الباجي: ٧٦٣/٢.

(٢) ينظر: فتح المغيث بشرح ألفية الحديث للسخاوي: ٣٧٨/٤.

(٣) ينظر: التعديل والتجريح لمن أخرج له البخاري في الجامع الصحيح للباجي: ١٢٠٥/٣، وتهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزي: ٢٥٥/٣١، وتاريخ الإسلام للذهبي: ١٢٨٥/٥، وتقريب التهذيب لابن حجر: ص ٥٨٨.

(٤) هو كعب بن سعيد العامري البخاري أبو سعيد يلقب كعبان "صدوق" من الطبقة العاشرة، ينظر: تقريب التهذيب لابن حجر: ص ٤٦١.

(٥) تهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزي: ١٧٧/٢٤.

(٦) ٢٦٨/٩.

(٧) تهذيب الكمال في أسماء الرجال: ٢٥٦/٣١.

(٨) الكاشف للذهبي: ٣٦٣/٢.

(٩) تاريخ الإسلام للذهبي: ١٢٨٥/٥.

(١٠) تقريب التهذيب لابن حجر: ص ٥٨٨.

الخلاصة:

اتفق الأئمة النقّاد على ثقة وحفظ يحيى البيكندي، وأنه من أهل العلم، فعلى ذلك فهو ((ثقة))، والله أعلم.

٧- يحيى بن موسى البلخي

يحيى بن موسى بن عبد ربه بن سالم الحداني، أبو زكريا البلخي السختياني المعروف بـ (خت)[١]، كوفي الأصل، من الطبقة العاشرة، توفي سنة (٢٤٠هـ) كما قال الإمام البخاري، وقال موسى بن هارون: مات ببلخ سنة(٢٤١هـ)، وقال غيره: مات في رمضان سنة (٢٣٩هـ).

بلغ عدد مروياته عن الإمام عبد الرزاق(٤٠) رواية، وهو ممن سمع منه قبل الاختلاط[٢]

روى عن: إبراهيم بن موسى الرازي، وشبابه بن سوار، وعبد الرزاق بن همام الصنعاني، وغيرهم.

روى عنه: البخاري، وأبو داود، والترمذي، والنسائي، وغيرهم [٣].

أقوال النقّاد فيه:

قال أبو زرعة [٤]، والنسائي[٥]: ((ثقة)).

وقال محمّد بن إسحاق الثقفي: ((ثقة مأمون))[٦]، وقال في موضع آخر: ((كان من ثقات الناس))[٧].

وقال موسى بن هارون[٨]: ((كان من خيار المسلمين)).[٩]

وقال مسلمة بن القاسم: ((ثقة))[١٠].

---

(١) قال أبو علي الجياني خت لقب أبيه موسى ولقب يحيى بخت؛ لأنها كلمة كانت تجري على لسانه، ينظر: تهذيب التهذيب لابن حجر: ٢٩٠/١١.

(٢) ينظر: فتح المغيث بشرح ألفية الحديث للسخاوي: ٣٧٨/٤، و الكواكب النيرات لابن الكيال: ص٢٧٩.

(٣) ينظر: التاريخ الكبير للبخاري: ٣٠٧/٨، والتاريخ الصغير للبخاري: ٣٦٢/٢، وتلخيص المتشابه للخطيب البغدادي: ٨١١/٢، وتهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزي: ٣٢/٩، وتقريب التهذيب لابن حجر: ص ٥٩٧.

(٤) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ١٨٨/٩.

(٥) تهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزي: ٩/٣٢.

(٦) تهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزي: ٣٢ / ٩ .

(٧) المصدر نفسه.

(٨) هو موسى بن هارون بن عبد الله الحمال بالمهملة، "ثقةٌ، حافظٌ، كبيرٌ، بغداديٌ" من صغار الحادية عشرة، مات سنة: (٢٩٤هـ)، ينظر: تقريب التهذيب لابن حجر: ص ٥٥٤.

(٩) تهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزي: ٩/٣٢.

(١٠) الصلة لمسلمة بن القاسم: ص ٦٨١.

وذكره ابن حبان في كتاب "الثقات" [١].

وقال الدارقطني: ((كان من الثقات))[٢].

وقال ابن حجر: ((ثقةٌ))[٣].

الخلاصة:

اتفق الأئمة على ثقة يحيى بن موسى، وأنّه من خيار الناس، فمن ذلك يتبين أنّه ((ثقة))، والله أعلم.

المطلب الثالث: طبقة الصدوق من الرواة

١- محمد بن يحيى العدني

هو محمّد بن يحيى بن أبي عمر، أبو عبد الله العدني، نزيل مكة، وقد ينسب إلى جده، ويقال: إنّ أبا عمر كنية أبيه يحيى، من الطبقة العاشرة، توفي سنة: (٢٤٣هـ).

بلغ عدد مروياته عن الإمام عبد الرزاق(١) رواية، ممن سمع منه قبل اختلاطه[٤].

روى عن: سفيان بن عيينة، ومعتمر بن سليمان، وعبد الرزاق بن همام الصنعاني، وغيرهم.

روى عنه: مسلمٌ، والترمذي، وابن ماجه، وغيرهم [٥].

أقوال النقّاد فيه:

قال يحيى بن معين: ((ثقةٌ))[٦].

وقال أحمد بن سهل الاسفرائنى[٧]: ((سمعت أحمد بن حنبل وسئل عمن نكتب؟، فقال: أمّا بمكّة فابن أبي عمر))[٨].

وعن أبن أبي حاتم قال: ((سألت أبي عنه قال: كان رجلًا صالحًا، وكان به غفلة ورأيتُ عنده حديثًا موضوعًا حدث به عن ابن عيينة، وهو صدوقٌ))[٩].

---

(١) ٢٩٧/٩.

(٢) المؤتلف والمختلف للدارقطني: ٩٣١/٢.

(٣) تقريب التهذيب لابن حجر: ص ٥٩٧.

(٤) فتح المغيث بشرح ألفية الحديث للسخاوي: ٣٧٨/٤.

(٥) ينظر: التاريخ الكبير للبخاري: ٢٦٥/١، وتهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزي: ٦٣٩/٢٦، وتقريب التهذيب لابن حجر: ص ٥١٣.

(٦) تاريخ ابن معين رواية الدوري: ٦٠/٣.

(٧) هو أَحمد بن سهل أبو حامد الإسفراييني، توفي سنة: (٢٨١-٢٩٠هـ)، ينظر: تاريخ الاسلام للذهبي: ٦٧٥/٦.

(٨) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ١٢٥/٨.

(٩) المصدر نفسه.

وقال مسلمة بن القاسم: ((لا بأس به))[١].

وذكره ابن حبان في "الثقات"[٢].

وقال الدارقطني: ((حدث بمكة ثقةٌ))[٣].

وقال الذهبي: ((الحافظ))[٤]، وقال أيضًا: الحافظ المسند، وكان صالحًا عابدًا لا يفتر عن الطواف[٥].

وقال ابن حجر: ((صدوقٌ، صنف المسند، وكان لازم ابن عيينة، لكن قال أبو حاتم: كانت فيه غفلة)) [٦].

الخلاصة:

من مجموع أقوال العلماء في الراوي محمّد بن يحيى العدني، نجدهم اختلفوا فيه، فمنهم من وثّقه مطلقًا، ومنهم من قال عنه صدوقٌ كما في قول أبي حاتم، وقد بين أنّ سببه لما فيه من غفلة وما حدث بحديث موضوع عن ابن عيينة[٧]، فمن تلك الأقوال يتبين أنه ((صدوقٌ))، والله أعلم .

---

(١) الصلة لمسلمة بن القاسم: ص ٦٢٦.

(٢) ٩٨/٩.

(٣) سؤالات البرقاني للدارقطني: ص ٤٨.

(٤) الكاشف للذهبي: ٢٣٠/٢.

(٥) ينظر: تذكرة الحفاظ للذهبي: ٦٥/٢.

(٦) تقريب التهذيب لابن حجر: ص ٥١٣ .

(٧) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ١٢٥/٨.

المبحث الثاني

طبقات الرواة عن الإمام عبد الرزاق ممّن سمع منه بعد الاختلاط

المطلب الأوّل: طبقة الرواة الذين تكرّر فيهم لفظ التوثيق (ثقة ثبت، ثقة حافظ)

١-أحمد بن منصور الرمادي

أحمد بن منصور بن سيار بن المبارك، البغدادي، أبو بكر المعروف ب(الرمادي)، من الطبقة الحادية عشرة، توفي في ربيع الآخر سنة: (٢٦٥هـ) وكان عمره ثلاثًا وثمانين سنة.

بلغ عدد مروياته عن الإمام عبد الرزاق(٣٥٣) رواية، فقد أكثر من الرواية عنه، وقد سمع من الإمام عبد الرزاق بعد اختلاطه[١].

روى عن: الأسود بن عامر، وعبد الرزاق الصنعاني، وعفان بن مسلم، وغيرهم.

روى عنه: ابن ماجه، وإسماعيل القاضي، وعبد الرحمن ابن أبي حاتم، وغيرهم[٢].

أقوال النقّاد فيه:

قال إبراهيم بن أورمة[٣]: ((لو أنّ رجلين قال أحدهما: حدثنا الرمادي، وقال الآخر: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، كانا سواء))[٤].

وقيل لأبي داود لِمَ لَم تحدث عن الرمادي؟، قال: ((رأيته يصحب الواقفة فلم أحدث عنه))[٥].

وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم: ((كتبنا عنه مع أبي، وكان أبي يوثقه))[٦].

وقال مسلمة بن قاسم: ((لما مات أوصى أن يصلي عليه داود القياسي))[٧]، وزاد ابن حجر عن مسلمة قوله: ((ثقةٌ، مشهورٌ))[٨].

وذكره ابن حبان في كتابه "الثقات" فقال: ((مستقيم الأمر في الحديث))[٩].

---

(١) ذكر الذهبي أن أحمد بن منصور حدث عن عبد الرزاق بكتبه، وقال بعدها: ((وفي (تاريخه) : سمعتُ من عبد الرزَّاق سنة أربع ومائتين))، سير أعلام النبلاء للذهبي: ٣٩٠/١٢.

(٢) ينظر: تاريخ بغداد للخطيب البغدادي: ٣٢٦/٦، وتهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزي: ١٤٤/١، وتاريخ الإسلام للذهبي: ٢٨١/٦، وتقريب التهذيب لابن حجر: ٨٥/١.

(٣) هو إبراهيم بن أُورمه بن سياوش، أبو إسحاق الإصبهاني الحافظ، توفي سنة: (٢٦٦هـ)، ينظر: تاريخ الإسلام للذهبي: ٢٨٤/٦.

(٤) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي: ٣٦٢/٦.

(٥) المصدر نفسه.

(٦) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٧٨/٢.

(٧) الصلة لمسلمة بن القاسم: ص ١٦٢.

(٨) تهذيب التهذيب لابن حجر: ٨٤/١.

(٩) الثقات لابن حبان: ٤١/٨.

وقال الدارقطني: ((ثقة))[١].

وقال الخطيب البغدادي: ((رحل وأكثر السماع والكتابة، وصنف المسند))[٢].

وقال الخليلي: ((ثقة آخر من روى عنه من الثقات إسماعيل الصفار))[٣].

وقال الذهبي: ((يقع لنا حديثه كثيرًا))[٤] وقال مرة : ((أحد الثقات المشاهير))[٥].

وقال ابن حجر: ((ثقةٌ، حافظٌ، طعن فيه أبو داود لمذهبه في الوقف في القرآن))[٦].

الخلاصة:

بعد تتبّع أقوال العلماء في الراوي أحمد الرمادي نجدهم اتفقوا على توثيقه، فقرنه إبراهيم بن أورمة بابن أبي شيبة[٧]، ووثقه أبو حاتم[٨] والدارقطني[٩] وغيرهم، ولم يخالف في ذلك أحد سوى أبو داود الذي ترك التحديث عنه؛ لأنّه يصحب الواقفة، وهذا سبب لا يوجب ترك التحديث، وهو يدل على تشدد أبي داود، وقد تعقّب قوله الذهبي، فقال: هذا لا يوجب ترك الاحتجاج به، وهو نوع من الوسواس[١٠]، وقد رافق الرمادي يحيى بن معين في الرحلة وجمع وأكثر وصنف (المسند)[١١]، فمن ذلك يتبيّن أنه ((ثقةٌ، حافظٌ))، والله أعلم.

٢- **محمد بن حمّاد الطهراني**

محمد بن حمّاد الطهراني أبو عبد الله الرازي، والد عبد الرحمن بن محمد بن حمّاد، من طهران الري لا من طهران أصبهان، من الطبقة العاشرة، توفي سنة: (٢٧١هـ).

بلغ عدد مروياته عن الإمام عبد الرزاق الصنعاني (٨٣) رواية، وقد سمع منه بعد اختلاطه[١٢]

روى عن: حفص بن عمر العدني، وعبد الرزاق بن همام، وعفان بن مسلم، وغيرهم.

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزي: ٤٩٣/١.

(٢) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي: ٣٢٦/٦.

(٣) الإرشاد في معرفة علماء الحديث للخليلي: ٦٠٤/٢.

(٤) تذكرة الحفاظ للذهبي: ١١٠/٢.

(٥) تاريخ الإسلام للذهبي: ٢٨١/٦.

(٦) تقريب التهذيب لابن حجر: ٨٥/١.

(٧) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي: ٣٦٢/٦.

(٨) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٧٨/٢.

(٩) تهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزي: ٤٩٣/١.

(١٠) يقصد أن الرمادي لم يقل بخلق القرآن، ولكن كان واقفة معه، فتخيل أنه مع الذي يقول بخلق القرآن.

(١١) تذهيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال للذهبي: ٢٠٥/١.

(١٢) الشذا الفياح للأبناسي: ٧٦٩/٢.

روى عنه: ابن ماجه، وأحمد بن عمرو بن جابر الرملي، وعبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي، وغيرهم[١].

أقوال النقّاد فيه:

قال يحيى بن سعيد القطان: ((ثقةٌ، حافظٌ))[٢].

وقال ابن خراش: ((كان عدلاً ثقةً))[٣]

وقال محمد بن يعقوب الفرجي[٤]: ((من أراد أن ينظر إلى أحمد بن حنبل وإسحاق وتلك الطبقة فلينظر إلى بن الطهراني))[٥].

وقال ابن أبي حاتم: ((سمعت منه مع أبي بالري وببغداد واسكندرية، وهو صدوقٌ، ثقةٌ))[٦].

وقال ابن يونس[٧]: ((كان ثقةً صاحب حديث يفهم))[٨].

وقال مسلمة بن القاسم: ((كان من أصحاب عبد الرزاق، وكان حافظًا للحديث ثقة، وأكثر ما حدث فمن حفظه))[٩].

وذكره ابن حبان في كتابه "الثقات"[١٠].

وقال الدارقطني: ((ثقةٌ))[١١].

وقال ابن عدي: ((سمعت منصور الفقيه يقول: لم أرَ من الشيوخ أحدًا فأحببتُ أن أكون مثلهم، يعني في الفضل غير ثلاثة أنفس فذكر أولهم محمّد بن حمّاد الطهراني))[١٢].

---

(١) ينظر: تاريخ مولد العلماء ووفياتهم لابن زبر: ٥٩٠/٢، وتاريخ بغداد للخطيب البغدادي: ٧٨/٣، وتهذيب الكمال للمزي: ٨٩/٢٥، وتقريب التهذيب لابن حجر: ص ٤٧٥.

(٢) تهذيب التهذيب لابن حجر: ١٢٥/٩.

(٣) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي: ٧٨/٣.

(٤) هو محمد بن يعقوب بن الفرج، الشيخ أبو جعفر الفرجي الصوفي الزاهد الواعظ، كان إمامًا فقيهًا يفتي بالأثر، توفي بعد سنة: (٢٧٠هـ)، ينظر: تاريخ بغداد للخطيب البغدادي: ٦١١/٤، وتاريخ الإسلام للذهبي: ٢٢٧/٦.

(٥) تهذيب التهذيب لابن حجر: ١٢٦/٩.

(٦) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٢٠٤/٧.

(٧) هو عبد الرحمن بن أحمد بن يونس بن عبد الأعلى الصدفي المصري، أبو سعيد الحافظ، توفي سنة: (٣٤٧هـ)، ينظر: تاريخ الاسلام للذهبي: ٨٥٣/٧.

(٨) تاريخ ابن يونس: ٢٠١/٢.

(٩) الصلة لمسلمة بن القاسم: ص ٥٤٢.

(١٠) الثقات لابن حبان: ١٢٩/٩.

(١١) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي: ٧٨/٣.

(١٢) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي: ٢٠٨/٣.

وقال الخليلي: ((ثقةٌ، كبيرٌ))[١].

وقال عبد الحق الإشبيلي[٢]: ((لا يحتج به، وأخطأ في حديث))[٣].

وقال الذهبي: ((المحدث الحافظ الثقة))[٤]، وقال أيضًا: ((صدوق إن شاء الله، كبير القدر))[٥].

وقال ابن حجر: ((ثقةٌ، حافظٌ، لم يصب من ضعفه)) [٦].

الخلاصة:

بعد تتبّع ودراسة حال الراوي محمّد بن حمّاد الطهراني، نجد أكثر العلماء ذهبوا إلى توثيقه وحفظه، ولم أجد من ضعفه سوى عبد الحق الإشبيلي[٧]، الذي بنى قوله على قول ابن حزم عند روايته لحديث عبد الرزاق، قال أحمد: حدثنا عبد الرزاق، وابن بكر، قالا: أخبرنا ابن جريج، قال: أخبرني عمرو بن دينار، فقال: علمي، والذي يخطر على بالي، أنّ أبا الشعثاء، أخبرني أنّ ابن عباس أخبره: ((أنّ النبي ﷺ كان يغتسل بفضل ميمونة))[٨]، فرواه الطهراني عن عبد الرزاق، حدثنا ابن جريج، أخبرني عمرو ابن دينار، عن أبي الشعثاء ... فقال ابن حزم: أخطأ فيه الطهراني بيقين[٩]، ورد عليه الذهبي بقوله: ما أخطأ، بل اختصر هذا التحمل[١٠]، ونقل ابن حجر قول يحيى القطان لما رأى قول عبد الحق بن الطهراني ضعيف: هذا شيء لم يقله أحد بل هو ثقةٌ حافظٌ[١١]، فمن تلك الأقوال يتبين أنّ محمّد الطهراني ((ثقةٌ، حافظٌ))، والله أعلم.

---

(١) الإرشاد في معرفة علماء الحديث: ٦٧٣/٢.

(٢) هو عبد الحق بن عبد الرحمن بن عبد الله بن حسين بن سعيد، أبو محمد الحافظ الأزدي الإشبيلي، ويعرف أيضًا بابن الخراط، توفي سنة: (٥٨١هـ)، تاريخ الإسلام للذهبي: ٧٢٩/١٢.

(٣) ميزان الاعتدال للذهبي: ٥٢٧/٣، وتهذيب التهذيب لابن حجر: ١٢٥/٩.

(٤) تذكرة الحفاظ للذهبي: ١٣٩/٢.

(٥) ميزان الاعتدال للذهبي: ٥٢٧/٣.

(٦) تقريب التهذيب لابن حجر: ص ٤٧٥ .

(٧) ميزان الاعتدال للذهبي: ٥٢٧/٣، وتهذيب التهذيب لابن حجر: ١٢٥/٩.

(٨) مسند أحمد: مسند عبد الله بن عباس بن عبد المطلب عن النبي ﷺ، ٤٢٣/٥، برقم: (٣٤٦٥)، والمعجم الكبير للطبراني: ٤٢٦/٢٣، برقم (١٠٣٣).

(٩) ينظر: ميزان الاعتدال للذهبي: ٥٢٧/٣–٥٢٨.

(١٠) المصدر نفسه.

(١١) ينظر: تهذيب التهذيب لابن حجر: ١٢٥/٣.

المطلب الثاني: طبقة من وثق بلفظ واحد وهم الثقات

١- أحمد بن شبويه

هو أبو الحسن، أحمد بن محمّد بن ثابت بن عثمان، الخزاعي، المروزي، المأخواني[١]، وهو والد عبد الله بن أحمد بن شبويه، من الطبقة العاشرة، توفي سنة: (٢٣٠هـ)، وهو ابن ستين سنة.

بلغ عدد مروياته عن الإمام عبد الرزاق(١٦) رواية، وهو ممن سمع منه بعد الاختلاط[٢]

روى عن: سفيان بن عيينة، وعبد الله بن المبارك، وعبد الرزاق الصنعاني، وغيرهم.

روى عنه: أبو داود، وأبو زرعة الدمشقي، وأحمد بن أبي خيثمة، وغيرهم[٣].

أقوال النقّاد فيه:

روى الأثرم عن الإمام أحمد بعد أن ذكر تغير عبد الرزاق بعد المائتين: ((فأمّا من سمع منه بعدها فكان قد تغير وفيها سمع منه أحمد بن شبويه))[٤].

وذكره العجلي في كتاب "الثقات"[٥].

وقال النسائي: ((ثقة))[٦].

وقال مسلمة بن القاسم: ((ثقةٌ، مشهورٌ))[٧].

وذكره ابن حبان في "الثقات"[٨].

وعن ابن أبي حاتم قال: ((سمعت أبا زرعة، يقول: جاءنا نعيه وأنا بنجران ولم أكتب عنه، وكذلك سمعت أبي، يقول: أدركته ولم أكتب عنه))[٩].

---

(١) المأخواني: بفتح الميم، وضم الخاء المعجمة، هذه النسبة إلى قرية بمرو على ثلاثة فراسخ منها، يقال: لها ماخوان، ينظر: الأنساب للسمعاني: ٩/١٢.

(٢) قال الأثرم: سمعتُ أبا عبد الله يسأل عن حديث "النار جبار"، فقال: هذا باطل، ليس من هذا شيء، ثم قال: ومن يُحدّث به عن عبد الرزاق؟ قلت: حدثني أحمد بن شبويه، قال: هؤلاء سمعوا بعدما عمي، كان يُلقّن فلقّنه، وليس هو في كتبه، وقد أسندوا عنه أحاديث ليست في كتبه، كان يلقّنها بعدما عمي، تاريخ الاسلام للذهبي: ٣٧٤/٥.

(٣) ينظر: التاريخ الكبير للبخاري: ٥/٢، وتهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزي: ٤٣٤/١، وسير أعلام النبلاء للذهبي: ٨/١١ ، وتقريب التهذيب لابن حجر: ٨٣/١ .

(٤) ينظر: فتح الباري لابن حجر: ٤٢٠/١.

(٥) الثقات للعجلي: ٤٧/١.

(٦) الصلة لمسلمة بن القاسم: ص١٥٣.

(٧) المعلم بشيوخ البخاري ومسلم لابن خلفون: ص٤٤، وإكمال تهذيب الكمال لمغلطاي: ١١٢/١

(٨) الثقات لابن حبان: ١٣/٨.

(٩) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٥٥/٢ .

وقال الإدريسي[١]: ((كان حافظًا فاضلًا ثبتًا متقنًا في الحديث)) [٢].

وقال ابن خلفون: ((روى عنه البخاري في كتاب التاريخ[٣]، وهو ثقة، قاله محمّد بن وضاح الأندلسي[٤]، ومسلمة بن قاسم الأندلسي، وأبو محمّد عبد الغني بن سعيد المصري))[٥].

وقال الذهبي: ((الإمام، القدوة، المحدث، شيخ الإسلام))[٦].

وقال ابن حجر: ((ثقةٌ))[٧].

الخلاصة:

بالنظر إلى أقوال الأئمة في الراوي أحمد بن شبويه، نجدهم أن أغلبهم اتفقوا على ثقته وحفظه، أما قول أبي زرعة وأبي حاتم لم أكتب عنه، لا تستلزم جرح الراوي أو تضعيفه، فهناك أسبابٌ عدةٌ تؤدي إلى عدم الكتابة عن ذلك الشيخ، ومنها: كونه لم يتهيّأ له السماع من ذلك الراوي، فلم يكتب عنه شيئاً[٨]، وما يدل على ذلك قول أبي زرعة: ((جاءنا نعيه وأنا بنجران ولم أكتب عنه))[٩].

أمّا قول أحمد فلا ينفي الثقة عنه، إلا أنّ سماعه من عبد الرزاق (بعد تغيره) ليس بشيء فقد قال: من سمع منه بعد ما عمي فليس بشيء[١٠]، وقال المزي: روى البخاري في الوضوء[١١]، والأضاحي[١٢]، والجهاد[١٣]، عن أحمد بن محمّد عن عبد الله وهو ابن المبارك، فقال الدارقطني: إنه أحمد بن محمّد بن ثابت بن شبويه هذا، وقال أبو نصر الكلاباذي وغير واحِد: إنه أحمد بن محمّد بن موسى مردويه المروزي السمسار، فأيهما كان، فهو ثقة[١٤]، فحاصل الأمر أنّ الراوي أحمد بن شبويه ((ثقةٌ))، والله أعلم .

---

(١) هو عبد الرحمن بن محمّد بن محمّد بن عبد الله بن إدريس بن حسن بن متوية، الحافظ أبو سعد الإدريسي الإستراباذي، توفي سنة: (٤٠٥هـ)، ينظر: تاريخ الإسلام للذهبي: ٨٥/٩.

(٢) تهذيب التهذيب لابن حجر: ٧١/١.

(٣) ٢/٥.

(٤) هو محمد بن وضاح بن بزيع، مولى عبد الرحمن بن معاوية الداخل، أبو عبد الله الأموي المرواني القرطبي الحافظ، توفي سنة (٢٨٧هـ)، ينظر: تاريخ الإسلام للذهبي: ٨٢٨/٦.

(٥) المعلم بشيوخ البخاري ومسلم لابن خلفون: ص ٤٤.

(٦) سير أعلام النبلاء للذهبي: ٧/١١.

(٧) تقريب التهذيب لابن حجر: ص ٨٣.

(٨) تعديل الناقد للراوي وعدم كتابته عنه لعبدالله بن فوزان: ص٢٠.

(٩) الجرح والتعجيل لابن أبي حاتم: ٥٥/٢.

(١٠) فتح الباري لابن حجر: ٤١٩/١.

(١١) صحيح البخاري: كتاب: الوضوء ، باب: ما يقع من النجاسات في السمن والماء، ٥٦/١، برقم(٢٣٧).

(١٢) صحيح البخاري : كتاب: الأضاحي، باب: إذا بعث بهدية ليذبح لم يحرم عليه، ١٠٢/٧، برقم(٥٥٦٦).

(١٣) صحيح البخاري: كتاب: الجهاد والسير، باب الركوب على الدابة الصعبة، ٣٠/٤، برقم(٢٨٦٢).

(١٤) تهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزي: ٤٣٦/١.

المطلب الثالث: طبقة الصدوق من الرواة

١- إسحاق بن إبراهيم الدبري

إسحاق بن إبراهيم بن عباد، أبو يعقوب الدبري[١] الصنعاني، ولد سنة: (١٩٥هـ)، وتوفي بصنعاء سنة: (٢٨٥هـ)، وله تسعون سنة.

بلغ عدد مروياته عن الإمام عبد الرزاق(١١٠١) رواية، فهو ممن جالس وسمع عبد الرزاق وهو صغيراً، وهو ممن سمع منه بعد اختلاطه[٢]

روى عن: حسين الجعفي، وعبد الرزاق الصنعاني.

روى عنه: أبو عوانة، وأبو القاسم الطبراني، ومحمّد بن عبد الله البغوي، وغيرهم[٣].

أقوال النقّاد فيه:

قال مسلمة بن القاسم: ((لا بأس به، وكان صغيرًا في عبد الرزاق، وإنّما صحّح روايته عند سماعه مع أبيه، وكان العقيلي يصحّح روايته، وأدخله في الصحيح الذي ألفه))[٤].

وقال ابن عدي: ((استصغره عبد الرزاق أحضره أبوه عنده، وهو صغير جدًا فكان يقول: قرأنا على عبد الرزاق أي قرأ غيره، وحضر صغيرًا وحدث عنه بحديث منكر))[٥].

وقال الحاكم: ((سألت الدارقطني عن إسحاق الدبري، فقال: صدوقٌ ما رأيت فيه خلاف، إنما قيل لم يكن من رجال هذا الشأن، قلت: ويدخل في الصحيح، قال: أي والله))[٦].

وقال الذهبي: ((صدوق))[٧]، وقال في موضع آخر: ((راوية عبد الرزاق، سمع تصانيفه منه في سنة عشر ومائتين باعتناء أبيه به، وكان حدثاً))[٨]، وقال أيضًا: ((ما كان الرجل حديث، وإنّما أسمعه أبوه واعتنى به، سمع من عبد الرزاق تصانيفه، وهو ابن سبع سنين أو نحوها، لكن

---

(١) الدبري: بفتح الدال المهملة والموحدة والراء ثم هاء، نسبة إلى دبرة، قرية على نصف مرحلة من صنعاء، ينظر: الأنساب للسمعاني: ٣٠٤/٥.

(٢) قال ابن الصلاح: "قد وجدتُ فيما روي عن الطبراني عن إسحاق بن إبراهيم الدَّبرِي عن عبد الرزاق أَحاديث استنكرتها جداً، فأَحلت أَمرها على ذلك، فإن سماع الدَّبرِي منهُ متأَخر جدًّا، قال إبراهِيم الحربِي: مات عبد الرزاق وللدَّبري ستّ سنين أَو سبع سنِين"، ينظر: مقدمة ابن الصلاح: ص٣٩٦.

(٣) ينظر: الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب لابن ماكولا: ٣٥٦/٣، وسير أعلام النبلاء للذهبي: ٤١٦/١٣، وتاريخ الإسلام للذهبي: ٧١٤/٦.

(٤) الصلة لمسلمة بن القاسم: ص ١٧٢.

(٥) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي: ٥٦٠/١.

(٦) سؤالات الحاكم للدارقطني: ١٠٥/١.

(٧) المغني في الضعفاء للذهبي: ٦٩/١.

(٨) سير أعلام النبلاء للذهبي: ٤١٦/١٣.

روى عن عبد الرزاق أحاديث منكرة، فوقع التردد فيها، هل هي منه فانفرد بها، أو هي معروفة ممّا تفرّد به عبد الرزاق))[١].

وقال ابن حجر: ((روى عن عبد الرزاق أحاديث منكرة فوقع التردد فيها هل هي منه، فانفرد بها أو هي معروفة ممّا تفرّد به عبد الرزاق))[٢].

الخلاصة:

بالنظر إلى أقوال أئمة الجرح والتعديل، فأنهم قد تكلموا في إسحاق الدبري عن عبد الرزاق وما ذلك إلا لسماعه عنه وهو صغير، قال الذهبي: ((سمع من عبد الرزاق تصانيفه، وهو ابن سبع سنين أو نحوها، لكن روى عن عبد الرزاق أحاديث منكرة، فوقع التردد فيها، هل هي منه فانفرد بها، أو هي معروفة مما تفرد به عبد الرزاق))[٣]، أما في روايته وسماعه عن غير عبد الرزاق فهو ((صدوقٌ يكتب حديثه وينظر فيه))، كما قال بذلك أئمة الجرح والتعديل، والله أعلم.

---

(١) ميزان الاعتدال للذهبي: ١/١٨١.

(٢) لسان الميزان لابن حجر: ١/٣٤٩.

(٣) ميزان الاعتدال للذهبي: ١/١٨١.

المبحث الثالث

طبقات الرواة الذين لا يعرف وقت سماعهم من الإمام عبد الرزاق هل هي قبل الاختلاط أم بعده:

المطلب الأوّل: طبقة الرواة الذين تكرّر فيهم لفظ التوثيق (ثقةٌ حافظٌ)

١- إبراهيم بن موسى

ابن يزيد بن زاذان التميمي، أبو إسحاق الرازي الفرّاء المعروف بالصغير، من الطبقة العاشرة توفي بعد سنة(٢٢٠هـ) وكان أحمد بن حنبل ينكر على من يقول له الصغير، ويقول: هو كبير في العلم والجلالة.

بلغ عدد مروياته عن الإمام عبد الرزاق(٥) روايات، ولا يعرف وقت سماعه منه هل هو قبل الاختلاط أم بعده.

روى عن: إبراهيم بن موسى الزيات الموصلي، وأحمد بن بشير الكوفي، وبقية بن الوليد وغيرهم

روى عنه: البخاري، ومسلم، وأبو داود وغيرهم[١].

أقوال النقّاد فيه:

قال أحمد بن حنبل: ((كبير في العلم والجلالة))[٢].

وقال أبو زرعة: ((هو أتقن من أبي بكر بن أبي شيبة، وأصحّ حديثًا منه، لا يحدث إلا من كتابه، لا أعلم أني كتبت عنه خمسين حديثًا من حفظه، وهو أتقن وأحفظ من صفوان بن صالح))[٣].

وقال أيضًا: ((لم يكن في كتبه من الضعفاء إلا رجلين: عبد العزيز بن أبان، وأبو قتادة الحراني، ثم قال: كأنه قد جمع له الثقات))[٤].

وقال أبو حاتم الرازي: ((من الثقات، وهو أتقن من أبي جعفر الجمال، يعني محمّد بن مهران الرازي))[٥].

---

(١) ينظر: التعديل والتجريح لمن أخرج له البخاري في الجامع الصحيح لأبي الوليد الباجي: ٣٥٠/١، وتهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزي: ٢١٩/٢، وتاريخ الإسلام للذهبي: ٥٢٦/٥، وإكمال تهذيب الكمال لمغلطاي: ٢٩٩/١، وتقريب التهذيب لابن حجر: ص٩٤، وطبقات الحفّاظ للسيوطي: ١٩٩/١.

(٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزي: ٢١٩/٢.

(٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ١٣٧/٢.

(٤) سؤالات البرذعي لأبي زرعة الرازي: ص٢٤٢.

(٥) المصدر نفسه.

وقال النسائي: ((ثقة)) [١].

وذكره ابن حبان في الثقات [٢].

وقال أبو عبد الله الحاكم: ((هو ثقةٌ مأمون)) [٣].

وقال الخليلي: ((ومن الجهابذة الحفاظ الكبار العلماء الذين كانوا بالري، ويقارنون بأحمد، ويحيى، وأقرانهما أبو إسحاق إبراهيم بن موسى الصغير الرازي ثقةٌ، إمامٌ))[٤] .

وقال الذهبي: ((الحافظ ... وكان أحد الأئمة الاعلام))[٥].

وقال ابن حجر: ((ثقةٌ، حافظٌ)) [٦].

الخلاصة:

إبراهيم بن موسى من الأئمة الحفاظ الاثبات متفق على توثيقه وجلالته وحفظه، والله أعلم.

٢- أحمد بن سعيد الرباطي

أحمد بن سعيد بن إبراهيم الرباطي، أبو عبد الله المروزي الأشقر، نزيل نيسابور، من الحادية عشرة توفي سنة (٢٤٦هـ)، قال البخاري: مات بقومس بعد سنة رجفة قومس، ثم قال بعقبه أنا سألت ابن أحمد بن سعيد في أي سنة مات أبوك؟ قال: يوم عاشوراء أو النصف من المحرم سنة: (٢٢٤هـ)، وكانت الرجفة سنة: (٢٤٥هـ).

بلغ عدد مروياته عن الإمام عبد الرزاق(٤) روايات، ولا يعرف وقت سماعه منه هل سمع منه قبل الاختلاط أم بعده.

روى عن: إسحاق بن منصور السلولي، وجعفر بن عون، وعبد الرزاق بن همام الصنعاني، وغيرهم.

روى عنه: البخاري، ومسلم، أحمد بن سلمة النيسابوري، وغيرهم [٧].

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزي: ٢٢٠/٢.

(٢) ٧٠/٨.

(٣) المعلم بشيوخ البخاري ومسلم: ص٨٥.

(٤) الإرشاد في معرفة علماء الحديث للخليلي: ٦٦٨/٢.

(٥) تاريخ الإسلام للذهبي: ٥٢٦/٥.

(٦) تقريب التهذيب لابن حجر: ص٩٤.

(٧) ينظر: التاريخ الكبير للبخاري: ٦/٢، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي: ٣١/١، وتاريخ بغداد للخطيب البغدادي: ٣٨٨/٤، وسير أعلام النبلاء للذهبي: ٢٠٧/١٢، وتقريب التهذيب لابن حجر: ص ٧٩.

أقوال النقّاد فيه:

قال أبو حاتم الرازي: ((أدركته ولم أكتب عنه وكتب إلى بأحاديث، وكان مولى على الرباطات))[١].

وقال النسائي: ((ثقةٌ))[٢].

وقال عبد الرحمن بن يوسف بن خراش: ((كان ثقةً))[٣].

وقال الخطيب البغدادي: ((كان ثقةً، فاضلًا، فهمًا، عالمًا، ورد بغداد في أيام أبي عبدالله أحمد بن حنبل، وجالس بها العلماء وذاكرهم، ولا أحفظ لأصحابنا عنه رواية)) [٤].

وقال الخليلي: ((ثقةٌ، متفقٌ عليه، وكان حافظًا متقنًا))[٥].

وقال محمّد بن علي الصفار[٦]: ((لو كان الحسن البصري حيًّا لاحتاج إلى إسحاق، ولم أرَ بعد إسحاق بن إبراهيم مثله)) [٧].

وقال الذهبي: ((الإمام، الحافظٌ، الحجةٌ)) [٨].

وقال ابن حجر: ((ثقةٌ، حافظٌ))[٩].

الخلاصة:

الإمام أحمد بن سعيد أحد علماء الحديث، وثقه أئمة الحديث وعلماؤه، وقد ولي أمر الرباط، ولذلك عندما قدم على أحمد بن حنبل، فجعل لا يرفع رأسه إليه، قال: فقلت: يا أبا عبد الله، إنه يكتب عنّي بخراسان، وإن عاملتني بهذه المعاملة، رموا بحديثي، فقال لي: يا أحمد، هل بد يوم القيامة من أن يقال: أين عبد الله بن طاهر وأتباعه؟ انظر أين أنت منه؟، قال: قلت: يا أبا عبد

---

(١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٥٤/٢.

(٢) مشيخة النسائي للنسائي: ص ٥٦.

(٣) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي: ٢٧١/٥.

(٤) المصدر نفسه.

(٥) الإرشاد في معرفة الرشاد للخليلي: ٩٠٨/٣.

(٦) هو أبو سعيد محمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حبيب النيسابوري الخشاب الصفار، توفي سنة: (٤٥٦هـ)، ينظر: سير أعلام النبلاء للذهبي: ١٥٠/١٨.

(٧) تذكرة الحفاظ للذهبي: ٩٣/٢.

(٨) سير أعلام النبلاء للذهبي: ٢٠٧/١٢.

(٩) تقريب التهذيب لابن حجر: ص ٧٩.

الله إنّما ولاني أمر الرباط، لذلك دخلت فيه، قال: فجعل يكرر علي: يا أحمد، هل بد يوم القيامة من أن يقال أين عبد الله بن طاهر وأتباعه؟ فانظر أين تكون أنت منه [١].

فظاهر كلام الإمام أحمد أنه لم يجرحه؛ وإنما لم يهتم برؤيته، كما بين ذلك الإمام الذهبي بقوله: ((لما دخل إلى الإمام أحمد لم يبش به))[٢]، وبناءً على توثيق الأئمة له، وإخراج البخاري ومسلم له في صحيحيهما، فهو ((ثقةٌ، حافظٌ))، والله أعلم.

٣- أحمد بن صالح المصري

أبو جعفر المصري الحافظ المعروف بابن الطبري، من الطبقة العاشرة، توفي سنة: (٢٤٨هـ)، وله ثمان وسبعون سنة.

بلغ عدد مروياته عن الإمام عبد الرزاق(٤١) رواية، ولا يعرف وقت سماعه منه هل هو قبل الاختلاط أم بعده.

روى عن: إبراهيم بن الحجاج، وعبد الرزاق بن همام، والفضل بن نعيم بن دكين، وغيرهم.

روى عنه: البخاري، وأبو داود، وأبو زرعة الرازي، وغيرهم[٣].

أقوال النقّاد فيه:

قال يحيى بن معين: ((أحمد بن صالح كذّاب يتفلسف))[٤].

وقال البخاري: ((أحمد بن صالح: ثقةٌ، صدوقٌ، ما رأيت أحدًا يتكلم فيه بحجة، وكان أحمد بن حنبل، وعليٌ، وابن نمير، وغيرهم يثنون على أحمد بن صالح، كان عليٌ يقول: سلوا أحمد، فإنه أثبت)) [٥].

وقال صالح بن محمّد الأسدي[٦]: ((ولم يكن بمصر أحدٌ يحسن الحديث، ولا يحفظ غير أحمد بن صالح، كان يعقل الحديث، ويحسن أن يأخذ، وكان رجلًا جامعًا يعرف الفقه والحديث

---

(١) ينظر: تاريخ بغداد للخطيب البغدادي: ٣٨٧/٤، والمقصد الارشد في ذكر أصحاب الإمام أحمد لبرهان الدين إبراهيم ابن مفلح: ١٠٧/١.

(٢) تذكرة الحفّاظ للذهبي: ٩٢/٢.

(٣) ينظر: تاريخ دمشق لابن عساكر: ١٨٠/٧١، والمعلم بشيوخ البخاري ومسلم لابن خلفون: ص٤٩، وبغية الطلب بتاريخ حلب لابن العديم: ٧٩٢/٢، وتهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزي: ٣٤١/١، وسير أعلام النبلاء للذهبي: ١٦٠/١٢، وتقريب التهذيب لابن حجر: ص٨٠، وتهذيب التهذيب لابن حجر: ٣٩/١.

(٤) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي: ٣١٩/٥.

(٥) المصدر نفسه.

(٦) هو صالح بن محمد بن عمرو بن حبيب بن حسان بن المنذر ابن أبي الأشرس عمار، مولى أسد بن خزيمة، الحافظ أبو علي الأَسدي البغدادي جزرة، توفي سنة: (٢٩٣هـ)، ينظر: تاريخ الإسلام للذهبي: ٩٠٣/٦.

والنحو، ويتكلم في حديث الثوري وشعبة وأهل العراق، ... وكان يذاكر بحديث الزهري ويحفظه))[١]، ووثقه أبو حاتم[٢]، والعجلي[٣]، وأبو داود [٤].

وقال النسائي: ((ليس بثقة))[٥].

وذكره ابن حبان في كتابه "الثقات" فقال: ((وكان أحمد هذا في الحديث وحفظه ومعرفة التاريخ وأسباب المحدثين عند أهل مصر كأحمد بن حنبل عند أصحابنا بالعراق، ولكنه كان صلفًا تياهًا لا يكاد يعرف أقدار من يختلف إليه، فكان يحسد على ذلك))[٦] .

وقال الخطيب البغدادي: ((كان أحد حفاظ الأثر، عالمًا بعلل الحديث، بصيرًا باختلافه))[٧].

وقال أبو عبد الله الغزال[٨]: ((كان من حفاظ الحديث، واعيًا، رأسًا في علم الحديث وعلله))[٩].

وقال أبو نعيم: ((ما قدم علينا أحدٌ أعلم بحديث أهل الحجاز من هذا الفتى، يريد: أحمد بن صالح))[١٠].

وقال أبو عمر النمري[١١]: ((أحمد ثقة صالح مأمون أحد أئمة الحديث، لا يقبل فيه قول النسائي كان أبو زرعة يعده في أئمة الحديث))[١٢].

وقال ابن خلفون[١٣]: ((هو أحد الأئمة في الحديث، كان من أحفظ الناس لحديث الزهري، ذكره أبو جعفر النحات، فقال: أحد الأئمّة الثقات))[١٤].

---

(١) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي: ٣١٩/٥.

(٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٥٦/٢.

(٣) الثقات للعجلي: ص٤٨.

(٤) سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني في الجرح والتعديل: ٦٨/١.

(٥) الضعفاء والمتروكين للنسائي: ٢٢/١.

(٦) ٢٥/٨.

(٧) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي: ٣١٩/٥.

(٨) هو الحسين بن عمر بن برهان، أبو عبد الله البغدادي الغزال البزاز، مات سنة: (٤١٢هـ) ، ينظر: تاريخ الإسلام للذهبي: ٢٠٣/٩.

(٩) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي: ٣١٩/٥٢.

(١٠) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي: ٢٩٦/١.

(١١) هو يوسف بن عبدالله بن محمّد بن عبد البر بن عاصم، الإمام أبو عمر النمري القرطبي العلم الحافظ، توفى: (٤٦٣هـ) : ينظر: تاريخ الإسلام للذهبي: ١٩٩/١٠.

(١٢) إكمال تهذيب الكمال لمغلطاي: ٥٩/١.

(١٣) هو محمّد بن إسماعيل بن محمّد بن خلفون، أَبو بَكر الحافظ الأَزدي الأندلسي الأونبِي، توفي سنة: (٦٣٦هـ)، ينظر: تاريخ الإسلام للذهبي: ٢٢٢/١٤.

(١٤) المعلم بشيوخ البخاري ومسلم لابن خلفون: ص ٥١.

وقال الذهبي: ((ثبت في الحديث))[١]، وقال أيضًا: ((أحد أركان العلم والحفظ)) [٢] .

وقال ابن حجر: ((ثقة حافظ ... تكلم فيه النسائي بسبب أوهام له قليلة ونقل عن ابن معين تكذيبه وجزم ابن حبان بأنّه إنما تكلم في أحمد بن صالح الشمومي فظن النسائي أنه عنى ابن الطبري)) [٣].

الخلاصة:

بعد معرفة أقوال العلماء في الراوي أحمد المصري نجد أنّ أكثر العلماء نصوا على ثقته وحفظه، ولم يضعفه أحد سوى الإمام النسائي، وكان سبب تضعيفه أنه كان لا يحدث أحد حتى يشهد عنده رجلان أنّه من أهل الخير والعدالة كما كان يفعل زائدة، فدخل النسائي بلا إذن، ولم يأتيه بمن يشهد له فلما رآه أنكره وأمر بإخراجه[٤]، وكذلك توهم النسائي فنقل عن ابن معين تكذيبه لأحمد بن صالح المصري، وذكر ابن حجر أنّ ابن حبان جزم بأنّه إنما تكلم في أحمد بن صالح الشمومي، فظنّ النسائي أنّه عن ابن الطبري[٥]، وقد أثنى عليه كبار النقّاد ولم يأخذوا بقول النسائي فيه، فيتبين من ذلك أنّ أحمد بن صالح المصري ((ثقةٌ، ثبتٌ))، والله أعلم.

٤- أحمد بن الفرات الرازي

ابن خالدٍ أبو مسعود، الضبي، الرازي، نزيل أصبهان، ولد بعد سنة:(١٨٠هـ)، في خلافة هارون الرشيد، من الحادية عشرة توفي سنة: (٢٥٨هـ)،

بلغ عدد مروياته عن الإمام عبد الرزاق (٧٥) رواية، ولا يعرف وقت سماعه منه هل هو قبل الاختلاط أم بعد.

روى عن: أزهر بن سعد السمان ، وعبد الرزاق بن همام، وعفان بن مسلم، وغيرهم.

روى عنه: أبو داود في (سننه)، وجعفر الفريابي، ومحمّد بن يحيى بن مندة، وغيرهم [٦].

أقوال النقّاد فيه:

قال يحيى بن معين: ((ما رأيت أسود الرأس أحفظ منه))[٧].

---

(١) الكاشف للذهبي: ١٦٩/١.

(٢) تاريخ الإسلام للذهبي: ١٠٠٠/٥.

(٣) تقريب التهذيب لابن حجر: ٨٠/١ .

(٤) ينظر: موسوعة أقوال النسائي في الرجال: ٢١٠/١.

(٥) ينظر: تاريخ ابن يونس المصري: ١٣/١، وتقريب التهذيب لابن حجر: ص٨٠، وتهذيب التهذيب: ٤٢/١.

(٦) ينظر: تهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزي: ٤٢٢/١، وتاريخ الإسلام للذهبي: ٣٠/٦، وتقريب التهذيب لابن حجر: ٨٣/١، وطبقات الحفاظ للسيوطي: ١/ ٢٤٢.

(٧) تهذيب التهذيب لابن حجر: ٦٧/١.

وقال علي بن المديني: ((كان من الراسخين في العلم))[١].

وقال أبو بكر بن أبي شيبة: ((أحفظ ما رأيت في الدنيا ثلاثة: أبو مسعود أحمد بن الفرات، ومحمّد بن مسلم بن وارة، وأبو زرعة الرازي))[٢].

وقال أحمد بن حنبل: ((ما تحت أديم السماء أحفظ لأخبار رسول الله ﷺ، من أبي مسعود))[٣].

وقال أيضًا: ((اكتبوا عنه فإنّه صدوق اللهجة[٤]))[٥] .

وقال أبو عروبة[٦]: ((أبو مسعود الأصبهاني في عداد ابن أبي شيبة في الحفظ، وأحمد بن سليمان في التثبت))[٧].

وذكره ابن حبان في "الثقات" فقال: ((ممن رحل وجمع وصنف وحفظ وذاكر وواظب على لزوم السنن والذب عنها إلى أن مات))[٨] .

ونقل ابن عدي عن أحمد بن محمّد بن سعيد قال: ((سمعت ابن خراش يحلف بالله: أنّ أبا مسعود أحمد بن الفرات يكذب متعمدًا))[٩].

وقال ابن عدي: ((لا أعرف لأبي مسعود رواية منكرة، وهو من أهل الصدق والحفظ))[١٠].

وقال أبو نعيم الأصبهاني: ((أحد الأئمة والحافظ)) [١١].

وقال الخطيب البغدادي: ((أحد حفاظ الحديث، ومن كبار الأئمة فيه))[١٢].

---

(١) تهذيب التهذيب لابن حجر: ٦٧/١.

(٢) الثقات لابن حبان: ٣٦/٨.

(٣) تهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزي: ٤٢٣/١.

(٤) أي صادق اللسان أو الكلام، والمراد بها الرواية، قال السخاوي: صادق اللهجة: قد جرى في الناس حديثه، لكنه مخذول في بدعته، ينظر: الغاية في شرح الهداية في علم الرواية للسخاوي: ص١٣١، وحاشية لقط الدرر بشرح متن نخبة الفكر لعبدالله الشاذلي: ص١٢٢.

(٥) تهذيب التهذيب لابن حجر: ٦٧/١.

(٦) هو الحسين بن محمد بن مودود، أبو عروبة بن أبي معشر الحراني السلمي الحافظ، توفى سنة: (٣١٨هـ)، ينظر: تاريخ الإسلام للذهبي: ٣٣٩/٧.

(٧) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي: ٥٣٦/٥.

(٨) ٣٦/٨.

(٩) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي: ٣١٢/١.

(١٠) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي: ٣١٢/١.

(١١) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي: ٥٣٦/٥.

(١٢) المصدر نفسه.

وقال الخليلي: ((ثقةٌ، ذو تصانيف، متفقٌ عليه))[١].

وقال أبو علي الجياني[٢]: ((ثقة، جليل القدر))[٣].

وقال ابن عساكر: ((الحافظ أحد الأئمة الثقات، والحفاظ الأثبات)) [٤].

وقال الذهبي: ((الحافظ الثقة))[٥].

وقال ابن حجر: ((ثقةٌ، حافظٌ، تكلم فيه بلا مستند)) [٦].

الخلاصة:

أحمد بن الفرات الرازي أحد الحفاظ الأثبات، أجمع العلماء على توثيقه وحفظه وأنه من أهل الحديث والتصنيف فيه باتفاق أئمة الجرح والتعديل، ولم يخالف في ذلك أحد سوى ابن خراش فقد اتهمه بالكذب المتعمد، قال ابن عدي بعد أن ذكر قول ابن خراش: ((وهذا الذي قاله ابن خراش لأبي مسعود هو تحامل، ولا أعرف لأبي مسعود رواية منكرة، وهو من أهل الصدق والحفظ))[٧]. وهذا هو الذي ذكره الحافظ ابن حجر بقوله: ((تكلم فيه بلا مستند))[٨]، وقال الحافظ الذهبي: ((فبطل قول ابن خراش))[٩]، فعلى ذلك فأنّ أبا مسعود ((ثقةٌ، حافظٌ))، والله أعلم.

٥- حمّاد بن أسامة

حمّاد بن أسامة بن زيد القرشي، أبو أسامة الكوفي، مولى بني هاشم، وقيل: مولى زيد بن علي، وقيل: مولى الحسن بن سعد مولى الحسن بن علي، ولد في حدود العشرين ومائة، من كبار التاسعة، توفي سنة: (٢٠١هـ)، وهو ابن ثمانين سنة.

بلغ عدد مروياته عن الإمام عبد الرزاق(٢) رواية، ولا يعرف وقت سماعه منه هل سمع منه قبل الاختلاط أم بعده.

روى عن: إدريس بن يزيد الأودي، وأسامة بن زيد الليثي، وعبد الرزاق بن همام، وغيرهم.

---

(١) الإرشاد في معرفة علماء الحديث للخليلي: ٦٧٥/٢.

(٢) هو الحسين بن محمد بن أحمد، الحافظ أبو علي الغساني الجياني، رئيس المحدثين بقرطبة، بل بالأندلس. توفى سنة: (٤٩٨هـ)، ينظر: تاريخ الإسلام للذهبي: ٨٠٣/١٠.

(٣) تسمية شيوخ أبي داود لأبي علي الجياني: ٦٢/١.

(٤) تاريخ دمشق لابن عساكر: ١٥٠/٥.

(٥) ميزان الاعتدال للذهبي: ١٢٧/١.

(٦) تقريب التهذيب لابن حجر: ص٨٣.

(٧) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي: ٣١٢/١.

(٨) تقريب التهذيب لابن حجر: ص٨٣ .

(٩) ميزان الاعتدال للذهبي: ١٢٨/١.

روى عنه: الجماعة، وأحمد بن محمّد بن حنبل، وأحمد بن محمّد بن شبويه، وغيرهم[١].

أقوال النقّاد فيه:

قال ابن سعد: ((كان ثقةً، مأمونًا، كثير الحديث، يُدلس وتبين تدليسه، وكان صاحب سنّةٍ وجماعةٍ))[٢].

قال أحمد بن حنبل: ((ثقةٌ، كان أعلم الناس بأمور الناس وأخبارهم بالكوفة، وما كان أرواه عن هشام بن عروة))[٣].

وقال أيضًا: ((كان ثبتاً، لا يكاد يخطئ))[٤]. وسئل أيضًا عن أبي عاصم، وأبي أسامة من أثبتهما في الحديث؟ فقال: أبو أسامة أثبت من مئة مثل أبي عاصم، كان أبو أسامة ثبتاً صحيح الكتاب[٥].

وقال الدارمي: ((سألت يحيى بن معين قلت: أبو أسامة أحبّ إليك أو عبدة؟، قال: ما منهما إلا ثقة))[٦].

وقال العجلي: ((كان ثقةً، وكان يُعدّ من حكماء أصحاب الحديث))[٧].

وقال ابن الجنيد: ((سئل يحيى بن معين وأنا أسمع: حمّاد بن سلمة، أروى عن هشام بن عروة، أو أبو أسامة؟، فقال: أبو أسامة))[٨].

وقال ابن قانع: ((كوفي صالح الحديث)) [٩].

وروى الأزدي عن سفيان بن وكيع، قال: ((كان أبو أسامة يتتبع كتب الرواة فيأخذها وينسخها، وقال أيضًا: أنّي لأعجب كيف جاز حديث أبي أسامة؟، كان أمره بيّنًا، وكان من أسرق الناس لحديث جيد))[١٠].

---

(١) ينظر: التاريخ الكبير للبخاري: ٢٨/٣، وتهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزي: ٢١٨/٧– ٢١٩، وسير أعلام النبلاء للذهبي: ٢٧٧/٩، وتهذيب التهذيب لابن حجر: ٣/٣، وتقريب التهذيب لابن حجر: ص١٧٧.

(٢) الطبقات الكبرى لابن سعد: ٣٩٥/٦.

(٣) طبقات علماء الحديث لأبي عبد الله الصالحي: ٤٦٥/١.

(٤) العلل ومعرفة الرجال لأحمد بن حنبل رواية ابنه عبدالله: ٣٨٣/١.

(٥) ينظر: المصدر نفسه: ٣٩٠/١.

(٦) تاريخ ابن معين رواية الدارمي: ص ٩٢.

(٧) الثقات للعجلي: ص١٣٠.

(٨) سؤالات ابن الجنيد ليحيى بن معين: ص٢٩١.

(٩) تهذيب التهذيب لابن حجر: ٣/٣.

(١٠) المصدر نفسه.

قال الفسوي[١]: ((سمعت ابن نمير يوهن أبا أسامة، ثم يعجب من أبي بكر بن أبي شيبة، مع معرفته بأبي أسامة، ثم هو يحدث عنه))[٢].

وذكره ابن حبان في كتابه "الثقات"[٣].

وقال الذهبي: ((حجّة عالم أخباري)).[٤]

وقال ابن حجر: ((ثقةٌ، ثبتٌ، ربما دلّس، وكان بأخرة يحدث من كتب غيره)) [٥].

الخلاصة:

بعد دراسة حال الراوي حمّاد بن أسامة، وعرض أقوال العلماء فيه، نجد أنّ أكثر العلماء ذهبوا إلى توثيقه وإتقانه، أما كلام ابن نمير فيه فلا يصح؛ فلم يتكلم فيه أحدٌ من كبار الأئمة بذلك الشأن، وقد قال فيه ابن سعد: ((إنّ تدليسه معروف وبيّن، فلا يؤثر فيه))[٦]، وقال الذهبي: ((تلقت الأئمة حديث أبي أسامة بالقبول لحفظه ودينه، ولم ينصفه ابن نمير))[٧]، أما كلام سفيان بن وكيع الذي حكاه عنه الأزدي فلا يلتفت إليه أيضًا، فقد توهّم الذهبي ونقله عن الأزدي عن سفيان الثوري، ثم قال: أبو أسامة لم أورده لشيءٍ فيه، ولكن ليعرف أنّ هذا القول باطل[٨]، كما أنّ سفيان بن وكيع نفسه متكلم فيه، قال ابن حجر: ((سفيان بن وكيع ضعيف))[٩]، فيتبين من ذلك أنّ الراوي حمّاد بن أسامة ((ثقةٌ، ثبتٌ))، والله أعلم.

٦-خشيش بن أصرم النسائي

ابن الأسود، أبو عاصم النسائي، الحافظ، صاحب كتاب "الاستقامة" في السنة والرد على أهل البدع والأهواء، وله رحلة واسعة إلى الحرمين ومصر والشام واليمن والعراق، من الطبقة الحادية عشرة، توفي في رمضان سنة: (٢٥٣هـ) بمصر.

---

(١) هو يعقوب بن سفيان الفارسي، أبو يوسف الفسوي، "ثقةٌ، حافظٌ" من الطبقة الحادية عشرة، توفي سنة: (٢٧٧هـ)، ينظر: تقريب التهذيب لابن حجر: ص ٦٠٨.

(٢) تاريخ الإسلام للذهبي: ٦١/٥.

(٣) الثقات لابن حبان: ٢٢٢/٦.

(٤) تاريخ الإسلام للذهبي: ٦١/٥.

(٥) تقريب التهذيب لابن حجر: ص ١٧٧.

(٦) الطبقات الكبرى لابن سعد: ٣٩٥/٦.

(٧) تاريخ الإسلام للذهبي: ٦١/٥.

(٨) ينظر: ميزان الاعتدال للذهبي: ٥٨٨/١.

(٩) تهذيب التهذيب لابن حجر: ٣/٣.

بلغ عدد مروياته عن الإمام عبد الرزاق(٢٠) رواية، ولا يعرف وقت سماعه منه هل هو قبل الاختلاط أم بعده.

روى عن: روح بن عبادة، وعبد الرزاق بن همام الصنعاني، وعبد الله بن بكر السهمي، وغيرهم.

روى عنه: أبو داود، والنسائي، ومحمّد بن أحمد بن سليمان الهروي، وغيرهم [١].

أقوال النقّاد فيه:

قال النسائي : ((ثقة))[٢].

وقال مسلمة بن القاسم: ((كان ثقة))[٣].

وقال الدارقطني : ((ثقة))[٤] .

وقال الذهبي: ((حافظٌ، ثبتٌ))[٥]، وقال مرة أخرى: هو الإمام، الحافظ، الحجة [٦].

وقال ابن حجر: ((ثقةٌ، حافظٌ)) [٧].

الخلاصة:

لقد اتفق الأئمة على توثيق خشيش بن أصرم، فهو ((ثقةٌ، حافظٌ))، والله أعلم.

٧- زهير بن حرب

زهير بن حرب بن شداد، أبو خيثمة النسائي مولى بني الحريش بن كعب بن عامر بن صعصعة، وكان اسم جدّه أشتال فعُرّب، وقيل: شدّادٌ، نزل بغداد، ولد سنة: (١٦٠هـ)، من الطبقة العاشرة، توفي سنة: (٢٣٤هـ).

بلغ عدد مروياته عن الإمام عبد الرزاق(١) رواية، ولا يعرف وقت سماعه منه هل سمع منه قبل الاختلاط أم بعده.

روى عن: بشر بن السري، وجرير بن سعد، وعبد الرزاق بن همام الصنعاني، وغيرهم.

---

(١) ينظر: طبقات الأسماء المفردة للبرديجي: ص١٢٠، وتهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزي: ٢٥١/٨، وسير أعلام النبلاء للذهبي: ٢٥١/١٢، وإكمال تهذيب الكمال لمغلطاي: ١٩٠/٤، وتقريب التهذيب لابن حجر: ص ١٩٣.

(٢) مشيخة النسائي للنسائي: ص ٧٤.

(٣) الصلة لمسلمة بن القاسم: ص ٢٧٣.

(٤) سؤالات السلمي للدارقطني: ص ١٦٥.

(٥) الكاشف للذهبي: ٣٧٢/١.

(٦) ينظر: سير أعلام النبلاء للذهبي: ٢٥٠/١٢.

(٧) تقريب التهذيب لابن حجر: ص ١٩٣.

روى عنه: البخاري، ومسلم، وأبو داود، وابن ماجه، وغيرهم[١].

أقوال النقّاد فيه:

قال ابن معين: ((ثقة))[٢]، وقال أيضًا: ((زهير بن حرب يكفي قبيلة))[٣].

وقال ابن سعد: ((صنف المسند وكتب صنفها ... وهو ثقةٌ، ثبتٌ))[٤].

وقال ابو حاتم الرازي: ((صدوق)) [٥].

وقال الحسين بن فهم[٦]: ((زهير بن حرب ثقةٌ، ثبتٌ))[٧].

وقال جعفر بن محمّد الفريابي[٨]: ((سألت محمّد بن عبد الله بن نمير، قلت له: أيّما أحب إليك، أبو خيثمة، أو أبو بكر بن أبي شيبة؟، فقال: أبو خيثمة، وجعل يطري أبا خيثمة ويضع من أبي بكر)) [٩].

وقال يعقوب بن أبي شيبة: ((زهير بن حرب أثبت من عبد الله بن محمّد، يعني ابن أبي شيبة، وكان في عبد الله تهاون بالحديث، لم يكن يفصل هذه الأشياء يعني بين الألفاظ))[١٠].

وقال ابن وضاح: ((ثقةٌ من الثقات)) [١١].

وقال النسائي: ((ثقةٌ، مأمونٌ))[١٢].

وقال الخطيب البغدادي: ((كان ثقةً، ثبتًا، حافظًا، متقنًا)) [١٣].

---

(١) ينظر: الطبقات الكبرى لابن سعد: ٣٥٤/٧، والتاريخ الكبير للبخاري: ٤٢٩/٣، وتهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزي: ٤٠٤/٩، وتقريب التهذيب لابن حجر: ص ٢١٧.

(٢) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي: ٥٠٩/٩.

(٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٥٩١/٣.

(٤) الطبقات الكبرى لابن سعد: ٣٥٤/٧.

(٥) المصدر نفسه .

(٦) هو الحسين بن محمد بن عبد الرحمن بن فهم بن محرز، أبو علي البغدادي الحافظ، توفي سنة: (٢٨٩هـ)، ينظر: تاريخ الإسلام للذهبي: ٧٤٣/٦.

(٧) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي: ٥٠٩/٩.

(٨) هو جعفر بن محمد بن الحسن بن المستفاض، أبو بكر الفِريابيّ الحافظ، المصنف، قاضي الدِّينور، وأحد أوعية العلم والفهم، توفي سنة: (٣٠١هـ)، ينظر: تاريخ الإسلام للذهبي: ٣١/٧.

(٩) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي: ٥٠٩/٩.

(١٠) المصدر نفسه.

(١١) تهذيب التهذيب لابن حجر: ٣/ ٣٤٤.

(١٢) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي: ٥٠٩/٩.

(١٣) المصدر نفسه.

وذكره ابن حبان، فقال: ((كان متقنًا، ضابطًا، من أقران أحمد بن حنبل- ويحيى))[١].

وقال الذهبي: ((الحافظ))[٢].

وقال ابن حجر: ((ثقةٌ، ثبتٌ، روى عنه مسلم أكثر من ألف حديث))[٣].

الخلاصة:

أجمع أئمة الجرح والتعديل على ثقة وعدالة زهير بن حرب، فهو ممن جمع الحديث وصنف المسند، وقد أكثر كبار المحدثين الرواية عنه، ومنهم مسلم، وأخرج له البخاري في صحيحه، فمن ذلك يتبين أنّه ((ثقةٌ، ثبتٌ))، والله أعلم.

٨-عباس بن عبد العظيم العنبري

ابن إسماعيل بن توبة بن كيسان العنبري، أبو الفضل البصري الحافظ، من كبار الطبقة الحادية عشرة، توفي سنة: (٢٤٦هـ).

بلغ عدد مروياته عن الإمام عبدالرزاق(٣٨) رواية، ولا يعرف وقت سماعه منه هل هو قبل الاختلاط أم بعده.

روى عن: أحمد بن حنبل، وبشر بن الحارث الحافي، وعبد الرزاق بن همام، وغيرهم.

روى عنه: الجماعة، وبقي بن مخلد الأندلسي، وزكريا بن يحيى الساجي، وغيرهم[٤].

أقوال النقّاد فيه:

قال معاوية بن عبد الكريم الزيادي: ((أدركت البصرة والناس، يقولون: ما بالبصرة أعقل من أبي الوليد، وبعده أبو بكر بن خلاد، ويقولون: أعقل أهل البصرة بعد أبي بكر عباس بن عبدالعظيم))[٥].

وقال محمّد بن المثنى السمسار[٦]: ((كان من سادات المسلمين)) [٧].

---

(١) الثقات لابن حبان: ٢٥٧/٨.

(٢) الكاشف للذهبي: ٤٠٧/١.

(٣) تقريب التهذيب لابن حجر: ص ٢١٧.

(٤) ينظر: التاريخ الكبير للبخاري: ٦/٧، وتاريخ بغداد للخطيب البغدادي: ٢٠/١٤، وتهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزي: ٢٢٤/١٤، وتقريب التهذيب لابن حجر: ص ٢٩٣.

(٥) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي: ٢٠/١٤.

(٦) هو محمّد بن المثنى بن زياد، أَبو جعفر السمسار "شيخ بغدادي زاهد معروف"، توفى سنة: (٢٦٠هـ)، ينظر: تاريخ الإسلام للذهبي: ١٩٤/٦.

(٧) تهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزي: ٢٢٤/١٤.

وقال أبو حاتم: ((صدوق))[١].

وقال النسائي: ((ثقة مأمون))[٢].

وقال مسلمة: ((ثقة))[٣].

وذكره ابن حبان في كتابه "الثقات" فقال: ((كان من عقلاء الناس))[٤] .

وقال الذهبي: ((من حفاظ البصرة))[٥].

وقال ابن حجر: ((ثقةٌ، حافظٌ))[٦].

الخلاصة:

بعد دراسة حال الراوي عباس بن عبد العظيم، نجد اتفاق أئمة الجرح والتعديل على توثيقه، وأنه من عقلاء زمانه، وهذا ما دلت عليه أقوالهم، ووصفه أبو حاتم بأنه صدوق[٧]، إلا أنّ أكثر النقّاد قالوا بثقته، فهو ((ثقةٌ، حافظٌ))، والله أعلم .

٩- عبيد الله بن فضالة النسائي

ابن إبراهيم النسائي، أخو أحمد بن فضالة النسائي، كنيته أبو قديد، من الطبقة الحادية عشرة، توفي سنة: (٢٤١هـ).

بلغ عدد مروياته عن الإمام عبد الرزاق(٧) رواية، ولا يعرف وقت سماعه منه هل هو قبل الاختلاط أم بعده.

روى عن: سليمان بن داود الهاشمي، وعبد الرزاق الصنعاني، ويزيد بن هارون، وغيرهم.

روى عنه: النسائي، والحسن بن سفيان الشيباني، وأبو حاتم الرازي، وغيرهم [٨].

أقوال النقّاد فيه:

قال أبو حاتم: ((صدوق))[٩].

---

(١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٢١٦/٦.

(٢) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي: ٢٠/١٤.

(٣)الصلة لمسلمة بن القاسم: ص ٣٤٦.

(٤) ٥١١/٨.

(٥) الكاشف للذهبي: ٥٣٥/١.

(٦) تقريب التهذيب لابن حجر: ص ٢٩٣.

(٧) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٢١٦/٦.

(٨) ينظر: تهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزي: ١٤٠/١٩، وتاريخ الإسلام للذهبي: ٨٨١/٥، وتقريب التهذيب لابن حجر: ص ٣٧٣.

(٩) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٣٣١/٥.

وقال النسائي: ((ثقة مأمون))[١].

وذكره ابن حبان في "الثقات"[٢].

وقال الذهبي: ((الحافظ))[٣].

وقال ابن حجر: ((ثقةٌ، ثبتٌ))[٤].

الخلاصة:

اتفق أئمة الجرح والتعديل على توثيق وحفظ الراوي عبيد الله بن فضالة، ولم أجد من ذكره بجرح، فهو ((ثقةٌ، ثبتٌ))، والله أعلم.

١٠- علي بن بحر

علي بن بحر بن بري أبو الحسن الفارسي ثم البغدادي، من الطبقة العاشرة توفي سنة: (٢٣٤هـ).

بلغ عدد مروياته عن الإمام عبد الرزاق(٣) روايات، ولا يعرف وقت سماعه منه هل سمع منه قبل الاختلاط أم بعده.

روى عن: حاتم بن إسماعيل، وعبد الرزاق الصنعاني، ومعتمر بن سليمان، وغيرهم.

روى عنه: البخاري تعليقًا، وأبو داود، وأحمد بن حنبل، وغيرهم[٥].

أقوال النقّاد فيه:

قال يحيى بن معين[٦]، وأبو حاتم [٧]، والعجلي[٨]، والدارقطني[٩]: ((ثقةٌ)).

وقال مهنأ[١٠]: ((سألت أحمد عن علي بن بحر بن بري يكون بالكرخ؟، فقال: لا بأس به، فقلت: ثقة، هو قال: نعم))[١١].

---

(١) مشيخة النسائي للنسائي: ص ٦٦، وتهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزي: ١٤١/١٩.

(٢) الثقات لابن حبان: ٤٠٧/٨.

(٣) الكاشف للذهبي: ٦٨٦/١.

(٤) تقريب التهذيب لابن حجر: ص ٣٧٣.

(٥) ينظر: تاريخ بغداد للخطيب البغدادي: ٢٦٨/١٣، وتهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزي: ٣٢٥/٢٠، وتاريخ الإسلام للذهبي: ٨٨٥/٥، وتقريب التهذيب لابن حجر: ص ٣٩٨.

(٦) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي: ٢٦٨/١٣.

(٧) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ١٧٦/٦.

(٨) الثقات للعجلي: ص ٣٤٤.

(٩) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي: ٢٦٨/١٣.

(١٠) هو مهنأ بن يحيى، أبو عبد الله الشامي الفقيه، صاحب الإمام أحمد، توفي سنة: (٢٥١-٢٦٠هـ)، ينظر: تاريخ الإسلام للذهبي: ٢١٧/٦.

(١١) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي: ٢٦٨/١٣.

وذكره ابن حبان في كتابه "الثقات" فقال: ((كان من أقران أحمد بن حنبل رحمه الله في الفضل والصلاح))[١] .

وقال الحاكم: ((ثقةٌ، مأمونٌ))[٢].

وقال الذهبي: حافظٌ ... وثقوه[٣].

وقال ابن حجر: ((ثقةٌ، فاضلٌ)) [٤].

الخلاصة:

من مجموع أقوال العلماء نجد اتفاقهم على ثقة وحفظ علي بن بري، فهو ((ثقةٌ، حافظٌ)) والله أعلم.

١١- محمّد بن أبان

ابن وزيرٍ البلخي، أبو بكر بن أبي ابراهيم المستملي، يعرف بحمدويه، كان مستملي وكيع بن الجراح، يقال: بضع عشرة سنة، من الطبقة العاشرة، توفي سنة: (٢٤٤هـ)، وقيل بعدها.

بلغ عدد مروياته عن الإمام عبد الرزاق(١٣) رواية، ولا يعرف وقت سماعه منه هل هو قبل الاختلاط أم بعده.

روى عن: إسماعيل بن علية، وعبد الرزاق الصنعاني، ويحيى القطان، وغيرهم.

روى عنه: الجماعة، سوى مسلم، ومسلمٌ في غير (الصحيح) ، وإبراهيم الحربي، وغيرهم[٥].

أقوال النقّاد فيه:

قال المروزي: ((قلت لأبي عبد الله: فأبو بكرٍ مستملي وكيع؟ قال: قد كان معنا يكتب الحديث، كتب لي كتاباً بخطه، قلت: إنّه حدث بحديث أنكروه، ما أقل من هو عنده عن عبد الرزاق، وهو عندك وعند خلف بن سالم! قال: قد كان معنا تلك السنة))[٦].

وقال أبو حاتم: ((صدوقٌ))[٧].

---

(١) ٤٦٨/٨.

(٢) سؤالات السجزي للحاكم: ص ١٨٧.

(٣) الكاشف للذهبي: ٣٥/٢.

(٤) تقريب التهذيب لابن حجر: ص ٣٩٨.

(٥) ينظر: تاريخ بغداد للخطيب البغدادي: ٤٢٣/٢، وتهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزي: ٢٩٧/٢٤، وتقريب التهذيب لابن حجر: ص ٤٦٥.

(٦) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي: ٤٢٣/٢.

(٧) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٢٠٠/٧.

وقال عبد الله بن أحمد: ((سئل أبي وأنا أسمع عن محمّد بن أبان البلخي، قال: أعرفه، قيل له: نكتب عنه، قال: نعم أومأ برأسه إيماءً))[١].

وقال عمرو بن حمّاد بن فرافصه[٢]: ((قدمت الكوفة فأتيت أبا بكر بن أبي شيبه فسألني عن محمّد بن أبان المستملي، فقلت: قد خلفته على أنه يقدم، قال: ليته قدم حتى ننتفع به))[٣].

قال أبو حاتم: ((صدوقٌ))[٤].

وقال النسائي: ((ثقةٌ))[٥].

وذكره ابن حبان في "الثقات" فقال: ((كان حسن المذاكرة ممن جمع وصنف، وكان مستملي وكيع بن الجراح))[٦] .

وقال الخليلي: ((ثقةٌ، متفقٌ عليه))[٧].

وقال الذهبي: ((حجة صنف وجمع))[٨]، وقال أيضًا : ((كان ثقةً حافظًا مصنّفًا مشهورًا))[٩].

وقال ابن حجر: ((ثقةٌ، حافظٌ))[١٠].

الخلاصة:

بالنظر إلى أقوال الأئمة النقّاد في الراوي محمّد بن أبان نجدهم أجمعوا على توثيقه وحفظه، وهو ممن رحل لطلب العلم وجمع وصنف في الحديث وغيره من العلوم، وقول المروزي ((إنه حدث بحديثٍ أنكروه))[١١]، إنما توهم به توهمًا، قال عبد الله بن أحمد: ((وكان قد حدثنا–أي أبان البلخي– عن عبد الوهاب الثقفي، عن أيوب، عن أبي قلابة، عن أبي المهلب، عن عمران بن حصين، قال: رأيت النبي ﷺ أظنه قال راكبًا وتحته أو قال عليه قطيفة من أرض الجزيرة، فأنكره أبي فقلت له: تراه وهم؟ فقال: ينبغي أن يكون كذلك، فلما كان بعد، قال: علمت أني قد تفكرت في ذلك الحديث وقد كان الثقفي حدثناه، عن أيوب، يقول الثقفي: وكان البتي يفعل كذا، ويقول: كذا رأي البتي، وكنت أنا أكتبه، فكان ينظر إلي إذا كتبته فكان يعجبه ذلك، فأظن أنّ هذا كتب

---

(١) العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله: ٢٦١/٣.

(٢) لم أقف على من ذكره بترجمة.

(٣) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي: ٤٢٣/٢.

(٤) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٢٠٠/٧.

(٥) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي: ٤٢٣/٢.

(٦) ١٠٢/٩.

(٧) الإرشاد في معرفة علماء الحديث للخليلي: ٩٤١/٣.

(٨) الكاشف للذهبي: ١٥٣/٢.

(٩) تاريخ الإسلام للذهبي: ١٢٠٩/٥.

(١٠) تقريب التهذيب لابن حجر: ص ٤٦٥ .

(١١) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي: ٤٢٣/٢.

هذا الإسناد، وقال الثقفي في أثر هذا الإسناد: رأيت البتي عليه قطيفة من أرض الجزيرة، فإذا كان في الحديث رأيت النبي أراد أن يقول رأيت البتي، فأخطأ فقال النبي))[١]، وهذا الوهم يقع لكبار الثقات ولا يؤثر فيه، فعلى ذلك فهو ((ثقةٌ، حافظٌ))، والله أعلم.

١٢- محمد بن مسعود النيسابوري

ابن يوسف النيسابوري، أبو جعفر العجمي، نزيل طرسوس، ويقال له: المصيصي[٢] أيضًا، من الطبقة الحادية عشرة، توفي سنة: (٢٤٧هـ).

بلغ عدد مروياته عن الإمام عبد الرزاق(١٤) رواية، ولا يعرف وقت سماعه منه هل سمع منه قبل الاختلاط أم بعده.

روى عن: عبد الرحمن بن مهدي، وعبد الرزاق بن همام، ومحمد بن يوسف الفريابي، وغيرهم.

روى عنه: أبو داود، وجعفر بن محمد الفريابي، ومحمّد بن إسحاق الثقفي السراج، وغيرهم[٣].

أقوال النقّاد فيه:

قال محمّد بن وضاح[٤]: ((رفيع الشأن، فاضل ليس بدون أحمد بن حنبل))[٥]، وقال أيضًا: ((ما رأيت أحدًا أعلم بالحديث من محمّد بن مسعود))[٦].

وقال الآبندوني[٧]: ((لا بأس به))[٨].

وقال مسلمة بن القاسم: ((كان عالمًا بالحديث)) [٩].

وذكره ابن حبان في كتابه "الثقات"[١٠].

---

(١) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي: ٤٢٣/٢.

(٢) هذه النسبة إلى بلدة كبيرة على ساحل بحر الشام، يقال لها: المصيصة، ينظر: الأنساب للسمعاني: ٢٩٧/١٢.

(٣) ينظر: تاريخ بغداد للخطيب البغدادي: ٤٨٤/٤، وتهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزي: ٣٩٨/٢٦، وتقريب التهذيب لابن حجر: ص ٥٠٦.

(٤) هو محمّد بن وضاح بن بزيع، مولى عبد الرحمن بن معاوية الداخل، أبو عبد الله الأموي المرواني القرطبي الحافظ، توفي سنة: (٢٨٧)، ينظر: تاريخ الإسلام للذهبي: ٨٢٨/٦.

(٥) تهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزي: ٣٩٩/٢٦.

(٦) تاريخ الإسلام للذهبي: ١٢٤٥/٥.

(٧) هو عبدالله بن إبراهيم بن يوسف، أبو القاسم الجرجاني الآبندوني الحافظ، توفى سنة: (٣٦٨هـ)، ينظر: تاريخ الإسلام للذهبي: ٢٨٩/٨.

(٨) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي: ٤٨٤/٤.

(٩) الصلة لمسلمة بن القاسم: ص ٦١٠.

(١٠) ١٢٦/٩.

وقال الخطيب البغدادي: ((كان ثقةً))[١].

قال أبو علي الجياني: ((كان عالماً بالحديث ... وكان ابن وضّاح يرفع به جداً)) [٢].

وقال الذهبي: ((ثقةٌ، قدوةٌ)) [٣].

وقال ابن حجر: ((ثقةٌ، عارفٌ))[٤]

الخلاصة:

بالنظر إلى أقوال العلماء نجد اتفاقهم على ثقة محمّد بن مسعود النيسابوري، فمن ذلك يتبين أنّه: ((ثقةٌ، عارفٌ))، والله أعلم.

المطلب الثاني: طبقة من وثق بلفظ واحد وهم الثقات

١- إسحاق بن أبي اسرائيل

إسحاق بن إبراهيم بن كامجر، أبو يعقوب بن أبي إسرائيل المروزي البغدادي، مولده نحو سنة: (١٥٠هـ)، من أكابر الطبقة العاشرة، توفي سنة: (٢٤٥هـ)، وقيل سنة: (٢٤٦هـ).

بلغ عدد مروياته عن الإمام عبد الرزاق(٥٨) رواية، ولا يعرف وقت سماعه منه هل سمع منه قبل الاختلاط أم بعده.

روى عن: حمّاد بن زيد، وشريك، وعبد الرزاق الصنعاني، وغيرهم.

روى عنه: البخاري في الأدب، وأبو داود، وأبو العباس السراج، وغيرهم[٥].

أقوال النقّاد فيه:

قال ابن سعد: ((كان مخلطًا متنقّلًا، وقف في القرآن ورجع مرارًا... وسمع سماعًا كثيرًا، وكان رحل إلى محمّد بن جابر باليمامة فكتب كتبه، وقدم البصرة من اليمامة بعد موت أبي عوانة بيومين أو ثلاثة فلم يلحقه))[٦].

وقال ابن معين: ((ثقة))[٧]، وقال أيضًا: ((من ثقات المسلمين، ما كتب حديثًا قط عن أحد من الناس إلا ما خطه هو في ألواحه أو كتابه))[٨]، وقال أيضًا: ((ثقةٌ، مأمونٌ، أثبت من القواريري وأكيس والقواريري: "ثقةٌ، صدوقٌ" وليس هو مثل إسحاق))[٩].

---

(١) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي: ٤/٤٨٤.

(٢) تسمية شيوخ أبي داود لأبي علي الجياني: ١/٩٦.

(٣) الكاشف للذهبي: ٢/٢١٦.

(٤) تقريب التهذيب لابن حجر: ص ٥٠٦.

(٥) ينظر: الطبقات الكبرى لابن سعد: ص ٤٧، وتاريخ بغداد للخطيب البغدادي: ٧/٣٧٦، وتهذيب التهذيب لابن حجر: ١/٢٢٤، وتقريب التهذيب لابن حجر: ص ١٠٠.

(٦) الطبقات الكبرى لابن سعد: ٧/٣٥٣.

(٧) تاريخ ابن معين رواية الدارمي: ص ١٠٢.

(٨) تهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزي: ٢/٤٠١، وتهذيب التهذيب لابن حجر: ١/٢٢٣.

(٩) المصدر نفسه.

وقال أحمد بن حنبل: ((إسحاق بن أبي إسرائيل واقفي مشؤم، إلا أنه صاحب حديث كيس))[١].

وقال أبو زرعة: ((كان عندي أنه لا يكذب، فقيل له إنّ أبا حاتم قال ما مات حتى حدث بالكذب، فقال: حدث بحديثٍ منكر، وترك الحديث عنه))[٢].

وقال أبو حاتم: ((كتبت عنه فوقف في القرآن فوقفنا عن حديثه وقد تركه الناس حتى كنت أمرُّ بمسجده وهو وحيد لا يقربه أحد بعد أن كان الناس إليه عنقًا واحدًا))[٣].

وقال عبدوس بن عبد الله النيسابوري[٤]: ((حافظٌ جدًا، لم يكن مثله في الحفظ والورع، واتهم بالوقف))[٥].

وعن أحمد بن علي القاضي[٦]، قال: ((كنت تركت حديث إسحاق بن أبي إسرائيل، فقال لي حبيش بن مبشر[٧]: لا تفعل فإنّي رأيت مع يحيى بن معين جزءًا، فقلت له: يا أبا زكريّا كتبت، عن إسحاق بن أبي إسرائيل؟، فقال: كتبت عنه سبعة وعشرين جزءًا قبل هذا))[٨].

وقال صالح بن محمد جزرة: ((صدوق في الحديث، إلا أنه كان يقول: القرآن كلام الله ويقف))[٩].

وقال الساجي[١٠]: ((تركوا الأخذ عنه لمكان الوقف، وكان صدوقاً)) [١١].

وقال البغوي[١٢]: ((كان ثقةً، مأمونًا، إلا أنه كان قليل العقل))[١٣].

---

(١) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي: ٣٥٩/٦.

(٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٢١٠/٢.

(٣) المصدر نفسه.

(٤) هو عبدوسٌ عبد الله بن محمّد بن مالك النيسابوري، نزيل سمرقند، توفي سنة: (٢٨٣هـ)، ينظر: سير أعلام النبلاء للذهبي: ١٢/١٤.

(٥) تهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزي: ٤٠٤/٢.

(٦) هو أحمد بن علي بن سعيد بن إبراهيم المروزي، أبو بكر القاضي، "ثقةٌ، حافظٌ" من الطبقة الثانية عشرة، توفي سنة: (٢٩٢هـ)، وله نحو من تسعين سنة، ينظر: تقريب التهذيب لابن حجر: ص ٨٢.

(٧) هو حبيش بن مبشر بن أحمد بن محمد الثقفي، أبو عبد الله الطوسي، "ثقةٌ، فقيهٌ، سنّيٌ" من الطبقة الحادية عشرة، توفي سنة: (٢٥٨هـ)، ينظر تقريب التهذيب لابن حجر: ص ١٥٢.

(٨) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي: ٣٥٩/٦.

(٩) المصدر نفسه.

(١٠) هو زكريا بن يحيى الساجي البصري، "ثقةٌ، فقيهٌ" من الثانية عشرة ، توفي سنة: (٣٠٧هـ)، ينظر: تقريب التهذيب لابن حجر: ص ٢١٦.

(١١) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي: ٣٥٩/٦.

(١٢) هو عبد الله بن محمّد بن عبد العزيز بن المرزبان بن سابور، أبو القاسم البغوي البغدادي، توفي سنة: (٣١٧هـ)، ينظر: تاريخ الإسلام للذهبي: ٣٢٣/٧.

(١٣) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي: ٣٧٦/٦.

وقال الدارقطني[١]، وابن شاهين[٢]: ((ثقةٌ)).

وقال الأزدي: ((يتكلمون في مذهبه))[٣].

وقال الذهبي: ((الإمام الحافظ الكبير محدث بغداد))[٤]، وقال مرة: ((ثقة معمر))[٥].

وقال ابن حجر: ((صدوقٌ، تكلم فيه لوقفه في القرآن))[٦].

الخلاصة:

اختلفت أقوال العلماء في الراوي إسحاق بن أبي اسرائيل، فمنهم من وصفه بالثقة، ومنهم من قال عنه صدوق، إلا أنّ هناك من تكلم فيه، وذلك بسبب التوقف في مسألة خلق القرآن، قال السرّاج: ((سمعته يقول: هؤلاء الصبيان يقولون كلام الله غير مخلوق، ألا قالوا كلام الله وسكتوا))[٧]، وهو وإن قال بالوقف فلا يؤثر فيه شيءٌ؛ لأنّ مسألة التوقف من فروع العقائد لا تؤثر على عدالته، وقد قال فيه الذهبي: ((كان يقف تورّعًا))[٨]، وقد وثقه كبار النقّاد، وقول ابن حجر عنه أنه ((صدوقٌ)) تعقبه صاحبا تحرير تقريب التهذيب: بل: ثقةٌ، مأمونٌ، تكلم فيه بعضهم لوقفه في القرآن، ولا يؤثر فيه ... ولم يتهم إلا لوقفه في القرآن، (أي: لا يقول: هو مخلوق أو غير مخلوق، وإنما يقول: هو كلام الله ويقف)، وهو اتهام بسبب الاختلاف في فرع من فروع العقائد لا يؤخذ به[٩]، فمن ذلك يتبين أنّ الراوي إسحاق بن أبي اسرائيل ((ثقةٌ))، والله أعلم.

٢- أحمد بن الأزهر

أحمد بن الأزهر بن منيع بن سليط بن إبراهيم العبدي، مولاهم أبو الأزهر النيسابوري، محدث خراسان في زمانه، من الطبقة الحادية عشرة، توفي سنة: (٢٦٣هـ).

بلغ عدد مروياته عن الإمام عبد الرزاق(٧٧) رواية، ولا يعرف وقت سماعه منه هل هو قبل الاختلاط أم بعده.

---

(١) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي: ٣٧٦/٦.

(٢) تاريخ الثقات لابن شاهين: ص ٣٦.

(٣) ميزان الاعتدال للذهبي: ١٨٢/١.

(٤) تذكرة الحفاظ للذهبي: ٥٤/٢.

(٥) الكاشف للذهبي: ٢٣٤/١.

(٦) تقريب التهذيب لابن حجر: ص١٠٠.

(٧) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي: ٣٧٦/٧.

(٨) الكاشف للذهبي: ٢٣٤/١.

(٩) ينظر: تحرير تقريب التهذيب لبشار عواد وشعيب الأرنؤوط: ١١٥/١.

روى عن: عبد الله بن نمير، وروح بن عبادة، وعبد الرزاق بن همام الصنعاني، وغيرهم.

روى عنه: ابن خزيمة، وأبو حامد ابن الشرقي، ومحمّد بن الحسين القطان، وغيرهم[١].

أقوال النقّاد فيه:

قال أبو حاتم: ((صدوق))[٢].

وكان إبراهيم بن أبي طالب[٣]، يقول: ((رحم الله أبا الأزهر كان من أحسن مشايخنا حديثًا))[٤].

وقُرئ بخط أبي عمر المستملي قال: ((سألت محمد بن يحيى عن أبي الأزهر، فقال: أبو الأزهر من أهل الصدق والأمانة، نرى أن يكتب عنه، قالها مرتين)) [٥].

وقال النسائي: ((لا بأس به))[٦].

وقال أبو حامد ابن الشرقي[٧]:سمعت أبا الأزهر يقول: كتب عني يحيى بن يحيى، وقال أيضًا: قيل لي وأنا أكتب الحديث في بلدي: لم لا ترحل إلى العراق؟، فقلت: وما أصنع بالعراق وعندنا من بنادرة الحديث ثلاثة: محمّد بن يحيى الذهلي، وأبو الأزهر أحمد بن الأزهر، وأحمد بن يوسف السلمي، فاستغنينا بهم عن أهل العراق[٨] .

وقال مكي بن عبدان: ((سألت مسلم بن الحجاج عن أبي الأزهر، فقال: أكتبه عنه)) [٩].

وقال الدارقطني: ((لا بأس به وقد أخرج في الصحيحين عمن هو دونه وشرٌ منه))[١٠]، وقال مرة أخرى: ((ثقةٌ مأمون))[١١].

---

(١) ينظر: تاريخ بغداد للخطيب البغدادي: ٢٦٢/٤ ، وتاريخ دمشق لابن عساكر: ٧١ /٣٠ ، وتهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزي: ٢٥٥/١ ، تاريخ الإسلام للذهبي: ٢٦٨/٦ ، سير أعلام النبلاء للذهبي: ١٢ / ٣٦٤ ، تقريب التهذيب: ٧٧ .

(٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ٢ / ٤١ .

(٣) هو إبراهيم بن أبي طالب محمد بن نوح بن عبد الله بن خالد، أبو إسحاق النَّيْسابوري المزكي الزاهد الحافظ، توفي سنة: (٢٩٥هـ)، ينظر: تاريخ الإسلام للذهبي: ٩٠٩/٦.

(٤) المصدر نفسه.

(٥) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي: ٦٦/٥.

(٦) مشيخة النسائي للنسائي : ٧٩ .

(٧) أحمد بن محمد بن الحسن النيسابوري ،الإمام، العلامة، الثقة، حافظ خراسان ،توفّي سنة (٣٢٥)، ينظر : سير أعلام النبلاء للذهبي: ١٥ / ٣٥ – ٤٠ .

(٨) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي: ١ / ٣١٨ ، وتاريخ دمشق لابن عساكر: ٧١ / ٢٩، وتذكرة الحفّاظ للذهبي: ٢ / ٩٨ .

(٩) الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي : ٦٥/١.

(١٠) سؤالات السلمي للدارقطني: ص٨٨ .

(١١) المصدر نفسه: ص٨٨ .

وقال الحاكم أبو أحمد: ((ما حدث من أصل كتابه، فهو أصح، قال: ورأيت أبا بكر بن خزيمة إذا حدث عنه، قال: حدثنا أبو الأزهر من أصله، قال: وحدثني بعض أصحابنا عنه أنه كتب في كتابه: حدثنا أبو الأزهر من أصله، وحدثنا أبو الأزهر تلقينا، وذاك أنّه كان قد كبر، فربما تلقن ما يخشى)) [١].

وقال ابن عدي: ((أبو الأزهر هذا بصورة أهل الصدق عند الناس، وقد روى عنه الثقات من الناس))[٢].

وقال أحمد بن سيار في ذكر مشايخ نيسابور: ((حسن الحديث)) [٣].

وقال أبو عبد الله الحاكم: ((هو بأجماعهم ثقة)) [٤].

وقال ابن الجوزي: ((كذبه يحيى بن معين))[٥].

وقال الذهبي: هو الإمام، الحافظُ، الثبتُ، أَبو الأَزهر العبدي، النيسابوري، محدث خراسان في زمانِهِ، وهو ثقة بلا تردد[٦]، وقال مرة أخرى: ((ثقة تكلم فيه ابن معين ثم عذر))[٧].

وقال ابن حجر: ((صدوقٌ، كان يحفظ ثم كبر فصار كتابه أثبت من حفظه)) [٨].

الخلاصة:

بعد التتبع لأقوال العلماء في الراوي أبي الأزهر، نجد أكثرهم نص على ثقته وحفظه، ومنهم من فصّل القول فيه، وما تكلم فيه بشيء سوى أنه قد كبر وقل حفظه، يفهم هذا من كلام الحاكم: ((كان قد كبر وربما تلقن ما يخشى))[٩] ، الا أن للراوي أصل كتاب يكتب ويحدث منه، كما نص على ذلك ابن حجر بقوله: ((كان يحفظ ثم كبر فصار كتابه أثبت منه))[١٠]، أما تكذيب ابن معين له فراجع لسوء الفهم الحاصل بحديث أبي الأزهر عن عبد الرزاق بسنده إلى

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزي: ٢٥٧/١.

(٢) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي: ٣١٨/١.

(٣) ينظر: تهذيب التهذيب لابن حجر: ١٢/١.

(٤) المستدرك على الصحيحين للحاكم: ١٣٨/٣، وإكمال تهذيب الكمال لمغلطاي: ١٥/١.

(٥) الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي: ٦٥/١.

(٦) ينظر: سير أعلام النبلاء للذهبي: ٣٦٤/١٢.

(٧) المغني في الضعفاء للذهبي: ٣٣/١.

(٨) تقريب التهذيب لابن حجر: ص ٧٧.

(٩) المستدرك على الصحيحين للحاكم: ١٣٨/٣، واكمال تهذيب الكمال لمغلطاي: ١٥/١.

(١٠) تقريب التهذيب لابن حجر: ص ٧٧.

ابن عباس قال: أنت سيدٌ في الدنيا، وسيدٌ في الآخرة، من أحبك فقد أحبني، وحبيبك حبيب الله، وعدوك عدوي، وعدوي عدو الله، الويل لمن أبغضك من بعدي [١].

قال أحمد بن يحيى التستري[٢] : لما حدث أبو الأزهر النيسابوري بحديثه عن عبد الرزاق في الفضائل أخبر يحيى بن معين بذلك، فبينما هو عنده في جماعة أهل الحديث إذ قال يحيى بن معين: من هذا الكذّاب النيسابوري الذي حدث عن عبد الرزاق بهذا الحديث؟، فقام أبو الأزهر فقال: هو ذا أنا، فتبسم يحيى بن معين وقال: أما إنك لست بكذّاب وتعجب من سلامته، وقال: الذنب لغيرك في هذا الحديث، وقال أبو حامد الشرقي: هذا حديث باطل، فكان معمر يمكنه من كتبه، فأدخل عليه هذا الحديث. وكان معمر رجلًا مهيبًا لا يقدر عليه أحد في السؤال والمراجعة، فسمعه عبد الرزاق في كتاب ابن أخي معمر[٣]، وقد وثقه الذهبي ثم قال: ((غاية ما نقموا عليه ذاك الحديث في فضل علي ﷺ ولا ذنب له فيه))[٤]، فمن ذلك يتبين أنّ أبا الأزهر ((ثقةٌ))، والله أعلم.

٣- بكر بن خلف

بكر بن خلف أبو بشر البرساني[٥]، البصري ، ختن أبي عبد الرحمن المقرئ، من العاشرة، توفي بمكة سنة: (٢٤٠هـ).

بلغ عدد مروياته عن الإمام عبد الرزاق(١) رواية، ولا يعرف وقت سماعه من الإمام عبد الرزاق هل هو قبل الاختلاط أم بعده.

روى عن: عبد الرحمن بن مهدي العنبري، وعبد الرزاق بن همام، و يحيى بن سعيد القطان، وغيرهم.

روى عنه: البخاري تعليقًا، وأبو داود، وابن ماجه، وغيرهم.[٦]

---

(١) ينظر: فضائل الصحابة لأحمد بن حنبل: فضائل علي ﷺ: ٢/ ٦٤٢، برقم (١٠٩٢)، والمستدرك على الصحيحين للحاكم: ٣ / ١٣٨، برقم(٤٦٤٠).

(٢) هو أحمد بن يحيى بن زهير، أبو جعفر التستري الحافظ الزاهد، توفي سنة: (٣١٠هـ)، ينظر: تاريخ الإسلام للذهبي: ١٥٢/٧.

(٣) ينظر: تاريخ دمشق لابن عساكر: ٢٨/٧١.

(٤) سير أعلام النبلاء للذهبي: ٣٦٤/١٢-٣٦٥.

(٥) البُرْسانى : بضم الباء الموحدة وسكون الراء، وبعدها السين المهملة وفي آخرها النون، هذه النسبة إلى بني برسان وهو بطن من الأزد، الأنساب للسمعاني: ١٦٢/٢.

(٦) ينظر: المعلم بشيوخ البخاري ومسلم لابن خلفون: ص١٢٢، وتهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزي: ٢٠٧/٤، تقريب التهذيب لابن حجر: ص١٢٦.

أقوال النقّاد فيه:

قال ابن معين: ((ليس به بأس[١])) [٢] .

وقال أبو داود: ((قلت لأحمد عن من أكتب بمكّة؟، قال أبو بشر: ختن المقرئ والشافعي، يعني إبراهيم أحسن الثناء عليه حسين ولا أعرفه))[٣].

وقال أبو حاتم الرازي: ((ثقةٌ))[٤].

وقال هاشم بن مرثد الطبراني[٥]: ((سمعت يحيى يقول: أبو بشر، يعني ختن المقرئ، صدوق))[٦].

وذكره ابن حبان في "الثقات"[٧] .

وقال الذهبي: ((ثقة))[٨].

وقال ابن حجر: ((صدوقٌ))[٩].

الخلاصة:

بعد تتبع أقوال العلماء في الراوي بكر بن خلف نجد أن أغلبهم اتفقوا على توثيقه، أما قول ابن حجر أنه: ((صدوق))[١٠]، تعقبه صاحبا التحرير بقولهم: بل: ثقة، وثقه أبو حاتم الرازي، ومسلمة بن قاسم الأندلسي، وابن حبان، وابن خلفون، وقال ابن معين وحده: صدوقٌ، ولا نعلم فيه جرحًا[١١]، فمن ذلك يتبين أنّ الراوي ((ثقة))، والله أعلم.

٤- زهير بن محمد المروزي

زهير بن محمد بن قمير بن شعبة، أبو محمّد المروزي البغدادي، ويقال: أبو عبد الرحمن، أصله من مرو، وسكن بغداد، ثم انتقل عنها إلى طرسوس[١٢]، وهو زهير بن أبي زهير، من الطبقة الحادية عشرة، توفي سنة: (٢٥٨هـ).

---

(١) ليس به بأس عند ابن معين تعني "ثقة"، قال ابن أبي خيثمة قلت ليحيى بن معين: إنك تقول: فلان ليس به بأس وفلان ضعيف؟ قال: إذا قلت لك: ليس به بأس فهو ثقة وإذا قلت لك: هو ضعيف فليس هو بثقة لا تكتب حديثه، التقييد والإيضاح شرح مقدّمة ابن الصلاح للعراقي: ص ١٥٩.

(٢) سؤالات ابن جنيد لابن معين: ص ٢٧٥.

(٣) سؤالات أبي داود للإمام أحمد: ص ٢٣٧ .

(٤) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٢٨٥/٢.

(٥) هو هاشم بن مرثد، أبو سعيد الطبراني، توفي سنة: (٢٧٨هـ)، ينظر: تاريخ الإسلام للذهبي: ٦ / ٦٣٥.

(٦) تأريخ هاشم بن مرثد الطبراني عن يحيى بن معين: ص ١٥.

(٧) ١٥٠/٨.

(٨) الكاشف للذهبي: ٢٧٤/١.

(٩) تقريب التهذيب لابن حجر: ص١٢٦.

(١٠) المصدر نفسه.

(١١) تحرير تقريب التهذيب لبشار عواد معروف- وشعيب الأرنؤوط: ١٨٠/١.

(١٢) طرسوس: وهي مدينة بثغور الشام بين أنطاكية وحلب وبلاد الروم، معجم البلدان للحموي: ٢٨/٤.

بلغ عدد مروياته عن الإمام عبد الرزاق(٦٠) رواية، ولا يعرف وقت سماعه من الإمام عبد الرزاق هل هو قبل الاختلاط أم بعده.

روى عن: أحمد بن محمّد بن حنبل، وروح بن عبادة، وعبد الرزاق بن همام الصنعاني، وغيرهم.

روى عنه: ابن ماجه، وأحمد بن عمرو البزار، ويحيى بن صاعد، وغيرهم [١].

أقوال النقّاد فيه:

قال محمّد بن إسحاق الثقفي[٢]: ((ثقةٌ، مأمونٌ))[٣].

وقال البغوي[٤]: ((ما رأيت بعد أحمد بن حنبل أفضل منه))[٥].

وقال ابن أبو حاتم: ((أدركته ولم أكتب عنه وكان صدوقًا))[٦].

وقال أبو الحسين بن المنادي[٧]: ((من أفاضل الناس))[٨].

وذكره ابن حبان في كتابه "الثقات"[٩].

وقال الخطيب: ((كان ثقةً، صادقاً، ورعاً، زاهداً))[١٠].

وقال الذهبي: ((أحد الثقات العباد))[١١].

وقال ابن حجر: ((ثقةٌ))[١٢].

---

(١) ينظر: تاريخ بغداد للخطيب البغدادي: ٥١١/٩، وموضح أوهام الجمع والتفريق للخطيب البغدادي: ٩٩/٢، وسير أعلام النبلاء للذهبي: ٣٦٠/١٢، وتقريب التهذيب لابن حجر: ص٢١٧.

(٢) هو محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن مهران الثقفي، مولاهم النيسابوري أبو العباس السراج الحافظ، محدث خراسان ومسندها، توفي سنة: (٣١٣هـ) ، ينظر: تاريخ الإسلام للذهبي: ٢٧٠/٧.

(٣) تاريخ بغداد للحطيب البغدادي: ٥١١/٩.

(٤) هو عبد الله بن محمد بن عبد العزيز بن المرزبان بن سابور، أبو القاسم البغوي البغدادي، توفي سنة: (٣١٧هـ)، ينظر: تاريخ الإسلام للذهبي: ٣٢٣/٧.

(٥) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي: ١٩٩/٣.

(٦) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٥٩١/٣.

(٧) هو أحمد بن جعفر ابن المحدث أبي جعفر محمد بن عبيد الله ابن المنادي، أبو الحسين البغدادي الحافظ، توفي سنة: (٣٣٦هـ)، ينظر: تاريخ الإسلام للذهبي: ٦٩٨/٧.

(٨) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي: ٥١١/٩.

(٩) ٢٥٧/٨.

(١٠) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي: ١٩٩/٣.

(١١) تاريخ الإسلام للذهبي: ٨٦/٦.

(١٢) تقريب التهذيب لابن حجر: ص ٢١٧.

الخلاصة:

اتفقت أقوال أئمة الجرح والتعديل على ثقة وعدالة زهير بن قمير المروزي، وهذا ما دلت عليه أقوالهم، فيتبين من ذلك أنّه ((ثقةٌ))، والله أعلم.

٥- سعيد بن ذؤيب:

هو أبو الحسن المروزي، سعيد بن ذؤيب النسائي الأصل، من الطبقة الحادية عشرة، توفي سنة: (٢٣٧هـ).

بلغ عدد مروياته عن الإمام عبد الرزاق(١) رواية، فهو من الرواة المقلين عنه، وهو من المقلين من الرواية عمومًا، ولا يعرف وقت سماعه من الإمام عبد الرزاق هل هو قبل الاختلاط أم بعده.

روى عن: سفيان بن عيينة، وسليمان بن حرب، وعبد الرزاق الصنعاني، وغيرهم.

روى عنه: النسائي، وحاشد بن إسماعيل، وعبيد الله بن واصل البخاريان، وغيرهم[١].

أقوال النقّاد فيه:

قال أبو حاتم: ((مجهول[٢]))[٣] .

وذكره ابن حبان في كتابه "الثقات"[٤].

وقال الذهبي: ((وثق))[٥].

وقال ابن حجر: ((وثقه النسائي))[٦]، وقال أيضاً: ((ثقةٌ مأمون، حدث عنه محمّد بن رافع))[٧].

---

(١) ينظر: تهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزي: ٤٢٣/١٠، وتاريخ الإسلام للذهبي: ٨٢٥/٥، وتقريب التهذيب لابن حجر: ص ٢٣٥.

(٢) قول أبو حاتم: "مجهول" على ثلاث حالات: قوله في "مجهول العين" الذي لم يرو عنه إلا واحد ولم يعرف، وقوله فيمن هو "مجهول الحال أو الوصف" وهو إن روى عنه جماعة، وقوله في الصحابي الذي لم يرو عنه كبار أئمة التابعين، شفاء العليل بألفاظ وقواعد الجرح والتعديل لأبي الحسن المأربي: ١٧٢/١.

(٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ١٩/٤.

(٤) ٢٧٠/٨.

(٥) الكاشف للذهبي: ٤٣٥/١.

(٦) تقريب التهذيب لابن حجر: ص ٢٣٥.

(٧) تهذيب التهذيب لابن حجر: ٢٦/٤.

الخلاصة:

بالنظر إلى أقوال الأئمة في الراوي سعيد بن ذؤيب فقد اختلفت أحكامهم فيه، فقول أبي حاتم ((بأنه مجهول))[١]، وهو يريد به هنا مجهول الحال أو الوصف، ينتفي بتوثيق النسائي له[٢]، وذكر ابن حبان له في كتابه "الثقات"[٣]، كما أنّ ابن حجر رجح قول النسائي فذكره عند ترجمته لسعيد فهو ((ثقةٌ))، والله أعلم.

٦- سليمان بن معبد السنجي

سليمان بن معبد بن كوسجان المروزي أبو داود السنجي[٤] النحوي، من الطبقة الحادية عشرة، توفي سنة: (٢٥٧هـ).

بلغ عدد مروياته عن الإمام عبد الرزاق(٧) رواية، ولا يعرف وقت سماعه من الإمام عبد الرزاق هل هو قبل الاختلاط أم بعده.

روى عن: سليمان بن حرب، وعبد الرزاق الصنعاني، وعمرو بن عاصم، وغيرهم.

روى عنه: مسلم، والترمذي، والنسائي، وغيرهم [٥].

أقوال النقّاد فيه:

قال أبو حاتم الرازي: ((صدوق))[٦].

قال النسائي[٧]، ومسلمة بن القاسم[٨]: ((ثقة)).

وقال أبو نصر محمّد بن حمدويه[٩]: ((جالس الأصمعي وجلة الفقهاء))[١٠].

---

(١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ١٩/٤.

(٢) تقريب التهذيب لابن حجر: ص ٢٣٥.

(٣) ٢٧٠/٨.

(٤) نسبة إلى سِنْج- بكسر السين المهملة وسكون النون وفي آخرها جيم، وهي قرية كبيرة من قرى مرو، الأنساب للسمعاني: ٢٦٣/٧.

(٥) ينظر: تاريخ بغداد للخطيب البغدادي: ٦٨/١٠، وتهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزي: ٦٧/١٢، وتاريخ الإسلام للذهبي: ٩٤/٦، وتقريب التهذيب لابن حجر: ص ٢٥٤.

(٦) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ١٤٧/٤.

(٧) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي: ٦٨/١٠.

(٨) الصلة لمسلمة بن قاسم: ص ٣٢٤.

(٩) هو محمّد بن حمدويه بن سهل المروزي، أبو نصر الغازي المطوعي، توفي سنة: (٣٢٩هـ)، ينظر: تاريخ الإسلام للذهبي: ٥٨٠/٧.

(١٠) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي: ٦٨/١٠.

وذكره ابن حبان في كتابه "الثقات"[١].

وقال الخطيب البغدادي: ((قدم بغداد وذاكر الحفاظ بها... وكان ثقة))[٢].

وقال الذهبي: ((كان محدثًا حافظًا نحويًّا فصيحاً))[٣].

قال ابن حجر: ((ثقةٌ، صاحب حديث رحّال أديب)) [٤].

الخلاصة:

بالنظر إلى أقوال أئمة الجرح والتعديل في الراوي سليمان السنجي نجدهم أنهم ذهبوا إلى توثيقه وحفظه، فهو ((ثقةٌ))، والله أعلم .

٧- محمّد بن عبد الأعلى الصنعاني

محمّد بن عبد الأعلى الصنعاني القيسي، أبو عبد الله البصري، من الطبقة العاشرة، توفي بالبصرة سنة:(٢٤٥هـ).

بلغ عدد مروياته عن الإمام عبد الرزاق(١٢) رواية، ولا يعرف وقت سماعه من الإمام عبد الرزاق هل هو قبل الاختلاط أم بعده.

روى عن: سفيان بن عيينة، وعبد الرحمن بن مهدي، وعبد الرزاق الصنعاني، وغيرهم.

روى عنه: مسلم، والترمذي، والنسائي، وغيرهم [٥].

أقوال النقّاد فيه:

قال أبو زرعة [٦]، وأبو حاتم [٧]: ((ثقةٌ)).

وقال النسائي: ((لا بأس به))[٨].

وذكره ابن حبان في "الثقات"[٩].

وقال الذهبي: ((وثّقه أبو حاتم))[١٠].

---

(١) ٢٨١/٨.

(٢) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي: ٦٨/١٠.

(٣) تاريخ الإسلام للذهبي: ٩٤/٦.

(٤) تقريب التهذيب لابن حجر: ص ٢٥٤.

(٥) التاريخ الأوسط للبخاري: ٣٨٣/٢، وتقريب التهذيب لابن حجر: ص ٤٩١.

(٦) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ١٦/٨.

(٧) المصدر نفسه.

(٨) مشيخة النسائي للنسائي: ص ٥٥.

(٩) ١٠٤/٩.

(١٠) الكاشف للذهبي: ١٩١/٢.

وقال ابن حجر: ((ثقةٌ))[١].

الخلاصة:

اتّفقت أقوال أئمة الجرح والتعديل على توثيق الراوي محمّد بن عبد الأعلى، فعلى ذلك فهو ((ثقةٌ))، والله أعلم.

٨- محمد بن زنجويه

محمّد بن عبد الملك بن زنجويه البغدادي، أبو بكر الغزال[٢]، جار أحمد بن حنبل وصاحبه، من الطبقة الحادية عشرة، توفي في جمادى الآخرة سنة: (٢٥٨هـ).

بلغ عدد مروياته عن الإمام عبد الرزاق(٧٩) رواية، ولا يعرف وقت سماعه من الإمام عبد الرزاق هل هو قبل الاختلاط أم بعده.

روى عن: أحمد بن حنبل، وزيد بن الحباب، وعبد الرزاق الصنعاني، وغيرهم.

روى عنه: أصحاب السنن الأربعة، وقاسم المطرز، وموسى بن هارون، وغيرهم[٣].

أقوال النقّاد فيه:

قال النسائي: ((ثقةٌ))[٤].

وقال ابن أبي حاتم: ((سمع منه أبي وهو صدوق))[٥].

وقال مسلمة: ((ثقةٌ))[٦].

وذكره ابن حبان في "الثقات"[٧].

وقال الذهبي: ((الحافظ))[٨].

وقال ابن حجر: ((ثقةٌ))[٩].

---

(١) تقريب التهذيب لابن حجر: ص ٤٩١.

(٢) الغزال: بفتح الغين المعجمة وتشديد الزاي، هذا اسم لمن يبيع الغزل، ينظر: الأنساب للسمعاني: ٣١/١٠.

(٣) ينظر: تاريخ بغداد للخطيب البغدادي: ٥٩٨/٣، وتهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزي: ١٧/٢٦، وتقريب التهذيب لابن حجر: ص ٤٩٤.

(٤) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي: ٥٩٨/٣.

(٥) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٥/٨.

(٦) الصلة لمسلمة بن القاسم: ص٥٨٤.

(٧) ١٣٠/٩.

(٨) الكاشف للذهبي: ١٩٦/٢.

(٩) تقريب التهذيب لابن حجر: ص ٤٩٤.

الخلاصة:

بالنظر إلى أقوال الأئمة في الراوي محمد الغزال، نجدهم اتفقوا على ثقته وحفظه، فمن ذلك يتبين أنه ((ثقةٌ))، والله أعلم .

٩- **محمد بن سهل البخاري**

محمّد بن سهل بن عسكر بن عمارة بن دويد، ويقال: ابن عسكر، ابن مستور التميمي، مولاهم، أبو بكر البخاري، سكن بغداد، من الطبقة الحادية عشرة، توفي سنة: (٢٥١هـ).

بلغ عدد مروياته عن الإمام عبد الرزاق(٧٥) رواية، ولا يعرف وقت سماعه منه هل سمع منه قبل الاختلاط أم بعده.

روى عن: سعيد ابن أبي مريم، وعبد الرزاق ابن همام الصنعاني، ومحمّد بن يوسف الفريابي، وغيرهم.

روى عنه : مسلم، والترمذي، والنسائي، وغيرهم[١].

أقوال النقّاد فيه:

قال النسائي: ((ثقة))[٢].

وقال ابن أبي حاتم: ((كتب عنه ابى ببغداد وروى عنه))[٣].

وقال مسلمة بن القاسم: ((كان ثقةً صدوقًا))[٤].

وذكره ابن حبان في "الثقات"[٥].

وذكر الخليلي جماعة من الرواة ومنهم محمّد بن عسكر، ثم قال: ((ثقاتٌ، احتج بهم الأئمة))[٦].

وقال ابن عدي: ((ثقة))[٧].

وقال ابن حجر: ((ثقة))[٨].

---

(١) ينظر: التاريخ الأوسط للبخاري: ٣٩٤/٢، والوافي بالوفيات للصفدي: ٣/ ١١٨، وتهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزي: ٣٢٥/٢٥، وتقريب التهذيب لابن حجر: ص ٤٢٨.

(٢) مشيخة النسائي للنسائي: ص ٩٧، وتاريخ بغداد للخطيب البغدادي: ٢٥٣/٣.

(٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٢٧٧/٧.

(٤) الصلة لمسلمة بن القاسم: ص ٥٦١.

(٥) ١٢٧/٩.

(٦) الإرشاد في معرفة علماء الحديث للخليلي: ٦٠٤/٢.

(٧) تهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزي: ٣٢٧/٢٥.

(٨) تقريب التهذيب لابن حجر: ص ٤٢٨.

الخلاصة:

من مجموع أقوال أئمة الجرح والتعديل نجد اتفاقهم على ثقة وعدالة محمّد بن سهل بن عسكر، ولم أجد من ذكره بجرحٍ، فعلى ذلك فهو ((ثقةٌ))، والله أعلم.

١٠- مخلد بن خالد

مخلد بن خالد بن يزيد الشعيري[١]، أبو محمّد العسقلاني نزيل طرسوس[٢]، من الطبقة العاشرة، توفي بين سنة: (٢٣١-٢٤٠هـ).

بلغ عدد مروياته عن الإمام عبد الرزاق(١٧) رواية، ولا يعرف وقت سماعه من الإمام عبد الرزاق هل هو قبل الاختلاط أم بعده.

روى عن: إبراهيم بن خالد، وعبد الرزاق بن همام الصنعاني، ويزيد بن هارون، وغيرهم.

روى عنه: مسلم، وأبو داود، وعبد الله بن أحمد، وغيرهم [٣].

أقوال النقّاد فيه:

قال ابن أبي حاتم: ((سألت أبي عنه فقال: لا اعرفه))[٤].

وقال أبو داود السجستاني: ((ثقةٌ))[٥].

وقال الذهبي: ((وثقه عبد الله بن أحمد))[٦].

وقال ابن حجر: ((ثقةٌ)) [٧].

الخلاصة:

بالنظر إلى أقوال أئمة الجرح والتعديل في الراوي مخلد بن خالد، نجدهم قالوا بثقته، ولم أجد من ذكره بجرح، فهو ((ثقةٌ))، والله أعلم.

---

(١) هذه النسبة إلى بيع الشعير، وإلى باب الشعير أيضًا وهي محلة معروفة بالكرخ من غربي بغداد، ينظر: الأنساب للسمعاني: ١١٦/٨.

(٢) وهي مدينة من بلاد الثغر بالشام بين أنطاكية وحلب وبلاد الروم، ينظر: الأنساب للسمعاني: ٦٥/٩، ومعجم البلدان لشهاب الدين الحموي: ٢٨/٤.

(٣) ينظر: تاريخ بغداد للخطيب البغدادي: ٢٢٧/١٥، وتهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزي: ٣٣٤/٢٧، وتاريخ الإسلام للذهبي: ٩٣٩/٥، وتقريب التهذيب لابن حجر: ص ٥٢٣.

(٤) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٣٤٩/٨.

(٥) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي: ٢٢٧/١٥.

(٦) الكاشف للذهبي: ٢٤٨/٢.

(٧) تقريب التهذيب لابن حجر: ص ٥٢٣.

١١- نوح بن حبيب

نوح بن حبيب القومسي[١]، أبو محمّد البذشي[٢]، من الطبقة العاشرة، توفي سنة: (٢٤٢هـ).

بلغ عدد مروياته عن عبد الرزاق(٣١) رواية، ولا يعرف وقت سماعه من الإمام عبد الرزاق هل هو قبل الاختلاط أم بعده.

روى عن: أزهر بن القاسم الراسبي، وحفص بن غياث، وعبد الرزاق الصنعاني، وغيرهم.

روى عنه: أبو داود، والنسائي، وأبو حاتم الرازي، وغيرهم [٣].

أقوال النقّاد فيه:

قال المروذي: ((وذكر -أي أحمد- نوح بن حبيب القومسي، فقال: لم يكن يكاتبني، إنَّ الخير عليه لبينٌ، قلت أكتب عنه؟، قال: نعم))[٤].

وقال أبو حاتم الرازي: ((صدوق))[٥].

وقال أحمد بن سيار المروزي: ((كان ثقةً، صاحب سنة وجماعة))[٦].

وقال النسائي: ((لا بأس به))[٧].

وقال مسلمة بن قاسم: ((ثقة))[٨].

وذكره ابن حبان في كتابه "الثقات"[٩].

وقال الخطيب البغدادي: ((كان ثقة))[١٠].

وقال الذهبي: ((ثقةٌ، صاحب سنة))[١١].

---

(١) وهي ناحية أو إقليم، يقال لها: بالفارسية "كومش"، وهي من بسطام إلى سمنان، وهما من قومس من أشهر مدنها، ينظر: الأنساب للسمعاني: ٥١٢/١٠، ومعجم البلدان لياقوت الحموي: ٤١٦/٤.

(٢) هذه النسبة إلى "بذش" وهي قرية على فرسخين من بسطام وهي من قومس، ينظر: الأنساب للسمعاني: ١٢١/٢.

(٣) ينظر: التاريخ الكبير للبخاري: ١١٢/٨، وتاريخ وفاة الشيوخ الذين أدركهم البغوي للبغوي: ص ٧٧، وتاريخ بغداد للخطيب البغدادي: ٤٣٨/١٥، وتقريب التهذيب لابن حجر: ص ٥٦٦.

(٤) العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية المروذي: ص ١٦٥.

(٥) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٤٨٦/٨.

(٦) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي: ٤٣٨/١٥.

(٧) مشيخة النسائي للنسائي: ص ٦٣.

(٨) الصلة لمسلمة بن القاسم: ص ٦٥٢.

(٩) ٢١١/٩.

(١٠) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي: ٤٣٨/١٥.

(١١) الكاشف للذهبي: ٣٢٧/٢.

وقال ابن حجر: ((ثقةٌ سني)) [١].

الخلاصة:

اتفق علماء الجرح والتعديل على ثقة وعدالة نوح بن حبيب، وأنه من أهل السنّة والجماعة، فعلى ذلك فهو ((ثقةٌ))، والله أعلم.

١٢- هارون الهمداني

هارون بن إسحاق بن محمّد بن مالك بن زبيد الهمداني، أبو القاسم الكوفي، ولد: سنة نيفٍ و(١٦٠هـ)، من صغار الطبقة العاشرة، توفي سنة: (٢٥٨هـ).

بلغ عدد مروياته عن الإمام عبد الرزاق(١) رواية، فهو من المقلين من الرواية عنه، ولا يعرف وقت سماعه من الإمام عبد الرزاق هل هو قبل الاختلاط أم بعده.

روى عن: إسماعيل بن أبي الحكم، وعبد الرزاق بن همام، ومحمد بنعبد الوهاب السكري، وغيرهم.

روى عنه: البخاري في كتاب" القراءة خلف الإمام"، والترمذي، والنسائي، وغيرهم[٢].

أقوال النقّاد فيه:

قال علي بن الحسين بن الجنيد: ((كان محمد بن عبد الله بن نمير[٣] يبجله))[٤].

وقال أبو حاتم الرازي: ((صدوق)) [٥].

وقال النسائي: ((ثقةٌ))[٦]، وقال أيضًا: ((نعم الشيخ كان، وهو أحب الي من أبي سعيد الأشج، وكان قليل الحديث))[٧].

وقال ابن خزيمة: ((كان من خيار عباد الله)) [٨].

وقال الدارقطني: ((ثقةٌ)) [٩].

---

(١) تقريب التهذيب لابن حجر: ص ٥٦٦.

(٢) ينظر: الطبقات الكبرى لابن سعد: ٣٧٧/٦، وتهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزي: ٧٠/٣٠، وسير أعلام النبلاء للذهبي: ١٢٦/١٢، وتقريب التهذيب لابن حجر: ص ٥٦٨.

(٣) هو محمد ابن عبد الله ابن نمير الهمداني بسكون الميم الكوفي، أبو عبد الرحمن لقبه درة العراق "ثقةٌ، حافظٌ، فاضلٌ"، من الطبقة العاشرة، توفي سنة (٢٣٤هـ)، ينظر: تقريب التهذيب لابن حجر: ص ٤٩٠.

(٤) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٨٨/٩.

(٥) المصدر نفسه .

(٦) مشيخة النسائي للنسائي: ص ١٠٢.

(٧) تهذيب التهذيب لابن حجر: ٣/١١.

(٨) تهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزي: ٧٧/٣٠.

(٩) سؤالات السلمي للدارقطني: ص ٣٢٢.

وذكره ابن حبان في كتابه "الثقات" [١].

وقال الذهبي: ((حافظٌ ... ثقة متعبد)) [٢].

وقال ابن حجر: ((صدوقٌ))[٣].

الخلاصة:

بعد التتبّع والنظر في أقوال العلماء في الراوي هارون بن إسحاق الهمداني، نجدهم نصّوا على ثقته وعبادته، وقول أبو حاتم أنه:((صدوق))[٤]، قد تكون بمعنى ((ثقةٌ)) ، فهو معروف بتشدّده[٥]، إضافة إلى توثيق بقيّة النقّاد له، فمن ذلك فأنّ هارون الهمداني ((ثقة))، والله أعلم.

المطلب الثالث: طبقة الصدوق من الرواة

١- أحمد بن فضالة النسائي

أحمد بن فضالة بن إبراهيم أبو المنذر بن أبي إبراهيم النسائي، أخو عبيد الله بن فضالة، من الطبقة الحادية عشرة، توفي سنة: (٢٥٧هـ).

بلغ عدد مروياته عن الإمام عبد الرزاق(٤) روايات، ولا يعرف وقت سماعه من الإمام عبد الرزاق هل هو قبل الاختلاط أم بعده.

روى عن: خالد بن مخلد، وعبد الرزاق الصنعاني، وعبد الله بن الزبير الحميدي، وغيرهم.

روى عنه: النسائي، وأبو عبد الرحمن هبيرة بن الحسن بن علي البغوي، وغيرهم[٦].

---

(١) ٢٤١/٩.

(٢) الكاشف للذهبي: ٣٢٩/٢.

(٣) تقريب التهذيب لابن حجر: ص ٥٦٨.

(٤) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٨٨/٩.

(٥) قول أبو حاتم: "صدوقٌ" قد تعني توثيقاً، قال المعلمي في التنكيل ٣٥٠/١: "أبو حاتم معروف بالتشدد، قد لا تقل كلمة: "صدوقٌ" منه عن كلمة "ثقةٌ"، قال أبو حاتم الرازي في الجرح والتعديل ٤١/٨، عن محمّد بن عمران: "كوفيٌ صدوقٌ" وقال: "أملى علينا كتاب الفرائض عن ابيه عن ابن أبي ليلى عن الشعبي من حفظه الكتاب كله لا يقدم مسألة على مسألة" فأبي حاتم الرازي قد يصف من هو تام الضبط بلفظ الصدوق، وذلك لتشدده في التوثيق، وقد وصف أيضاً الإمام الشافعي بأنه صدوق، مع أن الإمام الشافعي قد نفى عنه الغلط في الحديث، وأبو زُرعة، وأبو داود، كما في تهذيب التهذيب ٢٧/٩، فالصواب أن كلمة "صدوق" متعنّتٍ كأبي حاتم ليست تضعيفاً منه للراوي كما قد تكون عند الجمهور، وقد لا تكون كذلك توثيقاً مطلقاً، فيجب النظر في أقوال باقي الأئمة حينئذٍ.

(٦) ينظر: تهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزي: ٤٢٦/١، وتاريخ الإسلام للذهبي: ٣٢/٦، وتقريب التهذيب لابن حجر: ص ٨٣.

أقوال النقّاد فيه:

قال النسائي: ((لا بأس به))[١].

وقال مسلمة بن القاسم: ((لا بأس به كان يخطئ))[٢].

وقال ابن حجر: ((صدوق ربّما أخطأ)) [٣].

الخلاصة:

بعد تتبّع أقوال العلماء في الراوي أحمد بن فضالة، نجد أنّ الإمام النسائي، قال عنه: ((لا بأس به))[٤]، وهذا اللفظ عنده يطلق ويراد به التوثيق بالنسبة لشيوخه[٥]، وأحمد بن فضالة أحدهم، وقد وصف ابن حجر كلمة ((ليس به بأس، ولا بأس به)) عند النسائي بالتوثيق، حيث قال: في هدي الساري في ترجمة إبراهيم بن المنذر الحزمي، وإسماعيل بن أبان الوراق، وغيرهم: ((وثقة النسائي مشيراً إلى قوله فيهم: ليس به بأس أو لابأس به، ولعله أراد بالتوثيق ما يشمل مراتب المحتج بهم، وفي ترجمة حسين بن الوليد النيسابوري الملقب بكميل وروح بن القاسم البصري، قول النسائي في كل واحد منهما: ليس به بأس، مع أنّ سائر العلماء وصفوهم بالثقة المطلقة))[٦].

وقول ابن حجر: ((ربّما أخطأ)) تعقبه بشار عواد وشعيب الأرنؤوط بقولهما: قوله: ((ربّما أخطأ)) استفادها ابن حجر من قول مسلمة بن قاسم الأندلسي، وأما النسائي فقال: ((لا بأس به))، والأخذ بقول مسلمة وترك قول النسائي فيه نظر إذ لا مجال للمقارنة بينهما، فهو: ((صدوقٌ، حسن الحديث))[٧]، فمن ذلك يتبيّن أنّ الراوي أحمد بن فضالة ((صدوقٌ، حسن الحديث))، والله أعلم.

٢- الحسن بن أبي الربيع

هو الحسن بن يحيى بن الجعد بن نشيط بن يحيى العبدي، أبو علي الجرجاني نزيل بغداد، من الطبقة الحادية عشرة، توفي سنة: (٢٦٣هـ).

---

(١) مشيخة النسائي للنسائي: ٨١/١، وتهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزي: ٤٢٧/١.

(٢) الصلة لمسلمة بن القاسم: ص ١٣٨.

(٣) تقريب التهذيب لابن حجر: ص ٨٣.

(٤) مشيخة النسائي للنسائي: ٨١/١، وتهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزي: ٤٢٧/١.

(٥) تحرير تقريب التهذيب لبشار عواد وشعيب الأرنؤوط: ٣٣٦/٢.

(٦) منهج الإمام النسائي في التوثيق والتجهيل والتجريح لقاسم علي سعد : ص١ .

(٧) تحرير تقريب التهذيب لبشار عواد وشعيب الأرنؤوط: ٧٢/١.

بلغ عدد مروياته عن الإمام عبد الرزاق(٦٣) رواية، ولا يعرف وقت سماعه منه هل سمع منه قبل الاختلاط أم بعده.

روى عن: شبابة بن سوار، وعبد الرزاق الصنعاني، وعبد الصمد بن عبد الوارث، وغيرهم.

روى عنه: ابن ماجه، وعبد الله بن أحمد بن حنبل، ومحمّد بن عقيلٍ البلخي، وغيرهم[١].

أقوال النقّاد فيه:

قال ابن أبي حاتم: ((صدوقٌ، وسئل أبي عنه فقال: شيخ[٢]))[٣].

وذكره ابن حبان في كتابه "الثقات"[٤].

وقال الذهبي: ((محدثٌ، صدوقٌ))[٥].

وقال ابن حجر: ((صدوقٌ))[٦].

الخلاصة:

بالنظر إلى حال الراوي الحسن بن أبي الربيع، وعرض أقوال العلماء فيه، نجدهم وصفوه بالصدوق، وهذا ما دلت عليه أقوالهم، وأما قول أبي حاتم الرازي: ((شيخ))، وهو دون قوله ((صدوقٌ))، حيث جعل هذا اللفظ في المرتبة الثانية من مراتب التعديل، وشيخ في المرتبة الثالثة، وكلا اللفظين ممن يكتب حديثه وينظر فيه[٧]، فيتبين من ذلك أنّ الحسن بن أبي الربيع ((صدوقٌ))، والله أعلم.

٣- الحسين بن مهدي الأبلي

الحسين بن مهدي بن مالك الأبلي[٨]، أبو سعيد البصري، من الطبقة الحادية عشرة، توفي سنة: (٢٤٧هـ).

---

(١) ينظر: تاريخ بغداد للخطيب البغدادي: ٤٩٩/٨، وتهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزي: ٣٣٤/٦، وسير أعلام النبلاء للذهبي: ٣٥٦/١٢، وتقريب التهذيب لابن حجر: ص ١٦٤.

(٢) قال أبو حاتم الرازي: وإذا قيل شيخ فهو بالمنزلة الثالثة "يكتب حديثه وينظر فيه"، ينظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٣٧/٢.

(٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٤٤/٣.

(٤) ١٨٠/٨.

(٥) الكاشف للذهبي:٣٣٠/١.

(٦) تقريب التهذيب لابن حجر: ص ١٦٤.

(٧) ينظر: الجرح والتعديل لابن ابي حاتم: ٣٧/٢.

(٨) الأبلي: هذه النسبة إلى الأبلة بلدة قديمة على أربعة فراسخ من البصرة، وهي أقدم من البصرة، ينظر: الأنساب للسمعاني: ٩٨/١.

بلغ عدد مروياته عن الإمام عبد الرزاق(٨٨) رواية، ولا يعرف وقت سماعه منه هل سمع منه قبل الاختلاط أم بعده.

روى عن: حجاج بن نصير، وعبد الرزاق بن همام، ومحمّد بن يوسف الفريابي، وغيرهم.

روى عنه: الترمذي، وابن ماجه، وأحمد بن علي الأبار، وغيرهم[١].

أقوال النقّاد فيه:

قال أبو حاتم: ((صدوق))[٢].

وذكره ابن حبان في كتاب "الثقات".[٣]

قال ابن حجر: ((صدوقٌ)).[٤]

الخلاصة:

بعد دراسة حال الراوي الحسين بن مهدي وذكر أقوال العلماء فيه، يتبين أنه((صدوقٌ)).

٤- حفص بن عمر المهرقاني

حفص بن عمر بن عبد الرحمن الرازي، أبو عمر المهرقاني[٥]، من الطبقة العاشرة، توفي سنة: (٢٤١هـ).

بلغ عدد مروياته عن الإمام عبد الرزاق(٤) روايات، ولا يعرف وقت سماعه منه هل سمع منه قبل الاختلاط أم بعده.

روى عن: إسحاق بن إسماعيل بن حيوية، وعبد الرحمن بن مهدي، وعبد الرزاق بن همام الصنعاني، وغيرهم.

روى عنه: النسائي، وأحمد بن جعفر بن نصر الجمال الرازي، وأحمد بن عبد الله الأقطع الرازي، وغيرهم[٦].

أقوال النقّاد فيه:

قال أبو زرعة: ((صدوقٌ، ما علمتُهُ إلّا صدوقًا))[٧].

---

(١) ينظر: تهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزي: ٤٨٦/٦، وتاريخ الإسلام للذهبي: ١١٢٧/٥، وتقريب التهذيب لابن حجر: ص ١٦٩.

(٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٦٥/٣.

(٣) ١٨٨/٨.

(٤) تقريب التهذيب لابن حجر: ص ١٦٩.

(٥) المهرقاني: نسبة إلى مهرقان وهي قرى من قرى الري، ينظر: معجم البلدان: ٢٣٣/٥.

(٦) ينظر: تهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزي: ٣٣/٧، وتاريخ الإسلام للذهبي: ١١٣٠/٥، وتقريب التهذيب لابن حجر: ص١٧٢.

(٧) الضعفاء لأبي زرعة الرازي في أجوبته على أسئِلة البرذعي: ٨٥٩/٣.

وقال أبو حاتم: ((صدوقٌ))[١].

وقال النسائي: ((لا بأس به))[٢].

وذكره ابن حبان في "الثقات[٣]" وقال: ((حسن الحديث يغرب[٤])).

وقال الدارقطني: ((ثقة))[٥].

وقال الذهبي: ((ثقة)) [٦].

وقال ابن حجر: ((صدوق))[٧].

الخلاصة:

بعد دراسة حال الراوي حفص بن عمر وعرض أقوال العلماء فيه، نجد أنّ أكثر العلماء ذهبوا إلى أنَّه ((صدوقٌ))، أمّا قول ابن حبان بأنّه ((يغرب))[٨]، قد يراد به أنّه يتفرد برواية بعض الأحاديث[٩]، فمن ذلك يتبين أنّه ((صدوقٌ، حسن الحديث))، والله أعلم.

٥- محمد بن إسماعيل الضراري

محمد بن إسماعيل بن أبي ضرار الضراري[١٠]، أبو صالح الرازي، من الطبقة الحادية عشرة.

بلغ عدد مروياته عن الإمام عبد الرزاق(٢) رواية، ولا يعرف وقت سماعه منه هل سمع منه قبل الاختلاط أم بعده.

روى عن: إبراهيم بن عبيد الطنافسي، وعبد الرزاق بن همام، ويعلى بن عبيد، وغيرهم.

روى عنه: ابن ماجه، محمد بن إدريس الرازي، ومحمّد بن جرير الطبري وغيرهم[١١].

---

(١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ١٨٤/٣.

(٢) مشيخة النسائي للنسائي: ص ٨٦.

(٣) ٢٠١/٨.

(٤) الغريب: هو ما يتفرد بروايته شخص واحد في أيّ موضع وقع التفرد به من السند، ينظر: نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر لابن حجر: ٥٤/١.

(٥) علل الدارقطني: ٢٩٧/١٠.

(٦) الكاشف للذهبي: ٣٤١/١.

(٧) تقريب التهذيب لابن حجر: ص ١٧٢.

(٨) الثقات لابن حبان: ٢٠١/٨.

(٩) منها ما رواه الطبراني، ثم قال بعد إيراده للحديث: تفرد به حفص بن عمر المهرقاني، ينظر: المعجم الأوسط للطبراني: ٢٦٧/٧، برقم (٧٤٦٦).

(١٠) قال ابن حجر: الضرائي، تهذيب التهذيب لابن حجر: ٦٠/٩.

(١١) ينظر: تهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزي: ٤٨٣/٢٤، وتاريخ الإسلام للذهبي: ١٢١٥/٥، وتقريب التهذيب لابن حجر: ص ٤٦٨.

أقوال النقّاد فيه:

قال أبو حاتم الرازي: ((صدوقٌ))[١].

قال الذهبي: ((صدوقٌ))[٢].

وقال ابن حجر: ((صدوقٌ))[٣].

الخلاصة:

بالنظر إلى أقوال العلماء في الراوي محمد بن إسماعيل الضراري، نجدهم اتفقوا على اطلاق مرتبة الصدوق عليه، فعلى ذلك فهو ((صدوقٌ))، والله أعلم .

٦- محمد بن المتوكل العسقلاني

محمّد بن المتوكل بن عبد الرحمن بن حسان الهاشمي مولاهم، أبو عبد الله بن أبي السري الحافظ العسقلاني، من الطبقة العاشرة، توفي سنة: (٢٣٨هـ).

بلغ عدد مروياته عن الإمام عبد الرزاق(١٥٥) رواية، ولا يعرف وقت سماعه منه هل سمع منه قبل الاختلاط أم بعده.

روى عن: أيوب بن سويد الرملي، وسفيان بن عيينة، وعبد الرزاق بن همام، وغيرهم.

روى عنه: أبو داود، وإبراهيم بن يعقوب الجوزجاني، وجعفر بن محمد الفريابي، وغيرهم[٤].

أقوال النقّاد فيه:

قال يحيى بن معين: ((ثقة))[٥] .

وقال أبو حاتم: ((لين الحديث[٦]))[٧] .

---

(١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ١٩٠/٧.

(٢) الكاشف للذهبي: ١٥٨/٢.

(٣) تقريب التهذيب لابن حجر: ص ٤٦٨.

(٤) ينظر: التاريخ الكبير للبخاري: ٢٣٩/١، وتهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزي: ٣٥٥/٢٦، وتقريب التهذيب لابن حجر: ص ٥٠٤.

(٥) سؤالات ابن الجنيد ليحيى بن معين: ص ٣٩٧.

(٦) قال الإمام ابن أبي حاتم: اذا أجابوا في الرجل بلين الحديث فهو ممن يكتب حديثه وينظر فيه اعتباراً، ينظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٣٧/٢، وقال حمزة السهمي: سألت أبا الحسن الدارقطني إذا قلت فلان لين أيش تريد به، قال: لا يكون ساقطاً متروك الحديث ولكن يكون مجروحاً بشيء لا يسقط عن العدالة، ينظر: سؤالات السلمي للدارقطني: ص ٧٢.

(٧) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ١٠٥/٨.

وقال ابن وضاح: ((كان كثير الحفظ كثير الغلط[١]))[٢] .

وقال مسلمة بن قاسم: ((كان كثير الوهم... وكان لا بأس به))[٣].

وذكره ابن حبان في كتاب "الثقات"، وقال: ((كان من الحفّاظ))[٤] .

وقال ابن عدي: ((كثير الغلط))[٥].

وقال الذهبي: ((حافظٌ، وثق ولينه أبو حاتم))[٦]، وقال أيضًا: ((ثقة))[٧].

وقال ابن حجر: ((صدوقٌ، عارف له أوهام كثيرة))[٨].

الخلاصة:

بالنظر إلى أقوال النقّاد في الراوي محمّد بن أبي السري العسقلاني، نجد اختلاف أقوالهم في الحكم عليه، ومرجع ذلك إلى كثرة الأوهام التي تقع منه، كما بين ذلك ابن وضاح[٩]، ومسلمة[١٠]، وابن عدي[١١]، وقد ليّنه أبو حاتم[١٢]، لكثرة الأوهام والأغلاط، ووثقه ابن معين[١٣]، والذهبي[١٤]، فعلى ذلك فهو ((صدوقٌ))، والله أعلم .

٧- مؤمّل بن إهاب

مؤمّل بن إهاب بن عبد العزيز بن قفل، أبو عبد الرحمن الربعي، الكوفي، ثم الرملي نزيل الرملة، وقيل: نزل مصر أيضًا، وهو كرماني الأصل، ويقال: مؤمّل بن يهاب أيضًا، ولد: في حدود (١٨٠هـ)، من الطبقة الحادية عشرة، توفي سنة : (٢٥٤هـ).

---

(١) كثير الغلط: هو من كان غلطة أكثر من حفظه، ومردود من اتصف به، ينظر: شرح الموقظة للذهبي: ص ٦٥.

(٢) تهذيب التهذيب لابن حجر: ٤٢٥/٩.

(٣) الصلة لمسلمة بن القاسم: ص ٦٠٥.

(٤) ٨٨/٩.

(٥) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي: ٢٨٨/٧.

(٦) الكاشف للذهبي: ٢١٤/٢.

(٧) من تكلّم فيه وهو ثقة للذهبي: ص ٤٦٩.

(٨) تقريب التهذيب لابن حجر: ص ٥٠٤.

(٩) تهذيب التهذيب لابن حجر: ٤٢٥/٩.

(١٠) المصدر نفسه.

(١١) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي: ٢٨٨/٧.

(١٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ١٠٥/٨.

(١٣) سؤالات ابن الجنيد ليحيى بن معين: ص ٣٩٧.

(١٤) من تكلم فيه وهو ثقة للذهبي: ص ٤٦٩.

بلغ عدد مروياته عن الإمام عبد الرزاق(٣٠) رواية، ولا يعرف وقت سماعه منه هل سمع منه قبل الاختلاط أم بعده.

روى عن: أيوب بن سويدٍ، ومالك بن سعيرٍ، وعبد الرزاق بن همامٍ الصنعاني، وغيرهم.

روى عنه: أبو داود، والنسائي، وأبو بكر أحمد بن أبي خيثمة، وغيرهم[١].

أقوال النقّاد فيه:

قال أبو زرعة: ((كان المؤمّل بن إهاب ببغداد، فقلت لأبي بكر الأعين: امض بنا إليه، فقال: إنه يتعسّر، قلت: فدعه إذا، قال أبو زرعة: قل ما سهل علي احتمال العسرة، وهذه الأشياء)) [٢].

وقال ابن الجنيد[٣]: ((سئل يحيى وأنا أسمع عن مؤمّل بن إهاب، فكأنه ضعفه))[٤].

وقال أبو داود: ((كتبت عنه بالرملة، وبحمص، وبحلب))[٥].

وقال أبو حاتم: ((صدوقٌ))[٦].

وقال النسائي: ((لا بأس به))[٧].

وقال في موضع آخر: ((مؤمّل بن إهاب رملي أصله كرماني ثقة))[٨].

وقال مسلمة بن القاسم: ((حدثنا عنه غير واحد وهو ثقة صدوق))[٩].

وذكره ابن حبان في كتاب "الثقات"[١٠] .

وقال الذهبي: ((كان ثقةً، صاحب حديث كان يتعاسر على الطلبة))[١١].

---

(١) ينظر: تهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزي: ١٨١/٢٩، وسير أعلام النبلاء للذهبي: ٢٤٦/١٢، وتقريب التهذيب لابن حجر: ص ٥٥٥.

(٢) سؤالات البرذعي لأبي زرعة الرازي: ص ٤٨٦.

(٣) هو إبراهيم بن عبد الله بن الجنيد، أبو إسحاق الختلي، عنده سؤالات عن يحيى بن معين، توفي سنة: (٢٦١-٢٧٠هـ)، ينظر تاريخ الإسلام للذهبي: ٢٨٧/٦.

(٤) سؤالات ابن الجنيد لابن معين: ص ٤٤٢.

(٥) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي: ٢٣٥/١٥.

(٦) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٣٧٥/٨.

(٧) مشيخة النسائي للنسائي: ص ٦٧، وتاريخ بغداد للخطيب البغدادي: ٢٣٥/١٥.

(٨) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي: ٢٣٥/١٥.

(٩) الصلة لمسلمة بن القاسم: ص ٦٤٥.

(١٠) ١٨٨/٩.

(١١) تاريخ الإسلام للذهبي: ٢١٩/٦.

وقال ابن حجر: ((صدوقٌ له أوهام))[١].

الخلاصة:

بالنظر إلى أقوال العلماء في الراوي مؤمّل بن إهاب نجد أنّ بعض العلماء، قالوا: بتوثيقه، ومنهم من لم يأخذ عنه بسبب العسرة كما فعل أبو زرعة[٢]، وما نقله ابن الجنيد عن يحيى بن معين بتضعيفه لمؤمّل بقوله: ((كأنّه ضعّفه))[٣]، لما وقع له من أوهام كما أشار إلى ذلك ابن حجر بقوله: ((صدوق له أوهام))[٤]، فمن تلك الأقوال يتبين أنه ((صدوقٌ، له أوهام))، والله أعلم.

المطلب الرابع: طبقة المجهولين والضعفاء من الرواة

١-حاتم بن سياه

حاتم بن سياه المروزي، من الطبقة الحادية عشرة.

بلغ عدد مروياته عن الإمام عبد الرزاق رواية واحدة، ولا يعرف وقت سماعه منه هل سمع منه قبل الاختلاط أم بعده.

روى عن: عبد الرزاق الصنعاني.

روى عنه: الترمذي[٥]، وقال عقب حديثه: ((هذا حديث حسن صحيح)) [٦].

أقوال النقّاد فيه:

قال الذهبي: ((شيخ للترمذي لا يعرف[٧]))[٨].

وقال ابن حجر: ((مقبول[٩]))[١٠] .

---

(١) تقريب التهذيب لابن حجر: ص ٥٥٥.

(٢) سؤالات البرذعي لأبي زرعة الرازي: ص ٤٨٦.

(٣) سؤالات ابن الجنيد لابن معين: ص ٤٤٢.

(٤) تقريب التهذيب لابن حجر: ص ٥٥٥.

(٥) ينظر: تهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزي: ١٩٣/٥، والكاشف للذهبي: ٣٠٠/١، وتهذيب التهذيب لابن حجر: ١٢٩/٢ ، وتقريب التقريب لابن حجر: ص ١٤٤.

(٦) ينظر: سنن الترمذي: كتاب: الديات، باب: ما جاء فيمن قتل دون ماله فهو شهيد، ٢٨/٤، برقم (١٤١٨).

(٧) يقسّم الرواة عند المحدثين إلى رواة معروفي الاسم والوصف، ورواة غير معروفي الاسم أو الوصف، فمن كان معروف الاسم والوصف فهو إما "ثقة" أو "ضعيف"، أو بين ذلك أو دون ذلك؛ بحسب حاله في سلّم النقد الحديثي، وأما من لم يكن معروف الاسم أو الوصف، فقد يكون ذلك لعدم ذكر اسمه- أي إبهامه -، أو لعدم معرفة علماء النقد له، أو لقلة مروياته، أو لقلة الرواة عنه وعدم تزكيته من أحد علماء النقد، ويُدرس هؤلاء جميعاً في مباحث المجهول، ينظر: الشذا الفياح من علوم ابن الصلاح للأبناسي: ٢٤٦/١.

(٨) المغني في الضعفاء للذهبي: ١٣٩/١.

(٩) المقبول عند ابن حجر: من ليس له من الحديث إلا القليل، ولم يثبت فيه ما يترك حديثه من أجله، وإليه الإشارة بلفظ: "مقبول" حيث يتابع، وإلا فلين الحديث، تحرير تقريب التهذيب لبشار عواد وشعيب الأرنؤوط: ص ٥٢، والحافظ ابن حجر ومنهجه في تقريب التهذيب: ١٢/١.

(١٠) تقريب التهذيب لابن حجر: ص ١٤٤.

الخلاصة:

حاتم بن سياه من الرواة الذين سكت عنهم العلماء، فلم يرد فيه جرح أو تعديل، ولذلك قال الذهبي: ((لا يعرف))[١]، وقول ابن حجر إنه ((مقبول))[٢]، من حيث قلة الحديث، وعدم ثبوت في الراوي جرح يؤدي إلى ترك حديثه، وقد تفرد الترمذي في الرواية عنه، وذكر بعد أن ذكر حديثه حكماً أنه حسن صحيح[٣].

وقال ابن حجر: قرنه بسلمة بن شبيب[٤]، غير أنه قال في التهذيب في ترجمة "حاتم" غير منسوب روى عن الحسن بن جعفر البخاري، وعنه البخاري في كتاب الأدب المفرد، قلت: أظنه حاتم بن سياه شيخ الترمذي[٥]، فعلى ذلك يكون لفظ مقبول عند ابن حجر في الراوي حاتم بن سياه هو أقرب إلى معنى ((مجهول الحال))، والذي يقصد به ابن حجر: من روى عنه أكثر من واحدٍ ولم يوثق، وإليه الإشارة بلفظ: ((مستور))[٦] ، أو: ((مجهول الحال))[٧]، فيكون بذلك حاتم بن سياه ((مجهول الحال))، والله أعلم.

٢- الحسين بن محمد البلخي

الحسين بن محمد بن جعفر، أبو علي الجريري، ويقال: أبو محمد البلخي، من الطبقة الحادية عشرة.

بلغ عدد مروياته عن الإمام عبد الرزاق روايتان، ولا يعرف وقت سماعه منه هل سمع منه قبل الاختلاط أم بعده.

روى عن: إبراهيم بن إسحاق الطالقاني، وعبد الرزاق الصنعاني، ومحمد بن كثير العبدي وغيرهم.

روى عنه: الترمذي، وأحمد بن محمد بن ماهان البلخي، وعبد الله بن محمد بن علي بن طرخان وغيرهم[٨].

---

(١) المغني في الضعفاء للذهبي: ١٣٩/١.

(٢) تقريب التهذيب لابن حجر: ص ١٤٤.

(٣) ينظر: سنن الترمذي للترمذي: ٢٨/٤، برقم (١٤١٨).

(٤) تهذيب التهذيب لابن حجر: ١٢٩/٢.

(٥) المصدر نفسه: ١٣٢/٢.

(٦) المستور: إن يروى عنه اثنان فصاعداً، ولم يوثق فهو "مجهول الحال"، وهو المستور، ينظر: نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر لابن حجر: ص ١٢٦.

(٧) تحرير تقريب التهذيب لبشار عواد وشعيب الأرنؤوط: ٥٢/١.

(٨) ينظر: تهذيب الكمال للمزي: ٤٧٥/٦، وتهذيب التهذيب لابن حجر: ٣٦٨/٢، وتقريب التهذيب لابن حجر: ص ١٦٨.

أقوال النقّاد فيه:

قال الخطيب: ((هو مجهول))[١].

وقال ابن حجر: ((مستور)) [٢].

الخلاصة:

لم يتكلم في الراوي الحسين البلخلي جرحاً ولا وتعديلًا أحدٌ من العلماء المتقدمين، وقد روى عنه أكثر من اثنين، ((فهو مجهول الحال))، والله أعلم.

٣- محمد بن أبي خالد الطبري

محمد بن أَبي خالد، واسمه يزيد، أبو بكر القزويني، ويُقال: الطبري، من الطبقة الحادية عشرة.

بلغ عدد مروياته عن الإمام عبد الرزاق روايتان، ولا يعرف وقت سماعه منه هل سمع منه قبل الاختلاط أم بعده.

روى عن: إبراهيم بن خالد الصنعاني، وعبد الرحمن بن مهدي، وعبد الرزاق بن همام، وغيرهم.

روى عنه: ابن ماجه، وموسى بن هارون بن حيان القزويني[٣].

أقوال النقّاد فيه:

قال ابن حجر: ((مقبولٌ)[٤] .

الخلاصة:

محمّد بن أبي خالد ممّن سكت عنه العلماء سوى ابن حجر (رحمه الله)، فقال عنه: ((مقبولٌ))[٥]، فهو كما قال اذا توبع والا فهو ((ضعيف الحديث))، والله أعلم.

٤- محمد بن داود

محمّد بن داود بن سفيان، أبو جعفر المِصِّيصيُّ، من الطبقة الحادية عشرة.

بلغ عدد مروياته عن الإمام عبد الرزاق(١١) رواية، ولا يعرف وقت سماعه منه هل سمع منه قبل الاختلاط أم بعده.

---

(١) تهذيب التهذيب لابن حجر: ٣٦٨/٢.

(٢) تقريب التهذيب لابن حجر: ص ١٦٨.

(٣) ينظر: تهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزي: ١٥٦/٢٥، والكاشف: ١٦٨/٢، وتقريب التهذيب لابن حجر: ص ٤٧٦.

(٤) تقريب التهذيب لابن حجر: ص ٤٧٦ .

(٥) المصدر نفسه.

روى عن: عبد الرزاق الصنعاني، ويحيى بن حسان التنيسي.

روى عنه: أبو داود[١]، كأنه الأوّل[٢].

أقوال النقّاد فيه:

قال ابن حجر: ((مقبولٌ))[٣].

الخلاصة:

لم يذكر العلماء في الراوي محمّد بن داود كلامًا سوى ابن حجر (رحمه الله)، فقال عنه: ((مقبولٌ))[٤]، فهو كما قال إذ توبع وإلا فهو ((ضعيف الحديث))، والله أعلم.

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزي: ١٧٤/٢٥، وتاريخ الإسلام للذهبي: ١٢٢٤/٥، وتهذيب التهذيب لابن حجر: ١٥٤/٩، وتقريب التهذيب لابن حجر: ص ٤٧٧.

(٢) تاريخ الإسلام للذهبي: ١٢٢٤/٤.

(٣) تقريب التهذيب لابن حجر: ص ٤٧٧.

(٤) المصدر نفسه.

المبحث الرابع

رواة الإمام عبد الرزاق الصنعاني الذين ذكرهم الإمام المزي وليس لهم رواية في الكتب الستة

المطلب الأوّل: طبقة من سمع من الإمام عبد الرزاق بعد اختلاطه

أولاً: طبقة من وثق بلفظ توثيق واحد وهم (الثقات)

١- إبراهيم بن برة الصنعاني

إبراهيم بن محمد بن برة، أبو إسحاق الصنعاني اليماني، وهو أحد الشيوخ الأربعة الذين لقيهم الطبراني من أصحاب عبد الرزاق، توفي في سنة (٢٨٦هـ)، باليمن.

بلغ عدد مروياته عن الإمام عبد الرزاق(١٥) رواية، وقد سمع منه بعد الاختلاط[١]

روى عن: عبد الرزاق الصنعاني، ومحمّد بن عبد الرحيم ، وهشام بن إبراهيم، وغيرهم.

روى عنه: أحمد بن خالد، ومحمّد بن محمّد بن عبد الله بن حمزة[٢].

أقوال النقّاد فيه:

قال مسلمة: ((ثقةٌ))[٣].

الخلاصة:

لم يذكر علماء الحديث ونقّاده في الراوي إبراهيم بن برة الصنعاني جرحًا ولا تعديلًا، سوى مسلمة فقد وثقه، فهو ((ثقةٌ))، والله أعلم.

٢- الحسن بن عبد الأعلى

الحسن بن عبد الأعلى بن إبراهيم بن عبيد الله الأبناوي[٤]، أبو محمد اليمني الصنعاني البوسي[٥]، قال أبو الحسن بن سلمة القطان عنه: ولد سنة: (١٩٤هـ)، وتوفي سنة: (٢٨٦هـ).

---

(١) قال الذهبي: "وهو أَحد الشيوخ الأَربعة الذين لقيهم الطبراني من أَصحاب عبد الرزاق"، ينظر: سير أعلام النبلاء: ٣٥١/٣، وقال الأبناسي: "فهؤلاء الأربعة سمع منهم الطبراني سنة اثنين وثمانين وسماعهم من عبد الرزاق بأخرة"، الشذا الفياح للأبناسي: ٢/ ٧٦٩.

(٢) ينظر: فتح الباب في الكنى والألقاب لابن منده: ١٦٩/٤٤، وسير أعلام النبلاء للذهبي: ٣٥١/١٣، والثقات ممن لم يقع في الكتب الستة لابن قطلوبغا السوداني: ٢٣٠/٢.

(٣) الصلة لمسلمة بن القاسم: ص ٧٨.

(٤) من أبناء يقال فلان من الأبناء، والنسبة إليه أبناوي، وهو كل من ولد باليمن من أبناء الفرس، وليس من أصل عربي يسمونهم الأبناء، ينظر: الأنساب للسمعاني: ١٠٠/١.

(٥) بالفتح ثم السكون، قرية بصنعاء اليمن، يقال لها: بيت بوس، ينظر: معجم البلدان للحموي: ٥٠٨/١.

بلغ عدد مروياته عن الإمام عبد الرزاق(٢٠) رواية، الا أن الخليلي قال: ((سمع من عبد الرزاق خمسين حديثًا))[١]، وقال الذهبي: ((صاحب عبد الرزاق))[٢]، كما أن اتحاد بلديهما يدل على طول صحبته له، وقد روى عن الإمام عبد الرزاق بعد اختلاطه[٣].

روى عن: عبد الرزاق بن همام الصنعاني نحو خمسين حديثاً.

روى عنه: أحمد بن شعيب الأنطاكي، وأبو عوانة، محمد بن محمد الجمال، وغيرهم[٤].

أقوال النقّاد فيه:

قال الذهبي: ((المسند، المعمر، ما علمت به بأساً))[٥].

الخلاصة:

لم يذكر العلماء في الراوي الحسن بن عبد الأعلى توثيقًا ولا تجريحًا، سوى الذهبي قال: ((ما علمت به بأسًا))[٦]، فهو ثقة حتى يتبين فيه جرح والله أعلم.

ثانيًا: طبقة المجهولين والضعفاء والمتروكين

١- إبراهيم الشبامي

إبراهيم بن محمّد بن عبد الله بن سويدٍ الشبامي[٧]، وشبام جبل في اليمن، أبو إسحاق الصنعاني، ولد سنة (١٩٠هـ)، توفي سنة (٢٨٦هـ)، وله ٩٦ سنة.

بلغ عدد مروياته عن الإمام عبد الرزاق(٢٣) رواية، وهو ممن أخذ عنه بعد الاختلاط[٨]

روى عن: إبراهيم بن غطريف بن سالم، وعبد الله بن أذينة، وعبد الرزاق بن همام الصنعاني، وغيرهم.

---

(١) تاريخ الإسلام للذهبي: ٧٣٦/٦.

(٢) سير أعلام النبلاء للذهبي: ٣٥١/١٣.

(٣) ذكره الأبناسي من شيوخ الطبراني الذين سمعوا من عبد الرزاق، ثم قال: "فهؤلاء الأربعة سمع منهم الطبراني سنة اثنين وثمانين وسماعهم من عبد الرزاق بأخرة"، الشذا الفياح للأبناسي: ٢/ ٧٦٩.

(٤) ينظر: سير أعلام النبلاء للذهبي: ٣٥١/١٣، وتاريخ الإسلام للذهبي: ٧٣٦/٦، ومصباح الأريب في تقريب الرواة الذين ليسوا في تقريب التهذيب للعنسي: ٣٤٠/١، وارشاد القاصي والداني إلى تراجم شيوخ الطبراني للمنصوري: ص ٢٥٩.

(٥) سير أعلام النبلاء للذهبي: ٣٥١/١٣.

(٦) المصدر نفسه.

(٧) الشبامي: بكسر الشين المعجمة نسبة إلى شبام، مدينة باليمن على مرحلة من صنعاء، ينظر: الأنساب للسمعاني ٥٠/٨، وتاج العروس للزبيدي، مادة ش ب م: ٤٥٠/٣٢.

(٨) ذكره الأبناسي من شيوخ الطبراني الذين أخذوا عن عبد الرزاق ثم قال: ((فهؤلاء الأربعة سمع منهم الطبراني سنة اثنين وثمانين وسماعهم من عبد الرزاق بأخرة))، الشذا الفياح للأبناسي: ٢/ ٧٦٩.

روى عنه: أبو القاسم الطبراني، ومحمّد بن محمّد الجمال، وخيثمة، وغيرهم [١].

أقوال النقّاد فيه:

لم أقف على من ذكرهُ بجرحٍ أو تعديل.

الخلاصة:

بعد تتبّع ودراسة حياة الراوي إبراهيم الشبامي وجدتُ أنّ العلماء لم يذكروا فيه تعديلًا أو تجريحًا، قال أبو الطيب المنصوري[٢]، وأبو عبدالله المصنعي[٣]:((مجهول حال))، وعليه فهو ((مجهول الحال))، والله أعلم.

المطلب الثاني: طبقة من لا يعرف وقت سماعه من الإمام عبد الرزاق هل هو قبل الاختلاط أم بعده

أولاً: طبقة الرواة الذين تكرّر فيهم لفظ التوثيق (ثقةٌ حافظٌ)

١- خلف بن سالم

خلف بن سالم المخرمي[٤]، أبو محمد المهلبي[٥]مولاهم، البغدادي، وكان سنديًّا، من الطبقة العاشرة، توفي في رمضان سنة: (٢٣١هـ).

بلغ عدد مروياته عن الإمام عبد الرزاق(٤) روايات، ولا يعرف وقت سماعه منه هل سمع منه قبل الاختلاط أم بعده.

روى عن: إسماعيل بن علية، وحمّاد بن أسامة، وعبد الرزاق بن همام الصنعاني، وغيرهم.

روى عنه: أحمد بن أبي خيثمة، وجعفر بن أبي عثمان الطيالسي، ويعقوب بن شيبة السدوسي، وغيرهم[٦].

---

(١) ينظر: فتح الباب في الكنى والألقاب لابن منده: ص ٤٤، والمتفق والمفترق للخطيب البغدادي: ٤٠٩/١، وإكمال الإكمال لابن نقطة: ٤٩٨/٣، وتاريخ الإسلام للذهبي: ٧١٢/٦، وإرشاد القاصي والداني إلى تراجم شيوخ الطبراني للمنصوري: ٧٦/٣٨.

(٢) إرشاد القاصي والداني إلى تراجم شيوخ الطبراني للمنصوري: ص ٧٦.

(٣) مصباح الأريب في تقريب الرواة الذين ليسوا في تقريب التهذيب لأبي عبدالله العنبسي: ٥٠/١.

(٤) المخرمي: هذه النسبة إلى المخرم، وهي محلة ببغداد مشهورة، وإنما قيل لها: المخرم؛ لأنّ بعض ولد يزيد بن المخرم نزلها فسميت به، ينظر: الأنساب للسمعاني: ١٣١/١٢.

(٥) المهلبي: هذه النسبة إلى أبى سعيد المهلب بن أبى صفرة الأزدي أمير خراسان وأولاده العشرة نسبة وولاء، ينظر: الأنساب للسمعاني: ٥٠١/١٢.

(٦) ينظر: الطبقات الكبرى لابن سعد: ٣٥٤/٧، والتاريخ الكبير للبخاري: ١٩٦/٣، وتهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزي: ٢٨٩/٨، وتهذيب التهذيب لابن حجر: ١٥٢/٣–١٥٣، وتقريب التهذيب لابن حجر: ص ١٩٤.

أقوال النقّاد فيه:

قال ابن سعد: ((كان كثير الحديث، وقد كتب الناس عنه))[١].

وقال يحيى بن معين: ((ليس بخلف بن سالم بأس))[٢]، وقال مرة: ((صدوقٌ))[٣].

وقال أحمد بن حنبل: ((لا يشك في صدقه))[٤].

وقال يعقوب بن شيبة: ((كان ثقةً، ثبتًا، وذكر مسددًا والحميدي، فقال: كان خلف بن سالم أثبت منهما)) [٥] .

وقال المروذي: ((سألت أحمد بن حنبل عن خلف المخرمي، فقال: نقموا عليه تتبعه هذه الأحاديث، قلت: هو صدوقٌ؟، قال: ما أعرفه بكذب، مع أنه قد دخل مع الأنصاري في شيء، حكى عنه أمر بغيض كان إذا أمر الإنسان بشيء اشتراه، قلت: كان يعين؟، قال: العينة أحسن من ذا، ثم قال: كنت أعرفه عفيف البطن، والفرج))[٦].

وقال أبو حاتم: ((ثقةٌ))[٧].

وقال النسائي: ((ثقةٌ)) [٨].

وذكره ابن حبان في "الثقات" فقال: ((كان من الحفاظ المتقنين))[٩] .

وقال حمزة الكناني[١٠]: ((خلف بن سالم ثقةٌ مأمونٌ من نبلاء المحدثين))[١١].

وقال الآجري: ((قال أبو داود سليمان بن الأشعث سمعت من خلف بن سالم خمسة أحاديث سمعتها من أحمد بن حنبل، وكان أبو داود لا يحدث عن خلف))[١٢].

وقال الذهبي: ((الحافظ))[١٣].

---

(١) الطبقات الكبرى لابن سعد: ٣٥٤/٧.

(٢) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي: ٢٧٨/٩.

(٣) المصدر نفسه.

(٤) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي: ٢٧٨/٩.

(٥) المصدر نفسه.

(٦) العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية المروذي: ص ١٦٤.

(٧) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٣٧١/٣.

(٨) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي: ٢٧٨/٩.

(٩) ٢٨٨/٨.

(١٠) هو حمزة بن محمد بن علي بن العباس، أبو القاسم الكناني المِصري الحافظ، توفي سنة: (٣٥٧هـ)، ينظر: تاريخ الاسلام للذهبي: ١١٤/٨.

(١١) تهذيب التهذيب لابن حجر: ١٥٤/٣.

(١٢) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي: ٢٧٨/٩.

(١٣) الكاشف للذهبي: ٣٧٤/١.

وقال ابن حجر: ((ثقةٌ، حافظٌ ... صنف المسند))[١].

الخلاصة:

بعد تتبّع أقوال العلماء في الراوي خلف بن سالم نجد أنّ أكثرهم قال بثقته وحفظه، وأنه كان كثير الحديث وصنف المسند، فمن ذلك يتبين أنه ((ثقةٌ، حافظٌ))، والله أعلم.

ثانيًا: طبقة الصدوق من الرواة

١- حمد بن يوسف

حمد بن يوسف الزبيدي اليماني، كنيته: أبو يوسف، ويلقب أبو حمة، من الطبقة العاشرة، توفي في حدود سنة: (٢٤٠هـ).

بلغ عدد مروياته عن الإمام عبد الرزاق(١٠) روايات، ولا يعرف وقت سماعه منه هل سمع منه قبل الاختلاط أم بعده.

روى عن: سفيان بن عيينة، وأبي قرّة موسى بن طارق، وغيرهم.

روى عنه: أحمد الجدي، وأحمد بن محمد الأزهري، ومحمد بن صالح الطبري وغيرهم[٢].

أقوال النقّاد فيه:

ذكره ابن حبان في "الثقات"، وقال: ((ربّما أخطأ وأغرب))[٣].

وقال ابن حجر: ((صدوقٌ)) [٤].

الخلاصة:

يتبين من أقوال العلماء في الراوي محمّد بن يوسف الزبيدي أنه ((صدوقٌ))، والله أعلم.

٢- فياض بن زهير

فياض بن زهير من أهل نسا، توفّي بعد سنة: (٢٥٠ هـ).

بلغ عدد مروياته عن الإمام عبد الرزاق(١٨) رواية، ولا يعرف وقت سماعه منه هل سمع منه قبل الاختلاط أم بعده.

روى عن: وكيع بن الجراح، وجعفر بن عون، وعبد الرزاق الصنعاني، وغيرهم.

روى عنه: أحمد بن حنبل، وقاسم بن زكريا، ومحمّد بن عبد الله بن سليمان، وغيرهم[٥].

---

(١) تقريب التهذيب لابن حجر: ص ١٩٤.

(٢) ينظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ١٢١/٨، وإكمال الإكمال لابن نقطة: ٢٧٢/٢، وتهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزي: ٦٥/٢٧، وتقريب التهذيب لابن حجر: ص ٥١٥.

(٣) ٩/ ١٠٨.

(٤) تقريب التهذيب لابن حجر : ص ٥١٥.

(٥) الثقات لابن حبان: ١١/٩.

أقوال النقّاد فيه

ذكره ابن حبان في الثقات[١].

الخلاصة:

فياض بن زهير من الرواة الذين لم يذكر أحد من العلماء فيه جرحاً ولا تعديلاً سوى ابن حبان ذكره في كتاب "الثقات""، فهو ((صدوقٌ))، والله أعلم.

٣- محمد بن سماعة الرملي

محمد بن سماعة الرملي، أبو الأصبغ القرشي الأموي، مولاهم مولى سليمان بن عبد الملك بن مروان أصله من دمشق، من الطبقة العاشرة، توفي سنة: (٢٣٨هـ).

بلغ عدد مروياته عن الإمام عبد الرزاق(١) رواية، ولا يعرف وقت سماعه منه هل سمع منه قبل الاختلاط أم بعده.

روى عن: أيوب بن سويد الرملي، وسفيان بن عيينة، وعبد الرزاق بن همام، وغيرهم.

روى عنه: أبو داود في "المراسيل"، وإسحاق بن إبراهيم بن سويد الرملي، وجعفر ابن محمّد الفريابي، وغيرهم[٢].

أقوال النقّاد فيه:

قال أبو داود: ((كان صاحب حديث، كتبت عنه سنة ثلاثين وسألته عن حديث، فقال: شغلنا القرآن عن الحديث))[٣].

وذكره ابن حبان في "الثقات" وقال: ((مستقيم الحديث))[٤].

وقال ابن حجر: ((صدوقٌ))[٥].

الخلاصة:

بعد تتبّع أقوال العلماء في الراوي محمّد بن سماعة الرملي، تبين أنه ((صدوقٌ)) والله أعلم.

٤ – محمد بن المهل الصنعاني

محمد بن عبد الله بن المهل بن المثنى الصنعاني، من الطبقة الحادية عشرة.

---

(١) الثقات لابن حبان: ١١/٩.

(٢) ينظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٢٨٣/٧، وتسمية شيوخ أبي داود لأبي علي الجياني: ٨٨/١، وتاريخ دمشق لابن عساكر: ١٤٨/٥٣، وتهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزي: ٣١٦/٢٥، وتقريب التهذيب لابن حجر: ص ٤٨٢.

(٣) تهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزي: ٣١٦/٢٥.

(٤) ١١٢/٩.

(٥) تقريب التهذيب لابن حجر: ص ٤٨٢.

بلغ عدد مروياته عن الإمام عبد الرزاق(٥٠) رواية، ولا يعرف وقت سماعه منه هل سمع منه قبل الاختلاط أم بعده.

روى عن: سفيان بن عيينة، وعبد الرزاق الصنعاني، وغيرهم.

روى عنه: ابن ماجه[١]، وأحمد بن محمّد بن زياد الأعرابي، وأبو عوانة الإسفراييني، وغيرهم [٢].

أقوال النقّاد فيه:

قال ابن أبي حاتم: ((كتبت عنه بمكة وهو صدوقٌ))[٣].

وقال ابن حجر: ((صدوق))[٤].

الخلاصة:

من خلال أقوال العلماء في الراوي محمّد بن عبد الله الصنعاني الذين قالوا بصدقه، يتبين أنه ((صدوقٌ))، والله أعلم.

ثالثًا: طبقة المجهولين والضعفاء والمتروكين

١- إبراهيم بن عباد الدبري

إبراهيم بن عباد بن عبد الرحمن بن شمعون أبو إسحاق الدبري الصنعاني.

بلغ عدد مروياته عن الإمام عبد الرزاق روايتان، ولا يعرف وقت سماعه منه هل سمع منه قبل الاختلاط أم بعده.

روى عن: عبد الرزاق بن همام.

روى عنه: أبو خزيمة عبد الوهاب بن يحيى الصنعاني، وابن مهرويه القزويني[٥].

---

(١) روى ابن ماجه في سننه: حدثنا محمّد بن عبد الله الصنعاني، قال: حدثنا سفيان، قال سمعت محمّد بن المنكدر، يقول: سمعت جابر بن عبد الله، يقول: "عادني رسول الله ﷺ ماشيًا وأبو بكر، وأنا في بني سلمة"، سنن ابن ماجه: كتاب: الجنائز، باب: ما جاء في عيادة المريض، ٤٦٠/١، (١٤٣٦)، قال المزي: قال إبراهيم بن دينار، عن ابن ماجة: محمّد بن عبد الأعلى الصنعاني، وهو الصواب إن شاء الله، فإنّ ابن ماجه قد روى عن محمّد بن عبد الأعلى الكثير لكن عن معتمر بن سليمان، وأما عن سفيان فلم نجد له عنه سوى هذا الحديث، ووقع في نسخة السماع: محمّد بن عبد الله الصنعاني- وهو وهم، ينظر: تهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزي: ٥٦٢/٢٥، وتحفة الأشراف بمعرفة الأطراف للمزي: ٣٦٢/٢.

(٢) ينظر: فتح الباب في الكنى والألقاب لابن منده العبدي: ص ٥٠٩، وتهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزي: ٥٦٢/٢٥، وتقريب التهذيب لابن حجر: ص ٤٨٧.

(٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٣٠٦/٧.

(٤) تقريب التهذيب لابن حجر: ص ٤٨٧.

(٥) الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب: ٣٦٣/٤، وإكمال الإكمال لابن الصابوني:٢٠٦/٣ .

أقوال النقّاد فيه:

لم يذكر العلماء فيه جرحاً ولا تعديلاً.

الخلاصة:

بعد التتبّع ودراسة حال الراوي إبراهيم بن عباد، لم أقف على من ذكره بجرحً أو تعديلاً فهو ((مجهول الحال)) والله أعلم.

٢- إبراهيم بن عبدالله الصنعاني

إبراهيم بن عبدالله بن همام ابن أخي عبد الرزاق، الحميري الصنعاني.

بلغ عدد مروياته عن الإمام عبد الرزاق(٤) روايات، ولا يعرف وقت سماعه منه هل سمع منه قبل الاختلاط أم بعده.

روى عن: عمّه عبد الرزاق.

روى عنه: محمّد بن أيوب بن مشكاب[١].

أقوال النقّاد فيه:

قال ابن حبان: ((يروي عن عبد الرزاق المقلوبات الكثيرة التي لا يجوز الاحتجاج بمن يرويها لكثرتها))[٢].

وقال ابن عدي الجرجاني: ((منكر الحديث[٣]))[٤] .

وقال الدارقطني: ((كذّاب يضع الحديث))[٥].

وقال أبو نعيم الأصبهاني: ((حدث بالموضوعات عن عمّه)) [٦].

وقال الأزدي: ((متروك الحديث كذّاب لا يكتب حديثه))[٧].

وقال الذهبي: ((فمن مصائبه فذكر ثلاثة أحاديث ثم قال فهذه الأشياء من وضع هذا المدبر))[٨].

---

(١) ينظر: المجروحين لابن حبان: ١١٨/١، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي: ٤٤٠/١، وميزان الاعتدال للذهبي: ٤٢/١، ولسان الميزان لابن حجر:٧٣/١.

(٢) المجروحين لابن حبان : ١١٧/٢.

(٣) المنكر: هو ما انفرد الراوي الضعيفُ به، وقد يُعدُّ مفرد الصدوق منكراً، ينظر: الموقظة في علم مصطلح الحديث للذهبي: ص ٤٢.

(٤) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي: ٤٤٠/١.

(٥) الضعفاء والمتروكين للدارقطني: ٢٥١/١.

(٦) الضعفاء لأبي نعيم الأصبهاني: ص ٥٨.

(٧) الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي: ٤١/١.

(٨) ميزان الاعتدال للذهبي: ٤٢/١.

الخلاصة:

بالنظر إلى أقوال أئمة الجرح والتعديل؛ فأنّ الراوي إبراهيم الصنعاني يحدث بالمناكير ويضع الحديث عن عمّه عبد الرزاق، قال ابن عدي بعد أن ذكر أحاديثه من طريق إبراهيم بن عبد الله بن همام وهذه أحاديث مناكير مع سائر ما يروي ابن أخي عبد الرزاق هذا[١]. وبناءً على ذلك فأنّ إبراهيم الصنعاني ((متروك الحديث[٢]))، والله أعلم.

٣- أحمد بن يزيد المكتب

أحمد بن عبد الله بن يزيد الهشيمي، أبو جعفر المكتب، وقيل: المؤدب، مات سنة: (٢٧١هـ).

بلغ عدد مروياته عن الإمام عبد الرزاق(١٢) رواية، ولا يُعرف وقت سماعه من الإمام عبد الرزاق هل هو قبل الاختلاط أم بعده.

روى عن: إسماعيل بن أبان الغنوي، وعاصم بن علي، عبد الرزاق بن همام، وغيرهم.

روى عنه: أبو ذر ابن الباغندي، محمّد بن أحمد بن المؤمل الصيرفي، ومحمّد بن الفتح العسكري، وغيرهم[٣].

أقوال النقّاد فيه:

قال ابن حبان: ((يروي عن عبد الرزاق والثقات الأوابد[٤] والطامات))[٥].

وقال ابن عدي: ((كان بسر من رأى يضع الحديث))[٦].

---

(١) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي: ٤٤١/١.

(٢) المتروك: هو الحديث الذي تفرد به راوٍ قد اجمعوا على ضعفه، أو يكون هذا الراوي متهما بالكذب، أو عرفوا منه الكذب في حديث الناس، والمتروك أيضاً: رتبة من مراتب الجرح في الرواة، فالمحدثون يطلقون ذلك على الراوي الذي ترك الناس حدثيه، لكونه متهما بالكذب، قال الحافظ ابن حجر: "ثم الطعن: إما أن يكون لكذب الراوي، أو تهمته بذلك، أو فحش غلطه، أو غفلته [عن الإتقان]، أو فسقه، أو وهمه [بأن يروى على سبيل التوهم]، أو مخالفته [للثقات]، أو جهالته، أو بدعته، أو سوء حفظه [بأن يكون ليس غلطه أقل من إصابته]، فالأوّل: الموضوع، والثاني: المتروك، والثالث: المنكر على رأي [من لا يشترط في المنكر قيد المخالفة]، وكذا الرابع والخامس، ينظر: شرح أَلفية السيوطي في الحديث المسمى "إسعاف ذوي الوطر بشرح نظم الدُّرَر في علم الأثر" للأثيوبي: ٢٠١/١، نخبة الفكر لابن حجر: ٧٢٣/٤.

(٣) ينظر: تاريخ بغداد للخطيب البغدادي: ٣٥٨/٥، وميزان الاعتدال للذهبي: ١١٠/١.

(٤) الأوابد: الدواهي، يقال: جاء فلانٌ بآبدةٍ أي بداهيةٍ تبقى على الأبد، ينظر: المخصص لأبي الحسن المرسي: ٤٠٠/٢.

(٥) المجروحين لابن حبان: ١٥٢/١.

(٦) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي: ٣١٦/١.

وقال الدارقطني: ((يحدث عن عبد الرزاق وغيره بالمناكير يترك حديثه))[١].

وقال الخطيب البغدادي: ((في بعض أحاديثه نكرة)) [٢].

وقال الذهبي: ((كان كذّابا))[٣].

الخلاصة:

بالنظر إلى أقوال أئمة الجرح والتعديل تبين أنّ الراوي أحمد بن يزيد المكتب، ممن يضع الحديث، ويروي المناكير، وقد وصفه الذهبي بالكذب، فهو ((متروك الحديث))، والله أعلم.

٤- أحمد بن علي الجرجاني

أحمد بن علي بن عمران الجرجاني، توفي سنة: (٢٥٣هـ).

بلغ عدد مروياته عن الإمام عبد الرزاق(٣) روايات، ولا يُعرف وقت سماعه من الإمام عبد الرزاق هل هو قبل الاختلاط أم بعده.

روى عن: شاذ بن فياض، وعبد الرزاق الصنعاني، وأبي نعيم، وغيرهم.

وروى عنه: أحمد بن محمد الوزان، وأحمد بن سعيد الطبري، ومحمد بن عقيل البلخي، وغيرهم[٤].

أقوال النقّاد فيه:

لم أقف على من ذكره بجرحٍ أو تعديلٍ.

الخلاصة:

بالنظر في حال الراوي أحمد بن علي الجرجاني، لم نجد من وثّقه أو ضعّفه فلا نعلم حاله، فهو على ذلك مجهول الحال، قال صاحب مصباح الأريب: أحمد بن علي بن عمران الجرجاني ((مجهول حال))[٥]، والله أعلم.

٥- أحمد بن يونس اليمامي

أحمد بن محمد بن عمر بن يونس بن القاسم أبو سهل الحنفي اليمامي، توفي سنة (٢٦٠هـ) ببغداد.

بلغ عدد مروياته عن الإمام عبد الرزاق ثمانِ روايات، ولا يُعرف وقت سماعه من الإمام عبد الرزاق هل هو قبل الاختلاط أم بعده.

---

(١) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي: ٣٥٨/٥.

(٢) المصدر نفسه.

(٣) تاريخ الإسلام للذهبي: ٤٨٤/٦.

(٤) تاريخ الإسلام للذهبي: ٢٩/٦.

(٥) مصباح الأريب في تقريب الرواة الذين ليسوا في تقريب التهذيب لأبي عبد الله العنبسي: ٢٨/٤.

روى عن: محمد بن شرحبيل الصنعاني، وعمر اليمامي وهو جده، وعبد الرزاق الصنعاني، وغيرهم.

روى عنه: أبو بكر بن أبي داود، وعبد الله بن محمّد بن سلم المقدسي، وقاسم المطرز، وغيرهم [١].

أقوال النقّاد فيه:

قال ابن حبان: ((يروي عن عبد الرزاق وعمر بن يونس وغيرهما أشياء مقلوبة لا يعجبنا الاحتجاج بخبره إذا انفرد))[٢].

وقال أبو الشيخ الأصبهاني: ((له أحاديث منكراتٌ))[٣].

وذكره الدارقطني في الضعفاء[٤]، وقال مرة: ((ضعيفٌ))[٥]، وقال مرة: ((متروك))[٦].

وقال القاسم المطرز: ((كتبت عن اليمامي هذا خمسمئة حديث بالعسكر، ليتها كانت خمسة آلاف، ليس عند الناس منها حرف))[٧].

وقال ابن صاعد: ((كان كذّابا))[٨].

وقال ابن عدي: ((حدث بأحاديث مناكير عن الثقات، وحدث بنسخ عن الثقات بعجائب)).[٩]

وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم: ((سألت أبي عنه، فقال: قدم علينا وكان كذّابا وكتبت عنه ولا أحدث عنه))[١٠].

وقال الخطيب البغدادي: ((كان غير ثقة))[١١].

وذكره ابن الجوزي في كتاب "الضعفاء" [١٢].

---

(١) ينظر: تاريخ بغداد للخطيب البغدادي: ٢٢٤/٦، وتاريخ الإسلام للذهبي: ٣٥/٦، ولسان الميزان لابن حجر: ٢٨٢/١.

(٢) المجروحين لابن حبان: ١٤٣/١.

(٣) طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها للأصبهاني: ٧٥/٣.

(٤) الضعفاء والمتروكين للدارقطني: ٢٥٣/١.

(٥) ميزان الاعتدال للذهبي: ١٤٣/١.

(٦) المصدر نفسه.

(٧) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي: ٢٢٤/٦.

(٨) المغني في الضعفاء للذهبي: ٥٦/١.

(٩) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي: ٢٩٣/١.

(١٠) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٧١/٢.

(١١) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي: ٢٢٤/٦.

(١٢) الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي: ٨٧/١.

وقال الذهبي: ((أحد المتروكين))[١].

الخلاصة:

اتفقت أقوال علماء الجرح والتعديل على تضعيف الراوي أحمد بن محمّد اليمامي، بل منهم من ذهب إلى تكذيبه (كابن صاعد)، وأنه يروي المناكير والأحاديث المقلوبة، فمن تلك الأقوال يتبين أنّه ((ضعيفٌ، متروك الحديث))، والله أعلم.

٦- إسحاق الطبري

إسحاق بن إبراهيم الطبري، كان بصنعاء، وهو جدُّ عبد الله بن جعفر، أبو العباس الخضري الآملي.

بلغ عدد مروياته عن الإمام عبد الرزاق(١) رواية، ولا يُعرف وقت سماعه من الإمام عبد الرزاق هل هو قبل الاختلاط أم بعده.

روى عن: سفيان بن عيينة، والفضيل بن عياض، ومروان بن معاوية، وغيرهم.

روى عنه: إبراهيم بن إسحاق بن نجرة الصنعاني، المفضل الجندي[٢].

أقوال النقّاد فيه:

قال ابن حبان: ((يروى عن ابن عيينة، والفضيل بن عياض، منكر الحديث جدًّا، يأتي عن الثقات بالموضوعات، لا يحلّ كتب حديثه إلا على جهة التعجب))[٣].

قال الدارقطني: ((يمانيٌ، منكر الحديث))[٤]

قال ابن عدي: ((منكر الحديث)) [٥].

وقال الحاكم: ((روى عن مالك وابن عيينة والفضيل بن عياض وعبد الله بن الوليد العدني أحاديث موضوعة))[٦].

وذكره ابن الجوزي في "الضعفاء والمتروكين"[٧].

وقال الذهبي: ((ليس بثقة))[٨].

---

(١) سير أعلام النبلاء للذهبي: ٤٢٣/٩.

(٢) ينظر: ميزان الاعتدال للذهبي: ١٧٧/١، ولسان الميزان لابن حجر: ٣٤٤/١.

(٣) المجروحين لابن حبان: ١٣٨/١.

(٤) الضعفاء والمتروكين للدارقطني: ٢٥٧/١.

(٥) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي: ٥٥٨/١.

(٦) المدخل إلى الصحيح للحاكم: ص ١١٨.

(٧) ٩٨/١.

(٨) ديوان الضعفاء للذهبي: ص ٢٦.

الخلاصة:

اتفقت أقوال الأئمة على تضعيف الراوي إسحاق بن إبراهيم الطبري، فمنهم من وصفه بالوضع، ووصفه الدارقطني[١]، وابن عدي[٢] بالنكارة، ونفى الذهبي الثقة عنه[٣]، وقال ابن حجر عقب إيراد حديث من طريقه: ((وهذا منكر)) [٤]، فمن أقوال الأئمة تبين أنّ الراوي إسحاق الطبري ((ضعيفٌ، منكر الحديث يترك حديثه))، والله أعلم.

٧- سليمان الشاذكوني

سليمان بن داود بن بشر بن زياد، أبو أيوب المنقري البصري المعروف بالشاذكوني[٥].

لا يُعرف وقت سماعه من الإمام عبد الرزاق هل هو قبل الاختلاط أم بعده.

روى عن: حمّاد بن زيد، وجعفر بن سليمان، وعبد الرزاق الصنعاني، وغيرهم.

روى عنه: أسيد بن عاصم، ومحمد بن يونس الكديمي، ومحمد بن علي الفرقدي، وغيرهم[٦].

أقوال النقّاد فيه:

قال يحيى بن سعيد القطان: ((ذاك الخائب))[٧].

وقال يحيى بن معين: ((قد سمع، إلا أنه يكذب ويضع الحديث)) [٨].

وقال أيضًا: ((ليس بشيء))[٩].

وقال أحمد بن حنبل: ((كان أعلمنا بالرجال يحيى بن معين، وأحفظنا للأبواب سليمان الشاذكوني، وكان علي أحفظنا للطوال))[١٠].

وقال أحمد أيضًا لعمرو الناقد: ((اذهب بنا إلى سليمان نتعلم منه نقد الرجال))[١١].

---

(١) الضعفاء والمتروكين للدارقطني: ٢٥٧/١.

(٢) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي: ٥٥٨/١.

(٣) ينظر: ديوان الضعفاء للذهبي: ص ٢٦.

(٤) لسان الميزان لابن حجر: ٣٤٤/١.

(٥) هذه النسبة إلى شاذكونة، قال ابن مردويه الحافظ الأصبهاني: إنما قيل له الشاذكوني؛ لأنّ أباه كان يتجر إلى اليمن، وكان يبيع هذه المضربات الكبار وتسمى "شاذكونة"، فنُسب إليها، ينظر: الأنساب للسمعاني: ٦/٨.

(٦) ينظر: تاريخ بغداد للخطيب البغدادي: ٥٥/١٠، وطبقات الحنابلة لابن أبي يعلى: ٢٢٠/١.

(٧) العلل ومعرفة الرجال لأحمد بن حنبل رواية ابنه عبد الله : ٤٣٠/٢.

(٨) سؤالات ابن الجنيد ليحيى بن معين: ص ٢٨١.

(٩) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي: ٥٥/١٠.

(١٠) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي: ٥٥/١٠.

(١١) طبقات الحنابلة لابن أبي يعلى: ٢٢٠/١.

وسئل عنه أيضًا فقال: ((جالس حمّاد بن زيد، وبشر بن المفضل، ويزيد بن زريع وذكر جماعة فما نفعه الله بواحد منهم))[١].

قال البخاري: ((هو عندي أضعف من كل ضعيف))[٢].

وقال أيضًا: ((فيه نظر))[٣].

قال أبو حاتم الرازي: ((ليس بشئ، متروك الحديث))[٤].

وقال الأثرم: ((سمعت أبا عبد الله أحمد بن حنبل وذكر الشاذكوني، فقال: هو من نحو عبد الله بن سلمة الأفطس–يعني أنه– يكذب))[٥].

وقال النسائي: ((ليس بثقة))[٦].

وقال ابن حبان: ((كان يحفظ حتى ذكر في الحفاظ إلا أنه لم يصف نفسه حتى يرد في القلوب، حدثنا عنه أبو يعلى وغيره من شيوخنا ونحن نسأل الله تعالى جميل الستر بمنّه وفضله))[٧].

وقال أبو أحمد الحاكم: ((متروك الحديث))[٨].

وقال ابن منده: ((منكر الحديث))[٩].

وقال ابن عدي: ((حافظ ماجن عندي ممّن يسرق الحديث ... وللشاذكوني حديثٌ كثيرٌ مستقيمٌ، وهو من الحفاظ المعدودين من حفاظ البصرة، وهو أحد من يضم إلى يحيى وأحمد، وعلي وأنكر ما رأيت هذه الأحاديث التي ذكرتها بعضها مناكير وبعضها سرقة وما أشبه صورة أمره بما، قال عبدان: إنه ذهبت كتبه فكان يحدث حفظًا فيغلط، وإنما أتى من هناك يشتبه عليه فلجرأته واقتداره على الحفظ يمر على الحديث لا أنه يتعمّده))[١٠].

وقال الخطيب البغدادي: ((كان حافظًا مكثرًا))[١١].

---

(١) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي: ٥٥/١٠.

(٢) المصدر نفسه.

(٣) ميزان الاعتدال للذهبي: ٢٠٥/٢.

(٤) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ١١٥/٤.

(٥) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ١١٥/٤.

(٦) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي: ٥٥/١٠.

(٧) الثقات لابن حبان: ٢٧٩/٨.

(٨) لسان الميزان لابن حجر: ٨٧/٣.

(٩) فتح الباب في الكنى والألقاب لابن منده: ص ٦٧.

(١٠) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي: ٣٠٠/٤–٣٠٥.

(١١) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي: ٥٥/١٠.

وسئل صالح بن محمّد جزرة عنه فقال: ((ما رأيت أحفظ منه، فقيل له: بأي شيء كان يتهم؟، فقال: في الكذب، وكان يكذب في الحديث))[١].

وقال أيضًا: ((قال لي أبو زرعة الرازي، ببغداد: أريد أن أجتمع مع سليمان الشاذكوني فأناظره، قال صالح: فذهبت به إليه، فلما دخل عليه قلت له: هذا أبو زرعة الرازي أراد مذاكرتك، فتذاكرا حديث أستار الكعبة وما قطع منها، فكان الشاذكوني يضع الأسانيد في الوقت ويذاكره بها، فتحيّر أبو زرعة وسكت، فلما قمنا من عنده، قال لي أبو زرعة: اغتممت والله مما فعل هذا الشيخ، فقلت له: هذه الأحاديث وضعها الساعة، ولو ذاكرته بشيء آخر لوضع مثله)) [٢].

وقال عباس بن عبد العظيم العنبري بعد أن سئل: أيهما كان أعلم بالحديث الشاذكوني أو ابن المديني؟، فقال: ((ابن الشاذكوني بصغير الحديث، وعلي بجليله))[٣].

وقال عمرو بن محمّد الناقد: ((ما كان في أصحابنا أحفظ للأبواب من أحمد بن حنبل، ولا أسرد للحديث من ابن الشاذكوني))[٤].

وسئل عبدان بن أحمد الأهوازي: كيف هو فقال: ((معاذ الله أن يتّهم الشاذكوني، وإنما كانت كتبه قد ذهبت، فكان يحدث حفظًا فيغلط))[٥].

وقال الذهبي: ((الحافظ الشهير... من أفراد الحافظين إلا أنه واهٍ))[٦].

الخلاصة:

بعد تتبّع ودراسة حال الراوي سفيان الشاذكوني، وعرض أقوال العلماء فيه نجد أنّ أكثرهم، قال: بضعفه، وأنه ممن يسرق الحديث مع كثير حفظه له، وقد اتّهم بوضع الحديث والكذب فيه ايضاً، وقول أحمد بن حنبل لعمرو الناقد ((نتعلم منه نقد الرجال))[٧]، قال الذهبي متعقبًا ذلك: ((كفى بها مصيبةً أن يكون رأسًا في نقد الرجال، ولا ينقد نفسه))[٨]، فهو مع حفظه للحديث

---

(١) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي: ٥٥/١٠.

(٢) المصدر نفسه.

(٣) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي: ٥٥/١٠.

(٤) المصدر نفسه.

(٥) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي: ٣٠٠/٤.

(٦) تذكرة الحفّاظ للذهبي: ٥٦/٢.

(٧) طبقات الحنابلة لابن أبي يعلى: ٢٢٠/١.

(٨) سير أعلام النبلاء للذهبي: ٦٧٩/١٠.

وسرده له الذي قال عنه ابن عدي: ((فلجرأته واقتداره على الحفظ يمر على الحديث لا أنه يتعمده))[١]، إلا أنّه ((ضعيفٌ، متروك الحديث))، والله أعلم.

٨- محمد بن اسحاق

محمد بن إسحاق بن الصباح الصنعاني.

بلغ عدد مروياته عن الإمام عبد الرزاق(٥٤) رواية، ولا يُعرف وقت سماعه من الإمام عبد الرزاق هل هو قبل الاختلاط أم بعده.

روى عن: عبد الرزاق الصنعاني[٢].

أقوال النقّاد فيه:

لم أجد من ذكره بجرحٍ ولا تعديلٍ.

الخلاصة:

لم أقف على ترجمةٍ لأحدٍ من العلماء في الراوي محمّد بن إسحاق بن الصباح، وكل ما وجدت هو ما ذكره المزي من تلاميذ عبد الرزاق الصنعاني، فهو ((مجهول العين[٣]))، والله أعلم.

٩- محمد بن اسحاق السجزي

هو محمد بن إسحاق السجزي، يعرف: بابن شبويه السجستاني، سكن مكة.

بلغ عدد مروياته عن الإمام عبد الرزاق(٢٦) رواية، ولا يُعرف وقت سماعه من الإمام عبد الرزاق هل هو قبل الاختلاط أم بعده.

روى عن: عبد الرزاق الصنعاني، محمّد بن كثير بن أبي عطاء، يزيد بن هارون، وغيرهم.

روى عنه: عبد الله بن محمد بن إسحاق، ومؤمّل بن الحسن، وعبد الله بن محمد بن يوسف وغيرهم[٤].

أقوال النقّاد فيه:

ذكره ابن حبان في "الثقات"[٥].

---

(١) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي: ٤/٣٠٠-٣٠٥.

(٢) ينظر: رجال الحاكم في المستدرك لمقبل الوادعي: ٢/١٧٨.

(٣) مجهول العين: هو كل من لم يعرفه العلماء، ولم يعرف حديثه إلا من جهة راو واحد، ينظر: المنهل الروي في مختصر علوم الحديث النبوي للحموي: ص ٦٦.

(٤) ينظر: الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي: ٧/٥٣٩، وميزان الاعتدال للذهبي: ٣/٤٧٦، ولسان الميزان لابن حجر: ٥/٦٧.

(٥) ٩/١٢٩.

وقال ابن عدي: ((ضعيف يقلب الأحاديث ويسرقها[١]، ثم ذكر له أحاديث، وقال بعدها: كلها غير محفوظة، وله غيرها مما لا يتابعه عليه أحدٌ من الثقات))[٢].

وذكره ابن الجوزي في "الضعفاء والمتروكين"، ثم ذكر قول ابن عدي فيه[٣].

وذكره الذهبي في "ديوان الضعفاء"[٤].

الخلاصة:

بعد دراسة حال الراوي محمد بن إسحاق السجزي، وعرض أقوال العلماء فيه نجد أنّ كثيرًا منهم لم يذكره بجرحٍ ولا تعديلٍ؛ بل لم يترجموا له سوى ابن عدي الذي ضعفه وذكر أحاديث رواها السجزي عن عبد الرزاق، وقال فيها ابن عدي غير محفوظة[٥]، وذكره ابن الجوزي له في كتابه "الضعفاء والمتروكين"[٦]، وكذلك ذكر الذهبي له في "ديوان الضعفاء"[٧]، يدل على ضعفه، فمن ذلك يتبين أنه ((ضعيف الحديث))، والله أعلم.

١٠ – محمد بن علي النجار

محمد بن علي بن سفيان الصنعاني، أبو عبد الله النجار، توفّي في رمضان سنة (٢٧٤هـ).

بلغ عدد مروياته عن الإمام عبد الرزاق(٤٧) رواية، ولا يُعرف وقت سماعه من الإمام عبد الرزاق هل هو قبل الاختلاط أم بعده.

روى عن: عبد الرزاق الصنعاني.

روى عنه: محمد بن حمدون الأعمشي، وأبو عوانة[٨].

أقوال النقّاد فيه:

لم أجد من ذكره بجرحٍ ولا تعديلٍ من العلماء.

الخلاصة:

محمد بن علي النجار ممّن سكت عنه العلماء، فلم أقف على من ذكره بجرحٍ أو تعديلٍ، فعلى هذا فهو ((مجهول الحال))، والله أعلم.

---

(١) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي: ٥٣٩/٧.

(٢) المصدر نفسه.

(٣) ٩٣/٣.

(٤) ص ٣٤١.

(٥) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي: ٥٣٩/٧.

(٦) ٩٣/٣.

(٧) ص ٣٤١.

(٨) تاريخ الإسلام للذهبي: ٦١٥/٦.

الخاتمة

الحمدُ للهِ حقّ حمده، والصلاةُ والسلام على من لا نبي من بعده، سيدنا محمّد وعلى آله وصحبه أجمعين .

فبعد دراسة ومعرفة الطبقات من الرواة عن الإمام عبد الرزاق، لا يسعني إلّا أن أذكر أهمّ النتائج التي توصّلت إليها، ويمكن إجمالها بما يأتي :

١- إنَّ علم الطبقات من مهمات علوم الحديث، له أهمية في معرفة درجة الراوي وطبقته ومقارنة الرواة وأيهما يقدم عند الاختلاف.

٢- إنَّ الإمام عبد الرزاق الصنعاني من علماء الحديث المكثرين، احتج به الجماعة، وهو ((ثقةٌ، حافظٌ، اختلط في آخر عمره فتغيّر، فمن سمع منه قبل اختلاطه فهو صحيح السماع بخلاف من سمع منه بآخره، فيعد ضعيف السماع)).

٣- كثرة الرواة عن الإمام عبد الرزاق الصنعاني، وكذلك كثرة شيوخه، فقد بلغ عدد الرواة في هذه الدراسة (٨٢) راويًا، ذكرهم الإمام المزي (رحمه الله) في كتابه (تهذيب الكمال في أسماء الرجال).

٤- اختلاف درجة ضبط الرواة الآخذين عن الإمام عبد الرزاق الصنعاني، فمنهم من وثق بأعلى درجات التوثيق، ومنهم من هو دون ذلك، وصولاً إلى المجاهيل والضعفاء والمتروكين، وقد جعلت درجة ضبط الراوي معيارًا لتقسيم الرواة إلى طبقات في هذه الرسالة.

٥- اختلاف مناهج العلماء في الحكم على الراوي، فمن خلال الدراسة يمكن التوفيق بين هذا الاختلاف.

٦- بلغ عدد الرواة الذين لهم رواية في الكتب الستة (٦٤) راويًا.

٧- أمّا الرواة الذين ليس لهم رواية في الكتب الستة، وذكرهم الإمام المزي من شيوخ الإمام عبد الرزاق، فقد بلغ عددهم (١٨) راويًا.

٨- ان الإمام أحمد بن حنبل أكثر الرواة رواية عن الإمام عبد الرزاق، وله طول صحبة، وقد رحل وسمع منه قبل اختلاطه.

٩ اختلاف الرواة الآخذين عن الإمام عبد الرزاق في الأخذ عنه؛ فمنهم من أخذ عنه قبل الاختلاط وبلغ عددهم(٢٥) راويًا، ومنهم من أخذ عنه بعد الاختلاط وبلغ عددهم(٧) رواة، أما من لم ينص العلماء على وقت سماعهم منه فبلغ عددهم(٥٠) راويًا.

المصادر والمراجع

القران الكريم

١. التاريخ الكبير: محمّد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري(ت٢٥٦هـ) الطبعة: دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد– الدكن طبع تحت مراقبة: محمّد عبد المعيد خان.

٢. تاريخ دمشق: أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر(ت٥٧١هـ) تحقيق: عمرو بن غرامة العمروي، دار الفكر (١٤١٥هـ–١٩٩٥م).

٣. تهذيب التهذيب: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمّد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ)، مطبعة دائرة المعارف النظامية، الهند، ط١ (١٣٢٦هـ).

٤. تهذيب الكمال في أسماء الرجال: يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، أبو الحجاج، جمال الدين ابن الزكي أبي محمّد القضاعي الكلبي المزي(ت٧٤٢هـ)، تحقيق: د. بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة– بيروت، ط١ (١٤٠٠هـ–١٩٨٠م).

٥. أبو زرعة الرازي وجهوده في السنة النبوية كتاب الضعفاء: لأبي زرعة الرازي الرسالة العلمية: لسعدي بن مهدي الهاشمي، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة النبوية، المملكة العربية السعودية، (١٤٠٢هـ–١٩٨٢م).

٦. إرشاد القاصي والداني إلى تراجم شيوخ الطبراني: أبو الطيب نايف بن صلاح بن علي المنصوري قدم له: د سعد بن عبد الله الحميد راجعه ولخص أحكامه وقدم له: أبو الحسن مصطفى بن إسماعيل السليماني المأربي، دار الكيان – الرياض، مكتبة ابن تيمية – الإمارات.

٧. الإرشاد في معرفة علماء الحديث: أبو يعلى الخليلي، خليل بن عبد الله بن أحمد بن إبراهيم بن الخليل القزويني (ت٤٤٦هـ)، تحقيق: د. محمّد سعيد عمر إدريس، مكتبة الرشد– الرياض، ط١ (١٤٠٩هـ).

٨. أساس البلاغة: أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله(ت٥٣٨هـ) تحقيق: محمّد باسل عيون السود، دار الكتب العلمية–بيروت، ط١(١٤١٩هـ–١٩٩٨م).

٩. أسامي من روى عنهم محمّد بن إسماعيل البخاري من مشايخه (في جامعه الصحيح): عبد الله بن عدي بن عبد الله بن محمّد ابن مبارك بن القطان الجرجاني (ت٣٦٥هـ) تحقيق: د. عامر حسن صبري، دار البشائر الإسلامية–بيروت، ط١ (١٤١٤هـ).

١٠. إكمال الإكمال (تكملة لكتاب الإكمال لابن ماكولا): محمّد بن عبد الغني بن أبي بكر بن شجاع، أبو بكر، معين الدين، ابن نقطة الحنبلي البغدادي (ت٦٢٩هـ)، تحقيق: د. عبد القيوم عبد ريب النبي، جامعة أم القرى–مكة المكرمة، ط١ (١٤١٠هـ).

١١. إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال: مغلطاي بن قليج بن عبد الله البكجري المصري الحكري الحنفي(ت٧٦٢هـ) تحقيق: أبو عبد الرحمن عادل بن محمّد–أبو محمّد أسامة بن إبراهيم الناشر: الفاروق الحديثة، ط١ (١٤٢٢هـ–٢٠٠١م).

١٢. الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب: سعد الملك، أبو نصر علي بن هبة الله بن جعفر بن ماكولا (ت٤٧٥هـ)، دار الكتب العلمية –بيروت، ط١ (١٤١١هـ–١٩٩٠م).

١٣. الإمام عبد الرزاق بن همام الصنعاني مُفسِّراً، رسالة ماجستير، حمد عبده هادي أزيبي، جامعة أم القرى، كلية الشريعة والدراسات الاسلامية (١٤٠٣هـ–١٤٠٤هـ).

١٤. إنباه الرواة على أنباه النحاة: جمال الدين أبو الحسن علي بن يوسف القفطي (ت٦٤٦هـ) تحقيق: محمّد أبو الفضل إبراهيم ، دار الفكر العربي– القاهرة، ومؤسسة الكتب الثقافية–بيروت، ط١ (١٤٠٦هـ–١٩٨٢م).

١٥. الأنساب المتفقة في الخط المتماثلة في النقط والضبط: أبو الفضل محمّد بن طاهر بن علي بن أحمد المقدسي الشيباني، المعروف بابن القيسراني (ت٥٠٧هـ) تحقيق: دي يونج طبعة: ليدن: بريل (١٢٨٢هـ–١٨٦٥م).

١٦. الأنساب: عبد الكريم بن محمّد بن منصور التميمي السمعاني المروزي، أبو سعد (ت٥٦٢هـ) تحقيق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني وغيره، مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد، ط١ (١٣٨٢هـ–١٩٦٢م).

١٧. بغية الطلب في تاريخ حلب: عمر بن أحمد بن هبة الله بن أبي جرادة العقيلي، كمال الدين ابن العديم (ت٦٦٠هـ)، تحقيق: د. سهيل زكار، دار الفكر.

١٨. بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت٩١١هـ)، تحقيق: محمّد أبو الفضل إبراهيم ،المكتبة العصرية–صيدا.

١٩. تاج العروس من جواهر القاموس: محمّد بن محمّد بن عبد الرزاق الحسيني، أبو الفيض، الملقب بمرتضى، الزبيدي(ت١٢٠٥هـ)، تحقيق: مجموعة من المحققين، دار الهداية.

٢٠. تاريخ ابن معين (رواية الدوري): أبو زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن المري بالولاء، البغدادي(ت٢٣٣هـ)، تحقيق: د. أحمد محمّد نور سيف، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي–مكة المكرمة، ط١ (١٣٩٩هـ–١٩٧٩م).

٢١. تاريخ ابن معين (رواية عثمان الدارمي): أبو زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن المري بالولاء، البغدادي(ت٢٣٣هـ)، تحقيق: د. أحمد محمّد نور سيف، دار المأمون للتراث– دمشق.

٢٢. تاريخ ابن يونس المصري: عبد الرحمن بن أحمد بن يونس الصدفي، أبو سعيد (ت٣٤٧هـ)، دار الكتب العلمية–بيروت، (١٤٢١هـ).

٢٣. تاريخ أسماء الثقات: أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان بن أحمد بن محمّد بن أيوب بن أزداذ البغدادي المعروف بـ(ابن شاهين)(ت٣٨٥هـ)، تحقيق: صبحي السامرائي الناشر: الدار السلفية–الكويت، ط١ (١٤٠٤هـ–١٩٨٤م).

٢٤. تاريخ أصبهان=أخبار أصبهان: أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني(ت٤٣٠هـ)، تحقيق: سيد كسروي حسن، دار الكتب العلمية–بيروت، ط١(١٤١٠هـ–١٩٩٠م).

٢٥. تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام: شمس الدين أبو عبد الله محمّد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي(ت٧٤٨هـ)، تحقيق: الدكتور بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي، ط١ (٢٠٠٣م).

٢٦. التاريخ الأوسط (مطبوع خطأ باسم التاريخ الصغير): محمّد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبو عبد الله(ت٢٥٦هـ)، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، دار الوعي، ط١ (١٣٩٧هـ–١٩٧٧م).

٢٧. تاريخ الثقات: أبو الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلى الكوفي(ت٢٦١هـ)، دار الباز، ط١ (١٤٠٥هـ–١٩٨٤م).

٢٨. تاريخ بغداد: أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (ت٤٦٣هـ)، تحقيق: الدكتور بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي–بيروت، ط١ (١٤٢٢هـ–٢٠٠٢م).

٢٩. تاريخ خليفة بن خياط: أبو عمرو خليفة بن خياط بن خليفة الشيباني العصفري البصري (ت٢٤٠هـ)، تحقيق: د. أكرم ضياء العمري، دار القلم– دمشق، ط٢ (١٣٩٧هـ).

٣٠. تاريخ مولد العلماء ووفياتهم: أبو سليمان محمّد بن عبد الله بن أحمد بن ربيعة بن سليمان بن خالد بن عبد الرحمن بن زبر الربعي(ت٣٧٩هـ)، تحقيق: د. عبد الله أحمد سليمان الحمد، دار العاصمة–الرياض، ط١ (١٤١٠هـ).

٣١. تاريخ هاشم بن مرثد الطبراني عن يحيى بن معين: هاشم بن مرثد الطبراني(ت٢٧٨هـ)، تحقيق: أبو عمر محمّد الأزهري، الفاروق الحديثة–القاهرة، ط٢ (١٤٣١هـ–٢٠١٠ م).

٣٢. تاريخ وفاة الشيوخ الذين أدركهم البغوي: أبو القاسم عبد الله بن محمّد بن عبد العزيز بن المرزبان بن سابور بن شاهنشاه البغوي(ت٣١٧هـ)، تحقيق: محمّد عزيز شمس، الدار السلفية–بومباي– الهند، ط١ (١٤٠٩هـ–١٩٨٨م).

٣٣. تحرير تقريب التهذيب للحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني: الدكتور بشار عواد معروف، الشيخ شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة–بيروت، ط١ (١٤١٧هـ–١٩٩٧م).

٣٤. تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف: جمال الدين أبو الحجاج يوسف بن عبد الرحمن المزي (ت٧٤٢هـ)، تحقيق: عبد الصمد شرف الدين، المكتب الإسلامي، ط٢ (١٤٠هـ –١٩٨٣م).

٣٥. تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت٩١١هـ) حققه: أبو قتيبة نظر محمّد الفاريابي، دار طيبة.

٣٦. تذكرة الحفاظ: شمس الدين أبو عبد الله محمّد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي(ت٧٤٨هـ)، دار الكتب العلمية–بيروت، ط١ (١٤١٩هـ–١٩٩٨م).

٣٧. تسمية شيوخ أبي داود، تحقيق: محمّد السعيد بن بسيوني زغلول، دار الكتب العلمية [طبع مع كتاب التعريف بشيوخ حدث عنهم البخاري]، ط١ (١٤١٨هـ–١٩٩٨م).

٣٨. تسمية مشايخ أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي النسائي وذكر المدلّسين(وغير ذلك من الفوائد): أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي (ت٣٠٣هـ)، تحقيق: الشريف حاتم بن عارف العوني، دار عالم الفوائد–مكّة المكرمة، ط١ (١٤٢٣هـ).

٣٩. تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمّد بن أحمد بن حجر العسقلاني(ت٨٥٢هـ)، تحقيق: د. إكرام الله إمداد الحق، دار البشائر–بيروت، ط١(١٩٩٦م).

٤٠. تعديل الناقد للراوي وعدم كتابته عنه: د. عبد الله بن فوزان بن صالح الفوزان.

٤١. التعديل والتجريح ، لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح: أبو الوليد سليمان بن خلف بن سعد بن أيوب بن وارث التجيبي القرطبي الباجي الأندلسي(ت٤٧٤هـ)، تحقيق: د. أبو لبابة حسين، دار اللواء–الرياض، ط١ (١٤٠٦هـ–١٩٨٦م).

٤٢. تفسير ابن فورك من أول سورة المؤمنون–آخر سورة: محمّد بن الحسن بن فورك الأنصاري الأصبهاني، أبو بكر(ت٤٠٦هـ)، دراسة وتحقيق: علال عبد القادر بندويش (ماجستير)، جامعة أم القرى–المملكة العربية السعودية، ط١(١٤٣٠هـ–٢٠٠٩م).

٤٣. تفسير التستري: أبو محمّد سهل بن عبد الله بن يونس بن رفيع التستري(ت٢٨٣هـ) جمعها: أبو بكر محمّد البلدي، تحقيق: محمّد باسل عيون السود، دار الكتب العلمية–بيروت، ط١(١٤٢٣هـ).

٤٤. تقريب التهذيب: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمّد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ)، تحقيق: محمّد عوامة، دار الرشيد–سوريا، ط٢ (١٤٠٦هـ–١٩٨٦م).

٤٥. التقريب والتيسير لمعرفة سنن البشير النذير في أصول الحديث: أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي(ت٦٧٦هـ)، تقديم وتحقيق وتعليق: محمّد عثمان الخشت، دار الكتاب العربي–بيروت، ط١(١٤٠٥هـ–١٩٨٥م).

٤٦. التقييد والإيضاح شرح مقدمة ابن الصلاح: أبو الفضل زين الدين عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن إبراهيم العراقي(ت٨٠٦هـ)، تحقيق: عبد الرحمن محمّد عثمان، المكتبة السلفية–المدينة المنورة، ط١ (١٣٨٩هـ–١٩٦٩م).

٤٧. تلخيص تاريخ نيسابور: أبو عبد الله الحاكم محمّد بن عبد الله بن محمّد بن حمدويه بن نُعيم بن الحكم الضبي الطهماني النيسابوري المعروف بابن البيع(ت٤٠٥هـ)، تلخيص: أحمد بن محمّد بن الحسن بن أحمد المعروف بالخليفة النيسابوري، كتاب خانة ابن سينا– طهران عربه عن الفرسية: د. بهمن كريمي–طهران.

٤٨. تلخيص المتشابه في الرسم: أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي(ت٤٦٣هـ)، تحقيق: سكينة الشهابي، طلاس للدراسات والترجمة والنشر– دمشق، ط١ (١٩٨٥م).

٤٩. التنكيل بما في تأنيب الكوثري من الأباطيل: عبد الرحمن بن يحيى بن علي بن محمّد المعلمي العتمي اليماني(ت١٣٨٦هـ) مع تخريجات وتعليقات: محمّد ناصر الدين الألباني– زهير الشاويش– عبد الرزاق حمزة، المكتب الإسلامي، ط٢ (١٤٠٦هـ–١٩٨٦م).

٥٠. تهذيب اللغة: محمّد بن أحمد بن الأزهري الهروي، أبو منصور(ت٣٧٠هـ)، تحقيق: محمّد عوض مرعب، دار إحياء التراث العربي–بيروت، ط١ (٢٠٠١م).

٥١. توضيح الأفكار لمعاني تنقيح الأنظار: محمّد بن إسماعيل بن صلاح بن محمّد الحسني، الكحلاني ثم الصنعاني، أبو إبراهيم، عز الدين، المعروف كأسلافه بالأمير(ت١١٨٢هـ)، تحقيق: أبو عبد الرحمن صلاح بن محمّد بن عويضة، دار الكتب العلمية–بيروت، ط١ (١٤١٧هـ–١٩٩٧م).

٥٢. الثقات: محمّد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبَدَ، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البستي(ت٣٥٤هـ)، طبع بإعانة: وزارة المعارف للحكومة العالية الهندية تحت مراقبة: الدكتور محمّد عبد المعيد خان مدير دائرة المعارف العثمانية، دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن–الهند، ط١ (١٣٩٣هـ–١٩٧٣م).

٥٣. الثقات ممّن لم يقع في الكتب الستة(يُنشر لأول مرة على نسخة خطية فريدة بخط الحافظ شمس الدين السخاوي المتوفى سنة ٩٠٢ هـ): أبو الفداء زين الدين قاسم بن قُطْلُوْبَغَا السودونِي(نسبة إلى معتق أبيه سودون الشيخوني)الجمالي الحنفي (ت٨٧٩هـ)، دراسة وتحقيق: شادي بن محمّد بن سالم آل نعمان، مركز النعمان للبحوث والدراسات الإسلامية، وتحقيق التراث والترجمة صنعاء–اليمن، ط١ (١٤٣٢هـ–٢٠١١م).

٥٤. الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله ﷺ وسننه وأيامه=صحيح البخاري: محمّد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي، تحقيق: محمّد زهير بن ناصر الناصر، دار طوق النجاة(مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم ترقيم محمّد فؤاد عبد الباقي)، ط١ (١٤٢٢هـ).

٥٥. الجامع في العلل ومعرفة الرجال لأحمد بن حنبل: أبو عبد الله أحمد بن محمّد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني(ت٢٤١هـ) رواية: المروذي وغيره، تحقيق: الدكتور وصى الله بن محمّد عباس، الدار السلفية–الهند، ط١ (١٤٠٨هـ–١٩٨٨م).

٥٦. الجامع لأحكام القرآن=تفسير القرطبي: أبو عبد الله محمّد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح الأنصاري الخزرجي شمس الدين القرطبي(ت٦٧١هـ)، تحقيق: أحمد البردوني–وإبراهيم أطفيش، دار الكتب المصرية–القاهرة، ط٢ (١٣٨٤هـ–١٩٦٤م).

٥٧. الجرح والتعديل: أبو محمّد عبد الرحمن بن محمّد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم(ت٣٢٧هـ)، طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية-بحيدر آباد الدكن-الهند دار إحياء التراث العربي-بيروت، ط١ (١٢٧١هـ-١٩٥٢م).

٥٨. جمهرة اللغة: أبو بكر محمّد بن الحسن بن دريد الأزدي(ت٣٢١هـ)، تحقيق: رمزي منير بعلبكي، دار العلم للملايين-بيروت، ط١ (١٩٨٧م).

٥٩. حاشية لقط الدرر بشرح متن نخبة الفكر: عَبْد اللَّه بْن حُسَيْن خَاطِر السَّمِينُ العدوي المالكي الأزهري(ت: بعد ١٣٠٩هـ).

٦٠. الحافظ ابن حجر ومنهجه في تقريب التهذيب: علي بن نايف الشحود.

٦١. الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمّد بن أحمد بن حجر العسقلاني(ت٨٥٢هـ)، تحقيق: مراقبة محمّد عبد المعيد ضان، مجلس دائرة المعارف العثمانية- صيدر اباد-الهند، ط٢ (١٣٩٢هـ-١٩٧٢م).

٦٢. ديوان الضعفاء والمتروكين وخلق من المجهولين وثقات فيهم لين: شمس الدين أبو عبد الله محمّد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي(ت٧٤٨هـ)، تحقيق: حمّاد بن محمّد الأنصاري، مكتبة النهضة الحديثة-مكة، ط٢ (١٣٨٧هـ-١٩٦٧م).

٦٣. رجال الحاكم في المستدرك: مقبل بن هادي بن مقبل بن قَائدة الهمداني الوادعي(ت١٤٢٢هـ)، مكتبة صنعاء الأثرية، ط٢ (١٤٢٥هـ-٢٠٠٤م).

٦٤. رجال صحيح مسلم: أحمد بن علي بن محمّد بن إبراهيم، أبو بكر ابن منجويه(ت٤٢٨هـ)، تحقيق: عبد الله الليثي، دار المعرفة-بيروت، ط١ (١٤٠٧هـ).

٦٥. الزاهر في معاني كلمات الناس: محمّد بن القاسم بن محمّد بن بشار، أبو بكر الأنباري(ت٣٢٨هـ)، تحقيق: د. حاتم صالح الضامن، مؤسسة الرسالة-بيروت، ط١ (١٤١٢هـ-١٩٩٢م).

٦٦. سنن ابن ماجه: ابن ماجة أبو عبد الله محمّد بن يزيد القزويني، وماجة اسم أبيه يزيد(ت٢٧٣هـ)، تحقيق: محمّد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء الكتب العربية-فيصل عيسى البابي الحلبي.

٦٧. سنن الترمذي: محمّد بن عيسى بن سَوْرة بن موسى بن الضحاك، الترمذي، أبو عيسى(ت٢٧٩هـ) تحقيق وتعليق: أحمد محمّد شاكر(جـ١،٢) ومحمّد فؤاد عبد الباقي(جـ ٣)

وإبراهيم عطوة عوض المدرس في الأزهر الشريف(جـ٤،٥)، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي–مصر، ط٢ (١٣٩٥هـ–١٩٧٥م).

٦٨. سؤالات ابن الجنيد لأبي زكريا يحيى بن معين: أبو زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن المري بالولاء، البغدادي(ت٢٣٣هـ)، تحقق: أحمد محمّد نور سيف، مكتبة الدار–المدينة المنورة، ط١ (١٤٠٨هـ–١٩٨٨م).

٦٩. سؤالات أبى بكر البرقانى للدارقطني في الجرح والتعديل: أحمد بن محمّد بن أحمد بن غالب، أبو بكر المعروف بالبرقاني(ت٤٢٥هـ)، تحقيق وتعليق: مجدي السيد ابراهيم، مكتبة القرآن للطبع والنشر والتوزيع.

٧٠. سؤالات أبي داود للإمام أحمد بن حنبل في جرح الرواة وتعديلهم: أبو عبد الله أحمد بن محمّد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني(ت٢٤١هـ)، تحقيق: د. زياد محمّد منصور، مكتبة العلوم والحكم–المدينة المنورة، ط١ (١٤١٤هـ).

٧١. سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني في الجرح والتعديل: أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السجِستاني(ت٢٧٥هـ)، تحقيق: محمّد علي قاسم العمري، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة–المملكة العربية السعودية، ط١ (١٤٠٣هـ–١٩٨٣م).

٧٢. سؤالات البرذعي لأبي زرعة الرازي ومعه كتاب أسامي الضعفاء: عبيد الله بن عبد الكريم بن يزيد بن فروخ المخزومي بالولاء، أبو زرعة الرازي(ت٢٦٤هـ)، تحقيق: أبو عمر محمّد بن علي الأزهري، الفاروق الحديثة–القاهرة، ط١ (٢٠٠٩م).

٧٣. سؤالات الحاكم النيسابوري للدارقطني: أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني(ت٣٨٥هـ)، تحقيق: د. موفق بن عبد الله بن عبد القادر، مكتبة المعارف–الرياض، ط١ (١٤٠٤هـ–١٩٨٤م).

٧٤. سؤالات السلمي للدارقطني: محمّد بن الحسين بن محمّد بن موسى بن خالد بن سالم النيسابوري، أبو عبد الرحمن السلمي(ت٤١٢هـ)، تحقيق: فريق من الباحثين بإشراف وعناية د. سعد بن عبد الله الحميد–و د. خالد الجريسي، ط١ (١٤٢٧هـ).

٧٥. سؤالات محمّد بن عثمان بن أبي شيبة لعلي بن المديني: علي بن عبد الله بن جعفر السعدي بالولاء المديني، البصري، أبو الحسن(ت٢٣٤هـ)، تحقيق: موفق عبد الله عبد القادر، مكتبة المعارف–الرياض، ط١ (١٤٠٤هـ).

٧٦. سؤالات مسعود بن علي السجزي(مع أسئلة البغداديين عن أحوال الرواة للإمام الحافظ أبي عبد الله محمّد بن عبد الله الحاكم النيسابوري): أبو عبد الله الحاكم محمّد بن عبد الله بن محمّد بن حمدويه بن نُعيم بن الحكم الضبي الطهماني النيسابوري المعروف بابن البيع(ت٤٠٥هـ)، تحقيق: موفق بن عبد الله بن عبد القادر، دار الغرب الإسلامي–بيروت، ط١ (١٤٠٨هـ–١٩٨٨م).

٧٧. سير أعلام النبلاء: شمس الدين أبو عبد الله محمّد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي(ت٧٤٨هـ)، تحقيق: مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة، ط٣ (١٤٠٥هـ–١٩٨٥م).

٧٨. الشذا الفياح من علوم ابن الصلاح رحمه الله تعالى: إبراهيم بن موسى بن أيوب، برهان الدين أبو إسحاق الأبناسي، ثم القاهري، الشافعي(ت٨٠٢هـ)، تحقيق: صلاح فتحي هلل، مكتبة الرشد، ط١ (١٤١٨هـ–١٩٩٨م).

٧٩. شرح (التبصرة والتذكرة = ألفية العراقي): أبو الفضل زين الدين عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن إبراهيم العراقي(ت٨٠٦هـ)، تحقيق: عبد اللطيف الهميم–ماهر ياسين فحل، دار الكتب العلمية–بيروت، ط١ (١٤٢٣هـ–٢٠٠٢م).

٨٠. شرح علل الترمذي: زين الدين عبد الرحمن بن أحمد بن رجب بن الحسن، السَلامي، البغدادي، ثم الدمشقي، الحنبلي(ت٧٩٥هـ)، تحقيق: الدكتور همام عبد الرحيم سعيد، مكتبة المنار–الأردن، ط١ (١٤٠٧هـ–١٩٨٧م).

٨١. شفاء العليل بأَلفَاظِ وَقَوَاعد الجرح والتعديل: أبي الحسن مصطفى بن إسماعيل السليماني المأربي، تقديم: مقبل بن هادي الوادعي.

٨٢. الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية المؤلف: أبو نصر إسماعيل بن حمّاد الجوهري الفارابي(ت٣٩٣هـ)، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين–بيروت، ط٤ (١٤٠٧هـ–١٩٨٧م).

٨٣. الضعفاء الكبير: أبو جعفر محمّد بن عمرو بن موسى بن حمّاد العقيلي المكي(ت٣٢٢هـ)، تحقيق: عبد المعطي أمين قلعجي، دار المكتبة العلمية–بيروت، ط١ (١٤٠٤هـ–١٩٨٤م).

٨٤. الضعفاء والمتروكون: أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي(ت٣٠٣هـ)، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، دار الوعي–حلب، ط١ (١٣٩٦هـ).

٨٥. الضعفاء والمتروكون: أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمّد الجوزي(ت٥٩٧هـ)، تحقيق: عبد الله القاضي، دار الكتب العلمية–بيروت، ط١(١٤٠٦هـ).

٨٦. الضعفاء والمتروكين: أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني(ت٣٨٥هـ)، تحقيق: د.عبد الرحيم محمّد القشقري، أستاذ مساعد بكلية الحديث بالجامعة الإسلامية، مجلة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، العدد ٥٩، رجب–شعبان–رمضان (١٤٠٣هـ).

٨٧. الضعفاء: أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني(ت٤٣٠هـ)، تحقيق: فاروق حمّادة، دار الثقافة–الدار البيضاء، ط١ (١٤٠٥هـ–١٩٨٤م).

٨٨. طبقات الأسماء المفردة من الصحابة والتابعين وأصحاب الحديث: أبو بكر أحمد بن هارون بن روح البرديجي(ت٣٠١هـ)، حققته وقدمت له: سكينة الشهابي، طلاس للدراسات والترجمة والنشر، ط١ (١٩٨٧م).

٨٩. طبقات الحفاظ: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي(ت٩١١هـ)، دار الكتب العلمية–بيروت، ط١ (١٤٠٣هـ).

٩٠. طبقات الحنابلة: أبو الحسين ابن أبي يعلى، محمّد بن محمّد(ت٥٢٦هـ)، تحقيق: محمّد حامد الفقي، دار المعرفة–بيروت.

٩١. طبقات الرواة عن الإمام الزهري ممن له رواية في الكتب الستة(جمع ودراسة وتصنيف)، رسالة ماجستير، فاروق بن يوسف بن أحمد البحريني، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة–السعودية (١٤١٠هـ–١٤١١هـ).

٩٢. طبقات الشافعية الكبرى: تاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين السبكي(ت٧٧١هـ)، تحقيق: د. محمود محمّد الطناحي–د. عبد الفتاح محمّد الحلو، دار هجر، ط١ (١٤١٣هـ).

٩٣. الطبقات الكبرى: أبو عبد الله محمّد بن سعد بن منيع الهاشمي بالولاء، البصري، البغدادي المعروف بابن سعد(ت٢٣٠هـ)، تحقيق: إحسان عباس، دار صادر–بيروت، ط١ (١٩٦٨م).

٩٤. طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها: أبو محمّد عبد الله بن محمّد بن جعفر بن حيان الأنصاري المعروف بأبِي الشيخ الأصبهاني(ت٣٦٩هـ)، تحقيق: عبد الغفور عبد الحق حسين البلوشي، مؤسسة الرسالة–بيروت، ط٢ (١٤١٢هـ–١٩٩٢م).

٩٥. طبقات المفسرين للداوودي: محمّد بن علي بن أحمد، شمس الدين الداوودي المالكي(ت٩٤٥هـ)، دار الكتب العلمية–بيروت.

٩٦. طبقات علماء الحديث: أبو عبد الله محمّد بن أحمد بن عبد الهادي الدمشقي الصالحي (ت٧٤٤هـ)، تحقيق: أكرم البوشي–إبراهيم الزيبق، مؤسسة الرسالة، ط٢ (١٤١٧هـ–١٩٩٦م).

٩٧. علل الترمذي الكبير: محمّد بن عيسى بن سَوْرة بن موسى بن الضحاك، الترمذي، أبو عيسى(ت٢٧٩هـ)، رتبه على كتب الجامع: أبو طالب القاضي، تحقيق: صبحي السامرائي–أبو المعاطي النوري–محمود خليل الصعيدي، عالم الكتب–مكتبة النهضة العربية–بيروت، ط١ (١٤٠٩هـ).

٩٨. العلل الواردة في الأحاديث النبوية: أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني(ت٣٨٥هـ) المجلدات من الأوّل، إلى الحادي عشر تحقيق وتخريج: محفوظ الرحمن زين الله السلفي، دار طيبة–الرياض، ط١ (١٤٠٥هـ–١٩٨٥م)، والمجلدات من الثاني عشر، إلى الخامس عشر علق عليه: محمّد بن صالح بن محمّد الدباسي، دار ابن الجوزي–الدمام، ط١ (١٤٢٧هـ).

٩٩. العلل ومعرفة الرجال: أبو عبد الله أحمد بن محمّد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني(ت٢٤١هـ)، تحقيق: وصي الله بن محمّد عباس، دار الخاني–الرياض، ط٢ (١٤٢٢هـ).

١٠٠. علم الرجال نشأته وتطوره من القرن الأوّل إلى نهاية القرن التاسع: أبو ياسر محمّد بن مطر بن عثمان آل مطر الزهراني(ت١٤٢٧هـ)، دار الهجرة–الرياض (١٤١٧هـ–١٩٩٦م).

١٠١. غاية النهاية في طبقات القراء: شمس الدين أبو الخير ابن الجزري، محمّد بن محمّد بن يوسف(ت٨٣٣هـ)، مكتبة ابن تيمية الطبعة: عني بنشره لأول مرة عام(١٣٥١هـ).

١٠٢. الغاية في شرح الهداية في علم الرواية: شمس الدين أبو الخير محمّد بن عبد الرحمن بن محمّد بن أبي بكر بن عثمان بن محمّد السخاوي (ت٩٠٢هـ)، تحقيق: أبو عائش عبد المنعم إبراهيم، مكتبة أولاد الشيخ، ط١ (٢٠٠١م).

١٠٣. فتح الباب في الكنى والألقاب: أبو عبد الله محمّد بن إسحاق بن محمّد بن يحيى بن مَنْدَه العبدي(ت٣٩٥هـ)، تحقيق: أبو قتيبة نظر محمّد الفاريابي، مكتبة الكوثر–الرياض، ط١ (١٤١٧هـ–١٩٩٦م).

١٠٤. فتح الباري شرح صحيح البخاري: أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي(ت٨٥٢هـ)، دار المعرفة-بيروت (١٣٧٩هـ) رقم كتبه وأبوابه وأحاديثه: محمّد فؤاد عبد الباقي قام بإخراجه وصححه وأشرف على طبعه: محب الدين الخطيب عليه تعليقات العلامة: عبد العزيز بن عبد الله بن باز.

١٠٥. فتح القدير: محمّد بن علي بن محمّد بن عبد الله الشوكاني اليمني(ت١٢٥٠هـ)، دار ابن كثير- دمشق، ط١ (١٤١٤هـ).

١٠٦. فتح المغيث بشرح الفية الحديث للعراقي: شمس الدين أبو الخير محمّد بن عبد الرحمن بن محمّد بن أبي بكر بن عثمان بن محمّد السخاوي(ت٩٠٢هـ)، تحقيق: علي حسين علي، مكتبة السنة-مصر، ط١ (١٤٢٤هـ-٢٠٠٣م).

١٠٧. الفرق بين الفرق وبيان الفرقة الناجية: عبد القاهر بن طاهر بن محمد بن عبد الله البغدادي التميمي الأسفراييني، أبو منصور (المتوفى: ٤٢٩هـ)، الناشر: دار الآفاق الجديدة – بيروت، الطبعة: الثانية، ١٩٧٧.

١٠٨. فضائل الصحابة: أبو عبد الله أحمد بن محمّد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني(ت٢٤١هـ)، تحقيق: د. وصي الله محمّد عباس، مؤسسة الرسالة-بيروت، ط١ (١٤٠٣هـ-١٩٨٣م).

١٠٩. الفهرست: أبو الفرج محمّد بن إسحاق بن محمّد الوراق البغدادي المعتزلي الشيعي المعروف بابن النديم(ت٤٣٨هـ)، تحقيق: إبراهيم رمضان، دار المعرفة-بيروت، ط٢ (١٤١٧هـ-١٩٩٧م).

١١٠. الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة: شمس الدين أبو عبد الله محمّد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي(ت٧٤٨هـ)، تحقيق: محمّد عوامة-أحمد محمّد نمر الخطيب، دار القبلة للثقافة الإسلامية-جدة، ط١ (١٤١٣هـ-١٩٩٢م).

١١١. الكامل في ضعفاء الرجال: أبو أحمد بن عدي الجرجاني(ت٣٦٥هـ)، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود-علي محمّد معوض، شارك في تحقيقه: عبد الفتاح أبو سنة، الكتب العلمية-بيروت، ط١ (١٤١٨هـ-١٩٩٧م).

١١٢. كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون: مصطفى بن عبد الله كاتب جلبي القسطنطيني المشهور باسم حاجي خليفة أو الحاج خليفة(ت١٠٦٧هـ)، مكتبة المثنى-بغداد (وصورتها

عدة دور لبنانية، بنفس ترقيم صفحاتها، مثل: دار إحياء التراث العربي، ودار العلوم الحديثة، ودار الكتب العلمية)، (١٩٤١م) .

١١٣. الكفاية في علم الرواية: أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي(ت٤٦٣هـ)، تحقيق: أبو عبدالله السورقي–إبراهيم حمدي المدني، المكتبة العلمية–المدينة المنورة.

١١٤. الكواكب النيرات في معرفة من الرواة الثقات: بركات بن أحمد بن محمد الخطيب، أبو البركات، زين الدين ابن الكيال (المتوفى: ٩٢٩هـ)، تحقيق: عبد القيوم عبد رب النبي، الناشر: دار المأمون . بيروت، الطبعة: الأولى . ١٩٨١م

١١٥. لسان العرب: محمّد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعى الإفريقى(ت٧١١هـ)، دار صادر–بيروت، ط٣ (١٤١٤هـ عدد الأجزاء: ١٥).

١١٦. لسان الميزان: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمّد بن أحمد بن حجر العسقلاني(ت٨٥٢هـ)، تحقيق: دائرة المعرف النظامية–الهند، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات–بيروت، ط٢ (١٣٩٠هـ–١٩٧١م).

١١٧. المتفق والمفترق: أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي(ت٤٦٣هـ)، دراسة وتحقيق: الدكتور محمّد صادق آيدن الحامدي، دار القادري–دمشق، ط١ (١٤١٧هـ–١٩٩٧م).

١١٨. المجتبى من السنن=السنن الصغرى للنسائي: أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي(ت٣٠٣هـ)، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، مكتب المطبوعات الإسلامية–حلب، ط٢ (١٤٠٦هـ–١٩٨٦م).

١١٩. المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين: محمّد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن معبد، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البستي(ت٣٥٤هـ)، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، دار الوعي–حلب، ط١ (١٣٩٦هـ).

١٢٠. المجموع من كتاب الصلة على التاريخ الكبير في أسماء المحدثين: أبو القاسم مسلمة بن القاسم القرطبي(ت٣٥٣هـ) ومعه التعليقات الموصلة لتمام الفائدة من كتاب الصلة، جمع وترتيب وتعليق: الدكتور عبدالعزيز منكور، قدم له: الاستاذ محمّد الخرشافي، والاستاذ الدكتور يونس ضيف، مكتبة النوادر المغربية، مؤسسة الرسالة– المغرب.

١٢١. المحدث الفاصل بين الراوي والواعي: أبو محمّد الحسن بن عبد الرحمن بن خلاد الرامهرمزي الفارسي(ت٣٦٠هـ)، تحقيق: د. محمّد عجاج الخطيب، دار الفكر–بيروت، ط٣ (١٤٠٤هـ).

١٢٢. المخصص: أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي(ت٤٥٨هـ)، تحقيق: خليل إبراهم جفال، دار إحياء التراث العربي–بيروت، ط١ (١٤١٧هـ–١٩٩٦م).

١٢٣. المدخل إلى الصحيح: أبو عبد الله الحاكم محمّد بن عبد الله بن محمّد بن حمدويه بن نُعيم بن الحكم الضبي الطهماني النيسابوري المعروف بابن البيع(ت٤٠٥هـ)، تحقيق: د. ربيع هادي عمير المدخلي، مؤسسة الرسالة–بيروت، ط١ (١٤٠٤هـ).

١٢٤. المستدرك على الصحيحين: أبو عبد الله الحاكم محمّد بن عبد الله بن محمّد بن حمدويه بن نُعيم بن الحكم الضبي النيسابوري المعروف بابن البيع(ت٤٠٥هـ)، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية–بيروت، ط١ (١٤١١هـ–١٩٩٠م).

١٢٥. مسند إسحاق بن راهويه: أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن مخلد بن إبراهيم الحنظلي المروزي المعروف بـ ابن راهويه(ت٢٣٨هـ)، تحقيق: د.عبد الغفور بن عبد الحق البلوشي، مكتبة الإيمان–المدينة المنورة، ط١ (١٤١٢هـ–١٩٩١م).

١٢٦. مسند الإمام أحمد بن حنبل: أبو عبد الله أحمد بن محمّد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني(ت٢٤١هـ)، تحقيق: شعيب الأرنؤوط–عادل مرشد، وآخرون، إشراف: د. عبد الله بن عبد المحسن التركي، مؤسسة الرسالة، ط١ (١٤٢١هـ–٢٠٠١م).

١٢٧. المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله ﷺ المؤلف: مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري(ت٢٦١هـ)، تحقيق: محمّد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي–بيروت.

١٢٨. مشاهير علماء الأمصار وأعلام فقهاء الأقطار: محمّد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبدَ، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البستي(ت٣٥٤هـ)، حققه ووثقه وعلق عليه: مرزوق على ابراهيم، دار الوفاء–المنصورة، ط١ (١٤١١هـ–١٩٩١م).

١٢٩. مصباح الأريب في تقريب الرواة الذين ليسوا في تقريب التهذيب جمعه: أبو عبد الله محمّد بن أحمد المصنعي العنسي قرظه، وقدم له: محمّد بن عبد الوهاب الوصابي الناشر: مكتبة صنعاء الأثرية، اليمن، ط١ (١٤٢٦هـ–٢٠٠٥م) (جـ٤: ٢٠٠٩م).

١٣٠. المعجم الأوسط: سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني(ت٣٦٠هـ)، تحقيق: طارق بن عوض الله بن محمّد-عبد المحسن بن إبراهيم الحسيني، دار الحرمين-القاهرة.

١٣١. معجم البلدان: شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي(ت٦٢٦هـ)، دار صادر-بيروت، ط٢ (١٩٩٥م).

١٣٢. المعجم المشتمل على ذكر أسماء شيوخ الأئمة النُّبَل: ثقة الدين، أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر(ت٥٧١هـ)، تحقيق: سكينة الشهابي، دار الفكر-دمشق، ط١ (١٤٠١هـ-١٩٨١م).

١٣٣. معجم مقاييس اللغة: أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، أبو الحسين (المتوفى: ٣٩٥هـ)، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، عام النشر: ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م.

١٣٤. معرفة الرجال عن يحيى بن معين وفيه عن علي بن المديني وأبي بكر بن أبي شيبة ومحمّد بن عبد الله بن نمير وغيرهم- رواية أحمد بن محمّد بن القاسم بن محرز: أبو زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن المري بالولاء، البغدادي(ت٢٣٣هـ)، تحقيق: الجزء الأوّل: محمّد كامل القصار، مجمع اللغة العربية-دمشق، ط١ (١٤٠٥هـ-١٩٨٥م).

١٣٥. معرفة أنواع علوم الحديث، ويُعرف بمقدمة ابن الصلاح: عثمان بن عبد الرحمن، أبو عمرو، تقي الدين المعروف بابن الصلاح(ت٦٤٣هـ)، تحقيق: نور الدين عتر، دار الفكر-سوريا، (١٤٠٦هـ-١٩٨٦م).

١٣٦. معرفة علوم الحديث: أبو عبد الله الحاكم محمّد بن عبد الله بن محمّد بن حمدويه بن نُعيم بن الحكم الضبي الطهماني النيسابوري المعروف بابن البيع(ت٤٠٥هـ)، تحقيق: السيد معظم حسين، دار الكتب العلمية- بيروت، ط٢ (١٣٩٧هـ-١٩٧٧م).

١٣٧. المعلم بشيوخ البخاري ومسلم: أبو بكر محمّد بن إسماعيل بن خلفون(ت٦٣٦هـ)، تحقيق: أبو عبد الرحمن عادل بن سعد، دار الكتب العلمية- بيروت، ط١.

١٣٨. المعين في طبقات المحدثين: شمس الدين أبو عبد الله محمّد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي(ت٧٤٨هـ)، تحقيق: د. همام عبد الرحيم سعيد، دار الفرقان-عمان، ط١ (١٤٠٤هـ).

١٣٩. المغني في الضعفاء: شمس الدين أبو عبد الله محمّد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي(ت٧٤٨هـ)، تحقيق: الدكتور نور الدين عتر.

١٤٠. مفتاح السعيدية في شرح الألفية الحديثية: شمس الدين محمّد بن عمار بن محمّد بن أحمد المصري المالكي المعروف بابن عمار(ت٨٤٤هـ)، دراسة وتحقيق: د. شادي بن محمّد بن سالم آل نعمان مركز النعمان للبحوث والدراسات الإسلامية وتحقيق التراث والترجمة، صنعاء–اليمن، ط١ (١٤٣٢هـ–٢٠١١م).

١٤١. المقصد الأرشد في ذكر أصحاب الإمام أحمد: إبراهيم بن محمّد بن عبد الله بن محمّد ابن مفلح، أبو إسحاق، برهان الدين(ت٨٨٤هـ)، تحقيق: د. عبد الرحمن بن سليمان العثيمين، مكتبة الرشد– الرياض، ط ١ (١٤١٠هـ–١٩٩٠م).

١٤٢. من تكلم فيه وهو موثوق أو صالح الحديث: شمس الدين أبو عبد الله محمّد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي(ت٧٤٨هـ)، تحقيق: عبد الله بن ضيف الله الرحيلي، ط١ (١٤٢٦هـ–٢٠٠٥م).

١٤٣. مناقب الإمام أحمد: جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمّد الجوزي (ت٥٩٧هـ)، تحقيق: د. عبد الله بن عبد المحسن التركي، دار هجر، ط٢ (١٤٠٩هـ).

١٤٤. منهج الإمام النسائي في التوثيق والتجهيل والتجريح: قاسم على سعد.

١٤٥. المؤتَلف والمختَلف: أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني(ت٣٨٥هـ)، تحقيق: موفق بن عبد الله بن عبد القادر، دار الغرب الإسلامي– بيروت، ط ١ (١٤٠٦هـ–١٩٨٦م).

١٤٦. موضح أوهام الجمع والتفريق: أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي(ت٤٦٣هـ)، تحقيق: د. عبد المعطي أمين قلعجي، دار المعرفة–بيروت، ط١ (١٤٠٧هـ).

١٤٧. الموقظة في علم مصطلح الحديث: شمس الدين أبو عبد الله محمّد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي(ت٧٤٨هـ)، اعتنى به: عبد الفتاح أبو غُدّة، مكتبة المطبوعات الإسلامية– حلب، ط٢ (١٤١٢هـ).

١٤٨. الملل والنحل: أبو الفتح محمد بن عبد الكريم بن أبى بكر أحمد الشهرستاني (المتوفى: ٥٤٨هـ)، الناشر: مؤسسة الحلبي.

١٤٩. ميزان الاعتدال في نقد الرجال: شمس الدين أبو عبد الله محمّد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي(ت٧٤٨هـ) تحقيق: علي محمّد البجاوي، دار المعرفة–بيروت، ط ١ (١٣٨٢هـ–١٩٦٣م).

١٥٠. نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمّد بن أحمد بن حجر العسقلاني(ت٨٥٢هـ)، تحقيق: عبد الله بن ضيف الله الرحيلي، مطبعة سفير– الرياض، ط٢ (١٤٢٢هـ) .

١٥١. النهاية في غريب الحديث والأثر: مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمّد بن محمّد بن محمّد ابن عبد الكريم الشيباني الجزري ابن الأثير (المتوفى: ٦٠٦هـ)، تحقيق: طاهر أحمد الزاوي ومحمود محمّد الطناحي، المكتبة العلمية – بيروت، ١٣٩٩هـ – ١٩٧٩م.

١٥٢. الهداية والإرشاد في معرفة أهل الثقة والسداد: أحمد بن محمد بن الحسين بن الحسن، أبو نصر البخاري الكلاباذي(ت٣٩٨هـ)، تحقيق: عبد الله الليثي، دار المعرفة–بيروت، ط١ (١٤٠٧هـ).

١٥٣. الوافي بالوفيات: صلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله الصفدي(ت٧٦٤هـ)، تحقيق: أحمد الأرناؤوط–وتركي مصطفى، دار إحياء التراث–بيروت عام (١٤٢٠هـ–٢٠٠٠م).

١٥٤. وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان: أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمّد بن إبراهيم بن أبي بكر ابن خلكان البرمكي الإربلي(ت٦٨١هـ)، تحقيق: إحسان عباس، دار صادر– بيروت، (١٩٠٠م).